تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ ـ ٧٥٨٣٣٣ ـ ٧٦٦٢٢٢
تلكس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٢٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي ـ ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٠ قرشا

السبت : ١٥ ذى الحجة ١٤١٠ ـ ٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠ ـ ٣٠ بؤونة ١٧٠٦ — السنة ١١٤ ـ العدد ٣٧٨٣٢ — 7 JULY 1990 — Al-Ahram — الطبعة الاولى



مباحثات مبارك وصالح اليوم بصنعاء تتركز حول الوضع فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية

الرئيس يلتقى بعدد من زعماء افريقيا فور وصوله أديس أبابا غدا ويقدم تقريرا أمام القمة حول الجهود التى بذلها كرئيس للمنظمة

□ قرارات هامة للمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الأفريقية :

انتهاك إسرائيل لأراضى البلاد العربية المجاورة لها ومجالها الجوى والمياه الأقليمية يهدد السلام الدولى

تأييد مبادرة مبارك بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار

عقب وصوله الى تعز صباح اليوم ، لتهنئة الجمهورية اليمنية بتحقيق وحدتها وإعلان قيام الدولة اليمنية الموحدة ، يجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع الفريق على عبدالله صالح رئيس مجلس الرياسة ، تتركز حول الوضع الراهن فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية ، كما تتناول القضايا العربية والاقليمية ، وفى مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية ، وجهود مصر ونتائج اتصالاتها مع مختلف الأطراف .

ويرافق الرئيس مبارك فى زيارته الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة .

وتستغرق زيارة الرئيس مبارك لصنعاء يوما واحدا ، يغادرها بعدها الى اديس ابابا ليرأس اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية حيث يقدم تقريرا امام القمة حول الجهود التى بذلها خلال عام رياسته للمنظمة ، ويلتقى بعدد من زعماء افريقيا .

اديس ابابا ـ من انجى رشدى :

اصدر المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية مشروعات قرارات هامة ، يصدق عليها اليوم ، وفى مقدمتها التأكيد على ان انتهاك اسرائيل لاراضى البلاد العربية المجاورة لها ، ومجالها الجوى ومياهها الاقليمية ، يشكل اعمالا تهدد السلام والأمن الدوليين ، اذ انه على الرغم من القرارات العديدة التى اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية وتطالب فيها اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ، بما فى ذلك القدس ، فان اسرائيل ترفض احترام هذه القرارات وتستمر فى اتباع سياسة الاحتلال والتوسع .

ويطالب المجلس فى مشروعات قراراته ، الولايات المتحدة الامريكية ، بضرورة استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك يقينا منه بان هذا الحوار يمثل عنصرا لاسبيل الى تجاهله فى عملية السلام ، مع ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة .

ومن بين قرارات المجلس تاييد مبادرة الرئيس حسنى مبارك بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

واكدت القرارات ان الرئيس حسنى مبارك ، بوصفه الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ، سيقدم تقريرا الى مؤتمر القمة عن الجهود التى بذلت حول ازمة ديون القارة ، ويؤكد فى تقريره ، اعتبار الديون الافريقية واحدة من المشاكل الاولى فى العالم ، ويطالب بضرورة عقد مؤتمر دولى لمناقشة هذه الديون والعمل على خفضها وخفض سعر الفائدة عليها ، مع ضرورة الاتصال بالهيئات الدولية والاقليمية لحل هذه المشكلة التى تستهلك معظم موارد الدول الافريقية وتعوق تنميتها .

واشاد المجلس الوزارى للمنظمة بشعب لبنان لما يبديه من مقاومة بطولية امام الاعتداءات الأجنبية ، ودعا الى المصالحة الوطنية حفاظا على استقلاله ووحدة اراضيه ، وطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف ، كما دعا الى مواصلة الجهود التى تستهدف اقرار سلام شامل ودائم بين العراق وايران .

وحيا المجلس الوزارى صمود الشعب العربى الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى الغاشم وتصاعد الانتفاضة فى مواجهة القمع الوحشى الذى تمارسه السلطات الاسرائيلية والتضحيات التى يقدمها الشعب الفلسطينى بقيادة ممثله الشرعى والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل نيل حقوقه الثابتة فى العودة الى وطنه واملاكه فى فلسطين وحقه فى تقرير مصيره دون اى تدخل خارجى واقامة دولته الفلسطينية .. المستقلة وذات السيادة . وعاصمتها القدس ، وطالب المجلس الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية التى تكفل انهاء احتلالها للاراضى الفلسطينية .

مبارك يبحث مع دى كويار حماية الفلسطينيين ومشكلة الديون

نيويورك ـ مكتب الاهرام : يبحث الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعات القمة الافريقية التى يراس جلستها الاولى فى اديس ابابا ، مع بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ، الوسائل التى تكفل حماية الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ، ودور الامم المتحدة فى هذه العملية .

ويتناول المباحثات القضايا الافريقية والديون والصراعات فى القارة والتى تشارك الامم المتحدة فى ايجاد حلول لها ، وذلك قبل ان يترك الرئيس مبارك رياسة منظمة الوحدة الافريقية حيث يتولى زعيم افريقى رياستها بعد انتهاء اجتماع القمة

واجتمع السفير عمرو موسى رئيس وفد مصر لدى الامم المتحدة بالسيد اسماعيل غزالى سفير ماليزيا ، ورئيس مجلس الامن عن شهر يوليو ، وبحث معه الاجراءات التى سيقوم بها المجلس والدول الاعضاء فيه ، على ضوء التقرير المبدئى الذى تقدم به جون كلود ايميه مبعوث السكرتير العام للشرق الاوسط عن زيارته لاسرائيل والمباحثات التى اجراها هناك لتوفير الحماية للفلسطينيين فى الاراضى المحتلة .

وكان السكرتير العام قد اذاع بيانا فى نيويورك وجنيف عن المهمة التى قام بها مبعوثه الخاص فى اسرائيل والاراضى المحتلة ، واستمرت حتى يوم الاحد الماضى ، واجتمع خلالها باسحق شامير رئيس الوزراء ، وديفيد ليفى وزير الخارجية وموشى ارينز وزير الدفاع ودان ميريدور وزير العدل ، وضباط الجيش الاسرائيلى المسئولين عن الاراضى المحتلة .

وقال بيان السكرتير العام ان مبعوثه قد اجرى مباحثات مكثفة وموسعة مع الفلسطينيين فى غزة ، والقدس ، ونابلس ، وبيت لحم ، واريحا ، ورام الله ، وعبر الفلسطينيون عن قلقهم وانزعاجهم لعدم توفير الحماية لهم

□ وزير خارجية ناميبيا :

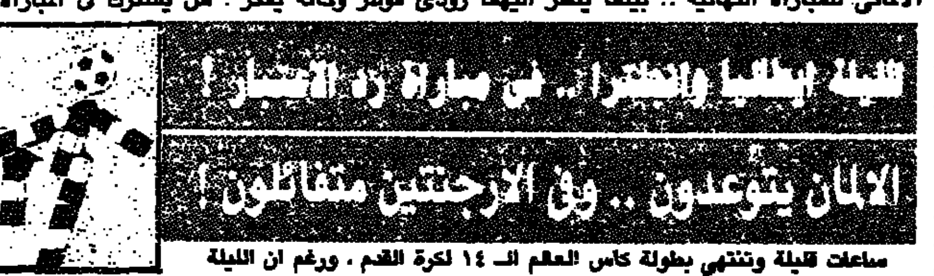
مبارك كان ناجحا فى معالجة القضايا الافريقية

اديس ابابا ـ من مندوبة الاهرام ـ اكد السيد جيروراب وزير خارجية ناميبيا ان الرئيس حسنى مبارك كان ناجحا فى معالجة القضايا الافريقية خلال فترة توليه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية .. ودفع الفرص التى ادت الى استقلال ناميبيا وتشجيع الديمقراطية والتنمية بالقارة .

واضاف الوزير ـ فى مؤتمر صحفى عقده امس ـ ان الرئيس مبارك نجح فى جعل القضايا الافريقية محل اهتمام دول العالم وله اسلوب متميز فى حل المنازعات بين بلدان افريقيا .



الجدية الشديدة على وجه لوثر ماتايوس « الى اليسار » واندرياس بريمة « الى اليمين » اثناء تدريب المنتخب الالمانى للمباراة النهائية .. بينما ينظر اليهما رودى فوللر وكأنه يفكر : هل يشترك فى المباراة .. أم لا ؟



ساعات قليلة وتنتهى بطولة كاس العالم الـ ١٤ لكرة القدم ، ورغم ان الليلة ستشهد لقاء ايطاليا وانجلترا على الثالث والرابع .. فان العيون كلها على مباراة النهائى غدا بين الارجنتين والمانيا التى يعتبرها الالمان لقاء ثار وكرامة قبل ان يكون لقاء نهائى ! وبنفس المنطق يتعامل فيتشينى المدير الفنى للمنتخب الايطالى ورويسون مدرب انجلترا مع مباراة الليلة بينهما !

[الرياضة ص ١٢ ، ١٣]

□ وزيرا النقل والداخلية يتابعان تسهيل إجراءات القادمين إلى نويبع :

تسفير جميع السيارات من العقبة إلى نويبع وتنظيم عمليات الحجز

انهاء الجمارك على السفن وتبسيط الاجراءات لمنع التكدس

نويبع ـ من محمد السعدنى : تمكنت سلطات ميناء نويبع من السيطرة على الموقف والقضاء على مشكلة تكدس الركاب ، وانهاء تسفير جميع السيارات من العقبة الى نويبع حيث وصل معدل السيارات القادمة الى الميناء يوميا نحو ٨٠٠ سيارة بعد تشغيل العبارتين الاضافيتين ، وسوف تتخذ الاجراءات لتنظيم عمليات الحجز لمنع تكرار التكدس مستقبلا ، وتبسيط الاجراءات داخل الميناء فى اقل وقت ممكن ، واستكمال الخدمات المحلية لتيسير مهمة العاملين ، وانهاء الاجراءات الجمركية على السفينة لاختصار ساعتين على الاقل .

وكان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والسيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد تفقدا ميناء نويبع امس لمتابعة تسهيل اجراءات القادمين .

واكد وزير النقل ضرورة الاعداد الجيد لتنظيم عودة المصريين والعرب الذين يقضون فترة اجازاتهم الصيفية فى مصر عبر ميناء نويبع ، واشار الى اهمية الاستفادة من التجربة التى واجهتنا فى الفترة السابقة ، حيث تكدس المصريون والعرب بسياراتهم فى ميناء العقبة انتظارا لنقلهم الى نويبع ، وقال ان التنسيق سوف يستمر مع سلطات ميناء العقبة بشأن استكمال وصول السيارات المتبقية هناك عند العودة .

وطالب وزير النقل بتنظيم عمليات الحجز للركاب من خلال شركة الجسر العربى للملاحة لمنع تكرار التكدس واهمية تيسير الاجراءات داخل الميناء .

وتفقد الوزيران عمليات تفريغ السيارات ونزول الركاب وانهاء اجراءاتهم من الباخرة « فرح » التى وصلت صباح امس محملة بالفوج الاخير من السيارات التى كانت مكدسة فى ميناء العقبة .

وخلال الاجتماع الذى عقده الوزيران مع العاملين بالميناء اوضح اللواء هانى حسين رئيس هيئة موانى البحر الأحمر ان حركة السفر الخاصة بالحجاج قد تزايدت خلال الموسم الحالى ووصلت الى ١١ الف حاج من خلال الميناء

تنسيق ليبى مصرى فى المؤتمر الوزارى الأفريقى

اديس ابابا ـ مندوبة الأهرام : بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع وزير الخارجية الليبى العلاقات الثنائية بين البلدين ، والتنسيق فى اطار العمل من خلال مؤتمر المجلس الوزارى الافريقى المنعقد حاليا .

كما اجتمع الدكتور غالى مع وزير خارجية ناميبيا لبحث كيفية مساهمة مصر فى التعاون الفنى من اجل التنمية فى ناميبيا .

سرقة ١٢ تحفة نادرة من صالة الاثار المصرية باللوفر

باريس ـ ا ش . ا ـ اعلنت ادارة متاحف فرنسا ان ١٢ عقدا صغيرا واسورة وقرطا قد سرقت من صالة الاثار المصرية بمتحف اللوفر .

وقد تم اكتشاف اختفاء هذه القطع التى ترجع الى القرنين الثانى والثالث بعد الميلاد يوم الاربعاء الماضى اثناء عملية تفتيش . وكانت هذه الاشياء الاثرية معروضة فى فاترينة زجاجية .

وكانت السلطات الفرنسية قد قررت امس الأول اغلاق خمسة متاحف رئيسية فى باريس وتشديد الحراسة على ثلاثة متاحف تاريخية اخرى بعد سرقة ثلاث لوحات هامة .

فى حلقة اليوم من كتاب هيكل ١٩٦٧ الانفجار

وقائع يوم ٩ يونيو

يروى الاستاذ محمد حسنين هيكل فى حلقة اليوم من كتابه « ١٩٦٧ الانفجار » احداث يوم ٩ يونيو بكل تفاصيلها ، من خلال كونه الشخص الوحيد الذى عاش مع عبد الناصر وقائع هذا اليوم .

وننشر كثير من هذه الوقائع التى تضمنتها حلقة اليوم والتى تنشر على صفحتى ٥ و ٩ ، داخل غرفة مكتب عبد الناصر ، فى ساعات حزينة وكئيبة ، بدا فيها وكأن الساعات قد تضاعفت الى عدد .. عشر سنوات على الأقل .

□ تصريحات هامة لمدير البنك الدولى :

برنامج مصر الاقتصادى سليم

٣٠٠ مليون دولار قروض لتنفيذ مشروعاتها

واشنطن ـ حمدى فؤاد :

اكد مستر باربر كونابل ، مدير البنك الدولى ، ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تنفذه مصر سليم ويسير فى الاتجاه الصحيح ، وان البنك حريص على تقديم القروض والمساعدات لها لتنفيذ مشروعاتها الرئيسية .. وقد علمت ان البنك سوف يقدم قروضا لمصر تزيد على ٣٠٠ مليون دولار بعد ان تقضت المباحثات بين مصر وصندوق النقد

وقال كونابل إن مصر اتخذت خطوات هامة وفعالة ، بتحرير الأسعار ، وتوحيد سعر الصرف ، وخفض الانفاق الحكومى ، واتخذت اجراءات حاسمة بالنسبة لموضوع الدعم ، وهى دولة مهمة جدا ويتمنى العالم كله أن تحقق النجاح المطلوب فى هذا المجال .

وقال مدير البنك الدولى إنه يؤيد ضرورة بحث الديون الافريقية فى قمة هيوستن ، ويشمل ذلك أيضا ديون الدول متوسطة الدخل ، بحيث لايكون ذلك مقصورا على مساندة الدول الفقيرة جدا .

واكد انه فى قمة هيوستن سوف تكون الدول الصناعية الغنية الدائنة اكثر فهما واعمق ادراكا لاعباء الديون وخدمتها ، بالنسبة للدول المدينة ، لان عبء الديون اصبح غير محتمل ، ومن الضرورى أن تتخذ الدول الغنية فى قمة هيوستن بعض الاجراءات لتوسيع الحوار وتعميقه بينها وبين الدول المدينة ، ومن مصلحة الدول الدائنة تخفيض عبء الديون ، لأن ذلك سوف يحرر اقتصاد الدول النامية ، ولا يعرقل نموها ، وإذا اتخذت الدول الغنية هذه الاجراءات فإنه من الطبيعى توسيع الحوار ليشمل دول الشمال والجنوب .

وقال كونابل إن الدول الصناعية حتى الآن تركز اهتمامها على مساندة الدول الفقيرة جدا أو المسماة بالدول الافريقية جنوب الصحراء ، ولكن هناك الدول ذات الدخل المتوسط التى تحتاج الى مساندة ومساعدة ، وتقديم القروض لها ، ومع الاهتمام بدول أوربا الشرقية فلابد من عدم إهمال الدول متوسطة الدخل .

وعبر مدير البنك الدولى عن قلقه بالنسبة لموضوع الديون لأنها تؤثر على الاستثمار ، كما أن خدمة الدين تؤدى بالضرورة الى خفض الاعتمادات المطلوبة للتنمية ، بينما يعالج مشروع بوش موضوع الديون الحكومية المستحقة على دول امريكا اللاتينية ، ولا يمتد الى الديون الحكومية المتراكمة على دول العالم الثالث ، والتى لم يشملها الاقتراح الامريكى □

مبارك يطلب فى رسائل لبوش وميتران وكول بحث المديونية الأفريقية

واشنطن ـ مكتب « الأهرام » : بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة للرئيس جورج بوش ، يطلب فيها بحث مسألة الديون المستحقة على دول القارة الأفريقية ، وأعباء خدمة هذه الديون ، فى مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذى يعقد فى مدينة هيوستن بولاية تكساس بعد غد وحتى الاربعاء المقبل .

كما اثارت مصر هذا الموضوع فى رسائل مماثلة بعث بها الرئيس مبارك الى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والمستشار الالمانى هيلموت كول .

وكان الدكتوران عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية قد بحثا هذا الموضوع مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى ، كما بحثه الدكتور الباز مع نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى فى واشنطن .

وقد قام السفير عبد الرءوف الريدى سفير مصر بواشنطن بتسليم رسالة الرئيس مبارك للبيت الأبيض .

واشنطن تبلغ مصر ردها على رسالة شامير

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ علم مراسل الاهرام ان وزارة الخارجية الامريكية قد ابلغت مصر برد مبدئى لجيمس بيكر وزير الخارجية على رسالة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى التى كان قد بعث بها للرئيس الامريكى جورج بوش .

وعلم المراسل ان الوزارة اوضحت لعبد الرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن ان رد بيكر تضمن ملاحظات واعتراضات على ما ورد فى رسالة شامير ، كما ابلغته بدعوة ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى للاجتماع ببيكر فى باريس خلال فترة وجود الاخير بها حيث يلتقى بنظيره السوفيتى ادوارد شيفرنادزة يوم ١٨ يوليو الحالى .

الصوت والصدى

بقلم يوسف جوهر

[ص ١٥]

زعماء التحالف الغربى يعلنون رسميا إنهاء ٤٠ عاما من الحرب الباردة !

لندن ـ وكالات الانباء ـ انهى التحالف الغربى امس بشكل رسمى اكثر من ٤٠ عاما من الحرب الباردة مع الكتلة الشرقية ، وعرض زعماء ١٦ دولة فى حلف الاطلنطى ـ فى ختام اهم قمة لهم امس ـ اقتراحا على حلف وارسو بتوقيع اعلان مشترك للسلام وعدم الاعتداء ، يلزم الدول الموقعة عليه بالامتناع عن استخدام القوة او التهديد ويؤكد ان هذه الدول لم تعد بينها عداوات .

وفى اول تحول من نوعه لاستراتيجية الحلف ، اكد البيان الختامى ان الاسلحة النووية لن تستخدم الا كخيار اخير ـ وليس الاول كما كان منذ عام ٤٩ وحتى الان ـ كما تبنى الزعماء الغربيون سلسلة من القرارات السلمية من بينها الحد من القوات المسلحة فى المانيا الموحدة ـ وهى من أهم مطالب موسكو ـ وكذلك سحب القذائف المدفعية النووية الامريكية من اوروبا الغربية .

وقد وافقت الولايات المتحدة على بدء ازالة هذه الترسانة التى تضم ١٤٧٠ قنبلة بمجرد سحب السوفيت لقواتهم من وسط وشرق اوروبا . كما وافق بوش على خفض او ازالة ترسانة من ١٥٦٠ قنبلة نووية منتشرة حاليا فى سبع من دول حلف الاطلنطى .

كما اتفقت القمة على سلسلة من الاجراءات المحددة التى تستهدف تعزيز مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى (٣٥ دولة) ويقترح البيان انشاء سكرتارية دائمة لهذا المؤتمر وعقد الاجتماعات بشكل منتظم على ان تشمل هذه الاجتماعات لقاءات قمة بين الزعماء الـ ٣٥ ، كما يقترح البيان انشاء مركز « لبناء الثقة » لتبادل المعلومات العسكرية بين هذه الدول .

وشملت القرارات توجيه دعوة غير مسبوقة للزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف للتحدث امام قمة حلف الاطلنطى التى قد تعقد فى ديسمبر القادم ، كما وجهت الدعوة لزعماء حلف وارسو لحضور هذه القمة . وسوف يتوجه مانفرد فورنر سكرتير عام حلف الاطلنطى الى الاتحاد السوفيتى فى الاسبوع القادم لاطلاع جورباتشوف على نتائج القمة وتوجيه الدعوة له .

وستكون هذه هى اول زيارة من نوعها يقوم بها مسئول كبير فى حلف الاطلنطى لموسكو .

وفى ختام اعمال القمة اعلن بوش انه هو وزعماء حلف الاطلنطى وضعوا منهجا جديدا للاستقرار والتعاون بين الشرق والغرب .

وجاءت قرارات قمة الاطلنطى استجابة لخطة الرئيس بوش التى عرضها على الزعماء الغربيين قبل لقاء لندن .

وقال دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان البيان المشترك احدث توازنا بين الرغبة فى مد يد الصداقة لموسكو والحفاظ على دفاعات الغرب .

وذكر المسئولون انه لم تكن هناك خلافات تقريبا بين الوزراء وان كان هناك بعض الاعتراضات التى اعرب عنها كل من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وقد تمت تسويتها .

وفى موسكو اعلنت الخارجية السوفيتية ان قمة حلف الاطلنطى دعمت موقف الرئيس جورباتشوف فى نزاعه مع صقور الجيش السوفيتى . وقالت : الان نستطيع ان نقول لهم انهم مخطئون .

□ بوش — □ جورباتشوف

ميكروفون

الاذاعة والاغنية الشبابية

□ □ الحياة لا تتوقف ولا يجب !

فإذا كنا في مجال الموسيقى والغناء نحب اغنيات والحان ام كلثوم والسنباطي وعبدالوهاب وعبدالحليم وزكريا احمد والسنباطي والقصبجي وفايزة احمد ونجاة ومحمد فوزي وفريد الاطرش وغيرهم . ويعيش في وجداننا الكثير من غنائياتهم كلمة ولحنا واداء .. ولذلك نذوب طربا وشجنا كلما استمعنا الى اغانيهم وموسيقاهم . الا اننا مع ذلك ليس معقولا ان نظل بمعزل عن الجديد في عالم الغناء . بعد الابتعاد الذي فرضته الظروف على عشاق الطرب الاصيل بسبب هوجة ما يسمى بالاغنيات الشبابية التي سيطرت على اجيال الشباب مع انها لا تثير شجنا ولا خيالا ولا متعة تذوق عاطفي وجداني ولكن سبب انتشارها وسيطرتها على الشباب انها تتعامل مع شبابهم فهي لا تدفع فيهم سوى الرغبة في التمايل والرقص اي انها اغنيات يسمعها محبوها بابدانهم !

ورغم ان معظم تلك الاغنيات تفتقد للكلمة وللالحان الجديدة .. فإن الكثير منها .. اصبح يقدم من بعض الاذاعات والتليفزيون من خلال التسجيلات المهداة بعد عرضها على لجان للفحص . ولقد تنبهت اخيرا لجنة الموسيقى والغناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون والتي يراسها الموسيقار عبدالوهاب .. ان تلك الاغنيات الشبابية التي تنتجها شركات الكاسيت ليست في معظمها بالمستوى الذي يجب ان يروج له جهازا الراديو والتليفزيون . ولذلك تقرر في الاجتماع الاخير للجنة قبل سفر عبدالوهاب الى الخارج .. ان تقوم الاذاعة بانتاج بعض الاغنيات الشبابية .

قال لي امين بسيوني رئيس الاذاعة .. ليس مقبولا ان نظل مجرد مروجين لفن ذي تاثير كبير كالاغنية . فإن اللجان التابعة للاذاعة والتليفزيون ذات معايير اكثر دقة وتشددا في اجازة الكلمة المعبرة الراقية والالحان الجديدة بالفعل .. وقد ابدى اعضاء اللجنة من كبار الموسيقيين مثل كمال الطويل والموجي وحلمي بكر بل عبدالوهاب ايضا حماسهم لتلحين بعض الاغنيات الشبابية التي ستنتجها الاذاعة .

ذلك كان مطلوبا منذ زمن لتصحيح مسار ما يسمى بالاغنية الشبابية بتهذيبها . مع الجديد بالغ القيمة للكبار من الانتاج الملتزم للكاسيت مثل اغنية محمد عبدالوهاب [من غير ليه ؟] والمؤلفات الموسيقية لعمر خيرت .

محمد صالح

على الهواء : بالقمر الصناعي

عصرا : نهائي ويمبلدون للتنس

٨,٤٥ مساء : مباراة ايطاليا وانجلترا في كرة القدم

□ تنقل القناة الثانية ٤,٠٠ عصرا على الهواء بالقمر الصناعي نهائي فردي السيدات وتوزيع الجوائز في بطولة ويمبلدون الدولية للتنس من لندن : تعليق عادل شريف .

□ وتنقل القناة الاولى ٨,٤٥ مساء على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريقي ايطاليا وانجلترا لتحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس العالم تعليق محمود بكر .

إذاعة وتليفزيون

*** * تسهر مع :**

فيلم : العمة مام : ق ١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الامريكي (العمة مام) بطولة باتريك لوثر ولوسيل بال وروبرت برستون وجين كونيل واخرجه جين ساكس عام ١٩٧٤ .. والفيلم هو ثاني معالجة سينمائية للقصة عرضها احد مسارح برودواي وحققت نجاحا شعبيا كبيرا .. الفيلم تدور احداثه في قالب كوميدي استعراضي غنائي .

الفن المسرحي والغناء : ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة حلقة من برنامج (سهرة على الهواء) تتضمن لقاءات مع : المخرج سمير العصفوري والملحن سامي الحفناوي والمطربين : محمد منير وعلي الحجار ومدحت صالح و الفنانين : لوسي ونجاح الموجي ومنى عبد الغني .

الدفاع الجوى : في حوار مفتوح

□ بمناسبة احتفال قوات الدفاع الجوى بعيدها العشرين الذي يوافق ذكرى إقامة حائط الصواريخ المصري تذيع حلقة برنامج حوار مفتوح ٩,٠٠ الليلة من صوت العرب مع الفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي حيث يدير معه محمد سناء حوارا حول مفهوم منظومة الدفاع الجوي .

محمد عبد الوهاب : مطرب الاسبوع

□ يقدم برنامج (مطرب الاسبوع) ١٠ ,١٢ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الموسيقار محمد عبدالوهاب حيث يقدم اغنيات لاتكذبي والجندول ويفكر في اللي ناسيني . وعلى ايه بتلوموني .

عبد الوهاب

مختارات غنائية

□ □ من البرنامج العام :

٢,١٤ بعد الظهر : اغنية محمد عبد الوهاب (قالت) من الحانه وشعر صفي الدين الحلي ..

٣,٠٠ عصرا : قصيدة سعاد محمد (الحبني حالا) شعر روحية القليني والحان لاحمد صدقي .

٦,١٠ مساء اغنية : ام كلثوم (الفوازير) شعر بيرم التونسي والحان زكريا احمد .

٦,٤٠ مساء : اغنية عفاف راضي (بتسال) كلمات سيد حجاب .

٩,١٠ مساء : اغنية عبد الحليم حافظ (الويل .. الويل) شعر صالح جودت .. والحان محمد عبد الوهاب .

١٠,٣٠ مساء : اغنية نجاة (ماذا اقول له) شعر نزار قباني . والحان عبد الوهاب .

ق ١

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٢ الصحافة تقول
١١,٢٢ برنامج الاطفال : كتاكيت
١١,٤٢ الصحة حول العالم : عن الادمان
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ مسلسل : المكتوب على الجبين
١,٠٣ اكروبات عالمية
١,٢٣ الدين المعاملة : يتحدث د . الحسيني ابو فرحة عن ذكر الله .
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٣,١٢ برنامج بريد المرأة : طريقة اعداد فطيرة التفاح
٣,٣٢ كتاب في حياتي : حول كتاب (كليوباترا وانطونيو)
٣,٥٠ الفن الشعبي
٤,١١ فيلم تسجيلي (بستان الحب)
٥,٠٠ مسلسل الاطفال : بوجي وطمطم
٥,٢٦ برنامج الاطفال : مجلة جيل المستقبل
٥,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٦,٤٥ مسلسل : المرشدي عنتر
٧,٣٨ على الطريق
٨,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي من ايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي ايطاليا وانجلترا لتحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس العالم : تعليق محمود بكر .
١٠,٤٥ برنامج نادي السينما : ويعرض الفيلم الامريكي (العمة مام)
١٢,٥٠ ابتسامة
١,١٠ انباء وصحافة
١,٢٠ القرآن الكريم وختام

ق ٢

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية قصيرة من « المستشفى العام »
١١,٠٠ فيلم : المجنونة بطولة اسعاد يونس ومحمود عبد العزيز
١,٠٢ عالم النبات
١,١٥ برامج الاطفال
٢,٣٠ طريق البطولة
٢,٤٥ لكل الناس : عن عيوب الزواج المبكر
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ مشهد من مسرحية : الدخول بالملابس الرسمية بطولة سهير البابلي واسعاد يونس وابو بكر عزت .
٣,٣٥ اغنية فاكرة لنجاة
٣,٤٥ فوازير الفنون
٤,٠٠ نهائي بطولة ويمبلدون للتنس
٦,٣٢ تاهيل المعلمين : جبر عام للمستوى الثاني
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ لقاء الايمان
٧,٣٠ رسائل الدول العربية
٧,٥٥ خمسة لصحتك
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ روائع وخدع
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ فن الباليه : مع باليه : شوبينيانا موسيقى شوبان .
٩,١٨ المسلسل الاجنبي (ادعوني : ايها السيد)
١٠,٠٢ نافذة على العالم
١٠,١٥ لقاء كل يوم
١٠,٣٢ سهرة على الهواء

ق ٣

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ كرتون للاطفال ٥,٢١ ا . ب مصر ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠٠ فنون ٦,١١ وحدة مرور : ق ٣ ٦,٢٦ التحدي (٣) ٦,٤١ حلقة اجنبية طويلة من « ضوء القمر » ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ مسافر زاده الخيال ٨,٠٩ عادات وتقاليد ٨,٢٥ ليالي ٩,٢٥ غدا تقول الصحافة ٩,٤٠ القرآن الكريم

ق ٤

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ للاطفال زهور ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ٦,٠٠ مسلسل حب واشياء اخرى ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٣٠ الاخبار الانجليزية ٧,٤٥ روشتة مع اخصائي امراض باطنة والجهاز الهضمي ٨,٠٠ فكر معي ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات ٩,١٥ القرآن الكريم وختام .

« من الاحد الى الجمعة ص ٨ »

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٥
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٦
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٢

اذاعة القرآن الكريم

□ المرأة المسلمة : ٩,١٠ صباحا وتتضمن دعاء ثم فقرة عن اسلام هند بنت عتبة وبيعة النساء ولقاء مع د . منجي عبد القادر فتحي .

□ حديث السهرة : ٩,٣٥ مساء يتحدث د . عبد الصبور شاهين عن حرمة الاموال في الاسلام .

همسات الليل

□ يذيع صوت العرب ٢,٠٠ بعد منتصف الليل برنامجا جديدا يقدمه كامل البيطار بعنوان (همسات الليل)



الحدث .. والحادث

يخلط كثير من المسلمين ـ للاسف ـ بين فكرة القضاء والقدر، وموضوع الفعل الانساني والارادة البشرية .. والاخذ بالاسباب .. ويقع هذا الخلط عادة كمحاولة انسانية للهروب من المسئولية . وهناك فرق واسع بين الحدث .. والحادث .. ان الحدث قوة قاهرة لا دخل لارادة الانسان فيها ، اما الحادث فامر تخضع بدايته للارادة الانسانية ..

ان وقوع الزلازل حدث لا دخل لارادة الانسان فيه ، وكذلك ثورة البراكين ، وكذلك الاعاصير .. والفيضانات .. والجفاف .. هذه الصور كلها من القضاء والقدر .. وهي صور لاتنشئها ارادة الانسان .. ولكن هناك صورا اخرى من القضاء والقدر ، وهي صور تخضع لارادة الانسان وليست من صنع القوة القاهرة مثال ذلك ان ينسى عامل التحويلة تحويل قضبان السكة الحديد فيصطدم قطاران ويذهب المئات ضحايا .

نحن هنا امام حادث وقع بسبب خطأ انساني ، وهو داخل في اطار القضاء والقدر ، ولكن سببه المنشيء له هو الخطأ الانساني .

مثال ذلك ايضا مركب لاتتسع لاكثر من عشرين شخصا فيركب فيها مائة شخص ، فتغرق في البحر .

ان اعتبار هذا الحادث قضاء وقدرا لاينفي ان هناك تقصيرا او اهمالا او خطأ ادى لوقوع الحادث ..

وفي الصورتين الاخيرتين نحن امام اهمال يجب التحقيق فيه ، ومعرفة السبب المنشيء له ، وعلاجه حتى لايتكرر الحادث ..

المشكلة اننا نخلط بين الاحداث والحوادث ، وندمجهما في نوع واحد ، ونقول انهما من قضاء الله وقدره ، ونختفي تقصيرنا حين ننسبه الى القضاء والقدر .. او نعلقه على شماعة القضاء والقدر ..

وهذا امر مرفوض ..

هو مرفوض على المستوى الديني ، وهو مرفوض على المستوى الاجتماعي والقانوني .. لقد امر الله الناس ان ياخذوا بالاسباب ، وان يعملوا حسابا للظروف المفاجئة ، وان يضعوا احتمالات لكل شيء ، فان لم يفعلوا كانوا مقصرين ووقعوا تحت طائلة القانون ..

ويبقى سؤال : هل احداث القضاء والقدر عقوبة ام مثوبة ؟

أحمد بهجت





قابيــل .. ماذا فعلت بوالديــك

* اكتشفت هذا الاسبوع ، ان قابيل - الذي نحن كلنا من صلبه - مازال حيا يرزق .. مازال حرا طليقا ، بالشر تنطق عيونه ، بالغدر بالقتل بسفك الدماء يسعى في دروب الارض وفي ربوع الدنيا .. غير هياب او وجل !

ومادا يخاف .. وقد اخفى وجهه خلف قناع واصبح انسانا عصريا ، وخلع من زمان بعيد رداء جده قابيل الاول ، جلد نمر او فهد يستر جسده وشعر كثيف ولحية طويلة وقوام فارع وقوة عضلية هائلة ، واصبح يرتدي ملابس العصر الذي نعيشه .. انسانا متحضرا حليق الذقن لامع الشعر حاملا لارقى الشهادات ناطقا باحدث اللغات ، جنتلمانا هادئا مبتسما ، لكنه يخفي داخل صدره كآبة آلاف السنين ، ورغبات مكبوتة وقهر ايام طويلة ، وتسلط اجيال ، وحقدا وغلا دفينا واحباطا ويأسا ومرارة في فمه الى يوم الدين ..

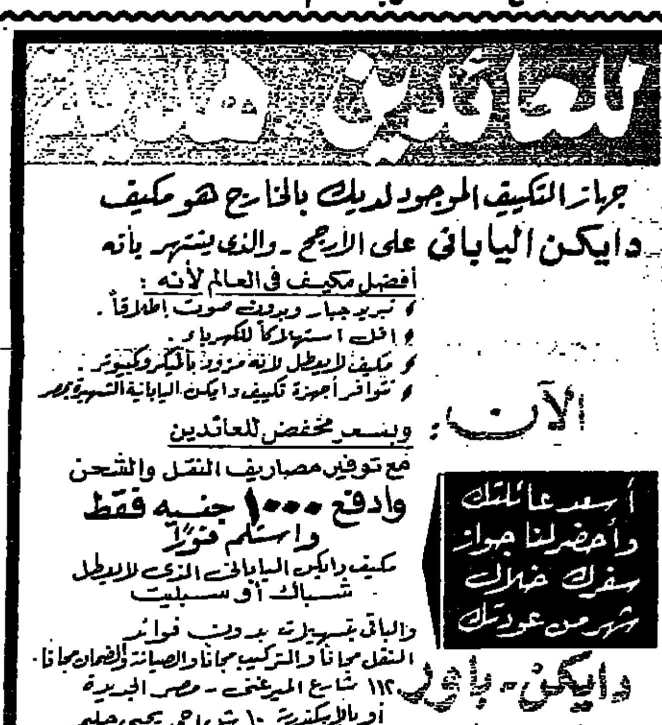
وقابيل هذا العصر الذي قابلته هذا الاسبوع لم يكن ممسكا بهراوة مسننة يصرع بها من يقف في طريق رغباته ، ولا بحجر كبير كالذي هوى به على رأس اخيه هابيل من اجل عيون امرأة جميلة .. ولكنه بعد ان تحول الى انسان عصري ، بعد ان تعلم وتثقف واصبح يرطن بلسان الخواجات ويتشدق بتقاليع الفرنجة ، ترك الهراوة والحجارة ، وامسك بالمسدسات والطلقات والبارود ، والمفرقعات وربط على خصره الخناجر والسكاكين ، ودس في جيبه بالسموم الناقعات ، واستعان بالحبال والمشانق بوصفها اسلحة القتل العصرية .. ولم يكن في قائمة القتل التي كتبها بآلام الحقد ومداد الاحباط ، هذه المرة ، هابيل اخاه الطيب الذي لايصلح للحياة في غابة البشر وسط الذئاب والوحوش والكواسر والجوارح ، فانقرض من زمان لاندري متى كان .. بعد ان قتله قابيل بحجر ووارى التراب سوأته كما فعل امامه الغراب الذي ارسله الله اليه .. ولكنه استدار هذه المرة ليقتل من ؟.. اباه آدم .. وامه حواء !

واذا كان جدنا الاول قابيل الابن البكر لسيدنا آدم عليه السلام ، قد قتل اخاه هابيل ، فها هو حفيده ، قابيل هذا الزمان يتفوق عليه ، ويقتل نهارا جهارا ابويه .. آدم وحواء !

وقابيل العصر الحديث اسمه مندور ويقطن الاسكندرية ، انتظر والديه حتى انتهيا من صلاة العصر ، ثم اطلق عليهما الرصاص واكمل عليهما شنقا بسلك الاباجورة ، ثم ذبحا وطعنا بسكين المطبخ ، ثم صعقا بسلك الكهرباء .. ليحقق قابيل الاسكندرية رقما قياسيا لم يحققه جده الأول في سجل الجرائم السوداء .. استخدم الرصاص والسلاح الابيض والحبال والكهرباء كلها في قتل والديه !

ولكي يكتمل للمشهد الحزين كل ملامح المأساة الشكسبيرية والهوميروسية - نسبة الى شكسبير العظيم وهوميروس صاحب الالياذة والاوديسة ، وهما اشهر من كتب المآسي واغرقها بدماء ابطالها - حطم قابيل الاسكندرية رأسيهما بكعب مسدسه ومثل بجثتيهما ، ثم خرج الى البلكونة ويداه ملطختان بدماء والديه صائحا في الخلق الذين تجمعوا في الشارع : خلاص قتلتهما وارحتهما من الدنيا !

ياله من مشهد تعس لم يكن يحلم به لا هوميروس في الياذته ولا شكسبير في عطيل عندما قتل ديدمونة او هاملت عندما دفع امه لتشرب السم !





تحقيق السبت

عزت السعدني

ولم يكن قابيل الاسكندرية هو اول قابيل من نوعه يكشف القناع عن وجهه المأساوي في حياتنا .. بل لقد ظهر من قبله في حياتنا قابيل آخر ولكن من سكان القاهرة هذه المرة ، استخدم الرصاص وحده في قتل ابيه استاذ الجامعة وامه المذيعة المشهورة في الاذاعة ، افرغ فيهما ١٦ رصاصة وانقذ الجيران اخته الشقيقة من نفس المصير الأسود !

ولكي اعرف ويعرف كل الخلق معي .. مايفعله كل قابيل يظهر في حياتنا .. رغم انه موجود بيننا يأكل ويشرب ويتنفس .. فهو لايختلف عن اي انسان .. إلا انه يختفي خلف قناع من الهدوء والمودة دوافع شيطانية راقدة في داخله تنتظر لحظة تستيقظ فيها من سباتها ، فتدمر وتقتل في غير رحمة ولا شفقة ..

وهذا الكلام ليس لي ولكنه لعالم نفس امريكي شهير اسمه ديل كارنيجي في كتابه الرائع « دع القلق وابدأ الحياة » .

ولكي اعرف ويعرف معي كل الخلق مايفعله قابيل هذا في حياتنا .. كان لابد وان اذهب اليه في عقر داره .. ولكن لضيق الوقت ولانشغالي بمهام صحفية اخرى طلبت من الزميلين عبدالواحد عبدالقادر وعلاء رياض ان يجلسا اليه اطول وقت ممكن ، ويفرغا كل مافي رأسه وكل ما في وجدانه من اسباب المأساة التي جنتها يداه .. فماذا وجدا وماذا قالا ؟

●● هو شاب هادىء .. لايتكلم كثيرا .. بل يمكن القول انه لايتكلم إلا قليلا قليلا .. شارد .. زائغ النظرات ، يخفي في داخله انفعالات متضاربة تظهر كالفقاقيع فوق سطح ماء بحيرة هادئة ، ولكنها تعني ان قاع البحيرة يغلي ويفور .. وقد يتفجر في اي لحظة .. وقد انفجر فعلا .. وثار البركان في داخله .. وانسكب نهر من الدم والآلام بلا دموع تملأ اركان شقة الأسرة الطيبة ، انها دماء والديه ! هو يحكي بملامحه الشبابية شعر اسود كثيف .. شنب اسود مهندم وذقن غير حليق : انتظرتهما في الشقة حتى حضرا من ايام عشرة امضياها في القاهرة .. لم يكن هناك مايوحي بأن جريمة شنعاء سوف تحدث هنا .. تركتهما يصليان العصر جماعة ، بعد الصلاة ، جلس والده يقرأ صحيفته .. بينما جلست أمي قبالته تستريح من يوم سفر طويل .. سألتهما عن ظنوني وشكوكي !

قاطعناه : ماهي شكوكك وظنونك ؟

قال : انهما في رحاب الله الان ، ولا أريد ان انبش سيرتهما بسوء .

سأله العميد حمدي هدية مأمور قسم المنتزه : قل لنا .. فسر .. تكلم .. فيم كنت تشك وفيم كنت ترتاب ؟

قال بعد لحظات شرود امتدت الى خارج نافذة قسم الشرطة الذي نجلس كلنا داخله : لقد طلبت منهما ان يحلفا على كتاب الله .. انهما غير مذنبين .. وقد اقسما أمامي على المصحف .. ولكنني لم اصدقهما !

نسأله : تصدقهما في اي شيء ؟

قال : كل انسان في فترة من حياته يخطىء وبعض الناس تتقبل هذا الخطأ او تتغاضى عنه .. أما انا فلا !

يهمس في اذنينا اقرباؤه : انه كان يحمل في قلبه شكا كبيرا في سلوك والدته .. والله يعلم ، والجيران خير شهود على ان كل مايدعيه محض افتراء وخيالات مريض ، امضى وقتا طويلا تحت العلاج النفسي في المستشفى .

مازلنا داخل قسم المنتزه .. مندور مازال يحكي لنا حكايته : لم اصدق اي كلمة قالاها لي .. تأكدت ظنوني وشكوكي التي سبق ان قالها لي عمي الذي رحل وترك لي مسدسه لكي امحو عار الاسرة .. فتحت حقيبة كانت معي امامهما .. اخرجت المسدس منها ، شاهد ابي المسدس في يدي قال لي : يابني قوم موتنا واستريح اذا كنت لاتصدقنا !.. ثم راح يقرأ في صحيفته .. لم يكن يتصور للحظة واحدة ان ابنه فلذة كبده سوف يفعلها حقا .. كانت الام خارج الحجرة .. امسكت بالمسدس واطلقت منه رصاصة واحدة على صدر ابي .. استقرت في القلب ، فلم ابي مذهولا من المفاجأة ثم سقط على الارض .. هرعت أمي على صوت الرصاص لتفاجأ بأبي ممددا لايتحرك .. صرخت في : الحق أبوك يامندور .. سيب المسدس ده !

لم تكمل جملتها حتى ضربتها بمسدسي فوق رأسها ثم اطلقت عليها رصاصة في صدرها هي الأخرى ، اسقطت الى جوار ابي فوق سجادة الصالون !

مازال قابيل الاسكندرية يحكي :

نظرت اليهما وهما ممددان امامي .. مازالا يتنفسان ، خفت ان يكونا متألمين .. اردت ان اريحهما من عذابهما .. هرعت الى المطبخ .. احضرت سكينا طويلا غرسته في عنق امي .. ولكن نصل السكين انكسر داخل عنقها ، نزعت سلك الاباجورة العاري وخنقتهما به .. ثم سلطت عليهما تيار الكهرباء من سلك الاباجورة حتى تأكدت تماما من موتهما .. بعدها تنهدت في ارتياح شديد .. وفتحت شيش البلكونة وخرجت الى الناس الذين تجمعوا في الشارع على صوت الرصاص !

سألناه : ماذا قلت لهم ؟

قال : قلت لهم خلاص .. خلصت عليهم ريحتهم من الدنيا وبلاويها ..

ثم نزلت الى الشارع والمسدس في يدي والناس تهرب وتجري امامي خوفا من ان اطلق عليهم الرصاص .. ولكني ذهبت بنفسي الى منزل العميد عماد مقلد مدير مباحث الاسكندرية والذي يسكن في آخر شارعنا ، حيث سلمت نفسي والمسدس اليه !

يلتفت الينا مشيرا بيديه مؤكدا : انا لست مجنونا ولا مصابا بأي اكتئاب نفسي .. انا في كامل قواي العقلية .. وقد قتلتهما بمحض ارادتي لكي اريحهما من عذاب الدنيا التي تعيشها ولكي اخلص ضميري !

تحريات عبدالواحد عبدالقادر وعلاء رياض الصحفية تقول :

● مندور كان يعاني من حالة اكتئاب نفسي ، وسبق منذ نحو عامين ان اعتزل الناس ولم يعد يكلم احدا حتى والدته ، والتزم المسجد دون كلام او حوار مع اي من اصدقائه ومعارفه ، حتى انه رفض دخول امتحان البكالوريوس لمدة عامين متتاليين !

● دخل في عام ٨٨ مستشفى الأمراض النفسية والعصبية في المعمورة ومكث به ٢٠ يوما فقط وكان يعالج من حالة اكتئاب نفسي !

● سافر الى امريكا اثناء دراسته الجامعية وامضى هناك ثلاثة شهور وبعد عودته ظهرت عليه علامات عدم التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ووصف المجتمع المصري بأنه غير سوي !

● كان ابوه موسرا ، ففضلا عن انه كان وكيلا لوزارة الزراعة قبل أن يخرج الى المعاش ، كتب باسم ابنه ٦٤ فدانا في منطقة ابيس على مشارف الاسكندرية ، واشترى له سيارة فيات ١٢٥ وشقة خارج عمارتهم التي يملكونها ويسكنون احدى شققها ، وافتتح له بازارا اسفل العمارة عمل فيه لمدة ٣ شهور ثم تركه .

● قام والده بتدبير وظيفة له في شركة تصدير الاقطان ، امضى فيها ٦ شهور ثم ترك العمل دون سابق انذار !

● كان من المفروض ان يسافر الى هولندا بعد عيد الاضحى للاتفاق مع عدد من العملاء تمهيدا لافتتاح مكتب الاستيراد والتصدير الذي اعده له والده !

● علمنا ان امه قد استقالت من عملها منذ سنوات عندما ظهرت عليه علامات الاكتئاب النفسي لكي تتفرغ لرعايته !

تركناه ليمضي الـ ٤٥ يوما حبسا التي امر بها وكيل النيابة عمرو عبدالله .. دون ان تظهر عليه اية علامة على الندم .. او على حد قوله « لماذا اندم وقد ارحتهما وأرحت ضميري » ؟

....

....

رجعت الى الوراء خمس سنوات كاملة ..

رحت اقلب في ملف قضية قابيل آخر من سكان القاهرة هذه المرة .. اسمه عزيز عبدالجواد اطلق على امه المذيعة المشهورة ٩ رصاصات دفعة واحدة ، وعندما حاول ابوه ان يتدخل لوقف المذبحة ارداه قتيلا بـ ٧ رصاصات هو الآخر .

وقد وصف الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية بكلية طب عين شمس حالته في تقرير رفعه الى المحكمة بقوله : ان المتهم مريض بالشيزوفرينيا وهو مرض انفصام الشخصية ، وان هذا المرض يؤدي بالمريض الى الانتحار وبدلا من ان يقتل نفسه بنفسه ، يسعى الى قتل اقرب الناس اليه ، بحجة تخليصهم من عذاب الدنيا !

ولقد هالتني اقوال قابيل القاهرة امام المحكمة .. واخترت عبارات معينة من اقواله الغريبة والمثيرة للحزن والأسى .. فماذا قال ؟

● لقد ارتكبت عملا بطوليا استحق عليه التمجيد ونيشان الواجب

● انا أعتبر نفسي تكوينا متفردا وظاهرة نادرة وفريدة في المجتمع .

● انا آخر فرد من سلالة منقرضة ، هي سلالة « الجيدين ١٠٠ ٪ » ، وهي سلالة ليس مكانها هذا العالم القذر

● انا تعديت مرحلة الضعف البشري بمراحل ، ولكن الشيء الوحيد الذي لم استطع التحرر منه هو كل مايحيط بي من مظاهر الزيف والخداع والنفاق والعبث !

● لقد وصلت الى مرحلة من النضج العقلي والنفسي اسميها « درجة الحياد » لايوجد فيها شيء يمكن ان يجلب لي السعادة أو التعاسة .

● اعتقد ان تخليص والدي من هذه الدنيا ، هو تخليص لهما من شعور التعاسة التي تجلبها لهما هذه الحياة ، سواء شعرا بالسعادة بعد موتهما ام لم يشعرا .. هو في حد ذاته حدث سعيد !

....

....

لست هنا لوقظ المواجع وافتح جراحا لم تلتئم بعد .. ولكن رصاصات قابيل الاسكندرية ايقظت كل المواجع وفتحت كل الجراح .. وحطمت سد الدموع وتركت نهر الدم والندم يغمر القلوب ويغرق الصدور !

ولكي نفهم ونهدأ وتهدأ انفاسنا في صدورنا .. طلبت من الزميلة القديرة ايناس عبدالغني المحررة بقسم المرأة ومن الزميل سيد علي الذي لايكف عن الحركة في قسم التحقيقات الصحفية ، ان يطرقا ابواب علماء النفس وخبراء المجتمع ليقدما لنا تحليلا شاملا ومقنعا .. لماذا تحول قابيل بعد ان قتل اخيه الى قتل امه وابيه ؟

وماذا نحن صانعون حتى لايتحول جيل مصري الى جيل تظلله مظلة من الامراض النفسية والعقد ؟

وكيف نسد هذه الفجوة الخطيرة التي اتسعت وامتدت بين جيل الاباء وجيل الابناء .. لا احد من الطرفين يفهم الآخر .. ولا احد يقترب من هموم الآخر ؟

وكيف ننقذ هذا الجيل الذي يتطلع ٣٫٨ مليون منهم ، يحملون في جيوبهم شهادات تخرجهم وتعلمهم ، على ابواب مكاتب القوى العاملة دون اي بادرة من امل في وظيفة تسد الرمق او تمنع من جوع او عوز ؟

ماذا كان رد علماء النفس والمجتمع على كل علامات الاستفهام هذه ؟

●● في تصور د . كاميليا زكي اخصائية الامراض النفسية بدار الاستشفاء بالعباسية ان مرتكبي جرائم القتل نوعان ، الاول معتادو الاجرام وهم يرتكبون جرائمهم جهارا نهارا وهم في كامل قواهم العقلية ، وهم في نظر القانون مسئولون مسئولية كاملة ، اما النوع الثاني فهم الواقعون تحت تأثير عقار ما ، وهم اما انهم مدمنون ووراءهم دائما اسباب اجتماعية قد تدفعهم الى هذا السلوك مثل عدم ترابط الاسرة ، وعدم وضوح الطريق امام الشباب ، وتطلعاتهم التي هي اسرع من الامكانيات المتاحة امامهم ، والتي تؤدي الى الاحباط وعدم الشعور بالأمان .

اما بالنسبة للمرضى العقليين - مثل قابيل اسكندرية وقابيل القاهرة - فانهم يرتكبون جرائمهم البشعة نتيجة افكار خاطئة يعتنقونها .. ويجب على كل اب وكل ام - وهذا هو المهم - ان يلاحظ اي تغيير في تفكير وفي سلوك اي من ابنائهما خصوصا اذا استمر طويلا ولم يكن مجرد تغيير عارض ..

وواجب الدولة هنا توفير عوامل الامان للشباب وزيادة عدد المتخصصين في مجال الطب النفسي !

●● وتطالب الدكتورة نهيد عباس الاخصائية النفسية بالاهتمام بالحالة النفسية للفرد منذ ولادته ، فاذا ظهر اي انحراف في سلوك الفرد ، فانه مؤشر للتوترات والانفعالات النفسية التي يعاني منها الملايين من البشر ، وعلى الأسرة ان تتغلب على التفكك والحرمان العاطفي وخلق الحوار بين افرادها !

●● ويرى الدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية والعصبية ان هذه الحوادث الدامية ليست غريبة في عالم الامراض العقلية ، وان الانسان عندما يضطرب عقله لايستطيع التمييز بين الخير والشر ..

ويطلق الدكتور محمد شاهين اجراس الانذار بأن المرض النفسي هو اكثر الامراض انتشارا .. بل ان اكثر من ١٠ ٪ من افراد اي مجتمع - ونحن منهم بالطبع - في حاجة ماسة الى علاج نفسي ، ولكن لا احد يذهب منهم الى طبيب نفساني !

في نفس الوقت لدينا ١ ٪ من افراد الشعب - اي شعب في العالم وليس مصر وحدها - في حاجة ماسة للرعاية النفسية داخل مؤسسات علاجية فورا !

إلا اننا في مصر نعتبر ان العلاج النفسي لون من ألوان الرفاهية !

وانا اتفق مع كلام الدكتور عمر شاهين .. وان كان قد اعجبني كثيرا قرار الدكتور فتحي سرور وزير التعليم بعودة الطبيب النفسي الى مدارسنا المصرية كلها بداية من العام الدراسي الجديد في اكتوبر القادم .

واتذكر ايام المدرسة الاميرية في شبين الكوم عندما كان يحكم حركة الحياة والانضباط داخل المدرسة الاستاذ عبدالعاطي وهو ما اذكره من اسمه .. ومهنته « ضابط المدرسة » وهو ليس بضابط ولكنه مدرس الالعاب .. وكان يدور علينا في الفصول وفي الطوابير وفي الفسح بعصا طويلة لايضرب بها احدا ابدا ، ولكنها للتهويش فقط .. وكنا مثال الالتزام والانضباط . لا خوفا ولكن احتراما للاستاذ عبدالعاطي .. سلام اليه لو كان العمر قد طال به ورحمة الله عليه لو كان قد رحل عن دنيانا .. ورحم الله ايام زمان .. فلقد ماتت وشبعت موتا !!

ولقد اكتشفت من اقوال اساتذة علم النفس - انه والأمر لله من قبل ومن بعد - لايوجد علاج نفسي حقيقي في مصر .. بل ان الدكتور جمال ماضي ابوالعزايم يفجر قنبلة قبل ان يركب طائرته الى باريس بقوله ان ماحدث من قابيل الاسكندرية هذا بمثابة القاء بارود في الشارع المصري ، لأن اندفاع المريض نفسيا يحدث عادة مع اقرب الناس اليه ، ولكن لاتوجد لدينا اماكن جيدة ومناسبة لعلاج هؤلاء المرضى ..

ويتساءل : ماذا سيحدث عندما يتم اخلاء مستشفى العباسية للامراض العقلية دون تأهيل ؟ .. ان كوارث من هذا النوع في انتظارنا في اماكن اخرى !؟

واقول : حقا لقد سمعت ان التفكير يتجه الى اخلاء مستشفى العباسية وتحويل مرضاها الى المستشفيات العامة

واسأل عن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة .. قالوا انه يرأس بعثة الحج المصرية هذا العام .. قلت : طيب .. ننتظر حتى يعود من حجه المبرور !

....

....

ولكن للدكتور محمد شعلان استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب الأزهر تفسيرا اجتماعيا لهذه الحوادث المفزعة التي اقلقت ضمير الامة بحالها .. هو يؤكد ان الاكتئاب النفسي وحده ليس سببا يدعو للقتل ، ولكن اضطراب الوجدان يؤدي الى الانتحار والقتل .. مثل حالة قابيل الاسكندرية وزميله قابيل القاهرة ، والأم التي قتلت ابنتها لانها امتداد لذاتها !

انها بشكل عام قضية الصراع بين الكبار والصغار .. جيل ذاهب وجيل قادم ، جيل استقر وارتاح وجيل له تطلعات ويريد ان يكبر ، ولكنه مصاب بالاحباط واليأس .. لأنه اكتشف ان الشهادات لاتحقق له احلامه .. فهو في صراع بين الحلم والواقع .. لدينا بطالة كبيرة حتى بين الأطباء والمهندسين ، حتى ان بعضهم يعمل في المطاعم او سائق تاكسي !!

باختصار - التفسير مازال للدكتور محمد شعلان - الفجوة اصبحت رهيبة داخل المجتمع والبيت والاسرة ، فتصاعد هرم الصراع .. هناك ثروة فاحشة بدون عمل ، وعمل مضن بلا عائد مناسب !

....

....

والحل ؟

ان نتخذ من اولادنا رفاقا واصدقاء لنا ، وليس مجرد آباء اوصياء على كل تصرفاتهم ، ونرسخ فيهم قيمة العمل ، وان يعمل الطلاب اثناء الدراسة ، وان تدخل الورش الى المدارس مثل ايام زمان ، وان نترك اولادنا يتحملون المسئولية وحدهم لا ان نقف خلفهم بالوساطة والتدخل أو بالغش في الامتحانات ، ولو وفرنا لهم فرص عمل حقيقية لامجرد وظائف في مكاتب مغلقة ، نخرج بهم الى الصحراء ، لاصبح لدينا جيل من شباب بلا عقد ، بلا اكتئاب ، بلا امراض نفسية ، ولاختفى من حياتنا هذا القابيل الى الأبد !

●● وآه يابني من زمن يجيء على الدنيا ، يتنكر فيه الابن لابيه ، ويبغض فيه امه التي ولدته وربته ولايزورها ولايطعمها ولايكسوها ، عندئذ يرث الله الارض والاشجار والانسان والحياة كلها ●●

□ من تعاليم الحكيم امينوبي قبل ٤ آلاف عام □

ماذا نقول ؟

رغم كل المرارة التي في حلوقنا والأسى ساكن مقيم في عيوننا والالم الدفين وقد تجمد فوق شفاهنا واصاب « بالبحة » اصواتنا واحاط بالحزن كلماتنا .. لن نقول انها ظاهرة مأساوية دامية تلطخ جدران مجتمعنا بالدم ، بالعار ، بالجرم الرهيب ..

ولكن نقول انها مؤشر خطير ينذر بسحابات خطر قادم لا محالة .. سحابات تتكون في سمائنا الان ، تؤكد ان قابيل مازال حرا طليقا بيننا ، قد يكون واحدا منا .. قد يكون في دارك ساكنا ، او في داري مقيما .. ونحن لانكاد نشعر به ، ولن نشعر .. ولن نصحو ، إلا عند دوي طلقات الرصاص ، وانطلاق صرخات الالم ، وسقوط الضحايا من الاباء والامهات !

....

....

قال لي وهو مفجوع موجوع لما سمع زميلنا وعمنا شفيق مرقس : لقد نسي شبابنا دينه فقد دنياه .. الم يسمعوا قول الله سبحانه وتعالى الى سيدنا موسى عليه السلام في الوصايا العشر : « اكرم اباك وامك ، لكي تطول ايام حياتك على الارض » ..

قلت : لقد كرم الله الوالدين في كتابه العزيز عندما قال في سورة الاسراء : « وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما ، فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولا كريما » ..

لقد وضع الله الوالدين بعد عبادته مباشرة .. ثم نهانا ان نقول لهما مجرد « اف » واحدة . وها هو قابيل المزروع في صدورنا ينهال عليهما سبا وشتما وطردا ثم ضربا فقتلا .. إيه ايها الزمان الرديء .. ماذا تريد ان تفعل بنا ؟ □



أخبار قصيرة

قوة القناع

■ موسكو ـ استعادت جلينا ابنة الزعيم السوفيتى السابق ليونيد بريجنيف املاكها التى صادرتها الحكومة بعد ثبوت تهمة الفساد على زوجها فى عام ١٩٨٨ .

وكانت جلينا قد نجحت فى اقناع المحكمة بان المنزل الريفى والسيارة المرسيدس وبعض المقتنيات القيمة ومبلغ ١٠٤ الاف دولار ملك لها وليس لزوجها الذى يقضى فترة عقوبة فى السجن تصل الى ١٢ سنة .

استمرار سرقة المتاحف

■ باريس ـ اكتشف المحققون فى حادث السرقة التى تعرض لها متحف اللوفر يوم الاربعاء الماضى اختفاء مجموعة من الحلى ترجع الى القرن الثانى والثالث الميلاديين كانت معروضة فى القسم المصرى بالمتحف تشمل عقود واقراطا واساور والطريف ان هذه هى ثالث مرة خلال اسبوع ينجح فيها اللصوص فى سرقة اعمال فنية من ثلاثة متاحف مختلفة فى باريس .

شقيقة الدكتاتور

■ بوخارست ـ فى احدى محاكم بوخارست تكشف امس ان ماريا اجاتى شقيقة الرئيس الرومانى الراحل نيكولاى شاوشيسكو ظلت تحصل على راتبها الشهرى لمدة ١٢ عاما متتالية مقابل شغلها منصب مشرفة فى مصنع للمعدات الكهربائية دون ان تظهر على الاطلاق فى موقع عملها . وقد اتهمت ماريا الى جانب تغيبها الدائم عن العمل بالنصب والاحتيال حيث كانت تستغل نفوذها فى الحصول على الثلاجات واجهزة التليفزيون واجهزة التبريد الاخرى حيث كانت تبيعها مقابل ٣٠ الف دولار . ولم تحصل ماريا على شهادة التعليم الابتدائى ورغم ذلك ظلت فى منصبها منذ ١٩٦٢ حتى نهاية ديسمبر الماضى عندما اطيح بشقيقها الدكتاتور .

مهمة المتاعب

■ اكد الطبيب الاسبانى فرانشيسكو خورسيه فلوريه وهو عضو فى جمعية الصحافة الاسبانية ان العمل الصحفى يسبب اضطرابات قلبية خطيرة وحالات قلق واضطرابات فى الجهاز الهضمى .

واوضح ان متابعة الاخبار اليومية تؤدى الى ظهور حالات اكتئاب متنقلة اضافة الى ارق دائم ومشاكل فى التنفس وتؤدى خاصة الى ارتفاع نسبة الاصابة بالنوبات القلبية بين الصحفيين .

ومنذ بدء العمل على الات الكمبيوتر فى قاعات التحرير لاحظ الطبيب عددا مخيفا من الامراض الجديدة بين الصحفيين مثل التعب الشديد بسبب الارهاق الناتج عن العمل وراء الشاشة والانفجار فى الدماغ والقرحة فى المعدة .

البيروقراطية والوساطة والمحسوبية ترهق المواطن الايطالى

روما ـ وكالات الانباء ـ اظهر استطلاع اجرته مؤسسة « ليبس » الرسمية الايطالية ان ظاهرة البيروقراطية والوساطة والمحسوبية الحزبية مستفحلة فى البلاد بشكل خطير .

واشارت الاحصائية الى ان المواطن الايطالى العادى فى مسيرة حياته اليومية يعانى بالدرجة الاولى من ظاهرة البيروقراطية فى المجالات الصحية والتى تتضمن المراجعات الطبية والعلاقات داخل المستشفيات واجراءات العلاج اذ تشكل نسبة ثقل هذه الظاهرة على المواطن بـ ٤٦,٤٪ .

وتأتى بعدها ظاهرة صعوبة النقل والمواصلات العامة والتى تصل نسبتها الى ١٦,٤٪



رياح التعددية الحزبية تهب على أفريقيا

نيروبى ـ وكالات الانباء ـ تتجه افريقيا السوداء الى التعددية الحزبية واقرار الاجراءات الديمقراطية بعد سنوات من تسلط الحزب الواحد فيها .

فقد تبنت كل من توجو والكونغو سياسات تؤدى فى النهاية الى اقرار الديمقراطية والتعددية الحزبية والاعتراف بشرعية المعارضة فى حين نشطت الدعوة فى كينيا الى التعددية الحزبية والتخلى عن حكم الحزب الواحد .

ففى انجولا اوضحت اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير انجولا ـ الحزب الحاكم ـ ان انجولا تستطيع فى ظل بعض الظروف ان تتجه نحو تعدد الاحزاب وذلك فى اطار تعديل دستورى شعبى .

وفى الكونغو ، قرر حزب العمل الكونغولى الحاكم التخلص من النظام الماركسى اللينينى والاتجاه الى نظام اكثر ديمقراطية

حكاية سياسية

الفارس .. وطواحين الهواء !

نفد فجأة وقود سيارته « البولونيز » اضطر الى النزول من مقعده الخلفى ليشارك السائق فى دفعها الى الامام . حتى اقرب محطة « بنزين » مشهد يحدث كثيرا ، ولايلفت الاهتمام . لكنه هذه المرة ، تحول الى خبر مثير . فقد كان رئيس الوزراء الجديد هو الذى يستقل السيارة . كان فى طريقه ، فور تكليفه بمنصبه الى تناول الغداء مع صديق .

منذ تلك اللحظة ، اصبح قدره ان يدفع بلاده الى الامام عبر طريق وعر وشاق . فكل شىء كان قد انهار وعليه ان يعيد البناء ، وسط مشاغبات الانصار والخصوم .

انه « تاديوش مازوفيتسكى » .. اول رئيس وزراء غير شيوعى فى بولندا منذ ٤٥ عاما . مشكلته انه كان مثاليا فى الزمن الردىء لم يحلم يوما بالجاه او السلطة . كان محاميا هوايته الصحافة ، وحلمه الحرية .

لم يتنصل من الحلم ، رغم جبروت القهر . كان يشد من ازره فارس نبيل هو « دون كيشوت » الذى يحارب دون يأس او ملل ، طواحين الهواء ، والاعداء ، والطغاة ، والسفلة . هكذا يصوره الروائى الاسبانى المبدع « سرفانتيس » فى روايته الرائعة . ولذلك كان صاحبنا يضع صورة « دون كيشوت » فى صدر مجلة كان يصدرها .

الحلم المقهور داعبته نسائم الحرية . فقد انضم « تاديوش » لنقابة تضامن المستقلة عندما بدأت ثورة عمال بولندا بزعامة ليخ فاونسا عام ١٩٨٠ . ولكن السلطات اعتقلته بعد عام وحظرت نشاط تضامن . واعلنت الاحكام العرفية .

عندما افرجوا عنه ، لم يؤثر السلامة . اكتفاء بالعيش امنا مع ابنائه الثلاثة .. شرع على الفور فى ممارسة النشاط السياسى السرى بين صفوف « تضامن » . واصبح رئيسا لتحرير مجلتها . واختاره فاونسا اول رئيس لحكومتها بعد ان تكبد النظام الشمولى هزيمة انتخابية مروعة ، سحبت خلالها تضامن الارض من تحت قدميه .

لم تمض شهور ، حتى وجد « تاديوش » نفسه فى عين الاعصار من جديد الاصدقاء هذه المرة هم الذين يهاجمونه . « فاونسا » يتهمه بالفشل ، رغم انقاذه البلاد من هاوية الانهيار .

يقولون « الثورة تأكل ابناءها . اذا لم تجد ماتأكله » . مرثية حزينة تتردد منذ ايام الثورة الفرنسية . حروف كلماتها كئيبة . تنعق فى سماء بولندا . فقد نشب الصراع بين الاصدقاء . فريق يتشيع لـ « فاونسا » الذى يريد ان يصبح رئيسا للبلاد . وفريق يتشيع « لتاديوش » الذى يود ارجاء رغبة « فاونسا » حتى تستقر الاوضاع .

واحتدم الصراع يقول « ادم » رئيس تحرير صحيفة تضامن : « فاونسا .. لقد كنت زعيما لحركة ديمقراطية ، وحذار من ان تتحول الى ملك او قيصر جديد » .

« فاونسا » يكسب جولة الصراع منذ ايام قال له « تاديوش » سأتفاوض معك كشريكين وليس كعبد وسيد !! ورفع انصار « فاونسا » اعلام النصر . يلوحون بها فى وجه الاخوة « الاعداء » .. رفاق درب الحرية ! . يهللون : الزعيم قادم . سوف يجلس مزهوا على كرسى الرئاسة ، فى الخريف المقبل . انشدوا اهازيج النصر .

« تاديوش » .. ياصديق الفارس النبيل « دون كيشوت » .. حذار ان تترك مقعد سيارتك ، هذه المرة ، لترديد الاناشيد . لعلك تسمع الان صوت التاريخ وحكمته .. حتى تبقى راية الحلم والامل خفاقة عالية .. لابد من انسان جسور ونبيل .. يحارب طواحين الهواء ، والهراء .

محمد عيسى الشرقاوى

في اليوم الخامس لاعمال مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى :

المطالبة بتغيير اسم الحزب الشيوعى الى حزب الديمقراطية الاشتراكية

يلتسين يحذر من هزيمة تاريخية للحزب إذا تأخرت اصلاحات الديمقراطية

موسكو ـ وكالات الانباء ـ فى اليوم الخامس للمؤتمر الحاسم للحزب الشيوعى السوفيتى طالب عدد من اعضاء وفود المؤتمر بضرورة تغيير اسم الحزب واجراء تغييرات جوهرية فى هيكلة لاكتساب ثقة المواطنين السوفيت فقد اقترح الجنرال « ديمترى فولكوجونوف » تغيير اسم الحزب الشيوعى الى حزب الديمقراطية الاشتراكية مشيراً الى انه حتى فى حالة عدم موافقة المؤتمر الحالى على هذا الاقتراح فإنه سيجد طريقه الى التنفيذ العملى فى غضون عامين او ثلاثة اعوام .

وقال فولكوجونوف ان الاسم الحالى للحزب هو جزء من ميراث الزعيم الراحل جوزيف ستالين وان تغيير الاسم اصبح ضرورة محتومة فى ضوء التحولات الراهنة ، واشار الى ان تغيير الاسم ليس هدفاً فى حد ذاته وانما الهدف منه هو اكتساب ثقة المواطنين السوفييت . وقد قررت اللجنة الفرعية التى ناقشت هذا الاقتراح طرحه على المؤتمر العام للحزب على الرغم من ان استطلاعات الرأى التى اجرتها الاجهزة السوفيتية اشارت الى ان نحو ٨٠ ٪ من وفود المؤتمر يعارضون تغيير اسم الحزب ويفضلون الابقاء على الاسم الحالى .

وقد تبنى بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية اقتراح الجنرال فولكوجونوف فى كلمته النارية امام مؤتمر الحزب وطالب الحزب الشيوعى باجراء تغييرات ديمقراطية فورية والامنى بهزيمة تاريخية على ايدى الشعب السوفيتى واقترح يلتسين السماح للبرامج السياسية المعارضة للبرنامج السياسى للحزب الشيوعى بالتواجد داخل الحزب ودعا الى تغيير اسم الحزب والغاء الخلايا الحزبية فى الجيش وقوات الامن مشيراً الى ان اى محاولة للوقوف فى طريق التحولات التاريخية سوف تؤدى الى هزيمة تاريخية .

وقال يلتسين انه اذا احجم الحزب عن اجراء التغييرات اللازمة فسيجد نفسه فى موقع المعارضة للشعب وقد يفشل ايضا فى منافسة القوى السياسية الاخرى ، وحذر يلتسين المحافظين المعارضين للاسراع بخطى الاصلاحات قائلاً « ان اولئك المعارضين للتغييرات يجب ان ينظروا المصير الذى انتهت اليه الاحزاب الشيوعية فى اوروبا الشرقية التى انفصلت عن الجماهير ووجدت نفسها معزولة عن شعوبها . وقال ان الحزب يجب ان يتيح الفرصة امام كل عضو من اعضائه لاختيار البرنامج السياسى الذى يناسبه مشيراً الى انه مقتنع بان غالبية الشيوعيين مع الجناح الديمقراطى فى الحزب .

وقد اشارت كافة التقارير الصحفية التى نقلتها وكالات الانباء الى ان الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف قد اكد مكانته كزعيم للحزب ورئيس للدولة الا ان سياساته الاصلاحية [البيريسترويكا الجلاسنوست] مازالت تتعرض لهجمات حادة من جانب المحافظين واشارت التقارير الى ان من بين المقترحات التى نوقشت فى اجتماعات لجان الحزب المطالبة باجراء تغييرات شاملة فى قيادات الحزب بينما تعرض ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء لانتقادات حادة بعد ان اعلن فى كلمته ان الاتحاد السوفيتى سيصبح على هامش التاريخ اذا لم يؤيد الحزب الشيوعى تحول الدولة من الاقتصاد القائم على التخطيط المركزى الى اقتصاديات السوق ، بينما انتقد عدد كبير من الضباط السياسات السوفيتية التى ادت الى سقوط الانظمة الشيوعية فى اوروبا الشرقية وانسحاب القوات السوفيتية من دولها بسرعة لامبرر لها وقالوا ان ذلك سوف يؤدى الى ضعف دفاعات الدولة السوفيتية .

ومن جانبه وخلال حضوره لاجتماعات لجنة الزراعة حث جورباتشوف اعضاء الحزب على « العمل اكثر والكلام اقل » .

بوش يؤكد إستعداده لإستئناف الحوار مع المنظمة إذا إستجابت للمطالب الأمريكية

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس الامريكى جورج بوش أمس انه سيبحث على وجه السرعة إستئناف الحوار الأمريكى الفلسطينى إذا أدانت منظمة التحرير الفلسطينية الهجوم الذى شنه أفراد ينتمون لجبهة تحرير فلسطين على الشواطىء الاسرائيلية فى مايو الماضى ، وعاقبت مدبر هذا الهجوم فى إشارة إلى محمد أبو العباس زعيم الجبهة .

وقال بوش فى مؤتمر صحفى عقده فى لندن عقب اختتام مؤتمر قمة دول حلف الاطلنطى أمس انه يرغب فى إحياء جهود السلام فى الشرق الأوسط .

انفجار عنيف بوسط لندن قبل اجتماع بوش وثاتشر

لندن ـ وكالات الانباء ـ وقع انفجار عنيف صباح امس هز وسط لندن وأدى الى الحاق اضرار مادية بالغة فى مكان الانفجار دون حدوث إصابات فى الافراد وقد وقع الانفجار ـ فى منطقة ستراند التى تبعد حوالى ٧٠٠ متر عن مقر رئاسة الحكومة البريطانية والملاصقة تقريبا لمبنى مقر هيئة الاذاعة البريطانية .

ولم تعلن اية جهة حتى الآن مسئوليتها عن الانفجار الا أن مصادر الشرطة البريطانية لم تستبعد أن تكون منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى وراء هذا الانفجار .

وقالت هذه المصادر أن رجالها اكتشفوا متفجرات أخرى فى منطقة ستراند نفسها وتمكنوا من إبطال مفعولها .

ويذكر أن الانفجار وقع قبل ٤٥ دقيقة من وصول الرئيس الأمريكى جورج بوش الى مقر رئاسة الحكومة للاجتماع مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية صباح أمس فى إطار المناقشات الجارية بين زعماء منظمة حلف شمال الأطلنطى

رجال البوليس بجنوب افريقيا يفحصون احدى السيارات التى تحطمت نتيجة انفجار قنبلة داخل موقف للسيارات بجوهانسبرج امس والذى اسفر عن اصابة نحو ٢٥ شخصا . [صورة من رويتر]

موجة عنف بيضاء ضد الأفارقة احتجاجا على إنهاء العنصرية

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ فى موجة جديدة من اعمال العنف التى تقوم بها مجموعة من المتطرفين البيض فى جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة ويطلقون على انفسهم إسم « الذئاب البيضاء » اصيب نحو ٢٥ شخصا على الاقل فى مدينة جوهانسبرج اثر انفجار قنبلة شديدة المفعول فى صندوق للقمامة داخل موقف للاوتوبيسات فى ساعة الذروة .

وذكر شهود العيان ان جميع المصابين من السود وان الدماء تناثرت فى كل مكان اثر الانفجار الذى ادى الى تطاير الاحجار والخرسانة والمخلفات التى ادت بدورها الى تهشيم زجاج نوافذ السيارات وتحطيمها واصابة الركاب والمارة .

وذكرت مصادر البوليس ان هذا الانفجار يعد السادس من نوعه الذى تشهده جوهانسبرج خلال اسبوع واحد ، وان الذئاب البيضاء كانت قد اعلنت مسئوليتها عن الانفجارات الخمسة السابقة .

وقد اعلنت المجموعة البيضاء المتطرفة انها تقوم بهذه الهجمات ضد المواطنين الافارقة احتجاجا على الاصلاحات التى يعتزم الرئيس الجديد دى كليرك تطبيقها تدريجيا ، لانهاء ٤٠ عاما من التفرقة العنصرية بين البيض والسود فى جنوب افريقيا واعطاء الافارقة نفس الحقوق التى يتمتع بها البيض هناك والتى بدأ تطبيق بعضها بالفعل .

٦٥ ألف شركة بألمانيا الشرقية لاستيعاب العاطلين
ارتفاع الاسعار بنسبة تصل إلى ٦٠٠٪

برلين ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى بدأت فيه المفاوضات بين المسئولين فى المانيا الشرقية والغربية حول الوحدة السياسية امس . صرح جيرهارد بول وزير الاقتصاد الالمانى الشرقى بانه تم تاسيس ٦٥ الفا و ٥٠٠ شركة فى البلاد هذا العام سوف توفر نحو ١٥٠ الف وظيفة جديدة للالمان الشرقيين خلال فترة الانتقال والتحول من نظام الاقتصاد الشيوعى الى اقتصاد السوق .

وقال ان معظم الشركات الجديدة تم تاسيسها خلال النصف الاول من العام الحالى وهى شركات فى قطاعات السياحة والمواصلات والاعمال اليدوية .

وكان المحللون الاقتصاديون قد ذكروا ان معدل البطالة قد قفز خلال شهر يونيو الماضى بنسبة ٥٠٪ . وتوقع المحللون ان يفقد نحو مليونى عامل من قوة العمل البالغ عددها تسعة ملايين فى المانيا الشرقية وظائفهم بحلول شهر يناير القادم .

ومن ناحية اخرى تظاهر اكثر من ١٠ الاف شخص فى برلين الشرقية للمطالبة بزيادة الاجور وذلك فى الوقت الذى كشف فيه لوتار دى ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية عن ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بشكل غير معقول فى بعض مناطق من البلاد وقال دى ميزيير فى خطاب له امام البرلمان ان اسعار بعض المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ .

وقالت وكالة المانيا الشرقية ان الاسعار ارتفعت فى شمال وجنوب شرق البلاد بنسبة تتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠٪ .




جانب من المظاهرات التى نظمها عشرات الالاف من الالمان الشرقيين فى برلين الشرقية للمطالبة بزيادة الاجور واتخاذ اجراءات لتأمين بقائهم فى وظائفهم خوفا من البطالة التى قد تعصف بهم بعد توحيد الالمانيتين . [صورة للاهرام من ا . ب]

استسلام مختطف ثامن طائرة سوفيتية فى مطار ستوكهولم

ستوكهولم ـ وكالات الانباء ـ إستسلم مختطف الطائرة السوفيتية التابعة لشركة إيروفلوت إلى شرطة مطار ستوكهولم بعد حوالى ساعة من هبوط الطائرة المختطفة بالمطار .

وكان مختطف الطائرة الذى لم يكشف عن هويته أو جنسيته قد أجبر الطائرة التى كانت فى رحلة عادية بين لينينجراد ومدينة لفوف فى جمهورية اوكرانيا وعلى متنها ١٧١ راكباً وطاقمها المكون من ٧ أشخاص على التوجه إلى السويد .

وقال متحدث باسم برج مطار ستوكهولم أن طائرتين عسكريتين اعترضتا الطائرة السوفيتية المختطفة وصاحبتاها حتى المطار .

وتعتبر هذه هى ثامن محاولة اختطاف لطائرة سوفيتية منذ ٩ يونيو الماضى .

فرار قائد الجيش الليبيرى من العاصمة
٤٥٠٠ متمرد يتأهبون للهجوم الأخير على قوات دو

مونروفيا ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى تضاربت فيه الانباء حول مصير الرئيس الليبيرى صمويل دو بعد تزايد هجمات المتمردين على العاصمة مونروفيا اكدت الانباء الواردة من العاصمة ان الجنرال تشارلز جولو كبير مساعدى الرئيس دو وقائد الجيش قد فر من البلاد مساء امس الاول .

وكان قد عين فى هذا المنصب قبل بضعة ايام بعد ان هرب قائد الجيش السابق تحت وطأة هجمات المتمردين .

وقد ذكرت مصادر امريكية امس ان الرئيس دو اكد للسفير الامريكى فى مونروفيا خلال اجتماعه به للمرة الثانية انه سيستقيل من منصبه غير انه طلب مساعدة واشنطن على مغادرة البلاد ، وكان السفير الامريكى قد عرض من قبل على الرئيس صمويل دو ان تقوم الولايات المتحدة بمساعدته على مغادرة البلاد غيرانه رفض ذلك وان كان قد طلب ان يظل هذا العرض مفتوحاً .

يأتى هذا فى الوقت الذى يتقدم فيه نحو ٤٥٠٠ من القوات المتمردة نحو مونروفيا بينما يطلق الجنود الحكوميون النار بصورة عشوائية وينهبون المحلات التجارية . وقد اكدت تقارير صحفية ان قوات المتمردين قد سيطرت بالفعل على بعض ضواحى العاصمة وانها تتأهب للانقضاض على القوات الباقية للرئيس دو .

وعلى صعيد اخر اتهم احد زعماء المتمردين الولايات المتحدة بمحاولة اقصاء زعيمهم تشارلز تايلور عن تولى السلطة فى البلاد وقال ان للمتمردين لن يوقفوا زحفهم على العاصمة .

مؤتمر دولى لبحث إتفاقية منع الانتشار النووى

جنيف ـ ا . ش . ا ـ يعقد فى جنيف مؤتمر دولى حول تنفيذ اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وذلك خلال الفترة من العشرين من اغسطس حتى الرابع عشر من سبتمبر القادمين .

وذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية امس ان فرنسا ستشارك لأول مرة فى هذا المؤتمر كمراقب على الرغم من عدم توقيعها على الاتفاقية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية وذلك بغرض القيام بدور فعال فى مجال نزع السلاح .

وكان قد بدأ سريان إتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية فى علم ١٩٧٠ بعد اعطاء الاطراف المعنية مهلة استغرقت عامين للتوقيع عليها .

وقد وقعت على الاتفاقية حتى الآن مائة واربعون دولة الا ان كلاً من فرنسا والصين والهند وبعض الدول الاخرى لم توقع على هذه الاتفاقية .

عاصمة الشمس الأمريكية فى حالة جفاف مزمن ؟!

لوس انجلوس ـ وكالات الانباء ـ للعام الرابع على التوالى تواجه ولاية كاليفورنيا الامريكية ازمة جفاف حادة ادت الى تلف مساحات شاسعة من الاراضى الخضراء مما يهددها بالبوار فى حين يعانى ملايين الامريكيين من سكان الولاية التى توصف بانها عاصمة الشمس الامريكية من ازمة مياه حادة .

وقد اكد المسئولون فى الولاية ان الاوضاع ستزداد تدهورا وان الحلول المطروحة غير عملية على الاطلاق ، واشاروا الى ان من بين المقترحات المطروحة للبحث نقل جبال جليدية من القارة الجنوبية القطبية علاوة على صلاة مواطنى كاليفورنيا من اجل سقوط الامطار الا ان آمالهم قد تبددت بسبب صفاء السموات وسطوع الشمس على الدوام وغياب السحب تماما . وقال المسئولون ان معظم مناطق الولاية لم يهطل عليها سوى ١٠٪ من كميات الامطار المعتادة وان الموقف قد يزداد صعوبة بعد توقف امدادات المياه التى كانت تحصل عليها الولاية من الولايات المجاورة التى تعانى هى الاخرى فى الوقت الراهن من ازمة مياه حادة .

وذكر المسئولون الامريكيون ان نهر كولورادو الذى يتدفق من جبال روكى الشهيرة قد انخفضت معدلاته هذا العام بنسبة كبيرة وقال احد المسئولين ان كمية المياه المفقودة من نهر كولورادو تكفى لتغذية ١,٤ مليون أسرة بالمياه لمدة عام كامل . وقال المسئولون ان عدد سكان الولاية يزداد بحوالى ٧٧٠ الف شخص سنويا مما يزيد من جسامة المشكلة فى الولاية التى كانت تحسد على شمسها الساطعة على الدوام .

توقع موجة عنف بكوسوفو بعد حل البرلمان والحكومة

بلجراد ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وسائل الاعلام الرسمية فى بلجراد امس ان السلطات فى جمهورية الصرب وهى كبرى الجمهوريات اليوجوسلافية قامت امس بحل البرلمان والحكومة الاقليمية فى اقليم كوسوفو الذى يقع فى جنوب الصرب ويشهد توترا حادا منذ فترة طويلة ، كما اتخذت سلطات الصرب اجراءات اخرى لفرض السيطرة الكاملة على وسائل الاعلام فى الاقليم ، وسط توقعات بوقوع موجة جديدة من العنف ، حيث تم اعتقال زعيمين معارضين .

وقد جاء قرار حل البرلمان والحكومة فى اقليم كوسوفو من قبل السلطات المركزية فى الصرب ، ردا على البيان الذى اصدره ١١٤ عضوا البانيا فى برلمان كوسوفو واعلنوا فيه انفصال كوسوفو عن جمهورية الصرب يوم الاثنين الماضى . وكان البيان قد اعلن ان اقليم كوسوفو يتساوى فى وضعه مع بقية الجمهوريات اليوجوسلافية وان الطائفة الالبانية وهى ثالث اكبر جماعة الطائفة الالبانية فى يوجوسلافيا ، لن تعتبر بعد الان اقلية فى الاقليم الذى يضم الالبان والصربيين الذين يمثلون الاقلية فى الاقليم .

كوريا الشمالية تبدأ الخطوة الاولى نحو الوحدة

سول ـ وكالات الانباء ـ اعلنت كوريا الشمالية امس انها ستفتح جزءا من حدودها مع كوريا الجنوبية بحلول الشهر القادم لتشجيع عملية توحيد شطرى الجزيرة الكورية . وذكرت وسائل الاعلام فى سول عاصمة كوريا الجنوبية ان لجنة اعادة التوحيد السلمى بكوريا الشمالية اعلنت هذا القرار فى بيان اذاعى التقط فى سول .

وتعد هذه هى المرة التى تفتح فيها احدى الدولتين المتعاديتين جزاء من حدودها منذ انتهاء حرب التقسيم بينهما والتى استمرت ٣ اعوام فى علم ١٩٥٣ .

وذكر البيان الكورى الشمالى ان القطاع الشيوعى من قرية بان مونجوم المنزوع منها السلاح سيفتح بدءا من يوم ١٥ اغسطس القادم للسماح بحرية الانتقال بين شطرى الجزيرة بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال الجزيرة الكورية عن اليابان فى علم ١٩٤٥ .

٢٠٠٠ البانى لجأوا للسفارات الاجنبية فى تيرانا

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت المصادر الدبلوماسية فى باريس ان حوالى ٢٠٠٠ مواطن البانى لجئوا الى السفارات الاجنبية فى تيرانا عاصمة البانيا وقالوا ان هناك ١٥٠٠ فى سفارة المانيا الغربية و ٢٣٠ فى سفارة فرنسا ويتوزع ٢٠٠ اخرون على السفارات الاخرى .

ووصفت احد المصادر بالسفارة الالمانية فى تيرانا بانها اصبحت تشبه محطة سكك حديدية وان الالبان يتدفقون عليها باستمرار .

وقال المتحدث باسم السفارة الايطالية فى تيرانا ان البوليس الالبانى اوقف اجراءات محاصرة الحى الدبلوماسى وانه بدلا من ذلك بدأ يعطى للمواطنين الالبان توجيهات تمكنهم من دخول السفارات .

ويتردد ان اغلب هؤلاء الذين يلجئون الى السفارات الاجنبية فى تيرانا يطلبون اللجوء السياسى للدول الاجنبية والفرار من البلاد .

٢٠ الف قتيل ضحايا الاغتيالات السياسية فى بيرو

ليما ـ وكالات الانباء ـ اعلن السكرتير [illegible]

طرد الوزراء الشيوعيين فى أكبر تعديل وزارى ببولندا
فاونسا يكثف حملته للوصول إلى رئاسة البلاد

وارسو ـ وكالات الانباء ـ اقال تاديوش مازوفيتسكى رئيس وزراء بولندا الوزراء الشيوعيين الثلاثة فى حكومته ووزيرين اخرين متحالفين معهم ، بعد حملة ضغط عنيفة عليه من جانب ليخ فاونسا زعيم نقابة تضامن العمالية . وكان الوزراء الخمسة يشغلون وزارات الدفاع والداخلية والزراعة والنقل والاتصالات . واصدر مازوفيتسكى فى نفس الوقت قرارات بتعيين وزراء اخرين لهذه الوزارات فيما يعد اكبر تعديل وزارى فى بولندا منذ وصول نقابة تضامن الى الحكم فى سبتمبر الماضى .

وذكرت المصادر المطلعة فى وارسو ان طرد الوزراء الشيوعيين وحلفائهم يعتبر جزءا من حملة يخوضها فاونسا للاطاحة برئيس [illegible]

وقت يرى فيه ان الاخطار تهدد المسيرة نحو الديمقراطية الصحيحة . واضاف انه يدعو الى ضبط النفس حتى داخل البرلمان [illegible]



يوم طويل .. طويل

وقائع يوم ٩ يونيو بكل تفاصيلها

ماذا دار داخل غرفة مكتب جمال عبد الناصر فى ساعات حزينة وكئيبة

١٩٦٧ الانفجار

محمد حسنين هيكل

« السياسة انسانية . يتصدى لها بشر ، ويفكر فى أمورها بشر ، ويدير حركتها بشر .. وبالتالى فان وقائعها مجال لكل ما يعترى البشر من كمال ونقص ، ومن قوة وضعف ... حتى العواطف والعقد ! »



الحلقة الثلاثون

١

[سوف استأذن فى هذا الفصل من الكتاب أن اخرج على مألوف ما اتبعته طوال سياقه من اخراج شخصى ودورى بالكامل من صورة الحوادث ، واروى قصة هذا الفصل بصيغة المتكلم . ذلك لأن الظروف قضت ان اكون الشخص الوحيد الذى عاش مع « جمال عبد الناصر » وقائع هذا اليوم ـ الجمعة ٩ يونيو ـ من الساعة السابعة الا عشر دقائق صباحا وحتى الساعة السادسة مساء . وهذه حقيقة يعرفها ويسلم بها كل الذين كانوا على صلة بوقائع تلك الفترة . وبالتالى ، فقد ظننت ان الرواية قد تستقيم اكثر اذا عرضت مباشرة . وفى عرضها فاننى اعتمد على مجموعة من ستة وعشرين صفحة دونتها فى اوراقى عن وقائع ذلك اليوم]

□

فى الساعة السادسة والنصف صباحا توجهت الى بيت الرئيس « جمال عبد الناصر » ومعى مشروع الخطاب الذى طلب منى اعداده متضمنا اعلان استقالته للأمة . وكان قد كلفنى بهذه المهمة فى حديثه التليفونى مساء يوم الخميس . كانت تلك تجربة فى الكتابة من أقسى ما عانيت فى حياتى . وقد ظللت معها ليلة كاملة دون نوم تحت وطأة هم الكلمات ، وقبلها هموم الحوادث . وعندما ركبت السيارة فى الطريق الى بيت « جمال عبد الناصر » كان معى ملف فيه مشروع الخطاب الذى أرهقتنى سطوره اكثر من أى شىء آخر كتبته من قبل . وظننت أننى حفظت العبارات والألفاظ من كثرة ما راجعتها وغيرت فيها وبدلت . وتركتها بجانبى وأمسكت بنسخة من عدد « الاهرام » الصادر فى ذلك اليوم والذى لم اكن قد شاركت فى اعداده لانى كنت مأخوذا بالكامل بعيدا عنه . كانت عناوين الصفحة الأولى تتحدث عن معارك رهيبة بالمدرعات فى سيناء . تلحق بها عناوين أخرى تتحدث عن « مدد الطائرات الذى لا ينقطع عن العدو » ، وعن بيان للملك « حسين » يقول فيه « أن العدو كان معززا بقوات جوية تخرج عن نطاق امكاناته » ، وعن « اتصالات مستمرة طوال يوم أمس بين كل الملوك والرؤساء العرب للوصول الى موقف موحد يساعد على دعم معركة الأمة العربية » .

وبدت لى هذه العناوين كلها وغيرها بقايا مرحلة مضت وتوشك أن تلحقها اليوم مرحلة لا أظنها خطرت ببال أحد . فمحتويات الخطاب الملقى بجانبى على مقعد السيارة كفيلة بأن تفتح عالما آخر مجهولا وموحشا توشك الامة العربية أن تخطو الى عتباته . وتركت عدد « الاهرام » ورحت أتطلع الى شوارع القاهرة والسيارة تمرق فيها فى هذه الساعة المبكرة من الصباح . كانت العاصمة مازالت شبه نائمة وبدت لى رقيقة وجميلة وحزينة لا تعرف ما تخبئه لها المقادير . لقد عاشت لياما مرهقة شدت أعصابها على الآخر ، وهى الآن مقبلة على يوم لم تتهيأ له ، وهو يوم قد يكون فاصلا فى حياتها ، ومصائرها بعده معلقة بميزان دقيق .

ولأن الطريق كان خاليا ، فقد وجدت سيارتى أمام بيت الرئيس « جمال عبد الناصر » فى الساعة السابعة الا عشر دقائق . وعرفت أنه فى غرفة مكتبه منذ ساعات ، وتوجهت اليه مباشرة وكان ممسكا بسماعة تليفون يناقش طرفا آخر . ووقفت أمامه لثوان . وعرفت من مسار الحديث أن الطرف الآخر هو « عبد الحكيم عامر » . ثم فهمت بعد لحظات من متابعة النقاش أن « عبد الحكيم عامر » يبلغه بأن القوات الاسرائيلية تضغط بالغارات الجوية على القوات غربى القناة ، وأن هناك معلومات عن جسور منقولة على حاملات ضخمة ، وكل التقديرات ترجح أنها محاولة اسرائيلية لعبور القناة الى الضفة الغربية . كان « جمال عبد الناصر » يناقش هذه المعلومات . وبدا لى الموضوع من أساسه فى حاجة الى تدقيق . ويظهر أننى هززت رأسى باشارة تحمل هذا المعنى . وقال « جمال عبد الناصر » لـ « عبد الحكيم عامر » على التليفون أننى واقف أمامه ولدى ما أريد أن أقوله . وأزاح سماعة التليفون و « عبد الحكيم عامر » معه على الناحية الأخرى من الخط ، وتطلع نحوى منتظرا ما أقول . وأبديت رأيا مفاده أننى استبعد تماما أن تكون هذه المعلومات صحيحة أو أن تكون التقديرات المبنية عليها دقيقة . وأضفت أن اسرائيل حققت اكثر مما تريد ، وعبورها للضفة الغربية من قناة السويس فوق ما تحتمله الموازين الدولية ، وايضا فوق ما تحتمله قواتها المشدودة الآن على آخرها . فقد وصلت هذه القوات بعد زحف طويل الى الضفة الشرقية ، وعبورها الى الضفة الغربية معناه أن تجد نفسها داخلة فى نوع من المعارك ليست مستعدة له خصوصا بعد زحفها الطويل ، وهو معارك المدن . فالجيش الاسرائيلى لا يستطيع أن يواجه عملا أو حركة وسط التجمعات السكانية فى منطقة القناة لأن ذلك سوف يعرضه الى ما كان يتجنبه باستمرار . قلت ذلك باختصار ، وأعاد « جمال عبد الناصر » سماعة التليفون الى وضع الحديث الطبيعى وقال لـ « عبد الحكيم عامر » : « أن هيكل له رأى وتقدير مختلف .... » ثم لخص له وجهة نظرى وطلب اليه أن يظل على اتصال به اذا ما جد جديد .

وترك « جمال عبد الناصر » كرسى مكتبه وجلس فى مواجهتى على مقعد آخر فى الناحية الأخرى من مكتبه . ولأول مرة كان فى استطاعتى أن أرى ملامح وجهه . لقد كانت آخر مرة رأيته فيها قبل ذلك منذ ثمان وأربعين ساعة . وإن كانت اتصالات التليفون بيننا لم تنقطع . وهو الآن بعد ٤٨ ساعة فقط يبدو وكأنه أضاف الى عمره عشر سنوات على الأقل . كان مرهقا بشكل يصعب وصفه . وكانت فى عينيه سحابة حزن لم أرها من قبل رغم أننى رأيته كثيرا فى خضم أزمات عاتية سبقت .

وكانت ملاحظته الأولى بعد أن جلس هى ملاحظة « أن عبد الحكيم عامر ضيع أعصابه تماما » . ثم تنهد وقال « وقد ضيع جيشه من قبلها » . ثم استدرك قائلا « ولكننى المسئول . لا أستطيع أن ألوم أحدا الا نفسى . والواقع أننى غاضب من نفسى بأكثر مما يتصور أحد » . ثم تردد قبل أن تغلبه مشاعره ، وانتقل الى موضوع آخر فسألنى عما فعلت . وأخرجت مشروع الخطاب من الظرف الذى وضعته فيه وقلت له « اننى أعددت مشروعا . ولكن لدى ملاحظة قبل أن أقرأه عليك » . وكانت ملاحظتى هى أنه قال لى بالأمس ونحن نتحدث عن تفاصيل النقاط التى يشملها الخطاب أنه قرر أن يكون السيد « شمس بدران » هو رئيس الجمهورية المؤقت بعد استقالته هو . وأضفت « أننى حاولت أن أقنع نفسى بكتابة اسمه فى سياق الخطاب ولم أستطع رغم كل المحاولات » وسألنى بصوت متعب عن السبب . وقلت « اننى أنا الذى أريد أن أسأله عن السبب ، لماذا شمس بدران ؟ » وكان رده أنه شرح لى السبب بالأمس وهو أنه يخشى من احتكاك بين الجيش العائد جريحا من سيناء والجماهير الغاضبة بمفاجأة الهزيمة هنا « فى البلد » . وقلت له أننى لم أفهم هذه النقطة ، وما فهمته منها أقنعنى بعكسها . وظل صامتا ينتظر منى ايضاحا لرأيى ، واستطردت أقول « أولا ، أن شمس بدران أحد المسئولين عما جرى . وثانيا فان هذه المجموعة من أولها الى آخرها لم يعد لها أى رصيد من ثقة الناس . ثم أن هناك فى الأمر ـ وهذا هو السبب الثالث ـ محظورا لا يجب السماح بوقوعه ولا حتى بسوء الفهم . ذلك ان معنى تعيين وزير الحربية ، وهو مسئول ولو جزئيا عن الهزيمة ، بحجة تجنب احتمال صدام بين الجيش والشعب ـ يعنى فى المحصلة النهائية رخصة القادة المهزومين بحق لهم فوق مشاعر الناس . فالشعب سوف يغضب بلا جدال . وهؤلاء القادة المهزومون ليس عندهم ما يدافعون به عن أنفسهم غير السلطة . فاذا أصبح الرجل الذى كان وزيرا للحربية قبل الهزيمة رئيسا للجمهورية بعدها ـ اذن فالصدام قائم لا محالة ، ولا أظن أن ظروف البلد تحتمله الآن أو غدا . »

واحسست ان ما قلته لمس وترا حساسا فى فكره ، فقد كان تعليق « جمال عبد الناصر » عليه بعد لحظات من التأمل « ان ذلك آخر ما يفكر فيه » . وعاد مرة أخرى الى تأمله الصامت ، ثم استطرد : « ولكنى اتفقت مع عبد الحكيم عامر على هذا الموضوع أمس » . وكان ردى هو أنه « اذا أذن لى فانه هو وعبد الحكيم بالأمس كانا يفكران فى غرفة مغلقة وفى اطار علاقة محدودة . بينما الأمور الآن أكبر بكثير من هذا الحيز وهذه الحدود . فهو الآن مصير بلد بجيشه وشعبه » . ثم واصلت كلامى قائلا « انه وقد قرر الاستقالة ، وهو قرار سليم لا بديل له ، فان المنطق الطبيعى بعده أن تعود الأمور بالكامل للناس . فيكون هناك رئيس مؤقت مقبول منهم يشرف على لم اجزاء الموقف وشظاياه ، ثم يجرى بعد ذلك استفتاء عام للناس على أسس جديد ودستور جديد . وبرنامج يلبى مطالب مرحلة مختلفة . »

واستوقفه تعبير « شظايا » ، وأمن عليه قائلا « ان مرحلة لم الشظايا المتناثرة هى الموضوع الذى يضغط على أعصابه الآن ضغطا هائلا . فما جرى جرى ، والمهم الآن اعادة نوع من التماسك الى « البلد » . » ثم انتقل ليقول : « اننى اتمنى ان يكون تحليلك لنوايا اسرائيل صحيحا لانى اريد ان يكون فى استطاعتى تثبيت وقف اطلاق النار قبل ان يسمع الناس هذا الكلام » . قالها وأشار بيده الى مشروع الخطاب الذى كانت أوراقه أمامنا على المائدة . ثم سألنى « إذا لم يكن شمس بدران فمن ؟ » ، وفكرت ثوانى ثم سألته « من هو الأقدم بين الأعضاء الباقين من مجلس قيادة الثورة ؟ » ، وفكر لحظة ثم رد : « زكريا محيى الدين » .

□

وأبديت ما يفيد معنى الارتياح ، وقال هو « ان زكريا رجل عاقل ، وهو ذكى » ثم سكت ثانية وراح لبعض الوقت مع تأملاته . ولم أشأ مقاطعته . وعاد هو للحديث وكأنه يخاطب نفسه قائلا : « ان زكريا فيه ميزات كبيرة ، والمشكلة ماذا يكون رد الفعل عند القوات المسلحة وعند الاتحاد الاشتراكى ؟ » ، وعقبت قائلا « ان أكثر ما يهم القوات المسلحة أن تجد فى القيادة السياسية الآن رجلا عاقلا وذكيا . وأما الاتحاد الاشتراكى فأسباب خلافى الطويل معه فى شأنه لم تتغير . ومازلت حتى الآن غير مؤمن بفاعليته . »

وعاد مرة أخرى كمن يفكر بصوت عال يقول وكأنه مازال يخاطب نفسه : « ان زكريا يمكن أن يكون مقبولا دوليا ، وهو بالتأكيد قادر على الحوار مع الأمريكيين ، وهى ضرورة حتمية الآن . السوفيت قد لا يعجبهم اختياره بانطباعاتهم السطحية عنه . » ثم مضى يقول : « لاحظ أن موضوع السوفيت موضوع هام جدا . فالأمور كما هى الآن لا يمكن أن تقود الى شىء ، ولا يمكن أن يجىء شىء يمكن قبوله الا بعد قتال يحصل فيه تصحيح الموازين كما هى أمامنا الآن . اذا كنا سنقبل بما هو قائم الآن فليس أمامنا الا الاستسلام . واذا كنا نريد حلا حقيقيا فلن نستطيع الوصول اليه قبل معركة أخرى . وهنا أهمية السوفيت . »

كان لا يزال يواصل كلامه لنفسه ، كما أحسست ، قائلا : « قد يظهر لك أننى أتكلم بالخيال ، ففى هذه الصورة التى نراها أمامنا الآن لا يمكن أن يتحدث عن القتال شخص عاقل . ومع ذلك فأنا لا أرى أن أمامنا خيارا آخر . نحتاج الى وقت . نحتاج الى وقت قد يطول . ولكن لابد لنا أن نعرف أن البديل الوحيد للاستسلام هو العودة مرة أخرى الى ميدان القتال . أنا لا أستبعد أن نحاول سياسيا بكل ما نستطيع . ولكنى لا أرى أملا تحققه السياسة اذا لم تكن معتمدة على واقع آخر غير واقعنا اليوم . »

ثم عاد يناقش فكرة اختيار « زكريا محيى الدين » وأحسست أنه يقترب منها أكثر . ثم طلب الى أن أعيد عرض أسبابى فى الاعتراض على « شمس بدران » وفى الارتياح الى « زكريا محيى الدين » ، وأن أحاول تفصيلها أكثر مما ذكرته فى المرة الأولى . وفعلت ذلك ، ورحت أتحدث لعدة دقائق بغير مقاطعة من جانبه .

ثم سأل « هل أتحدث مع زكريا ؟ » ورد بنفسه على سؤاله قائلا « لا ، فلو تحدثت اليه فمن المؤكد أنه سيعتذر » .

واستطرد « الحقيقة أنه حمل ثقيل .. وكئيب أيضا . والرجل لا ذنب له فيه ... »

□

وكان واضحا أن اقتناعه باختيار « زكريا محيى الدين » يتزايد لحظة بعد أخرى . وطلب أن أقرأ عليه نص ما أعددت . وكان يصغى صامتا حتى وصلت فى سياق مشروع الخطاب الى عبارة جاء فيها بالنص « وبرغم أية عوامل قد أكون بنيت عليها موقفى فى الأزمة فاننى على استعداد لتحمل نصيبى من المسئولية ... » ، وعندها قاطعنى قائلا « انه يعترض على هذه الجملة لأنه يتحمل المسئولية كاملة ولا يرى مجالا لتجزئتها بأن يتحمل « نصيبا منها » ، بينما هو يرى أنه يتحمل المسئولية كلها . » ولم أختلف معه فيما قال ، وأعدت صياغة العبارة على الفور فجعلتها كالآتى : « وبرغم أية عوامل قد أكون بنيت عليها موقفى فى الأزمة فاننى على استعداد لتحمل المسئولية كلها » . وكان تعليقه على هذه الصياغة الجديدة « أن تلك هى الحقيقة ، وهذا أنق وأكرم » .

ونظر فى ساعته ، وكانت الساعة قد أصبحت الثامنة والثلث . وأبدى أنه يقدر لالقاء خطابه الساعة السادسة أو السابعة بعد الظهر واقترح أن أذهب بمشروع الخطاب الى مكتب السيد « سامى شرف » على الناحية الأخرى من الشارع فى مقابلة بيته لكى « يبدأوا » فى طبعه على الآلة الكاتبة حتى نستطيع أن نراجعه فى صورته النهائية مرة ومرات قبل اعلانه . وقال لى أنه سوف يظل فى المكتب ، وهو يريدنى أن أعود اليه بعد أن أعطى مشروع الخطاب للسيد « سامى شرف » ، وأتأكد من « أنهم » استطاعوا فك رموز خطى .

[..............................
....
..............................]

وبينما أنا أتهيأ للعودة لمكتب « جمال عبد الناصر » كان هو يدق التليفون فى استعجال ، وقلت أننى فى الطريق . ومرة أخرى عبرت الشارع عائدا من باب البيت الى مكتب « جمال عبد الناصر » . وكانت آخر الأخبار لديه أن وقف اطلاق النار يتماسك ، وأن المعلومات التى أبلغت اليه عن خطة اسرائيلية لعبور قناة السويس الى الغرب لم تكن دقيقة . والواقع أن الدولة كانت تبدو فى تلك الساعات الحرجة وكأنها كيان أصيب بالشلل . واستأذنت « جمال عبد الناصر » فى أن أتصل من عنده بمكتبى فى « الأهرام » لأعرف آخر ما حملته وكالات الأنباء .



□ زكريا محيى الدين

□ شمس بدران

وكانت أهم الأخبار فيما تلقيته هى أصداء موقف سوفيتى قوى تجاه عملية اليوم الأخير ضد سوريا . وكان تعليق « جمال عبد الناصر » على ما سمعه منى عن موقف السوفيت هو قوله بمرارة « لقد تأخروا كثيرا لكى يظهروا هذا الحزم ويعلنوه » ! ثم أضاف « وعلى أى حال فأنا لا أستطيع أن ألومهم » . ثم أردف بها قوله « اننى لا أستطيع أن أتصور ما سيفعله الناس . والله لو أنهم أخذونى الى ميدان التحرير وشنقونى فيه لما اعترضت عليهم ... لهم الحق » . وأبديت ملاحظة مؤداها أنه ليست هناك ضرورة لأن يدفع مشاعره الى هذه الدرجة . فما حدث له شىء حدث من قبل كثيرا فى التاريخ . واعتقادى أن البلد واجه نكسة ولكنه قادر على القيام منها بقواه الذاتية ، فهى أمة أصيلة وقلبها عامر بموارد انسانية قد لا نستطيع اكتشافها فى الأوقات العادية ولكن المحن وحدها تبرز معدن الأمم » . وهز رأسه بما يعنى فهمه لما قلت . ثم قال « ان فهمه للقوى الكامنة فى الشعب المصرى هو الذى سهل عليه قراره بالاستقالة » . ثم أضاف أنه « شعر أن وجوده قد يكون عبئا على الأمة فى محاولة تضميد الجراح والعودة مرة أخرى الى ساحة الصراع . فالأمور تقتضى ضرورة نوع من التعامل مع الولايات المتحدة . وهو لايشعر أنه قادر عليه لأن قلبه ملىء بالمرارة منهم . وهذا شعور خطر فى العمل السياسى فنحن فى العمل السياسى لانستطيع أن نحكم عوامل الحب والكره . وانما لابد من تحكيم عامل المصلحة . كذلك فانه فى أعماق قلبه يشعر بعتب شديد على السوفيت . لكن هذا أيضا شعور خاطىء ، ففى السياسة لا يوجد مجال للعتاب . واذا كان ضروريا أن نعود مرة أخرى الى ميدان القتال فان صفحة جديدة لابد من فتحها مع السوفيت لأننا سوف نكون فى حاجة اليهم لاعادة بناء قوتنا مرة أخرى . »

وسكت قليلا ثم عاد يستعرض تفاصيل الأزمة منذ بدايتها والعوامل التى حكمت ادارته لها . وكان تقديره « انهم » تمكنوا من « اصطيادنا » ، وأن « جونسون » حقق ما كان يريد . ولكن هذا لن ينفعه لأن العالم العربى كله سوف يستطيع فى يوم آخر أن يستعيد الأمور فى يده .

ثم كرر تعبير « الاصطياد » ، مضيفا اليه هذه المرة أن « الصورة كانت واضحة ومع ذلك فاننا لم نستطع تجنب الفخ ، وكان تجنبه صعبا . فلو أننا لم نتحرك لتأييد سوريا لانفرط العالم العربى باليأس وتراجعت الفكرة كلها » .

ثم هز رأسه غير مصدق وقائلا « انه حتى هذه اللحظة لايستطيع أن يتصور أن « الجيش راح بهذه الطريقة من يد عبد الحكيم » . »

وكان واضحا أن بعض مشاهد الأزمة مازالت تحيره ولم يصل فى شأنها الى جواب . وكان من بين هذه المشاهد اقتراح « يو ثانت » بشأن اعلان « موراتوريوم » على كل التصرفات فى خليج العقبة لمدة أسبوعين وما الذى حدث بشأن هذه الفكرة بالضبط فى واشنطن .

كذلك كانت حيرته بادية تجاه ما حدث بالضبط على الجبهة الأردنية وعلى الجبهة السورية ، وفى مواقف عدد من الأطراف العربية الأخرى ، وفى المقدمة منهم الملك « فيصل » . ويظهر أن حديث الألغاز قاده مرة أخرى الى « زكريا محيى الدين » فقال أنه « يتمنى أن يستطيع زكريا حل كل هذه الألغاز بخبرته كمدير مخابرات ووزير داخلية سابق » . ثم راح يحلل المسئوليات والخيارات التى تنتظر « زكريا محيى الدين » . فقال « ان أمامنا أربعة خيارات نظرية : اما أن نتفق مع اليهود وهذا مستحيل ، أو نتفق مع الأمريكان وهذا أيضا مستحيل لأنهم لايضمرون لنا خيرا والفخ الذى نصبوه لنا سوف يساعدهم أكثر على الشر نحونا ، واما أن نتفق مع السوفيت وهذا بدوره مستحيل أيضا ، لأن علاقتنا مع السوفيت تعاون ولايمكن دفعها الى ماهو أبعد والا أصبحنا مثل دول أوروبا الشرقية . وهذا يدخلنا فى الاستقطاب الدولى . يبقى الحل الرابع وهو أن نتفق مع أنفسنا ، وهذا هو الممكن الوحيد رغم أننى أجد الطريق اليه صعبا . » ثم أضاف « ان زكريا « نبيه » ومناور من الدرجة الأولى . وسوف يستطيع مواجهة الضرورات » .

ثم انتقل ليلاحظ أنه لم يتصور فى يوم من الأيام أن « زكريا محيى الدين » هو الذى سيخلفه . وكان يتصور باستمرار أن يخلفه « عبد الحكيم عامر » . فقد كان « أول عضو تمكنت من ضمه الى تنظيم الضباط الأحرار . وفى السودان كان معى ليل نهار . وبعد الثورة تركت له التنظيم فى القوات المسلحة . قربه منى كان مشكلة المشاكل فى مجلس الثورة . كانت « الخناقة » فى المجلس باستمرار على موقع الرجل الثانى . وقد وقفت معه معتقدا بأن معدن « فلاح الصعيد » فيه سليم وأنه يمكن أن يكون المؤتمن على الثورة . »

ثم استطرد وكلامه مازال عن « عبد الحكيم عامر » : « انه تغير ، وكان لازما أن أرى أنه تغير كثيرا بعد « سوريا » ... عندما رجع بعد الانفصال كان مكسورا وأراد أن يعوض ، وتسامحت معه كثيرا لأنى قدرت أنه يريد أن يعوض . يظهر أننى أخطأت . التسامح معه أضره أكثر مما أفاده أو أفاد البلد . تغير أكثر فى السنة الأخيرة ، وكنت ألاحظ ولا أربط بشكل كاف . لاحظت أن قمصانه وربطات عنقه تحسنت فجأة ، وملابسه كلها . ولفتت نظرى مرات كلمات غريبة على قاموسه يرددها . ونغمة تشلز بالألفاظ تزيد أكثر على لسانه . وكان يجب أن أعرف أن مؤثرات أخرى دخلت حياته ولم تتركه كما كنت أعرفه .

ظننته الضعف الانسانى لرجل خام واجه الغواية لأول مرة . ولكنه كان الفرق ! »

واستأذنته فى دقائق أذهب فيها الى مكتب « سامى شرف » لأرى الى أى مدى وصلوا فى كتابة خطابه .

□

وعدت اليه بعد قراءة نصف ساعة بنسخة كاملة من الخطاب ، وراحت عيناه تجريان على سطورها فى صمت .

ثم طرأ له خاطر عبر عنه بقوله « انه يتصور أن الناس بعد مفاجأة استقالته سوف يطلبون معرفة الحقيقة فيما حدث ، وهو حقهم ، ولست أعرف السبيل الى تحقيق هذا الطلب ، فهو ضرورى لمستقبل العمل ، ولكنى أخشى أن يتصور أحد أننى بأى شىء أقوله أحاول اشراك غيرى فى المسئولية ، والله يعلم أننى لا أفكر فى شىء من ذلك . فأنا نازل عند حكمة الله فى قضائه ، ولكن الحقيقة يجب أن تكون واضحة للناس . »

وأكمل خاطره قائلا : « وزكريا أيضا له الحق فى أن يعرف أشياء كثيرة ما دام كتب عليه أن « يشيل » العبء . هناك أشياء كثيرة يعرفها ، وهناك أشياء لابد أن يعرفها ، وهو ليس متأكدا كيف ومتى تتاح له هذه الفرصة . »

ثم طلب « جمال عبد الناصر » منى أن أقرأ عليه نص الخطاب بصوت مسموع حتى يتعود عليه ولا ينفعل أثناء القائه . وقرأته عليه ، وحاول أن يقيس الفترة اللازمة لالقائه ، وقدرها بثلث ساعة . وكان ظنه أنها فترة طويلة مؤلمة عليه وعلى الناس . وكان تعليقى أنه يصعب اختصار شىء منها . وأنها فى ظنى أقصر ما يمكن أن يقال فى مثل هذا الظرف .

وطرأ على باله « أن عبد الحكيم عامر عندما يسمع الخطاب سوف يفاجأ باسم زكريا محيى الدين فى الوقت الذى كان يتوقع فيه اسم شمس بدران . وسوف يكون أول مايخطر على باله بالحالة النفسية التى هو عليها الآن أننى خدعته وكنت أعرف طول الوقت أننى اخترت زكريا محيى الدين ولكننى ذكرت اسم شمس بدران لكى أخدره . »

ثم قال « انه مقتنع أكثر باختيار زكريا محيى الدين ، وأنه يتمنى أن يتصرف عبد الحكيم للمرة الأخيرة كرجل مسئول والا يخلق المشاكل لزكريا بأى حماقات من « شلته » . واذا حدث ذلك فسوف يتصدى له حتى ولو كان ذلك آخر مايفعله فى هذه الدنيا لأن الرجل الذى سيحمل هذه « الشيلة » ليس فى حاجة الى مشاكل جديدة توضع أمامه . »

وانتقل الى محاولة لتصور الأوضاع فى المرحلة المقبلة ، وكان تقديره أن الظروف سوف تستوجب مؤتمر قمة عربية ، وأن الكل يجب أن يشارك فى المرحلة المقبلة .

وأضاف « كانت حجتهم دائما هى جمال عبد الناصر ... هو الذى يثير المتاعب لهم ولأصدقائهم . جونسون كان يقول ذلك . وفيصل كان يقولها أيضا . كثيرون قالوها . سوف تبطل هذه الحجة وعلى الكل أن يواجه الحقيقة ، فاما أننا أمة واحدة ، واما أننا نتحدث عن وهم . اما أن تقدر هذه الأمة فى يوم من الأيام على تحقيق ما تريد . واما أن تقبل الاستسلام لاسرائيل ومن وراءها . »

كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وأحسست أنه ربما يريد أن يستريح بعض الوقت قبل أن يحين موعد القاء خطابه . استأذنته أن أنصرف ، وطلب أن أبقى معه اذا لم يكن لدى شىء عاجل . وأنكرت عليه أن يخطر بباله أن هناك شيئا آخر يعادل فى أهميته أن أكون معه فى هذه الساعة . وبدا عليه التأثر ثم تمالك نفسه بسرعة قائلا انه يريد أن يتجنب أى انفعال عاطفى زائد قبل أن يظهر أمام الناس .

وعدنا الى الحديث عن الناس ، وعن آمال هذا الجيل ومعاركه ومقاديره .

وعندما بلغت الساعة الخامسة وخمس دقائق نظر فى ساعته وسألنى فجأة : « ألا تريد أن تجىء معى الى القبة وتحضر القاء الخطاب ؟ » ، وقلت له أننى أرجوه أن يعفينى من هذه التجربة . فهى أكثر مما أستطيع احتماله ، وكل ما أدعو الله به أن يوفقه فى هذا الموقف الذى سيقف فيه أمام الأمة ...

وفاضت مشاعره ، وقال أننى كنت معه أكثر من ... ، وهو لايعلم هذه اللحظة ماذا سوف يحدث غدا واذا كنا سنلتقى مرة أخرى فى يوم من الأيام أو أنه اللقاء الأخير .

ثم تحدث بطريقة حميمة عن الصداقة التى جمعتنا وقال فى النهاية « على أن أعرف إلى آخر العمر أن لى أخا .... »

وقاطعته قائلا « اننا بهذا النوع من الحديث نقع فيما كنا ننهى أنفسنا عنه ونسلمها للانفعالات قبل أن يلقى خطابه . وأننى فى كل الأحوال سعيد بما أتيح لى الى جانبه من دور . وقد خدمت فيه بلدى بأخر ما أستطيع من جهد » . وقال كلمات رقيقة أخرى .

قطع كلامه فجأة وقال : « ان خدمتك للبلد لم تنته بعد . ما زالت أمامك خدمة أخرى أرجو أن تؤديها » . ونظرت اليه متسائلا وقال : « انه بعد أن يعود من القاء خطابه سوف يدخل الى غرفته ويعزل نفسه تماما عن الناس والعالم . وهو يعرف أنه قد تكون مشاكل ومضاعفات . وكل ما يطلبه منى أن أكون فى هذه الليلة مسئولا عن أى شىء يذاع أو يقال باسمه أو نيابة عنه حتى يتمكن زكريا غدا من حلف اليمين أمام مجلس الأمة ويتسلم مسئوليته . اننى سوف أعطى التعليمات بذلك الى شعراوى جمعة والى سامى شرف والى محمد فائق حتى لاتذاع أو تقال كلمة الا بعد الرجوع اليك . »

أضاف « جمال عبد الناصر » قائلا : « انت تعرف كل تفاصيل الأوضاع وتتفهم دواعيها . لم أعد أستطيع أن أقف فى وجه الكل ... المهم الا تقال كلمة طائشة ، أو يفلت شىء يصعب تداركه ... »

كان سؤاله الأخير عن علاقتى بـ « زكريا محيى الدين » ، قائلا انه يعرف أنها طيبة . وقلت له « انى لا أنوى أن أكرر دورى بجانبه مع أى رجل آخر ولكنى سأقبل تكليفه عارفا بدقة الظروف حتى يتمكن زكريا محيى الدين من تسلم مسئولياته . »

ونهضت من مقعدى ونهض .

ومد يده مسلما ومددت يدى .

ولمحت دمعة فى عينيه لأول مرة فى حياتى . واستدرت خارجا من غرفة مكتبه ، فلم أكن أريده أن يرى دمعة أخرى فى عينى !

٢

وخرجت من بيته الى بيتى مع أن نيتى كانت أن أشاهد خطابه على التليفزيون فى « الاهرام » . وفى منتصف الطريق كان رأيى قد استقر على أننى فى حاجة لأن أكون وحدى أثناء متابعتى لخطابه . وفى الساعة السابعة الا خمس دقائق كنت جالسا أمام جهاز تليفزيون ، وكانت الاذاعة على وشك أن تنتقل الى قصر القبة والمواد المذاعة كلها فى التمهيد للخطاب مارشات حماسية كنت أول من يعلم أنها متناقضة تماما مع الرسالة التى يحملها الخطاب .

وظهرت صورته على الشاشة وراح يقرأ . وكنت أكثر من غيرى أشعر بمدى الجهد الذى يبذله لكى يظل مسيطرا على الموقف . وكادت سيطرته تفلت منه للحظة عندما وصل الى الفقرة التى يعلن فيها تنحيه . ثم فرغ من الخطاب واختفت صورته من الشاشة . ولأول مرة بدأت تصوراتى تذهب الى ما يحتمل أن يحدث بعد انفجار النبأ . ولم تمض غير دقائق حتى جاءت الاجابة عما كنت أتساءل فيه ، فاذا أنا أسمع أصواتا فى الشارع لا أتبين مصدرها . ثم أقترب من نافذة تطل على كوبرى الجلاء فأجد ألوفا من الناس يجرون عليه ولا يعرفون الى أين ، ولكنهم ذاهبون بأقصى سرعة . وصراخهم متصاعد ينادى بما لم أستطع تمييزه من مكانى . ورحت أدير جهاز راديو على بعض محطات الاذاعة أحاول التقاط ما عساه أن يكون للنبأ من صدى فى العالم الخارجى . وكانت بعض المحطات تقطع ارسالها وتذيع النبأ .

واتصلت بـ « الاهرام » أسأل عن برقيات وكالات الأنباء وما حملته أو جاءت به مما أعلنه « جمال عبد الناصر » قبل دقائق فى قصر القبة . وأحسست بالمفاجأة الضخمة التى وقعت على كل الرؤوس من هؤلاء الذين تحدثت اليهم فى « الاهرام » .

ثم قيل لى أن جماهير كبيرة من الناس تتدفق على مبنى « الاهرام » (وكان وقتها وسط المدينة فى شارع السلحة) وأن هتافهم الملح هو كلمة واحدة « ناصر » .

وفى هذه اللحظة دق جرس تليفون آخر كان موصولا بالشبكة الخاصة للرئاسة . وكان المتحدث هو السيد « شعراوى جمعة » وزير الداخلية . وكان انفعاله على الآخر وهو يصرخ فى التليفون متسائلا عن هذا الذى حدث . ثم قائلا أنه ليس فى مقدوره ولا فى مقدور غيره أن يمسك بزمام الأمن فى البلد لأن كل المعلومات التى وصلت اليه فى نصف الساعة التى مضت منذ ألقى الرئيس خطابه تقول بأن طوفانا من البشر يتدفق الى الشوارع مناديا باسم « عبد الناصر » ومطالبا ببقائه . ثم قال لى أن « سامى شرف » أبلغه الآن فقط أن أوامر الرئيس قاطعة فى أن لاتقال أو تذاع أى كلمة بدون الرجوع « اليك » . وقد عرف من « سامى شرف » أن الرئيس لايريد أى اتصال مباشر به ، وهو على اقتناع كامل بأن الموقف قد يفلت فى الشارع أى لحظة .

وسألنى عما يمكن عمله ، وكان رأيى أن عليه أن يبقى فى مكتبه وأن يحاول قدر مايستطيع ، فهى ساعات اختبار لنا جميعا . ولم يكن على استعداد لأن يسمع شيئا ، وانما قال لى بسرعة أنه فى طريقه الى بيت الرئيس ليستطلع رأيه فيما يجرى .

وبعد قليل اتصل بى السيد « زكريا محيى الدين » ، وكانت دهشته بالغة . وكانت أول عبارة صدرت عنه هى سؤاله عن هذا الذى فعلناه به ، وهل هذا معقول ؟ وأنه عرف أن مظاهرات فى الشوارع تهتف ضده وتطلبه بالا يقبل ما كلف به والا فهو أمام الناس خائن . ثم قال لى أيضا أن « سامى شرف » أبلغه بأن الرئيس ترك فى يدى مسئولية ما يمكن أن يقال أو يذاع . وهو يطلب على الفور اذاعة بيان بأنه اعتذر عما كلف به وأنه مستعد لمواصلة دوره فى الخدمة العامة تحت قيادة « جمال عبد الناصر » ، وهو ما يطالب به الناس جميعا . وقلت له اننى أتفهم منطقه وأقدر حرج موقفه . ولكن قرار « جمال عبد الناصر » كان واضحا ، ولا أظن أن فى امكان أحد أن يفعل شيئا قبل الصباح . وخرج عن هدوئه الطبيعى وقال لى « بهذا الشكل لن يطلع صباح » . ثم راح يحدثنى عما يجرى فى الشوارع ، ليس فى القاهرة فقط وانما فى كل مكان فى مصر . وكنت بنفسى قادرا على رؤية مدى الصدق فى قوله من نظرة واحدة عبر النافذة الى كوبرى الجلاء . فقد أصبحت الجماهير عليه كتلة واحدة متدفقة هادرة زاحفة لاتعرف الى أين . ولكن صراخها كان يمكن تمييزه الآن بصيحة « ناصر » . وبدوره قال لى السيد « زكريا محيى الدين » أنه فى طريقه الى بيت الرئيس « جمال عبد الناصر » ليطلب منه تغيير قراره .

وعاد « الاهرام » يتصل بى لابلاغى أن ما يحدث فى القاهرة متكرر فى كل عاصمة عربية . وأن وكالات الأنباء تنقل صورا رهيبة عن بحور من البشر تتدفق الى الشوارع مطالبة ببقاء « جمال عبد الناصر » ، كما أن صوت الرصاص بدأ يلعلع فى بيروت .

وكان السيد « شعراوى جمعة » مرة أخرى على الخط الآخر يقول لى أنه ذهب إلى بيت الرئيس ، وأن هناك حصارا بشريا مخيفا حول البيت ، وكل الأخبار لديه أن القاهرة معرضة لحريق أسوأ من حريق سنة ١٩٥٢ ما لم تصدر كلمة عن « جمال عبد الناصر » تطمئن الناس وتهدىء مشاعرهم .

ثم اتصل بى السيد « محمد فائق » وزير الارشاد القومى وقتها يقول لى أن المشير « عبد الحكيم عامر » اتصل به صاخبا ومهتاجا وقائلا أن لديه بيانا يريده أن يذاع على الناس ، وأنه رد عليه بعدم استطاعته اذاعة شىء الا بعد الاتفاق معى ، ثم قال أنه يرجح أن المشير سوف يتصل بى الآن ولابد لى أن ألاحظ أن أعصابه فى آخر درجة من الهياج . ثم قال لى أنه كاد يضرب فى طريقه الى بيت « جمال عبد الناصر » لأن بعض الناس أخطأوا وتصوروه « زكريا محيى الدين » .

وصدق ما توقعه السيد « محمد فائق » ، فلم أكد أضع سماعة التليفون بعد حديثى معه الا والمشير « عبد الحكيم عامر » على الخط مهتاجا بطريقة لا يبين منها كلام مفهوم . وحاولت تهدئته قدر ما أستطيع بأن طلبت منه أن يبعث الى بالبيان الذى يريد اذاعته ، مع رجائى له بأن يكون ما فيه مساويا لحرج الموقف كله .

ولم تمض دقيقة حتى دوت صفارات الانذار مؤذنة بغارة جوية على القاهرة وحاولت أن أتصل بالسيد « شعراوى جمعة » ، فى مكتب السيد « سامى شرف » وكانت جميع الخطوط مشغولة بلا توقف . ودق جرس التليفون وكان المتحدث هو « عبد الحكيم عامر » مرة أخرى يقول أنه يفضل املائى البيان بدلا من ارساله اختصارا للوقت . وكان البيان الذى يريد اذاعته هو اعلان بأنه قدم استقالته من جميع مناصبه ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء ، وأن استقالته قبلت . وسألته : « من قبلها ؟ » ، واستغرب السؤال . وقلت له أن « الرجل الذى كان فى اختصاصه قبول الاستقالة أعلن على الناس استقالته فى الساعة السابعة ، ولم يعد فى امكانه أن يقبل شيئا أو يرفضه » . وفوجىء المشير وقال أنه سوف يعود الى الاتصال بى بعد دقائق . وعاد . وكان اقتراحه أن يصدر اعلان عنه بـ « أنه ابتداء من الساعة السابعة والنصف تخلى عن كل مسئولياته » . ورجوته فى صياغة ما يريده ، وارساله مباشرة الى الاذاعة اختصارا للوقت . وأننى سوف أتصل بالسيد « محمد فائق » . والواقع أن هدفى كله فى تلك الساعة كان كسب الوقت بأقل قدر ممكن من دواعى التفجير . وكان غضبه قد بدأ يتزايد ولكنى أشهد أن كلمة خارجة لم تصدر عنه ، ورجوته أن يراعى أن أعصاب الجميع مشدودة على الآخر واذا أفلتت منا أعصابنا فان أحدا منا لا يستطيع أن يضمن كيف يجىء الصباح علينا .

وعدت أحاول الاتصال بالسيد « شعراوى جمعة » واذا بى أجده ، على الخط الآخر يطلبنى والصورة لديه عن الجماهير الزاحفة فى اتجاه بيت « جمال عبد الناصر » قد أصبحت مقلقة رغم الانذار بوقوع غارة . وسألته عن هذا الانذار ، وكان رده أن الدفاع المدنى رصد طائرات معادية فى اتجاه منطقة القناطر الخيرية ، وكان ذلك يدعو الى قلق كبير . وما هى الا دقائق حتى أعلنت قيادة الجيش الاسرائيلى أنه لم تكن لها « هذا المساء » طائرات على الاطلاق فى العمق المصرى . وعدت أتصل بـ « شعراوى جمعة » . وقد أحسست من لهجته بشعور غامض جعلنى أتساءل بعد المكالمة ما اذا كانت هناك غارة حقيقية أو أن صفارات الانذار كانت وسيلة فكر فيها أحد لاقناع الناس باخلاء الشوارع . وبدا لى أنه حتى اذا كان ذلك هو القصد فان النجاح لم يكن حليفه لأن الجماهير الزاحفة فى الشوارع كانت فى انفجار مشاعرها أقوى من أية قنابل يمكن أن تلقيها الطائرات .

واتصل بى السيد « أنور السادات » ، رئيس مجلس الأمة الذى حاصره أعضاء المجلس فى مظاهرة امتزج فيها الأسى والغضب طالبين منه أن يفعل شيئا لتدارك الأوضاع الخطيرة فى كل مكان . وقد حاول عدد منهم أن يذهبوا معه الى بيت الرئيس أيضا ولم يتمكنوا من الوصول اليه . وعاد « أنور السادات » الى المجلس مصرا على ضرورة أن يصدر بيان يقول للناس على الأقل بأن الرئيس سوف يعاود التفكير فى الأمر . وقلت له « انه ليس فى استطاعتى كتابة هذا البيان أو طلب اذاعته » . وكان عدد كبير من نواب مجلس الأمة قد دخلوا قاعة المجلس واعتبروا أنفسهم اجتماعا شرعيا فيه باسم الشعب ملحين على مطلب عودة « جمال عبد الناصر » . وكانت تلك بالضبط هى الصيحة العامة من المحيط الى الخليج وورائهما طبقا لما كانت تنقله وكالات الأنباء على خط طويل ممتد من أقاصى آسيا حتى المغرب الأقصى .

وكان الليل على وشك أن ينتصف . ودق جرس التليفون ، وكان « جمال عبدالناصر » هو المتكلم . وكان سؤاله بصوت مثقل هو « ما الذى حدث ؟ » . كانت الدولة كلها قد انتقلت الى مكتب « سامى شرف » المواجه لبيته وكان بحر الجماهير الزاحفة قد أحاط بهذا البيت من كل جانب . وكانت خشية المسئولين بدون استثناء أنه اذا طلع الصباح بدون رد على المشاعر الجامحة فان الموقف سوف يفلت تماما وسوف تكون العواقب خارج تصور أى انسان . وهكذا اقتحمت باب بيت « جمال عبد الناصر » مجموعة من المتحمسين لطلوع الصباح . وصعد بعضهم الى غرفته ودخلها عدد منهم يضعون أمامه صورة الموقف . ولم يصدق ما سمعه . واتصل بى يسألنى عما يجرى . ورويت له صورة مصر والعالم العربى كما كانت بادية لى لحظتها . وكان سؤاله المتكرر « ليه ؟ » ، وراح يرددها مستغربا .

[البقية صفحة ٩]

من قريب
من أعلى ومن أسفل ..!

٤ ـ جزء كبير من معارك التحول والاصلاح الاقتصادى التى تجرى فى العالم الان .. وبالاخص فى الدول الاشتراكية ، يدور ضد الاوهام والعادات والانماط المستقرة التى اعتادت عليها الشعوب وخلقتها انظمة سياسية متسلطة لا تؤمن بحرية الانسان وقدرته على التغيير والاختيار .

ومن ثم فقد كان من الضرورى ان تصحب عملية التغيير الاقتصادى فى هذه الدول بدرجةمتوازية تغييرات سياسية واعلامية وسيكولوجية واسعة النطاق . واهم شىء فى ذلك هو تغيير الاشخاص والقيادات والاساليب التى سادت فى الوضع السابق . وهذا ماحدث فى المانيا الشرقية .

فقد كانت اهم خطوة سياسية حدثت فى المانيا الشرقية ، هى تغيير قيادات الاحزاب التى كانت قائمة .. حتى الحزب الشيوعى نفسه اضطر الى تغيير قياداته والى تعديل مبادئه بدرجة كبيرة لتتواءم مع المناخ الجديد . اما بقية الاحزاب سواء القديمة او الجديدة منها . فقد استبعدت كل القيادات والشخصيات التى تعاونت او تواطات او تساهلت مع النظام السابق . وتمت عملية التغيير دون حاجة الى استصدار قوانين بالعزل السياسى ، كما يحدث فى بلادنا . بل آثرت معظم هذه الشخصيات ان تتوارى من الحياة العامة وتعتزل دون ان يضطرها احد الى ذلك ، تحت ضغط الراى العام والخجل السياسى .

وكان من الطبيعى بعد ذلك ان تعمل الدولة على تغيير نظام البوليس السرى وقياداته واساليبه لتتكيف مع جو الديمقراطية والحرية . وواجه الجهاز القضائى بدوره مشكلة تتعلق بالقضاة الذين استخدمهم النظام السياسى السابق فى تطويع القوانين لخدمة النظام ، وهم يبحثون الان وسيلة استبعاد العناصر القضائية التى اشتركت فى اغتيال احكام القانون او شاركت فى وضع قوانين مطعون فى نزاهتها وعدالتها .

وحين يرى الشعب ـ اى شعب ـ حجم كل هذه التغييرات التى تاتى من اعلى ومن اسفل . وتاتى من اعلى قبل ان تاتى من اسفل . فان ثقته لابد ان تزداد وتتضاعف ايمانا بجدية مايحدث من تغييرات . وبعمق الرغبة فى الاصلاح والعزم على بلوغه . ولاتصبح المسالة مجرد ادعاء بالتغيير او تظاهر به . بل يصبح التغيير عميقا وشاملا . ينتظم كل الاجهزة والانظمة ويشمل العقول وانماط السلوك وطريقة الحياة ذاتها .. ويلقى ـ وهذا هو الاهم ـ استجابة حقيقية من الشعب بكل فئاته وشرائحه ، حتى تلك التى تقف موقف التردد والتشكك فى بداية الامر .

برلين :
سلامة أحمد سلامة

فى البحث عن الخطوة التالية

د . سعاد الشرقاوى
استاذ القانون العام بجامعة القاهرة

يثير تنفيذ حكم المحكمة الدستورية جدلا فقهيا بشان مجموعة من الموضوعات اهمها : حجية حكم المحكمة وهذا الموضوع يتفرع الى نقطتين الاولى حجية منطوق الحكم والثانية حجية حيثيات ... اى اسباب الحكم .. وكيفية تنفيذ الحكم وهل يلزم اجراء استفتاء شعبى على حل البرلمان أم ان الاجراء الواجب بعيد عن مسالة حل مجلس الشعب وهل ينسحب اثر الحكم على الماضى أم انه مقصوره على الفترة التالية على صدور الحكم ونشره؟

ثم الفراغ التشريعى المترتب على الحكم بعدم دستورية قانون الانتخاب المعدل سنة ١٩٨٨ ، والأسلوب الأفضل لاصدار قانون انتخاب جديد خال من شبهة عدم الدستورية خاصة بعد تجربة امتدت سنوات صدرت فيها قوانين معينة كلفتنا ملايين الجنيهات وجهدا شاقا ووقتا ضائعا .

وسنقتصر هذا المقال للاجابة عن السؤالين الاول والثانى اما بقية الاسئلة فتحتاج الى مزيد من البحث من جانب جميع المختصين والمتخصصين .

منطوق حكم المحكمة الدستورية

جاء فى منطوق حكم المحكمة الدستورية الصادر يوم السبت ١٩ مايو سنة ١٩٩٠ ان المحكمة حكمت « بعدم دستورية المادة الخامسة مكرر » من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شان مجلس الشعب المعدل بالقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ فيما تضمنه من ادنص على ان يكون لكل دائرة عضو واحد يتم انتخابه عن طريق الانتخاب الفردى ويكون انتخاب باقى الاعضاء الممثلين للدائرة عن طريق الانتخاب بالقائمة الحزبية » .

وتقرر المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ان احكام المحكمة الدستورية فى الدعاوى الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة ... ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص فى قانون او لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشر الحكم .

ولاجدال على ان منطوق حكم المحكمة المذكور ملزم لجميع سلطات الدولة وللكافة .

ولكن الجدل يثور حول حجية حيثيات الحكم وما اذا كان لها نفس القوة الملزمة لمنطوق الحكم خاصة انه ورد بشان هذه الحيثيات امران : الاول : ان تكوين مجلس الشعب باطل منذ انتخابه والثانى : ان القوانين والقرارات والأجراءات التى اتخذها المجلس خلال الفترة السابقة على الحكم تبقى على اصلها من الصحة ومن ثم تبقى صحيحة ونافذة . وسبب الخلاف حول الأمرين ان البعض يرى ان المحكمة الدستورية قد تعرضت فيهما لأمر لم يطلبه الخصوم ومن ثم فقد ابدت رايا بشان امر لم يكن معروضا عليها .

لسنا بصدد حل البرلمان :

لو قصرنا بحثنا على تنفيذ منطوق الحكم لعدم الدخول فى موضوعات متشابكة مما يجعل الموضوع متعذر الحل فانه لا خلاف على ان مؤدى منطوق الحكم اعتبار تشكيل مجلس الشعب باطلا فى الفترة اللاحقة على نشر الحكم وهذا التشكيل الباطل أمر يترتب على اعمال منطوق الحكم ، والنتيجة المنطقية التى تترتب على ذلك هى اننا لسنا بصدد حل البرلمان . ذلك ان حل البرلمان فى النظم السياسية البرلمانية هو اجراء تملكه السلطة التنفيذية لموازنة استجواب الحكومة وسحب الثقة منها من قبل البرلمان . فهو اجراء سياسى لحل برلمان تشكيله سليم .

وفى انجلترا مهد النظام البرلمانى يتم حل البرلمان بمجرد سحب الثقة من الحكومة لاجراء انتخابات جديدة ومعرفة راى الشعب باعتباره حكما فى موضوع الاستجواب الذى ادى الى سحب الثقة من الحكومة . ومن ناحية اخرى تقوم الحكومة الانجليزية بحل البرلمان قبل اتمام مدته اذا رات الأغلبية الحاكمة ان اجراء الانتخابات فى وقت مبكر مناسب لها تضمن لها الحصول على اغلبية على اثر انجاز طيب قامت به .

وعندما اقتبس دستورنا نظام حل البرلمان فى وقت مبكر تشدد واستلزم أن يكون هذا للضرورة واشترط اجراء استفتاء وذلك بنصه فى المادة ١٣٦ على انه : « لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب . ويصدر رئيس الجمهورية قرارا بوقف جلسات المجلس واجراء الاستفتاء خلال ثلاثين يوما فاذا اقرت الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم الحل ، اصدر رئيس الجمهورية قرارا . ويجب ان يشتمل القرار على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب فى ميعاد لا يجاوز ستين يوما من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء . ويجتمع المجلس الجديد خلال الأيام العشرة التالية لاتمام الانتخاب » .

اما الحل على اثر خلاف بين الحكومة والبرلمان فقد واجهه الدستور المصرى فى المادة ١٢٧ التى تنص على ان : « لمجلس الشعب أن يقرر بناء على طلب عشر اعضائه مسئولية رئيس مجلس الوزراء ويصدر القرار باغلبية اعضاء المجلس . ولا يجوز أن يصدر هذا القرار الا بعد استجواب موجه الى الحكومة وبعد ثلاثة أيام على الأقل من تقديم الطلب . » وفى حالة تقرير المسئولية يعد المجلس تقريرا يرفعه الى رئيس الجمهورية متضمنا عناصر الموضوع وما انتهى اليه من رأى فى هذا الشأن واسبابه . » ولرئيس الجمهورية أن يرد التقرير الى المجلس خلال عشرة أيام فاذا عاد المجلس الى اقراره من جديد جاز لرئيس الجمهورية ان يعرض موضوع النزاع بين المجلس والحكومة على الاستفتاء الشعبى . ويجب أن يجرى الاستفتاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاقرار الاخير للمجلس ، وتقف جلسات المجلس فى هذه الحالة . فاذا جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة للحكومة اعتبر المجلس منحلا والا قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة »

ومن الجلى اننا لسنا بصدد حل البرلمان لاسباب سياسية ولا لخلاف بين الحكومة ومجلس الشعب .

ولم يذكر دستور سنة ١٩٧١ ان هناك احتمال صدور حكم من المحكمة الدستورية بل ان نص الدستور هو ان اثر حكم المحكمة الدستورية يحدده القانون وينص القانون على أن احكام المحكمة ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة .

ان تنفيذ حكم المحكمة الدستورية لايستلزم اصدار قرار جمهورى بحل البرلمان وانما قرار يعلن بطلان تشكيل مجلس الشعب تنفيذا لحكم المحكمة . وهذه المبادرة واجبة حتى لا يتجمد الموقف ويتحول الى استحالة ممارسة المؤسسات لسلطاتها .

ولا محل لاجراء استفتاء على قرار صدر اعمالا لنص الدستور . وعدم جواز اجراء الاستفتاء اساسه نص القانون والدستور على ان احكام المحكمة الدستورية ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة .

فسلطات الدولة بحسب نص الدستور هى السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية والصحافة التى اعتبرها تعديل سنة ١٩٨٠ سلطة رابعة .

ويرى العميد هوريو ان هيئة الناخبين سلطة من سلطات الدولة يسميها سلطة الاقتراع . فاذا نظرنا الى هيئة الناخبين التى يراد استفتاؤها بشان قرار اعلان بطلان تشكيل البرلمان فهى ملزمة بنص القانون وحكم الدستور باحترام حكم المحكمة الدستورية .. ومن ناحية اخرى اذا نظرنا الى الناخبين باعتبارهم من الكافة فهم ملزمون بحكم المحكمة الدستورية بمقتضى الدستور والقانون

اذا اردنا الدستورية والشرعية فان تحريك الامور يبدأ بقرار جمهورى يعلن بطلان تشكيل مجلس الشعب ولا حاجة لاجراء استفتاء لاننا لسنا بصدد حل برلمان صحيح التشكيل ... ثم تبدأ خطوات اخرى نحو اصلاح النظام الانتخابى بالأسلوب الذى رسمه الدستور .

مكتبة الاسكندرية « الجديدة »

د . الدسوقى عمار
استاذ بكلية الزراعة ـ جامعة القاهرة

لاشك ان كل المثقفين فى مصر قد اثلج صدورهم جميعا ان مكتبة الاسكندرية تكون فقط ، مخزنا للكتب ، بل مكتبة حديثة بمعنى الكلمة ، من حيث اتصالها بمصادر المعلومات فى العالم اجمع باحدث الوسائل التكنولوجية . وبالطبع فاننا جميعا نتوق الى ان تكون هذه المكتبة ليست فقط ، صرحا علميا وتكنولوجيا ، نفخر به كما افتخرنا بمكتبة الاسكندرية القديمة ، ولكن ان تكون بحق اداة لخدمة العلم والمعرفة والتقدم الحضارى فى مصر والعالم .

وليس سرا أن كل العلميين والباحثين هنا فى مختلف التخصصات يعانون من نقص خطير فى الكتب والمراجع وخاصة فى الدوريات العلمية الحديثة والتى اصبحت ذات ثمن مرتفع جدا ، حتى ان معظم مكتباتنا الجامعية قد توقفت عن اقتناء عدد كبير من هذه الدوريات منذ عدة سنوات .. وحيث ان المكتشفات والاختراعات تتوالى بسرعة رهيبة فى الوقت الحاضر ، مما يجعل هذه الدوريات العلمية ،وانتظامهاوتوافرها تحت ايدى العلماء والباحثين ضرورة حتمية لاى تقدم ، على الاقل حتى لا نكرر ما يفعله غيرنا وحتى نستفيد من ظهور المعلومات فى الوقت المناسب وقبل فوات الأوان ، فاننى اقترح ان تقوم مكتبة الاسكندرية الجديدة فى مصر بالدور الذى تقوم به « المكتبة القومية للاعارة » فى انجلترا او مثيلاتها فى امريكا وغيرها ، حيث ان هذه المكتبات المركزية على المستوى القومى تكون مكتملة تقريبا بجميع الدوريات التى تصدر فى مختلف انحاء العالم من جميع التخصصات وكذلك تكتمل بقواعد البيانات (...ses) ... (data) ... على اشرطة اسطوانات الكترو... ، وتلتزم هذه المكتبات بامداد الباحثين فى مختلف الجامعات او مراكز البحوث ـ فى اماكنهم ودون ان ينتقلوا اليها ـ بما يطلبون من هذه الدوريات عن طريق الاعارة قصيرة الاجل او ارسال نسخ (زيروكس) للمقالات التى يطلبونها (مقابل ... التكلفة) او من خلال شبكات الكمبيوتر الفرعية التى ... ان تنتشر فى كل المكتبات الجامعية والبحثية . وذلك ... يمكن الاستفادة من هذه المكتبة القومية الجامعة . لتكمل النقص الحالى فى امكانيات المكتبات الاخرى . وهو ما يعمل به فى الدول المتقدمة رغم امكانياتها الكبيرة . فما اولى باتباع هذا النظام ، وما أحوج باحثينا وعلماءنا لهذه ... الجليلة التى ولاشك سوف تساهم فى التطور العلمى والتكنولوجى بمصر .

أنقذوا شوارعنا !

قرار محافظ القاهرة بحظر حفر الشوارع التى تم رصفها قبل مرور ثلاث سنوات قرار نتمنى الا يتاخر تنفيذه لانقاذ ماتبقى من شوارعنا بعد ان تحولت الى غابة من الحفر والمطبات غير صالحة للمرور او حتى للسير على الاقدام

فعادة ماتبدا الاجهزة المسئولة عن المرافق فى التفكير فى تجديد وصيانة شبكات الكهرباء او الصرف بعد ان يتم رصف الشارع بايام فتبداعمليات الحفر من جديد . فشارع احمد حلمى وهو من المناطق الحيوية بالقاهرة وواجهة ملايين القادمين والمسافرين الى الوجه البحرى لاتهدا فيه اجهزة الرصف والحفر . فعندما ينتهى الرصف فى اخر الشارع يبدا الحفر على الجانب الاخر حتى وصلت تكاليف الرصف حتى الان الى حوالى ٤ ملايين جنيه . ينطبق ذلك على شوارع بورسعيد وعين شمس والهرم التى اصبحت تعانى من اختناق مرورى مزمن بسبب تكرار عمليات الحفر والرصف .

نطالب الاجهزة المسئولة عن المرافق التنسيق فيما بينها واجراء دراسة لكل منطقة لتحديد احتياجاتها من المرافق وفقا لجدول زمنى محدد قبل بدء عمليات الرصف . حتى لايوجه حوالى مليار جنيه وهى الميزانية المخصصة للطرق خلال الخطة الخمسية الحالية لاعادة رصف شوارع مرصوفة عشرات المرات على حساب اقامة طرق جديدة .

نبيل السجينى



بدون تعليق

رأى الأهرام

مصر .. والمسئولية الافريقية

واصلت مصر مع رئاسة الرئيس حسنى مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية دورها المتميز والخلاق فى تحمل تبعات المشكلات والقضايا الافريقية على اختلافها وتنوعها وهو دور مستمر ودائب يحمل فى طياته الشعور المصرى العام بالمسئولية والانتماء للقارة الافريقية وموقعها الذى يفرض عليها ان تحقق حسن التواصل والاتصال بين افريقيا والعالم العربى وان تكون حجر زاوية فى الحوار مع العالم اجمع شرقه وغربه .

وقد جاءت فترة رئاسة مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية فى لحظة فاصلة من الظروف الصعبة التى تمر بها القارة السوداء كانت تتطلب لدقتها وصعوبتها ربانا ماهرا يحدد قواعد واسس ومبادىء تحرك فعال للمستقبل حتى توضع المشكلات والقضايا الساخنة على الطريق الصحيح فى اتجاه الحل والعلاج .

وقد حفل العام الماضى من العمل الافريقى بجهود مصرية على كافة الاتجاهات للتوصل الى حلول واقعية للتحدى الكبير الذى تواجه جهود التنمية والبناء للمستقبل والمتمثل فى تصاعد حدة المديونية الافريقية وعدم القدرة على تحمل اعبائها الباهظة وحتميات السعى عن طريق الحوار الدولى المتصل الى ايجاد حلول لاعفاء الدول الافريقية من ديونها او على الاقل الجزء الاكبر منها وقد تحول هذا الامل الى واقع دولى معترف به على الاقل بالنسبة للدول الافريقية الاكثر فقرا جنوب الصحراء واتسع نطاق الدول المدينة التى تشعر بعدالة المطلب الافريقى وضرورته للاستقرار والتقدم العالمى

ومع تصاعد حدة المشكلات الثنائية بين بعض الدول الافريقية وفى مقدمتها النزاع السنغالى الموريتانى فان الاوضاع الراهنة للنزاع قد حققت تقدما ملموسا على طريق الحل والعلاج من خلال الحوار والتفاوض والذى قامت فيه مصر بدور رئيسى بالتدخل المباشر للرئيس مبارك وجهوده لتقريب وجهات النظر وتضييق هوة الاختلاف .

وتركز مصر بصورة خاصة على حتمية تضافر الجهود الافريقية للبناء للمستقبل من خلال السوق الافريقية المشتركة والتعاون الاقتصادى والتجارى النشط والفعال حتى تستطيع افريقيا ككتلة اقتصادية موحدة ان تحقق بالعلاقات الثنائية والجماعية وفى اطار التكتل والتجمع ماعجزت عن تحقيقه فى ظل الاوضاع السابقة خاصة وانها تملك من القدرات والامكانيات مايمكن دولها من صنع صورة فعالة للعمل والتعاون المشترك .

ماذا بعد التجميد ؟

رد شامير على رسالة بوش برفضه اسس التفاوض مع الفلسطينيين ، الذين يقصد بهم فلسطينيى الارض المحتلة ، وهى اسس تمثيلية فى المقام الاول وليست موضوعية . فهو يرفض اشتراك الفلسطينيين المبعدين او المقيمين فى القدس الشرقية فى اية مفاوضات حتى ولو كانت نظرية ، اذ ان مقصده الاعلى هو ان يكون التفاوض على اساس مبدا مسبق وهو قبول خطته الشخصية للحكم الذاتى .

وهذه هى ذات العراقيل التى اقامها شامير من قبل ، منذ بدايات الانتفاضة الفلسطينية وخطة مصر العشرية ومقترحات بيكر الخماسية . وهى نفس العقبات التى ادت الى انفراط عقد الوزارة الائتلافية السابقة التى كانت برياسته وخروج حزب العمل احتجاجا على عدم قبول الاسس السالفة التى استقرت فى ضمير الضمائر والاذهان .

فاذا اضفنا الى ذلك ان اهل الارض المحتلة كلها يرفضون اية مفاوضات لاتكون باسم منظمة التحرير الفلسطينية ـ وهو موقف ثابت تكرر اعلانه اكثر من مرة كان اخرها فى اجتماع موشى ارينز وزير الدفاع فى الحكومة الجديدة مع رؤساء بعض البلديات . ايقنا ان الموقف لم يتحرك قيد انملة الا فى اتجاه واحد اسرائيلى محض هو اقامة المستوطنات واستقبال الوافدين الجدد من الاف اليهود السوفييت .

وهذا كله على محور التمثيل الفلسطينى فى مفاوضات تجرى مع السلطة لتحديد الحكم الذاتى واسس الحوار فى محادثات القاهرة ، فما بالك بالحقوق الكبرى متمثلة فى المؤتمر الدولى او تقرير المصير او اقامة الدولة الفلسطينية ، وكلها تقابلها لاء كبرى من شامير وصحبه .

ماذا يبقى الان من القضية او من فرص تحريكها بعد ان افلح شامير فى تجميدها او حصارها او وضعها فى قفص من حديد . يبقى بالطبع لمن فى يده قدرة التصرف ان يضغط ببعض المصالح المؤثرة ، لا فرق فى ذلك بين الاتحاد السوفيتى او امريكا او اوروبا او العرب وسائر من يهمه الامر .

الوحدة الالمانية

بعد خمسة واربعين عاما من التقسيم بدات الخطوات العملية لتوحيد المانيا عندما تم توحيد العملة بين البلدين . ولاشك ان التجربة الالمانية فى الوحدة سوف تصبح معملا ضخما لكل المهتمين بالتجارب الوحدوية خاصة فى عالمنا العربى فالاندماج بين شطرى المانيا يبدا فى مجال الاقتصاد بفتح الابواب والنوافذ لحركة العمل وراس المال والاشخاص والخدمات .. ووراء ذلك استعداد للتضحية وقبول خسائر قصيرة الأجل من اجل منافع كبرى فى المستقبل كله . فالمانياالغربية تحملت ان تدعم ٢٥ مليار مارك المانى بسعر اقل من قيمته الحقيقية حتى تجتذب مواطنى الشرق الى الوطن الالمانى . والمانيا الشرقية تعرف ان الفجوة الهائلة بين التقدم الغربى والتخلف الشرقى سوف تؤدى الى معدلات من التضخم والبطالة غير معروفة من قبل . ولكن الطرفين يعرفان انه خلال فترة قصيرة سوف يتحولان الى دولة اخرى اوسع سوقا واكثر قدرة . وربما كان الاهم ان المانيا الجديدة تتكيف بسرعة مع المحيط الخارجى بحيث تقلل الى الحد الادنى العداء المتوقع للدولة . فهى تغرى الولايات المتحدة بالبقاء فى حلف الاطلنطى ، وهى تقلل من مخاوف اوروبا الغربية بالدعوة الى الاسراع بعملية التوحيد الاوروبى ، وتطمئن اوروبا الشرقية بالمعونات والاعلان عن ابقاء الحدود الاوروبية الحالية على ماهى عليه ، وتداعب احلام الاتحاد السوفيتى بالمعونات الكثيفة . وهكذا فان عملية التوحيد تقوم على قاعدتين : الاولى : الاستعداد للتضحية فى المدى القصير مع الايمان المطلق باهمية الوحدة . والثانية : تقليل العداء للدولة الجديدة بين الاعداء والاصدقاء . فمن يسمع ، ويتعلم ؟ ! !

وجهة نظر

طوارىء لا مبرر لها !

حالة الطوارىء التى تعيشها اجهزة الدولة الحكومية المسئولة عن التموين فى مناسبة كل عيد شىء يبعث على الدهشة والاستغراب ، لأنه يمثل نوعا من التجاوب الرسمى المشروع مع عادات وسلوكيات لاتتفق مع صعوبة المشاكل الاقتصادية التى يمر بها الوطن .. لقد اصبح عيد الفطر المبارك هو عيد الكعك الذى يتحتم فيه على الدولة ان توفر كميات اضافية من الدقيق الذى نستورده من الخارج .. واصبح عيد الاضحى هو عيد اللحوم الذى تلتزم فيه الدولة باستيراد عشرات الألوف من الخراف .. فضلا عما تحتاجه مراسم الاحتفال بالمولد النبوى الشريف من كميات اضافية من السكر ومايحتاجه شهر رمضان من ياميش ولحوم ومستلزمات غذائية أخرى مستوردة !

وليس معنى ذلك اننى ادعو الدولة لان تنفض يدها وان تتحلل من مسئوليتها عن توفير الاحتياجات التموينية الضرورية للشعب ، ولكننى ادعو إلى التفرقة بين ماهو ضرورى ومالامبرر له فى مثل ظروفنا الصعبة الراهنة !

إنه من غير المعقول ان تكون لدينا مصاعب فى توفير العملة الصعبة اللازمة لاستيراد الدقيق المطلوب لمواجهة ظاهرة طوابير الخبز ثم نوجه اعتمادات عاجلة لاستيراد اللحوم الحية والمذبوحة .

ومن غير المقبول ان يكون الترشيد فى الاستهلاك احد ركائز عملنا من اجل تضييق الفجوة الرهيبة بين الانتاج والاستهلاك ، ثم نشجع الناس على مثل هذا السفه فى كل مناسبة وفى كل عيد !

لقد آن الأوان لكى نواجه مشاكلنا مواجهة صحيحة تبدا باستخدام كل مانستطيع توظيفه من حلول ذاتية محلية وفى مقدمتها ترشيد الاستهلاك ، قبل ان نمد ايدينا الى الغير وان نلقى بمسئولية مانضطر الى اتخاذه من اجراءات على شروط صندوق النقد الدولى وغيره من الهيئات المصرفية العالمية ، التى لابد وانها ترصد وتدقق فى مثل هذه السلوكيات وترى عدم مواءمتها لفلسفة الاصلاح الاقتصادى المنشود ، الأمر الذى يدفعها للمغالاة فى بعض مطالبها لنا !

.. آن الأوان بالفعل لكى نتجرد من حساسية المناقشة العلنية لمثل هذه القضايا لانها لم تعد مجرد قضايا تتعلق بسلوكيات وعادات اجتماعية وغذائية مرفوضة ، وانما لانها اصبحت قضايا اقتصادية واجبة الحسم ، وغير قابلة لسياسة الحلول الوسط التى تحث على الاصلاح الاقتصادى على سطر وتحاول ارضاء شهوات ورغبات الناس على السطر الآخر !

.. آن الأوان لأن تنتهى والى الأبد حالة الطوارىء التى نعلنها مع كل عيد .. وكل عام وانتم بخير

مرسى عطاالله

خطة قومية لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة

حدد الرئيس هذا الهدف كاحدى الاولويات الواجب استهدافها . وفى الحقيقة فان جهدا ضخما جرى نحو هذا الهدف فى اول مدة رئاسته الاولى سنة ١٩٨١ .

وتحت عنوان السياسة القومية للتنمية التكنولوجية امضى اكثر من ثلاثمائة من قادة كل القطاعات والوزارات والخبراء والفنيين اربع سنوات من العمل المتواصل والمتعمق فى صياغة هذه السياسة القومية وعقدت المؤتمرات الوطنية والدولية لاستكمال دراستها بل ان الامر تعدى هذا فبعد اعتمادها من رئيس الوزراء وتضمينها فى برنامج الحزب الوطنى طلب رئيس الوزراء - وكان الفريق كمال حسن على - طلبا ذكيا وهو ان توضع خطة عمل تحدد الخطوات التنفيذية والهياكل المؤسسية اللازمة والتشريعات المناسبة وتقدر التكلفة المبدئية .

د . عصام الدين جلال

ولما كان لى حظ الاشراف على هذا المشروع القومى امضيت مع النخبة البارزة من القادة والخبراء عاما فى وضع تفاصيل خطة العمل واعتمدت لها بعض الاعتمادات والدرجات فما الذى افرغ هذا الجهد الضخم من مضمونه وما الذى يعود بنا بالحاح عن حق الى نقطة البداية فى عالم تتسابق القوى العملاقة والصغيرة فى غيرة على ضياع كل دقيقة تهوى بها الى مستوى التخلف والتبعية والفقر .

وقد اشار الرئيس الى انه حدثت انجازات فى المرحلة السابقة وليس فى هذا شك فان نفاثة التقدم التكنولوجى العالمى لا تترك ركنا من اركان الارض لا تقحمه فى خضم التكنولوجيات الجديدة والمتطورة وجدير بالقطاع العام المصرى بخبراته المتراكمة والقطاع الخاص بفتوته وجراته ان يكونا فى وضع لاستيعاب درجات متفاوتة من حصيلة هذا التفاعل بل ان البادرات الخلاقة المتفرقة فى بعض وحدات الصناعة والطاقة والبترول والزراعة جديرة بكل تقدير خاصة لارتكازها لجهود منفردة لا تستند الى دعامة ولا يحميها اطار سياسة قومية شاملة فما هى المشكلة اذن . ؟ المشكلة هى ان الطفرات التكنولوجية العالمية تهمش الاقتصاديات المتخلفة وبنيتها الانتاجية والخدمية

واذا كان هذا صحيحا فى كل المجالات الاقتصادية والامنية فهو اصح ما يكون فى مجالات التكنولوجيا التى اصبحت الركيزة الاساسية المحركة للاقتصاد العالمى من حيث ان اى تخلف او عدم كفاءة القدرة التكنولوجية بالمعايير السائدة فى السوق العالمية معناه فقدان الجدوى للاستخدام الراسمالى المرتبط بها وتبديد فرص العمالة والادارة المشغلة لها .

ومن هنا اصبح الالحاح الصفة البارزة فى تكالب كل الدول على ملاحقة التقدم التكنولوجى ولكن استيعاب التكنولوجيا المتطورة ليس كما يتخيل البعض هو وحصيلة لتكثيف البحث العلمى فرغم اعتماد التطور التكنولوجى على التقدم العلمى فان الحقيقة الثابتة لسمة العصر هى الاستحالة المرحلية للدول النامية ان تنافس الدول المتقدمة فى هذا المجال حيث يبلغ جملة ما تنفقه الدول الغربية ٥٠٠ بليون دولار فى العلم وكل الدول النامية ٥ بلايين فقط تحتكرها اقل من عشرة من الدول النامية . ولكن القصور العلمى لا يتبع بالضرورة التخلف التكنولوجى كما اثبتت تايوان وهونج كونج وسنغافورة وكوريا بل انه بالتمكن من القدرات اللازمة لادارة التنمية والتطوير التكنولوجى امكن لهذه الدول وغيرها ان تبلغ درجة فائقة من الاستيعاب للتكنولوجيات المتقدمة فى مجالات الالكترونيات والصناعة الثقيلة المتقدمة بما جعلها منافسا خطير للدول المتقدمة .

وخلال العام الماضى اتيح لى اكثر من جلسة مع القيادات المعنية بهذه الامور فى اطار تقييم لماذا فشلت جهود رسم السياسة القومية التكنولوجية فى تغيير الواقع او دفع ايقاع التنمية والاستيعاب التكنولوجى بما قدرته هذه السياسة بخمس وعشرين، سنة يمكن لمصر بامكانياتها المتاحة وبدون استنزاف موارد الاحتياجات القومية الملحة مواكبة معايير التغيير التكنولوجى العالمى . وفى هذا الحوار طلب منى ان احدد نقطة الانطلاق لتحويل الافكار الى حركة وتطبيق . وكانت اجابتى ان قومية التنمية والاستيعاب تستلزم بالدرجة الاولى قومية العلاج فلا يمكن تحقيقها عن طريق سياسة منفصلة للاستثمار هدفها الاصيل الزيادة الكمية للانتاج والعمالة وسياسة منفصلة للعمالة صلب توجهاتها معالجة البطالة وسياسة منفصلة للتمويل صلب توجهاتها منع الافلاس وسياسة منفصلة للتسويق هدفها الوحيد منع ازمات السلع الضرورية فان كلا من هذه السياسات فى اطار المعالجة القومية لابد ان يكون لها وظيفة مدعمة للتنمية التكنولوجية او على الاقل مانعة لاقامة العراقيل فى طريقها كما هو الحال عندنا .

وقومية التنمية والاستيعاب التكنولوجى تقتضى ايضا قومية ادارة العملية فلا يتصور ان تتحمل هذا العبء قيادة البحث العلمى او الاقتصاد او التعليم او الصناعة او الزراعة منفصلة فلاذا كنا قد وصلنا الى استيعاب ان مشاكل البيئة لا يمكن معالجتها إلا فى اطار قيادة قومية لتعدد مدخلاتها وكذلك الحال بالنسبة للاسكان والعمالة والاقتصاد فان طبيعة التنمية والاستيعاب التكنولوجى وهى الاكثر مدخلات وتعقيدا واطول مدى واسرع ايقاعا لا يتصور التحكم فى كل مدخلاتها عن غير طريق قيادة قومية حاكمة . ولم يكن اعتباطا ان كوريا وضعت هذه العملية تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية وكذلك فعلت المكسيك فى حين وضعتها الهند تحت اشراف رئيس الوزراء وهى الاكثر سلطة وصلاحية .

ان اتساع الفجوة وسرعة ايقاع التقدم العالمى الذى يزيد اتساعها بحيث يبدو انه سيستحيل تخطيها فى القرن الواحد والعشرين . وشدة الحاجة وتوفر القدرات والامكانات والفرص فى مصر مضافا الى التعقيدات المؤسسية والبيروقراطية تلزمنى كما افدت السادة المسئولين بالاشارة الى ان النمطين الكورى والمكسيكى الرئاسيين هما اصلح الانماط لمصر واكثرها جدوى مهما كان فى ذلك من تدعيم للمركزية . ففى رايى ان مجال التنمية والاستيعاب التكنولوجى مثله مثل مجال الامن القومى تقتضى ضروراته وتلزم تزاحم مدخلاته وتقطع الآثار الخطيرة المترتبة عن الخلل والقصور فيه - ان يعالج معالجة الطوارىء الملحة مما يقتضى درجة من التعبئة والتكامل تعجز عنها حاليا كل الانماط المؤسسية المتاحة .

وعلى كثرة ما يطرح من حلول لمشاكلنا فكل هذه الحلول التى لها جدوى او معقولية لها ركيزتها التكنولوجية التى يستحيل تحقيقها لغيرها سواء فى الانتاج او الاسكان او الغذاء او الامن او الصحة الخ ...

ومن ثم فسياسة التنمية والاستيعاب التكنولوجى هى سياسة اتاحة الجدوى وتوفير فرص النجاح لكل هذه البرامج

مجرد رأى

صلاح منتصر

فى اجازة يستانف بعدها كتابة عموده اليومى

السياسة الاسرائيلية تجاه التهجير

يستشعر مؤرخ « الافكار » العربى فى هذه الايام من زمن الانتفاضة التى تشهد تدفق موجة التهجير الصهيونى لليهود السوفيت الى قلب الوطن العربى ، الحاجة الماسة لتتبع الافكار فى التجمع الاسرائيلى حول هذا الموضوع باعتبارها تمثل عاملا اساسيا فى تحديد مسار الاحداث فى الصراع العربى الصهيونى ... وتاريخ الافكار هو احد فروع علم التاريخ وهو يهتم بالافكار التى تحظى بانتشار واسع على صعيد حياة الناس وترتفع عندهم الى درجة الايمان والمعتقد فتدفعهم فى اتجاه معين . كما اوضح فرانكلين باومر فى كتابه الفكر الاوروبى الحديث وقد عنى اجدادنا بهذا الفرع حين كتبوا عن « الاوائل » والمجددين على رؤوس القرون المتتالية مستلهمين القصص القرآنى الذى تضمن تاريخا للافكار .

ماهى اذن السياسة الاسرائيلية تجاه هذا التهجير ؟ والى اى مدى يتوافق اطراف التجمع الاسرائيلى عليها . وماهى افكار الاسرائيليين حولها ؟

د. احمد صدقى الدجانى

○ السياسة الاسرائيلية الرسمية تجاه هذا التهجير اوجزها اسحق شامير بجملة واحدة حين قال وهو يهلل لوصول اوائل المهجرين « ان هجرة كبيرة كهذه تتطلب ارض اسرائيل الكبرى » فهذه السياسة اذن تعمل على تهجير اكبر عدد ممكن من اليهود السوفيت الذين يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون الى فلسطين من جهة ، كما تعمل على استيعاب هؤلاء المهجرين فى التجمع الاسرائيلى وآلته العسكرية بخاصة . ثم هى تعمل من جهة اخرى على التوسع فى الاستيطان فى اراضى فلسطين التى احتلت عام ١٩٤٨ اى الجليل والمثلث والسهل الساحلى والنقب وفى الاراضى الفلسطينية والعربية التى احتلت منذ حرب ١٩٦٧ اى الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان وهى بالضرورة تخطط للتوسع فى شرق الاردن واراض عربية اخرى ونصب عينها منابع النفط العربى .

ان تنفيذ هذه السياسة يجرى على قدم وساق . وقد اعلن دافيد ليفى وزير الاسكان وهو يتحدث عن عمليات التنفيذ الجارية « سيسكنون اينما يشاؤون فى ارض اسرائيل .. مشيرا الى المهجرين وهو يقصد ان يقول « سنسكنهم نحن اينما نشاء » ولم يخف هو ولا وزارته انه قدم ١٫٧ مليون دولار من اموال الوزارة التى ياتى قسم منها كمعونات امريكية ليقوم المستوطنون باغتصاب فندق الكنيسة الارثوذكسية بالقدس العتيقة المحتلة عام ١٩٦٧ كرمز يشير الى العزم الصهيونى على استيطان الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ .

لقد اعلن حزب العمل والتجمع بعامة تبنيه لهذه السياسة ومشاركته فى تنفيذها وان ميز نفسه عن الليكود بانه يركز الآن على الاستيطان فى الاراضى المحتلة عام ١٩٤٨ . وهذا ما جاهر به شيمون بيريز مستخدما اسلوبه الملتوى فى التعبير حين اكد عقب اجتماع الاشتراكية الدولية هدف التهجير الصهيونى وتحدث عن المساحات الواسعة فى صحراء النقب التى تتسع لاعداد غفيرة من هؤلاء المهجرين وغيرهم .. وقد اكد حديثه الخطر الذى يتهدد سيناء التى تجاور النقب .

○ التوافق قائم بين اطراف التجمع الاسرائيلى على هذه السياسة الى مدى بعيد . وهذا ليس بمستغرب بداية لان هذا التجمع هو تجمع استعمار استيطانى قائم على التهجير والتوسع وهو يتخذ من الصهيونية عقيدة رسمية له التى ركناها هما التهجير واحتلال اراض . ولكن ما يلفت النظر هو ان هذا التوافق يشمل المعسكر الذى يصف نفسه بانه يضم « دعاة السلام الاسرائيليين » والحجة التى يعلل بها موقفه . وقد طرح هذه الحجة احد اقطاب هذا المعسكر يوسى ساريد وهو يفسر التأييد القوى للتهجير قائلا ان الهجرة الجماعية تزيد من ثقة اسرائيل الذاتية وحين تكون اسرائيل واثقة من نفسها فانها توافق على الانسحاب !! وهذه هى الحجة نفسها التى تطرحها الولايات المتحدة فى تفسير دعمها ومعوناتها وتمكينها اسرائيل من امتلاك اسلحة الدمار الشامل ولم تثمر هذه السياسة الامريكية الا تمكينا لاسرائيل من متابعة الاحتلال وليس الموافقة على الانسحاب ولقد كشف ميرون بنفستى هذا التناقض الصارخ فى موقف ساريد ومعسكره حين تساءل بسخرية قائلا : « الا يعرض المهاجرون الذين يقيمون فى تل ابيب ويلبسون الملابس العسكرية ويقومون باعمال الدورية فى شوارع نابلس وينتخبون الليكود ... الا يعرض هؤلاء احتمالات التفاوض للخطر ؟ وهذا القول يوضح للذين يفرقون بين التهجير لاراضى ٦٧ والتهجير لاراضى ٤٨ فيقبلون بالاول ويرفضون الثانى انه لا يكاد يوجد فارق على صعيد الواقع العملى للامور لان هذا المهجر حين يسكن لاراضى ٤٨ فانه سيدخل الجيش ويخدم كآلة قمعية فى اراضى ٦٧ وينضم الى المنادين بالتوسع !!

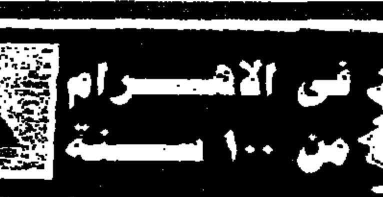
○ افكار الاسرائيليين حول هذه السياسة محكومة اليوم بالمناخ الذى اوجدته موجة التهجير الجديدة وهو مناخ تسيطر عليه فكرة التوسع بالقوة وقد جاءت مذبحة العشرين من مايو التى نفذها جندى اسرائيلى لتشير الى الجو المحموم الذى يسود وسط هذا المناخ . ووصفت دافار يوم ١٩٩٠/٤/٢٧ صورة فى هذا الجو هى صورة « طلبة المدارس الدينية اليهودية وحاخاماتهم الذين يتوقون حقا الى تطهير !! المدينة المقدسة من جميع الاماكن التى تحمل الصليب تماما كما تاق من قبل زملاء لهم لتدمير قبة الصخرة فخططوا لذلك » ويلفت النظر تردد اسماء تنظيمات جديدة تبرز فى هذا الجو مثل جبهة ارض اسرائيل وامناء ارض اسرائيل وقيام النشطين فيها ببناء مستوطنات فى الضفة والقطاع لان هذا النهج على حد قولهم « هو الذى يمكن من السيطرة على ارض اسرائيل الى الابد » .

يضع الاسرائيليون هذا التهجير فى راس سلم الاولويات ولسان حالهم يردد حين يواجهون بانه قد يؤخر عملية السلام .. السلام يمكن ان ينتظر .. المهم الآن استيعاب موجة الهجرة على ارضية اقتصادية مزدهرة وان الفشل فى استيعاب هذه الموجة سيكون نكبة على اسرائيل لاجيال طويلة . وقد ارتفعت اصوات اسرائيلية معبرة عن قلقها من تكاليف الاستيعاب الباهظة التى ستقع على كاهل الفرد الاسرائيلى فجرت محاصرتها بقوة ورد شامير عليها فى لجنة الاستيعاب بالكنيست مقررا ان التهجير هدف صهيونى اصيل وله الاولوية القصوى ولابد من اخضاع الامور الاخرى له .

ينتهى مؤرخ الافكار من تعرفه على افكار التجمع الاسرائيلى بشأن التهجير باعتباره عاملا اساسيا فى تحديد مسار الاحداث فى الصراع العربى الصهيونى الى ان هذا التجمع سيجد نفسه فى وقت قريب امام عدة متعارجات وسط مناخ صالح لتفجر مجموعة تناقضات .

فتنفيذ سياسة التهجير مثلا يستلزم هدوءا مستتبا فى المنطقة بينما السياسة نفسها تصعد التوتر فى المنطقة الامر الذى يؤدى الى تنبه المهجرين لما ينتظرهم ومحاولتهم الخروج من الشبكة الصهيونية التى يجدون انفسهم اسرى لها . ويتذكر مؤرخ الافكار كيف عجلت موجة التهجير الصهيونى الثالثة اوائل الثلاثينات من هذا القرن بثورة الشهيد عز الدين القسام ثم بثورة ١٩٣٦/١٩٣٩ وكيف ادى ذلك الى هبوط معدل التهجير الى ادنى مستوى اثناء هذه الثورة ويتطلع مؤرخ الافكار العربى الى رد عربى بدأ الحديث عنه واضحا فى بيان القمة العربية الاستثنائية الاخيرة يكمل ما حققته وتحققه الانتفاضة التى هى خط الدفاع العربى الاول ويضع نصب عينه حرمان المعتدين من استتباب الهدوء الذى يريدونه لتنفيذ سياساتهم .





فى الاهرام من ١٠٠ سنة

العرب فى القطر المصرى

نقولا افندى شحادة

وفود العرب الى مصر من يوم تولى الخلافة عمر بن الخطاب .. لم تنقطع فكان العرب يفدون الى هذا القطر وينزلون فيه ويرحلون على الدوام وقبائل هؤلاء العرب بمصر كثيرة كجهينة والعبابدة وبلى والعوازم والفزايرة والعزائزة والصبحة والرشائدة .. وغيرهم بمديرية اسنا وقنا وبنى واصل والعطيات وعرب البرج والكليبات والعمائم وترهونة والجهمة وغيرهم بمديريتى سوهاج واسيوط .

والمعازة والجوازى والفوائد والفرجان وغيرهم بالمنيا . والصفقاء وخويلد والسعادنة والمشارقة ومغازة وغيرهم ببنى سويف والعبابدة وعرب الحصار والدراعنة والحرابى وغيرهم بالفيوم .

وفى الوجه البحرى الحويطات والحرابى وبلى والعبابدة والصوالحة وجهينة (المعازة واولاد على والجمعيات والهنادى) .

جرائد اميركا

فى الولايات المتحدة وكندا ١٣١٦٤ جريدة اسبوعية و ٣١٩١ جريدة شهرية و ١٦٢٦ جريدة يومية و ٣١٧ جريدة تصدر مرتين فى الاسبوع و ٨٣ جريدة تصدر مرة كل اسبوع و ٣٨ جريدة تصدر مرة كل شهرين و ١٣٣ تصدر مرة كل ثلاثة اشهر .

جائزة علمية

عينت جمعية موسكو الزراعية جائزة قدرها خمس مئة روبل لمن يؤلف احسن رسالة فى دودة الحرير وضربت ميعادا لتقديم الرسائل الى آخر سنة ١٨٩١ .

٧ يوليو ١٨٩٠ الأهرام

تفنيد الأسباب ! !

يحلو للبعض - احيانا - ان يقسم الجامعات المصرية الى طائفتين : طائفة الجامعات التقليدية ، وطائفة الجامعات الاقليمية . ويضع الطائفة الاولى فى مرتبة اعلى ، وكانها تضم « عناصر سامية » تعلو فوق كل البشر ، بينما تضم الثانية رعاعا او مواطنين مصنفين من « الدرجة الثانية » ! . وهى تفرقة عنصرية ومنطقية وتقوم على اسباب واهية افندها فيما يلى : -

اولا : اذا كان المقصود من ذلك هو التفرقة بين « الجامعات القديمة » و « الجامعات الحديثة » فان جامعة اسيوط وهى جامعة « اقليمية » ، وجامعة عين شمس وهى جامعة « تقليدية » ، تم انشاؤهما فى عام واحد ، وهو عام ١٩٥١ ! .

ثانيا : واذا كان المقصود هو التفرقة بين « جامعات القاهرة العاصمة وبين « جامعات الاقاليم » نسبة الى تعبير « الاقليمية » الذى توصم به تلك الجامعات وكانها تهمة ! فانه يجب اعتبار « جامعة الاسكندرية » جامعة اقليمية لانها لاتقع فى العاصمة !

ثالثا : اما اذا كان الهدف من التفرقة هو اعتبار الجامعات التقليدية « جامعات كبرى » ، والجامعات الاقليمية « جامعات صغرى » . فان الاحصاءات الرسمية تثبت ان عدد الكليات وعدد الاساتذة وعدد الطلاب وحجم الانشاءات والمعامل والمكتبات اصبح الآن فى اية جامعة اقليمية اضعاف ماهو عليه فى الجامعات التقليدية ، واكثر حداثة وتطورا ، واكثر تحقيقا لاهداف التنمية فى المجتمع المصرى .

رابعا : واذا كانت التفرقة قائمة على اساس حجم « النشاط العلمى » للجامعة . فيكفى ان اذكر - على سبيل المثال لا الحصر - ان مركز الكلى التابع لجامعة المنصورة هو اكبر واحدث مركز طبى فى الجامعات المصرية على الاطلاق . وان عدد وحجم ومستوى المؤتمرات العلمية التى تم عقدها فى كليات الحقوق والطب والتجارة بجامعة الزقازيق منذ انشائها وحتى الآن لامثيل له فى الكليات المناظرة بالجامعات الاخرى . فضلا عن المراكز العلمية الدائمة التابعة لهذه الكليات واتصالها المستمر بالمراكز العلمية فى العالم كله .

خامسا : اما اذا كان التقسيم يعتمد على مايصدر من البعض من « تلميحات غير لائقة » عن الفارق المزعوم بين اعضاء هيئات التدريس فى الاخلاق او الضمير او السلوكيات ، فمن المؤكد انه لاهؤلاء ولا اولئك خضعوا « لاختبارات اخلاق » قبل تعيينهم ! . ولاتوجد احصاءات رسمية او ادلة واقعية تشير الى « تفوق » جامعة على اخرى فى هذا المجال . ولاتوجد « مؤسسة » فى الدنيا تخلو من نسبة انحرافات ، ولااريد ان اخوض فى « امثلة » وما اكثرها ، لانه لايليق بابناء المهنة الواحدة ان يتبادلوا « التشنيعات » على صفحات الصحف .

سادسا : بالنسبة لما قاله الزميل الاستاذ بطب القاهرة فى بريد الاهرام عن « عشوائية » انشاء الكليات الاقليمية و « عشوائية » تعيين اعضاء هيئة التدريس . بها فانا معه ضد العشوائية طبعا . ولكن هل يستطيع سيادته ان يفسر لنا السر فى وصول عدد اعضاء هيئة التدريس بطب القاهرة الى نحو ثلاثة الاف عضو حتى الآن من بينهم جميع ابناء الاساتذة ؟ ! هل تم ذلك عن حاجة حقيقية وفعلية لهذا العدد الضخم داخل اسوار الكلية ام ان هناك عشوائية ؟ !

سابعا : بالنسبة لترقية اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الاقليمية بعد اربع سنوات فقط ، فقد كان ذلك الامتياز يستهدف جذب العناصر الجيدة للالتحاق بتلك الجامعات فى بداية انشائها نظرا لبعدها عن العاصمة ، ونص القانون على ان يكون ذلك الاستثناء موقوتا بمرور ١٥ سنة على بدء الدراسة بكل كلية اقليمية على حدة ثم تزاد المدة الى ٥ سنوات . وقد اوشكت تلك المدة على الانتهاء فعلا فى معظم الكليات . وذلك حتى يطمئن قلب السادة « الغيورين » على العلم والتعليم اذا كان ذلك هو مايهدد العلم والتعليم فى مصر ! .

دكتور احمد حافظ نجم
استاذ القانون العام بكلية الحقوق
جامعة الزقازيق

التقليد المفيد !

خشيت الصين الشعبية على صحة شعبها فقضت على الذباب والناموس ورات ان نصف المحاصيل الزراعية من الحبوب تلتهمه العصافير فابادتها بمساعدة الشعب بابسط الطرق فتخلصت من شراهتها ووفرت كل الحبوب لشعبها .. ؟ ؟ !

والمانيا تخلصت من آثار الحربين العالميتين الاولى والثانية وضاعف الشعب الالمانى النشيط انتاجه حبا لوطنه ورغبة منه فى النهوض به حتى اصبحت المانيا ملكة الصناعة والتصدير الذى هو اهم الف مرة من الاستيراد .

وشعبنا المصرى العريق احق بان يقلد تلك الاعمال الناجحة التى قامت بها الصين للتخلص نهائيا من الذباب والناموس والعصافير التى تحرمه من نصيب كبير من المحصول الزراعى من (الحبوب) ...

وان ننهض وننشط فنحن شعب له ماضيه المشرف .

شفيق حلمى الاعصر
مدير بشركة النصر لصناعة السيارات بالمعاش

نصيحة من القلب

تتشابه امراض الحميات فى بداياتها فى الاعراض كارتفاع درجة الحرارة ، والصداع ، والوهم ، والالام الجسمية العامة . . والقليل من الحميات يتميز بما يساعد على تشخيصه ، إما بعلامات مرضية مثل تضخم الغدة النكافية فى (النكاف) . واما اعراض نوعية مثل الشعور بالبرودة والرعشة ثم ارتفاع الحرارة ثم العرق الغزير مثل (الملاريا) .

لكن بعض الناس يزيدون بتصرفاتهم من صعوبة التشخيص ، فبعضهم يحاولون تجربة بعض المضادات الحيوية ، ومخفضات الحرارة ، فإذا لم تتحسن حالة المريض ، ذهبوا به الى الطبيب المعالج ، وقد تغيرت مواصفات الحمى الاصلية بسبب ادويتهم .

وينطبق هذا على الحمى المخية الشوكية التى تتعدد اسبابها من فيروسات .. والحقيقة العلمية تقول : « إنه لا توجد مضادات حيوية حتى الآن تقتل الفيروسات » .. بل يتولى الجهاز المناعى فى اجسامنا هذه المهمة ، فيخلق الاجسام المضادة ، لتتطابق مع الفيروس وتثبطه او تتعادل معه ، وتوقف تاثيره . وهذه الاجسام هى التى تظهر فى تحليلات الدم .

ولقد قرات رسالة « التجربة المريرة » التى نشرها بريد الاهرام وتروى فيها احدى الامهات تجربتها مع إصابة ابنتها بالحمى الشوكية المخية التى كانت تودى ببصرها لولا عناية الله .. وتقول فيها انها لم تستطع تشخيصها فى البداية على هذا الاساس برغم انها صيدلانية ، واكتفت بإعطائها مخفضات الحرارة والمضادات الحيوية .. وقد اختتمت رسالتها بنصيحة وجهتها الى الاباء بالا يتهاونوا بالنسبة لاى حمى تصيب اولادهم بدون اعراض واضحة - وهذا صحيح - وتضيف : « إن اهم ما يجب عمله هو الكشف على قاع العين سريعا بواسطة طبيب عيون قبل فوات الاوان - » وهذه فى رايى ليست قاعدة طبية دائمة ، وتضيف : واذا قال طبيب الاطفال إنها حمى وعدوى فيروسية ، فعليه ان يبلغهم ، وعن طريقة التحاليل : ما هو المرض ، وما هو العضو المصاب لعمل اللازم فى اسرع وقت ممكن » .

ومعلوم إن التحاليل المشخصة مثل (C-F) و (H-I) تظهر ايجابيتها بعد بداية الحمى الفيروسية من ٧ - ١٠ ايام ، ولا محل للسرعة بل ان المطلوب هو التوقيت الصحيح ، اما التحليل المناسب الفورى لهذه الحالات فهو تحليل سائل النخاع (C.S.F) كيماويا وخلويا ، وجرثوميا .

واغلب الناس يعتقدون ان مشكلة الحميات هى كيفية تخفيض درجة الحرارة الى معدلها الطبيعى (٣٧٫٢° من الفم) ، وللعلم وجود الحرارة ، يساعد الطبيب المعالج على المتابعة الطبية الصحيحة ، فهى دليل على مدى تاثر الميكروب بالمضادات الحيوية ، ودليل على وجود مضاعفات ، ومسارها يشير الى نوعية الحمى ، حتى تذبذب الحرارة اليومى له دلالة تشخيصية .

ونصيحة من القلب : الا يعطى اهل المريض اى علاج إضافى لمريضهم مثل مخفضات الحرارة .. دون إخبار الطبيب المعالج .. لأن هذا يجعل مسار الحمى غامضا .. ويضلل الطبيب المعالج .

دكتور اسماعيل نبيل محمد فهيم
اخصائى الحميات

ولكم طول الانتظار !

بالرغم من ان مجمع التحرير يعانى الامرين من سوء حالة المصاعد وقلتها !! إلا ان ادارة المجمع المذكور انفردت بقرار غريب يقسم البشر الى فئتين ! حيث خصصت مصعدا كاملا لهيئة قضايا الدولة وحدها يقوم من الدور الارضى مباشرة الى الدور العاشر ولايجوز استعماله لاى مواطن آخر سواء من العاملين فى مجمع التحرير او من جمهور المترددين عليه . وعلى باقى المواطنين التعساء الوقوف فى طوابير المصاعد الاخرى اكثر من نصف ساعة للصعود الى المجمع ..... وكل ما اخشاه ان تنتشر هذه البدعة فى المجمع ... فتحتل كل ادارة مصعدا خاصا بها .. !! .... وللجمهور المسكين طول البقاء والسلم الطويل حتى الدور الثالث عشر !

محمد طه
المحامى

بريد الاهرام

عيب ياحمادة !

ابعث اليه بشكواى ويشاركنى فيها اخوانى النوبيون المقيمون معى فى جدة خاصة وباقى دول الخليج عامة .

من تطاول المنولوجست حمادة سلطان على النوبيين واهل النوبة الذى دأب التهكم عليهم فى نكته التى تمس اهل النوبة . وخاصة فى حفلته الاخيرة التى اذيعت بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة سوهاج وتطاول فيها على النوبيين كثيرا نرجو منكم ان تضموا صوتكم الى صوتنا وتوجهوا اليه كلمة حتى يكف عن مثل هذه الامور .

شباب النوبة بالسعودية
عنهم / حسين خليل

استعدادا للاجازة

بدا موسم الاجازات الصيفية من الآن وحتى شهر سبتمبر القادم ويغادر بعض المواطنين مقار اقامتهم الى المصايف .

ونظرا لان شركة مشروعات الغاز الطبيعى (ايجيبت جاس) ستقوم بادخال الغاز الطبيعى الى المنازل فى بعض المناطق بالقاهرة الكبرى كما جاء بالصحف فانه من المفيد ان تحدد الشركة الاحياء السكنية وكذا التواريخ المحتمل ان يقوم فيها رجالها بنشاطهم حتى يعرف المتغيبون بالمصايف المواعيد المنتظر ان يستقبلوا فيها فى منازلهم العاملين الفنيين الذين يقومون بعمل التركيبات اللازمة ، فيرتبون انفسهم لهذا الأمر .

محمد سعيد

شرق النيل

لاسباب مجهولة توقفت حركة انشاء الحدائق بمدينة القاهرة والتى شهدت ازدهارا فى السابق بانشاء حدائق الدولية والمحمدى والدويقة ودار العلوم .

والغريب ان شرق النيل كله فى مناطق مصر القديمة وقصر النيل وبولاق وشبرا وروض الفرج يخلو تماما من اى مساحة خضراء سوى مسلحتى ١٥٠ مترا مغطاة بنجيل اصفر بجوار معهد السرطان جنوبا واخرى مماثلة امام معهد ناصر شمالا ونظرا لما تقرر من نقل سوق روض الفرج وسوق السمك الى مدينة العبور . فاننا نرجو جميع الاحزاب والهيئات ان تتبنى الدعوة والاكتتاب لانشاء حدائق خضراء وملاعب مفتوحة لابنائنا فى هذه المناطق المزدحمة وعدم بناء اى مبان فى هاتين السوقين لاى غرض من الاغراض وتحت اى مسمى من المسميات .

محمود ابراهيم احمد
مدير مصنع هليوبوليس للملابس

الإذاعة والتليفزيون

إشراف
محمد صالح

الافلام العربية

□ الأحد امسك حرامى وريا وسكينة

□□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (امسك حرامى) بطولة اسماعيل ياسين ومحمود المليجى وامال فريد واخراج فطين عبدالوهاب . وتدور احداثه حول (اسامة) الذى يتشاءم ويعترض طريقه لص يتهمه بقتل شرطى ويبدأ فى ابتزازه حتى لايبلغ عنه الشرطة .

ويبدأ (اللص) فى ملازمة اسامة فى كل مكان حتى فى منزل خطيبته (نجوى) وهناك يخطط لسرقة جوهرة يمتلكها والدها .

□ تعرض القناة الأولى فى سهرتها فيلم (ريا وسكينة) بطولة شريهان ويونس شلبى وحسن عابدين واخراج أحمد فؤاد .. وتدور احداثه فى قالب كوميدى حول (فلة) التى تعمل فى منزل رئيس البوليس المكلف بمهمة القبض على عصابة ريا وسكينة ، وخلال زيارة (عزوز) خطيب (فلة) لفيلا رئيس البوليس يتخفى فى ملابس السيدات وتعتقد زوجة الباشا انه وخطيبته (ريا وسكينة) ؟!

□ الثلاثاء لحن الوفاء وشهر عسل

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (لحن الوفاء) بطولة شادية وعبدالحليم حافظ وحسين رياض واخراج ابراهيم عمارة . وتدور احداثه حول (جلال) الذى يربيه الموسيقار (علام) حتى يتم تعليمه ، ثم يلتحق (جلال) بفرقة علام الموسيقية حيث يقع فى حب مطربة الفرقة (سهام) فى نفس الوقت الذى يطلب (علام) الزواج منها .

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها فيلم (شهر عسل بدون ازعاج) بطولة ناهد شريف وحسن يوسف وامين الهنيدى ومحمد عوض واخراج عبدالمنعم شكرى . وتدور احداثه حول الحاج (اسماعيل) الذى سافر الى القاهرة لانقاذ ابنه (منير) من محاولة الحاج (مدبولى) ان يقتله اخذا بالثار .. ويفاجأ الاب بان (منير) يحتفل بزفافه ، ويصمم على مرافقة ابنه اثناء شهر العسل لحمايته ؟!

□ الأربعاء : منديل الحلو

□□ تعرض القناة الاولى عصرا فيلم (منديل الحلو) بطولة عبدالعزيز محمود وتحية كاريوكا وماري منيب وسعاد مكاوى واخراج عباس كامل ، وتدور احداثه حول الاسطى (عزوز) الاسكافى الذى يتقدم لخطبة (عزيزة) . وقبل اتمام الخطوبة يعلم انها تعمل راقصة فى ملهى ليلى . فيتراجع عن الخطوبة .. ثم يتضح ان الراقصة فتاة اخرى شبيهة لها .

□ بوسى وصلاح السعدنى .. فى الشيطان يغنى .. سهرة الجمعة .. ق ١

□ الخميس أنا وحدى وحد السيف

□□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (انا وحدى) بطولة ماجدة وسعاد محمد وعمر الحريرى وعبدالرحيم الزرقانى واخراج بركات . وتدور احداثه حول (نوال) التى تهرب من معاملة زوج والدتها ، وتسافر الى القاهرة حيث تعمل مخيطة ، وتعمل شقيقتها (سناء) فى ملهى ليلى .. وفى محاولة لوصولها الى الاذاعة تدعى الاختان انهما من اسرة ارستقراطية ، ولكن (حافظ) صاحب الملهى الليلى يكتشف حقيقتهما .

□ وتعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (حد السيف) بطولة محمود مرسى ونجوى فؤاد وزهرة العلا وسمية الالفى ويونس شلبى وماجدة زكى واخراج عاطف سالم . وتدور احداثه حول (طلعت) وكيل الوزارة الذى لايتمكن من الوفاء بطلبات اسرته المادية ، فيلتحق بالعمل عازفا للقانون لدى فرقة موسيقية خلف الراقصة (سوسو بلابل) . دون ان تعلم اسرته بهذا العمل .. وفى حفل زواج صديقة لهم يكتشفون الحقيقة ؟

□ الجمعة : الشيطان يغنى وشقة وعروسة يارب

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (الشيطان يغنى) بطولة محمود ياسين وبوسى وفاروق الفيشاوى وليلى علوى وصلاح السعدنى واخراج ياسين اسماعيل ياسين . وتدور احداثه حول الطفلة (ميرهان) التى تصاب بعقدة نفسية وهى طفلة . عندما ترى والدتها تترك والدها يموت ، وتهرب مع شخص آخر .. وعندما تكبر وتتزوج من المؤلف (عاصم) يظهر فى حياتها شخص يسمى (عماد) يدعى انه المؤلف الحقيقى لروايات زوجها ؟!

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها فيلم (شقة وعروسة يارب) بطولة فريد شوقى ونورا وسمير صبرى واخراج زكى صالح . وتدور احداثه حول فتاة تقرر تأجير احدى حجرات شقتها لفتاة مثلها ، ويتمكن رجل من التحايل واستئجار الحجرة .. ثم يلتقى مع مهندس لايجد مكانا للاقامة به فيدعوه للاقامة معه فى نفس الحجرة بدون علم الفتاة .



□ محمود مرسى يتوسط اسرته فى الفيلم «حد السيف» ، زهرة العلا وسمية الالفى والمخرج . عاطف سالم .. سهرة الخميس .. ق ١

نهائى كاس العالم لكرة السلة فى مساء الأحد

□ تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة ٩,٠٠ مساء غد على القمر الصناعى نهائى كاس العالم الـ ١١ لكرة القدم .. من روما بين المانيا والارجنتين .. ويعلق على المباراة الكابتن ابراهيم الجوينى ..

بطولة مصر الدولية لكرة اليد تنقلها القناة الثانية من السبت القادم

□□ تنقل القناة الثانية على الهواء مباشرة مباريات بطولة نادى الزمالك الدولية لكرة اليد والتى تقام من السبت القادم كالتالى :

□ السبت ٤,٠٠ مساء الافتتاح مصر «أ» ومصر «ب» ، ومباراة مصر «أ» وتركيا ٨,٠٥ مساء

□ الأحد : ٥,٠٠ مساء مباراة مصر «أ» والكويت

□ الاثنين : مصر «أ» والمجر ٨,١٥ وتونس

□ الاربعاء : مصر «أ» والمجر

□ الخميس : مساء

ولانزال مع : عنتر المرشدى

□ تواصل القناة الاولى عرض حلقات المسلسل العربى (المرشدى عنتر) بطولة كمال الشناوى ودلال عبدالعزيز واميمة رزق ومحمد وفيق ويوسف شعبان وتوفيق وممدوح عبد العليم واحمد ماهر ومحمد متولى ونبيل الحلفاوى وفاتن انور واخراج ابراهيم الصحن .

نهائى بطولة ويمبلدون للتنس ٤ عصر الأحد

□ تنقل القناة الثانية على الهواء بالقمر الصناعى ابتداء من ٤,٠٠ عصر غد (الأحد) نهائى بطولة ويمبلدون للتنس وقد تم حجز القمر الصناعى من السابعة مساء .. وسيعلق على المباراة عادل شريف .

الرجل الخفى .. تراه قريبا على شاشة القناة الأولى

□ يسجل حاليا المخرج عبدالعزيز مسعود برنامج جديد للقناة الاولى من فكرته واعداده بعنوان «الرجل الخفى» يشترك فيه تيسير فهمى وصابرين وسعاد نصر وعلى حميدة وحسين الشربينى ومها عزت .. والبرنامج يتناول السلوكيات فى الشارع المصرى من خلال مواقف طبيعية تم تصويرها .. حيث سجلت كاميرا البرنامج المواقف العديدة فى محطات البنزين ولسائق التاكسى وسلوك طبيب فى الشارع

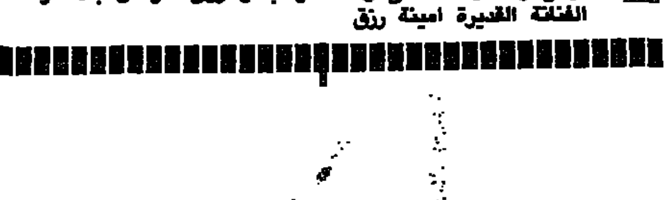
□ مها عزت فى الرجل الخفى

اعادة مسلسل عم صابر من الأثنين على القناة الأولى

□ تبدأ القناة الاولى من صباح الاثنين فى اعادة عرض مسلسل (صابر ياعم صابر) تاليف فريد شوقى وبطولته مع كريمة مختار وتحية كاريوكا وهالة فاخر ومحمود القلعاوى وبينار ووائل نور واخراج حسين عمارة .

هى وغيرها من الأثنين على القناة الثانية

□□ تبدأ القناة الثانية الاثنين القادم عرض حلقات مسلسل «هى وغيرها» . المسلسل تم تصويره باستديو الجيب وقام ببطولته .. صابرين ومحمد ثروت ونجاح الموجى واحسان القلعاوى وعبدالله فرغلى وحسين مصطفى واحمد راتب وفاروق فلوكس بالاشتراك مع الفنانة القديرة امينة رزق



من السبت للسبت

تحتل اذاعة ، البرنامج الثانى ، مكانة طيبة فى عقول وقلوب المثقفين المصريين جميعا . فقد اسهمت ـ منذ انشائها ـ فى تشكيل وجدانهم وضميرهم الادبى والفكرى والفنى والعلمى . ومن ثم اثرت فى اجيال متتابعة من المبدعين والنقاد . ولعبت دورا لايقل عن الدور التنويرى القيادى الذى تلعبه جامعة مستنيرة مفتوحة .

وقد كانت هذه الجامعة حريصة على ان تكون ، اللغة العربية ، اداة لتوصيل الفكر الذى تبثه ، والعلم الذى تنشره ، والفن الذى تقدمه ، والادب الذى تنقده ، والحوار الذى يدور حول موائدها الثقافية .

وارجو ان تتامل المسرحيات العالمية القديمة التى تعاد اذاعتها ، حتى تتاكد من جمال لغة الاداء الدرامى ، ومن سلامة النطق ، واستقامة العبارة .

ذلك ان اذاعة ، البرنامج الثانى ، كانت على وعى تام باهمية ان تكون لها ، لغة ، خاصة ، ومفردات ، متميزة . لذا فان ، اللغة العربية ، احتلت مساحة ملحوظة فى كل ما كان يقدم .

ومن منطلق انتسابى الى هذه الاذاعة : مستمعا ومتعلما ومشاركا فى بعض الاحيان . فانى الفت النظر الى ان ، المساحة ، لم تعد لائقة ، وان مكان الصدارة لم يعد متاحا كما كان .

استمع الى اول ماتقدمه هذه الاذاعة يوميا ، تحت لافتة ، يوميات ثقافية ، ، تجد ان معظم المتحدثين يتوسلون باللهجة العامية فى الحديث عن ، الثقافة ، ، وهم مثقفون ينبغى ان تختلف ، لغة ، يومياتهم عن ، لغة ، غيرهم .

اضف الى ذلك بعض البرامج ، الحوارية ، او التى يجرى فيها ، النقد بالعامية ، على السنة بعض النقاد والادباء الجدد والشباب ولا تنس الاخطاء اللغوية التى قد تسمعها على لسان هذا المذيع او تلك المذيعة .

لم لايوجه المسئولون عن البرامج ضيوفهم الى ان ، لغة ، برامجهم هى ، اللغة العربية ، ؟ ولم لاتلتفت تقارير لجان الاستماع والمتابعة ، الى مثل هذه الامور ؟!

د. سيد حامد النساج

البرامج الدينية

□ الدين المعاملة : برنامج يومى يذاع ١,١٥ ظهرا كالتالى .

● الأحد : يتحدث الشيخ محمد ابراهيم الخطيب عن اثر الضمير

● الاثنين : يتحدث الشيخ محمد ابوالفتوح عن عدم توريث الولاية .

● الثلاثاء : يتحدث الشيخ يوسف البدرى عن معنى العبادة .

● الاربعاء : يتحدث د . محمد رافت السعيد عن الباقيات الصالحات .

□ حديث الشيخ الشعراوى : ٢,٥٠ بعد الظهر عن تفسير قوله تعالى (وان منكم الا واردها ، كان على ربك حتما مقضيا) .



الأسبوع الإذاعى

□ الأحد

□ يذيع برنامج شاهد على العصر ١١,٤٥ مساء من البرنامج العام الجزء الثانى من شهادة شيخ النقاد الرياضيين : نجيب المستكاوى .

و ٢,٠٠ بعد منتصف الليل تقدم اسرة البرامج الثقافية سهرة جديدة بعنوان (العالم بين يديك) تتضمن لقاء مع د . زاهى حواس مدير عام منطقة اثار الجيزة يتحدث عن امريكا من خلال اقامته فيها وحصوله على الدكتوراه واهم الاثار الموجودة .

● ولقاء مع الاديب جمال الغيطانى يطوف بين انحاء فرنسا للتعرف على اشهر كتابها وادبائها .

□ الأثنين

□ يلتقى برنامج اشياء منسية ٥,٠٠ ، عصرا من صوت العرب مع المخرج السينمائى حسين حلمى المهندس ، يقول ان من اشيائه المنسية شريط كاسيت والبوم صور فيلم (انا وبناتى) وتذكرة سفر عام ١٩٦٥ لمهرجان تورنتو بايطاليا لعرض فيلم (الوبيعة) وحوار حول المهرجانات السينمائية وسيناريو فيلم (شمس لاتغيب) وحديث عن الواقعية فى السينما .

وفى منتصف الليل يلتقى برنامج العالم من خلالهم مع الكاتب الصحفى محمد سعيد ليتحدث عن زيارته لكل من النمسا والمجر وسويسرا ويوجوسلافيا واليونان والحلقة البحثية الدولية التى حضرها فى النمسا حول تدفق المعلومات ودور الاقمار الصناعية فى الارسال التليفزيونى .

كما يلتقى البرنامج مع المهندس ضياء ابوالنجا حول زيارته لانجلترا ومشاهداته لحركة الشارع والنظام فى المرور والمواصلات .

وفى اذاعة الشرق الاوسط ١١,٠٥ مساء يلتقى برنامج عيون الميكروفون مع الفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى ويدور الحوار حول حائط الصواريخ ونظام القيادة والسيطرة الآلية والفائدة التى عادت على رجال الدفاع الجوى نتيجة لمعارك الاستنزاف وحرب اكتوبر واين نحن الآن من التحديث الدائم فى ترسانات العالم .

□ الثلاثاء

● فى البرنامج العام يلتقى برنامج زيارة لمكتبة فلان ١١,٤٥ الليلة مع محمد المعلم وزيارة للمكتبة التى تخرج منها الكتب لتنطلق للمكتبات المختلفة ويناقش على مدى اسبوعين مشاكل الكتاب وتوزيعه وسعره ويقترح اقتراحا جديدا بشأن المكتبات العامة ويقوم البرنامج بتبنى هذا الاقتراح .

كما يتحدث عن كتاب بعنوان (الحب ومعجزات الطب)

و١٢,٣٠ بعد منتصف الليل يقدم برنامج تسجيلات الهواة حلقة خاصة لرغبات المستمعين تتضمن تسجيلا نادرا لدور (لوكان فؤادك يصفى لى) للموسيقار محمد عبدالوهاب بصوت نور الهدى وهذا الدور ليس له تسجيل آخر على شريط او اسطوانة .

واغنية يا ظالمنى لام كلثوم بصوت وردة .

و١,٠٠ بعد منتصف الليل يقدم برنامج فنون مسامع من خلال الليم بدار الاوبرا يقدم فيه عازف الايقاع ياسر حسين معوض الحانا تتضمن تنويعات ايقاعية جديدة كما يقدم البرنامج فقرة عن لوحة بيكاسو الشهيرة (الجرنيكا) التى تحكى ماساة الحرب الاهلية الاسبانية من خلال قرية جرنيكا .

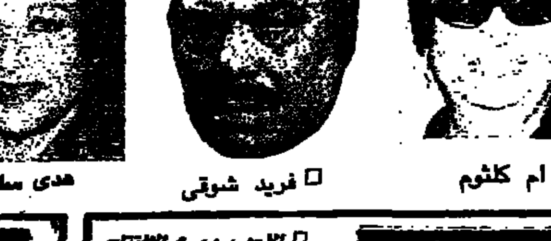
□ الخميس

● يقدم برنامج دعوة للمسرح ١١,٠٥ الليلة من الشرق الاوسط اوبريت (عفريت الست) الذى قدمته فرقة فريد شوقى المسرحية على مسرح الازبكية عام ١٩٥٩ بطولة هدى سلطان وفريد شوقى وسميحة توفيق ومحمد رضا وعبدالغنى قمر وسلوى محمود وليلى يسرى ومحمد اباظة .

كلمات الاغانى لابن الليل ومحمد حلاوة والحان محمد فوزى . الاوبريت تاليف واخراج فريد شوقى .

اغنيتان جديدتان للأطفال

□ سجلت المطربة شادية حسنى اغنيتين جديدتين لمراقبة الاطفال باذاعة البرنامج العام تحت اشراف فادية الشناوى .. هما ، انا وردة جميلة كلمات ابن القمر وصباح الخير كلمات شامخ الشندويلى .. والاغنيتان من الحان : شوقى اسماعيل



ام كلثوم □ فريد شوقى هدى سلطان

الافلام الاجنبية

□□ من بين الافلام التى تعرضها القناة الثانية هذا الاسبوع ابتداء من غد ٧ افلام هى :

□ الأحد : رجل عائلى

□ فى السهرة فيلم «رجل عائلى» ، بطولة ادوارد اسنير وميروث ياسبر واخراج .. جلين جوردن .. والفيلم ملون مدته ٨٠ دقيقة ويتناول علاقة رجل مسن بفتاة تدعى موسيدس ، تجيد العزف على البيانو ورد فعل زوجته ازاء هذه العلاقة .

□ الاثنين : صبى من الحقل الأيسر

□□ بعد الظهر فيلم «صبى من الحقل الايسر» بطولة ، كارى كولمان وروبرت جولوما واخراج : اويل الدريتش .. والفيلم الوان ومدته ٩٠ دقيقة وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول الطفل جاكى روبنسون بطل لعبة البيسبول .

□ الثلاثاء : فانى

□□ فى السهرة فيلم «فانى» ، بطولة ليسلى كارون وشارل بواييه واخراج ، جاشوا لوجان .. والفيلم الوان وتدور احداثه على مدى ساعتين حول الحياة فى احد شواطىء مدينة مرسيليا خلال القرن الـ ١٩

□ الاربعاء : مازال الوقت

□□ بعد الظهر فيلم «مازال الوقت» ، بطولة ، بول فورد وكاتى سلتيفن واخراج ، بود فوركين .. والفيلم تدور احداثه فى ١٠٠ دقيقة حول العجوز «هارى» وزوجته التى تصبح حاملا فى سن متاخرة ولايسعد هو فى بادىء الامر بهذا الحمل .. ويتخلل ذلك مواقف كوميدية .

الخميس : داخل ديزى كلوفر

□□ فى السهرة يعرض برنامج اوسكار فيلم «داخل ديزى كلوفر» بطولة نتالى وود وروبرت ردفورد وكريستوفر بلامر وروث جوردون واخرجه روبرت ماليجان عام ١٩٦٥ ـ والفيلم تدور احداثه فى هوليوود خلال الثلاثينات حيث يتم اكتشاف وجه جديد وتسلط عليها الاضواء فتصاب بحالة نفسية .. والفيلم حائز على جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثلة مساعدة «روث جوردون» ، والتى رشحت ايضا لاوسكار احسن ممثلة مساعدة ..

□ الجمعة : الفرسان الثلاثة والحفلة

□□ بعد الظهر فيلم الفرسان الثلاثة بطولة جينى كليند ولانا تيرنر واخرجه جورج سيدنى والفيلم تدور احداثه فى قالب مغامرات وعلى مدى ١١٠ دقائق وذلك فى فرنسا ابان العصور الوسطى بين بلاطى ملكة فرنسا وملك انجلترا حيث تنشأ بين الملكة ووزير انجليزى علاقة حب!؟

□ وفى السهرة فيلم «الحفلة» ، بطولة بيتر سيلرز وكلوديين لونجيت واخرجه بلاك ادوارد والفيلم ملون ويقع فى ١٠٠ دقيقة وتدور احداثه فى قالب كوميدى .

□ نتالى وود وكريستوفر بلامر ـ اثناء تصوير فيلم «داخل ديزى كلوفر» سهرة الخميس .. ق ٢

القناة الأولى

□ الأحد : ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,١٠ من اقوال الصحف ١١,٢٠ برنامج الاطفال ١١,٥٠ عزيزتى حواء ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ مسلسل : المكتوب على الجبين .. الحلقة الأخيرة .. وبسمة امل ١,١٥ الدين المعاملة ٣,١٠ برنامج الصحة ٣,٣٠ دائرة الضوء ٤,٠٠ قبل وبحرى ٤,٢٥ الناس والسياحة ٥,٠٠ مجلة الاطفال ٧,٠٠ طبيب الاسرة ٧,٣٠ مسلسل : المرشدى عنتر ٨,١٥ جولة الكاميرا ٨,٥٥ حديث الروح ٩,٣٠ سلوكيات ٩,٤٥ برنامج الناس والصيف ١١,٠٠ فيلم ريا وسكينة .

□ الاثنين : ١١,٤٥ الصحة بين يديك ١٢,١٥ مسلسل : صابر ياعم صابر بطولة فريد شوقى .. الحلقة الاولى ١,٠٠ البساط السحرى ٣,١٠ عالم الرياضة ٣,٣٠ برنامج الدين ٤,٠٠ شموع ٤,٣٠ برنامج عمالى ٥,٠٠ برنامج الاطفال ٦,٣٠ الرأى العام يسال ٨,١٥ ثقافة وفكر ٩,٤٥ موضوع للمناقشة ١٠,٤٥ سهرة منوعات .

□ الثلاثاء : ١١,٤٥ عزيزتى حواء ١,١٥ ربيع العمر ٣,١٠ نادى شباب ٩٠ ـ ٣,٣٠ دنيا العلم والثقافة ٤,٠٠ ارضنا الطيبة ٤,٣٠ عالم الفضاء والطيران ٥,٠٠ برامج الاطفال ٦,٢٠ العالم بين يديك ٨,١٠ انت والحياة ٩,٣٥ اوبرا ٩٠ ـ ١٠,١٥ فيلم : لحن الوفاء .

□ الاربعاء : ١١,٤٥ برنامج الصحة ١,٠٠ فيلم تسجيل ٣,١٠ برنامج دينى ٣,٣٥ فيلم ، منديل الحلو ٦,٣٠ الرأى العام يسال ٨,١٥ لقاء الاشقاء ٩,٣٠ شئون صغيرة ١٠,١٥ اخترنالك .

□ الخميس : ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ فقرات اليوم المفتوح ١١,١٠ من اقوال الصحف ١١,٢٠ برنامج الاطفال عروستى ١,٠٠ مواصلة فقرات اليوم المفتوح ٥,٠٠ البرلمان الصغير ٦,٣٠ الجديد فى الطب ٩,٣٥ الموسيقى العربية ١٠,١٥ فيلم : حد السيف .

□ الجمعة : ١٠,١٠ سينما الاطفال ١١,١٠ نشرة اخبار الاطفال ١١,٣٠ مجلة المرأة ١٢,٠٠ عالم الحيوان ١٢,٢٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ٢,١٥ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى ٥,٠٠ مع الشباب ٥,٣٠ حياتى ٦,٣٠ ندوة للرأى ٨,١٥ زووم ٩,٤٥ فكر ثوانى واكسب دقائق ١٠,٤٥ فيلم : الشيطان يغنى .

القناة الثانية

□ الأحد : ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن قصة سيدنا سماعيل ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١٠,١٥ لك ولاسرتك ١٠,٣٠ فيلم امسك حرامى ١,٠٠ اعرف لعبتك ١,١٥ للأطفال ٢,٣٠ فى رحاب الايمان ٣,٠٠ موجز الانباء ٣,٠٠ متابعة اليوم المفتوح ٤,٠٠ تنس من ويمبلدون ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ رسائل الدول العربية ٧,٠٥ خمسة لصحتك ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,١٥ الصحافة تقول ٨,٣٠ النشرة الجوية ٨,٣٥ العالم يغنى ٩,١٥ المسلسل الأجنبى ابناء السيد ١٠,٠٥ خمسة سياحة ١٠,١٥ حكاوى القهاوى ١٠,٣٠ فيلم رجل عائلى .

□ الاثنين : كارتون توم وجيرى ٢,٤٥ البرامج الرياضية ٣,٠٥ فيلم صبى من الحقل الايسر ٤,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٥,١٥ مسلسل فالكون كريست ٦,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل هى وغيرها ٧,١٥ تبسيط العلوم ٧,٣٠ رسائل الدول العربية ٨,٢٥ كنوز مصرية ٨,٣٥ آدم وحواء ٩,٠٠ منوعات ١٠,١٥ ارقام ١٠,٣٠ مسلسل توتس لاتندتج ١١,١٥ الساحر .

□ الثلاثاء : ٣,٠٥ حلقة اجنبية طويلة من اولاد هاردى ٤,٠٠ عصر العلم ٤,٣٠ فتاوى واحكام ٤,٤٥ عالم البحار ٩,١٥ المسلسل الاجنبى فالكون كريست ٦,١٥ مسلسل هى وغيرها ٧,١٥ بدون عنوان ٧,٣٠ رسائل الدول العربية ٧,٥٥ خمسة لصحتك ٨,١٥ هاف تايم ٨,٣٥ امسية ثقافية ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ١٠,٠٥ خمسة سياحة ١٠,١٥ فرسان الارادة ١٠,٣٠ فيلم فانى .

□ الاربعاء : ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١,١٠ للاطفال ٢,٣٠ للشباب ٣,٠٥ فيلم مازال الوقت ٤,٣٠ لك ولاسرتك ٤,٤٥ الدين والحياة ٥,١٥ مسلسل فالكون كريست ٧,١٥ كنوز مصرية ٧,٣٥ رسائل الدول العربية ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,١٥ مواجهة ٨,٣٥ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ سينما نعم سينما لا ..

□ الخميس : ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١,١٥ للأطفال ٢,٤٥ من هدى السنة النبوية ٣,٠٥ فيلم انا وحدى ٥,٠٠ الرياضة للجميع ٧,١٥ علم نفسك ٧,٣٠ رسائل الدول العربية ٧,٥٥ خمسة لصحتك ٨,١٥ مسافر على الهواء ٨,٣٥ المصارعة الحرة ٩,٠٠ طرائف ومواقف ١٠,٠٥ لوكنت المسئول ١٠,٢٥ اوسكار

□ الجمعة : ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١٠,١٥ لك ولاسرتك ١٠,٣٠ حلقة اجنبية طويلة من جزيرة الاحلام ١١,١٥ الاسبوع الرياضى ١٢,٠٠ للأطفال ٢,٠٠ انباء وآراء ٢,٣٠ تليسينما ٣,٠٥ فيلم الفرسان الثلاثة ٤,٤٥ اختبر معلوماتك ٦,٠٠ المكتبة الاسلامية ٧,١٥ كارتون ٨,١٥ اتيليه ٨,٢٥ تياترو ١٠,٠٥ نافذة على العالم ١٠,١٥ مرحبا ١٠,٣٠ فيلم الحفلة .

القناة الثالثة

□ الأحد : ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,١٠ كارتون الاطفال ٥,٢٠ علماء ٢٠٠ ـ ٥,٣٥ الناس والقانون ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ عشرة رياضة ٦,١٥ رحلة داخل قرية ٦,٣٥ سنوات الخطر ٩,١٥ من ارشيف فلان ٩,٤٥ تعظيم سلام ١٠,٠٠ الصحافة تقول

□ الاثنين : ٥,٢٠ ا . ب الاسلام ٥,٣٥ مصر بخير ٦,٠٠ رحمة ٦,١٥ افاق عربية ٦,٤٥ مباراة كرة القدم العالمية ٨,٣٠ عالم الاصحاء ٨,٤٠ صوت الجماهير ٩,٠٥ السينما الآن ٩,٣٥ مساء الخير يامصر

□ الثلاثاء : ٥,٢٠ جوائز ٥,٣٥ دعوة للقراءة ٦,٠٠ دنيا جديدة ٦,١٥ مع مرتبة الشرف ٦,٤٥ الفيلم العربى : شهر عسل بدون ازعاج ٨,٣٠ كيف تستثمر اموالك ٩,٠٠ سهراية ٩,٣٠ مواطن فوق العادة ٩,٤٠ مجلة المنوعات

□ الاربعاء : ٥,١٠ صديق جديد ٥,٣٥ فاعل خير ٦,٠٠ عالم التاميتات ٦,١٥ سور مضيئة ٦,٢٥ بلاغ ٦,٤٠ عيادة فى ٣ ـ ٦,٥٥ كلمة السر ٧,١٠ دنيا الجمال ٨,٢٥ استاذى العزيز ٨,٤٥ الوقت الضائع ٩,٠٠ مزيكا ٩,١٥ رحلة ورق ٩,٢٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ٩,٤٠ الكاميرا تطرق بابك

□ الخميس : ٥,١٠ شباب × شباب ٥,٣٥ عالم الغد ٦,٠٠ اهلا وسهلا ٦,١٥ خطى العتبة ٦,٣٥ فزات كيابنا ٦,٤٠ سيارة التحقيقات ٦,٥٥ مباراة كرة القدم العالمية ٨,٣٠ تعو ٩,٠٠ فرسان الانتاج ٩,١٥ قل ممنوع الدخول ٩,٢٥ لكل عروسين

□ الجمعة : ٥,١٠ حديث الجمعة ٥,٢٠ براعم والوان ٥,٣٥ حلوة يابلدى ٦,٠٠ عالم صغير ٦,١٥ الباب المفتوح ٦,٤٥ طلب احلفة ٧,٠٠ شقة وعروسة يارب ٩,١٠ فن ولعب

تليفزيون القناة

□ الاحـد : ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور للاطفال ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ إنجاز ٦,٠٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ المجلة الرياضية ٧,١٥ منوعات ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ فرصة عمل ٨,٠٠ اليوم ٨,١٠ تمثيلية السهرة ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات ٩,١٠ القرآن الكريم وختام .

□ الاثنين : ٥,١٥ زهور ٥,٤٥ الصحافة فى اسبوع ٦,٤٥ فى صالون القناة ٧,٤٥ بلادنا الجميلة ٨,٠٠ ع السمسمية ٨,٢٠ عالم الكوميديا ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الثلاثاء : ٥,١٥ برنامج الاطفال ٦,٠٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ الجامعة المفتوحة ٧,٤٥ صنعة فى اليد ٨,٠٠ من هنا وهناك ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الاربعاء : ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ البيت السعيد ٦,٤٥ الجامعة والمجتمع ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ ا . ب . الرياضة ٨,٠٠ قل لى .. لا ٨,١٥ نادى الشباب ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الخميس : ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٠ فى خدمتك ٨,٠٠ من افلام التليفزيون ٩,٣٠ خمسة فرفشة ٩,٣٥ انباء وخدمات .

□ الجمعة : ٥,١٥ براعم الايمان ٥,٤٠ قرية فى بلدى ٦,٤٥ الناس والكاميرا ٧,٠٥ بنك المعلومات ٧,٣٥ مواهب على الطريق ٨,٠٥ اسرة فى سهرة ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات .

شئون عربية

سوريا تبلغ دى كويار بسقوط صاروخ اسرائيلى قرب المنطقة العازلة بالجولان

نيويورك ـ وكالات الانباء : احتجت سوريا لدى الأمم المتحدة على اطلاق اسرائيل صاروخا بالقرب من المنطقة العازلة بين قوات الجانبين فى مرتفعات الجولان المحتلة .

واكدت سوريا فى احتجاجها ان الصاروخ الاسرائيلى الذى حمل شعار يو . اس . ايه ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ انفجر بالقرب من المنطقة العازلة حيث تساقطت معظم شظاياه على الجانب السورى .

واوضحت سوريا ان الهجوم الاسرائيلى وقع فى يوم ٦ يونيو الماضى الا ان الاحتجاج والكشف عن الحادث تأخر حتى يتم فحص اجزاء الصاروخ الامريكى الصنع .

وطالبت سوريا فى احتجاجها ، بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات مستقبلا .

بن جديد : نجاح الديمقراطية مسئولية كل الجزائريين

الجزائر ـ ق . ن ا ـ طالب الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد جميع الاحزاب السياسية بتحمل مسئوليتها فى إنجاح المسيرة الديمقراطية فى البلاد ، ودعا الى ان تكون المصلحة الوطنية والغيرة على الجزائر هى القاسم المشترك بين جميع افراد المجتمع .

واكد بن جديد فى الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال الجزائر امس الأول رفضه لطرح مشكلات الجزائر خارج المنطلق الوطنى ، وقال ان كل شىء مسموح داخل البلاد فى إطار الحوار حيث يمكن للجزائريين معالجة مشاكلهم وانتقاد بعضهم البعض .

وقال ان ما حدث من سلبيات خلال انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات التى جرت فى ١٢ يونيو امس كان نتيجة لكونها أول تجربة تخوضها الجزائر منذ استقلالها .

وأشاد الرئيس الجزائرى بالدور الذى قام به المجلس الشعبى الوطنى الجزائرى (البرلمان) مؤكدا أن التاريخ لا ينكر الدور الأساسى الذى قام به هذا المجلس رغم صعوبة القضايا التى قام بدراستها .

■ وسط تصاعد المواجهة بالاراضى المحتلة :

حريق ضخم فى مصنع إسرائيلى بالقدس الغربية
استشهاد فلسطينية دهمتها شاحنة إسرائيلية

القدس ـ وكالات الانباء ـ شب حريق ضخم فى مصنع لمواد الطلاء بوسط القدس الغربية صباح امس ، مما دفع قوات الاحتلال الاسرائيلى الى اعتقال ٢٠ فلسطينيا للاشتباه فى تدبيرهم للحريق الذى استمر ٣ ساعات ونصف الساعة . واجلت قوات الاطفاء سكان المنازل المجاورة خشية امتداد الحريق الى متجر للاسلحة والذخيرة . ولم يعلن عن سقوط ضحايا للحريق الذى يوصف فى حالة ثبوت وقوعه عمدا بانه ياتى فى اطار سلسلة من الحرائق ضد اهداف اسرائيلية احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية .

وأذاع راديو اسرائيل ان سيدة فلسطينية استشهدت بعد أن دهمتها شاحنة اسرائيلية فى القدس الشرقية امس . والقيت قنبلة يدوية قديمة على افراد قوات الاحتلال الذين وصلوا للتحقيق فى الحادث الا انها لم تنفجر .

واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين للتحقيق معهم حول القنبلة ، ولم يعلن عن اى إجراء ضد سائق الشاحنة الاسرائيلية .

كما صدمت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية شابا فلسطينيا فى خان يونس اثناء مطاردتها للشبان الذين رشقوها بالحجارة فى اطار الانتفاضة ونقل الشاب الى المستشفى .

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية تابعة لمدينة « قلقيلية » بعد القاء زجاجتين حارقتين تجاه سيارة اسرائيلية .

وحكمت سلطات الاحتلال على الصحفى الفلسطينى عدنان حسين هيكل بالاعتقال لمدة ٦ اشهر .

وقد شهدت مدن نابلس وجنين وبيت لحم وطولكرم والخليل وقطاع غزة مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة عدد من الفلسطينيين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

وفى تطور أخر دمرت القوات الضاربة الفلسطينية ٢٦ سيارة للاحتلال الاسرائيلى . وامطر شبان الانتفاضة الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما اطلق جنود الاحتلال وابلا من الاعيرة النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع ضد الفلسطينيين ، مما أدى الى اصابة ٣ منهم .

وقد أصيب جندى اسرائيلى اثناء المواجهات مع الفلسطينيين لاجبارهم على مسح الشعارات المعادية للاحتلال فى الخليل .

اسرائيل تقصف مواقع « جبريل » فى لبنان
اندلاع حرائق هائلة بمناطق الهجوم

بيروت ـ ا ب ـ شنت المقاتلات الاسرائيلية امس سلسلة من الغارات على مواقع تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، القيادة العامة ، بزعامة احمد جبريل بالقرب من بلدة السلطان يعقوب شرقى وادى البقاع وشمال شرقى مخيم نهر البارد للاجئين وقد القت المقاتلات الاسرائيلية عددا من القنابل الزمنية والتى انفجرت عقب انتهاء الغارات بثلاث ساعات مما اسفر عن اصابة ستة من مقاتلى الجبهة على الأقل بجراح خطيرة .

وقد أسفرت الغارات الاسرائيلية عن تدمير مخزن للاسلحة والذخيرة تابع للجبهة الشعبية بالاضافة الى اندلاع الحرائق فى المنطقتين المستهدفتين بالهجوم والتى تبعد احداهما ١٠ كيلومترات عن الحدود السورية ـ اللبنانية .

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان المنطقتين المستهدفتين بالهجوم تعرضتا للقصف الجوى الاسرائيلى ثلاث مرات خلال العام الماضى . كما أن الغارات الأخيرة تعد الثالثة عشرة من نوعها منذ بداية العام الحالى ، والتى اسفرت عن مصرع ١١ شخصا واصابة ٦١ آخرين .

وقد اعترف متحدث عسكرى اسرائيلى بالغارتين مشيرا الى ان قواعد الجبهة الشعبية تستخدم كنقطة انطلاق لشن هجمات فدائية ضد اسرائيل .

التعليم العالى بالوطن العربى فى مؤتمر بالقاهرة غدا

يفتتح الدكتور فتحى سرور وزير التعليم صباح غد ، الاحد ، المؤتمر العلمى الخامس لرابطة التربية الحديثة تحت شعار « التعليم العالى فى الوطن العربى ، افاق مستقبلية » .

ويناقش المؤتمر ـ الذى يعقد بكلية التربية بجامعة عين شمس ـ ٤٠ بحثا تتناول مختلف الجوانب والقضايا التى تتصل بواقع ومستقبل التعليم فى مصر والوطن العربى .

ويستمر المؤتمر ٣ أيام ويرأسه الدكتور سعيد اسماعيل على ويحضره الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس والدكتور محمد ابراهيم كاظم الممثل الشخصى لمدير اليونسكو فى المنطقة العربية .

اشتباكات عنيفة فى بيروت الشرقية
مختطف الرهائن عاد لبيروت من طهران

بيروت ـ وكالات الانباء ـ شهدت بيروت الشرقية اشتباكات مدفعية وصاروخية ، استمرت حتى الساعات الأولى من فجر امس بين قوات العماد ميشيل عون وميليشيا سمير جعجع ، مما اسفر عن إصابة عدد غير محدد من الاشخاص .

وذكرت مصادر أمنية ، أن عددا من قذائف الجانبين سقطت واصابت المناطق السكنية ، مما اسفر بالاضافة إلى الخسائر البشرية عن خسائر مادية كبيرة .

وعلى الصعيد السياسى ، اجتمع عمر كرامى وزير التعليم اللبنانى مع السفير الفرنسى فى لبنان رينيه الان ، حيث بحثا التطورات على الساحة اللبنانية .

واكد الوزير اللبنانى ، عقب الاجتماع رفض بلاده تعديل اتفاق الطائف للمصالحة الوطنية فى لبنان ، مشيراً الى انه الحل الامثل لإنهاء مأساة لبنان .

ومن ناحية أخرى ، ذكر راديو صوت أمريكا ، أن عماد مغنية الذى يعتقد انه مسئول عن اختطاف معظم الرهائن الغربيين فى بيروت الغربية ، قد عاد إلى بيروت قادماً من طهران ، بسبب خلافات مع زعماء إيران حول رغبتهم فى اطلاق سراح الرهائن لتحسين العلاقات بين ايران والغرب .

شعث : وساطة سويدية لاستئناف الحوار مع أمريكا

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ صرح نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن السويد تبذل جهودها لاستئناف الحوار الفلسطينى الأمريكى .

وقال شعث أن الاقتراح السويدى ينص على رفع مستوى التمثيل فى هذا الحوار ، وأن تتخذ واشنطن خطوات جدية تجاه المشكلة الفلسطينية .

مؤسسة أمريكية تكرم تركى بن عبد العزيز كرائد للتربية الدولية

اورلاندو ـ مكتب الاهرام ـ احتفل مجلس المصلحة الوطنية والمؤسسة التربوية الامريكية بأورلاندو بولاية فلوريدا بتكريم الامير تركى بن عبد العزيز كرائد مميز للتربية الدولية لعام ١٩٨٩ .

وقد القى الامير تركى خطاباً فى المناسبة أشار فيه الى ان العالم يحتاج الآن الى مزيد من الجهد لتحقيق السلام وإلى إزالة كل أسلحة الدمار الشامل ، وإلى توفير الحرية الكاملة لكل انسان ، واحترام حقوقه الاساسية .

وقال الأمير تركى الذى يراس منظمة لتوفير التعليم لابناء العرب للدراسة فى الجامعات الامريكية ، ان التعليم هو الضمان الاساسى لادراك الانسان لمفهوم الحرية والسلام ، واشار إلى اوضاع التعليم فى الأرض العربية المحتلة فقال ان إسرائيل تسعى الى منع الشعب الفلسطينى من الوصول إلى الجامعات والمدارس ، وتعرقل بذلك احساس الشعب الفلسطينى بالحرية والسلام .

تحذير من خطط اسرائيلية لسرقة المياه والطاقة

لندن ـ ق . ن . ا ـ حذر الامير حسن ولى عهد الاردن من المخططات الاسرائيلية الرامية لسرقة وسائل الطاقة والمياه العربية وقال ان قطاع الطاقة والمياه كان دائما سببا للصدامات العربية الاسرائيلية وان العقد القادم سيكون مليئا بمثل هذه المواقف .

واشار الامير حسن فى حديثه مع برنامج « حول العالم العربى » الذى اذيع من راديو لندن الى زيادة معدل استهلاك الفرد من المياه فى اسرائيل ، وقال ان اسرائيل تعيش عجزا كبيرا يتمثل فى زيادة عدد المستهلكين للمياه والتى ستترتب على زيادة عدد اليهود السوفيت المهاجرين خلال الاعوام القليلة القادمة .

من المحيط الى الخليج

●● الكويت : تسلم الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى رسالة من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر .

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وليم وولد جريف خلال استقبال ولى العهد الكويتى له فى مقر اقامته فى لندن .

كما استقبل الشيخ سعد العبد الله ديفيد ميلر وزير الدولة البريطانى فى وزارة الخارجية .

●● الرياض ـ دعا السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى الى وضع ميثاق اعلامى موحد بين الدول الاسلامية على غرار ميثاق الشرف الاعلامى الموحد الذى صدر عن قمة قادة مجلس التعاون الخليجى .

وقال فى كلمته التى القاها فى الحفل الذى اقامه لرؤساء البعثات والوفود الاعلامية المشاركة فى الحج ، ان الهدف من هذا الميثاق هو ان تعمل الدول الاسلامية عن طريق تضامنها وتعاونها من خلال نهج اسلامى موحد على كل مايخدم قضايا الامة الاسلامية لتحقيق التكامل الاعلامى المطلوب .

●● جدة : حذر هانى الحسن مستشار الرئيس الفلسطينى للشئون السياسية من خطورة استمرار تهجير اليهود السوفيت الى الاراضى العربية المحتلة ودعا الى تحرك عربى لايقاف هذه الهجرة . وندد هانى الحسن فى مؤتمر صحفى عقده الليلة قبل الماضية بجدة بالممارسات الاسرائيلية تجاه حقوق الشعب الفلسطينى وقال ان اسرائيل تعتدى يوميا على ٨٦٪ من مياه الضفة الغربية و ٥٧٪ من مياه غزة ، وعند توطين المهاجرين اليهود ستقوم اسرائيل بالاعتداء على بقية المياه لتعطيش الشعب الفلسطينى واجباره على الهجرة خارج وطنه .

●● المنامة : وقعت الصين والبحرين امس اول اتفاقية للتعاون الاقتصادى والتجارى والفنى بينهما ، وذكرت وكالة انباء الخليج التى اذاعت النبأ ان الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين الذى يزور بكين حاليا والسيد تشنج توه بين وزير التجارة الخارجية الصينى قد وقعا هذه الاتفاقية بعد جولة من المحادثات بينهما تناولت سبل تطوير التعاون والتبادل التجارى بين البلدين .

ولاياتى : اجتماع عراقى إيرانى مباشر جديد
مشاورات للتمهيد لزيارة دى كويار للمنطقة

طهران ـ وكالات الانباء ـ صرح امس على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى بان اجتماعا عراقياً مباشراً ثانياً سيعقد تحت اشراف بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ، بعد انتهاء مداولات لخبراء البلدين ، للتمهيد لزيارة دى كويار للمنطقة .

ووصف ولاياتى اجتماعه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى فى جنيف فى الاسبوع الماضى ، أنه عقد فى جو افضل من المحادثات السابقة . وقال ان مباحثاته مع عزيز تناولت قضايا جوهرية ، وتجنبت القضايا المثيرة للخلاف . وكان دى كويار ، الذى اشرف على المباحثات ، قد اعلن انها لم تبحث قضايا أساسية .

وقد ذاع راديو طهران أن خبراء إيرانيين برئاسة كمال خرازى بحثوا مع يان الياسون ممثل دى كويار سبل التمهيد لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ على ضوء الأوضاع الحالية .

وقد رحبت فرنسا بالمفاوضات المباشرة الايرانية العراقية لتسوية النزاع بين البلدين . وأذاع متحدث باسم الخارجية الفرنسية أن باريس لم تكف عن مطالبة الطرفين باستئناف الحوار المباشر بينهما ، وأكد المتحدث دعم فرنسا لهذه الجهود ، ومنها جهود دى كويار لإرساء السلام بين البلدين .

ومن جانب أخر ، اكد رئيس وفد جمعية الهلال الأحمر العراقية عدم إصابة أى من الأسرى العراقيين فى إيران من جراء الزلازل التى تعرضت لها البلاد أخيراً .

وقال رئيس الوفد ، عقب عودته من طهران وتسليم المساعدات العراقية لضحايا الزلازل ، أن الجهات الرسمية الايرانية اكدت له أن الأسرى بخير .

وكان وفد الجمعية قد وصل الى طهران بصحبة المساعدات من المواد الغذائية والملابس والخيمات التى وزعت على ضحايا الزلازل .

دى كويار — ولاياتى — طارق عزيز

● تحليل اخبارى ● السلام المرتقب !

التفاؤل يسود الآن بشان امكانية إحراز تقدم فى مفاوضات السلام العراقية الايرانية التى ظلت متعثرة منذ بدايتها فى اغسطس عام ١٩٨٨ . بعد ايام من وقف اطلاق النار بين البلدين ، إثر حرب استمرت ٨ سنوات .

ويعود التفاؤل الى عقد اول مباحثات مباشرة بين وزيرى خارجيتى العراق وإيران فى جنيف الإسبوع الماضى ، ولاول مرة منذ عام ١٩٨٨ . وهو تعبير عن استجابة إيرانية لاقتراح عراقى فى هذا الصدد . وهذه المرونة الايرانية قد تعود لاسباب منها مبادرة العراق بارسال معونات انسانية لضحايا الزلازل فى إيران مما خلق شعوراً طيباً لدى الجانب الايرانى ، ومبادرته ايضاً بارسال رسائل للقيادة الايرانية تؤكد نوايا بغداد الإيجابية تجاه السلام . فضلاً عن رغبة الطرفين فى دفع مسيرة التنمية بهما ، خاصة إيران ، لمواجهة مشاكلها الاقتصادية .

وهذا التفاؤل يخلق انطباعاً بان جولات المفاوضات القادمة ستكون جادة ، وليست مجرد جلسات تعقد لتنفض مثلما كان عليه الأمر منذ عام ١٩٨٨ .. لهذا يتوقع ان يبحث الجانبان القضايا العاجلة واهمها : تبادل الأسرى (٧٠ الفاً لدى ايران و٣٠ الفاً لدى العراق) ، وإنسحاب قوات البلدين للحدود الدولية ، واعادة فتح شط العرب للملاحة ، بعد تطهيره من السفن الغارقة وغيرها .

والموقف الإيرانى رغم اعلان تاييده لتبادل الاسرى إلا ان كبر حجم الأسرى لديه يجعله متمسكاً بالا يتم ذلك بالسرعة التى يطالب بها العراق ، ليجعل من الأسرى ورقة ضغط على العراق . وتؤيد طهران ان تكون الأولوية لإنسحاب القوات العراقية من حوالى ١٦٠٠ كيلو متر مربع من الاراضى الايرانية ، فى حين يؤيد العراق ان تكون الاولوية لتطهير شط العرب واعادة الملاحة به .. ويثير ذلك خلافاً بين البلدين .

لكن المرجح ان بدء اللقاءات المباشرة بين مسئولى البلدين ، والتى قد ترقى الى مستوى القمة ، ستخلق قدراً من الثقة المدفوعة بالرغبة فى إغلاق ملف النزاع لمواجهة مشاكل اخرى محلية واقليمية ودولية ، وهذه الثقة المبررة قد تدفع الطرفين الى حل هذه المشاكل بعد التوصل الى حلول وسط مثل تزامن توقيت الحل كان يتم تبادل الأسرى والانسحاب للحدود الدولية وتطهير شط العرب فى وقت واحد .

عاطف صقر

العراق وإيران يسعيان لجذب اليابان لاستثمار ٥ مليارات دولار فى البترول

طوكيو ـ ر ـ ذكرت مصادر صناعية أن العراق وإيران يسعيان لجذب استثمارات يابانية تقدر بحوالى خمسة مليارات دولار (منها ٣ مليارات للعراق) لاستثمارها فى تطوير آبار البترول فى البلدين للمساعدة على زيادة عائدات بترول البلدين ، مما يساهم فى إعادة بناء ما دمرته الحرب العراقية الايرانية طوال ٨ سنوات .

وقالت هذه المصادر أن الشركات اليابانية ستحدد ردها على عروض البلدين خلال الأيام القليلة القادمة .

وأوضحت أن بعض هذه الشركات سيشترك فى تطوير انتاج البترول بالبلدين بهدف الحصول على عقود مربحة فى مجالات أخرى غير البترول ، حيث تخشى الشركات أن يترتب على الاستثمار به بعض الخسائر .

وذكرت هذه المصادر أن بعض الشركات تخشى أن تقدم أموالها وتقنيتها المتطورة وأسواقها الواسعة أمام البترول العراقى والايرانى ثم تواجه مصاعب فى الحصول على عائد هذه الاستثمارات . وقالت المصادر ذاتها أن القلاقل السياسية بالمنطقة ، واحتمال أن يكون البترول من النوع الثقيل أو المتوسط وليس الخفيف المفضل بالاسواق ، فضلا عن توقيع عقود طويلة الأمد ، اكثر مما تحتاجه هذه الشركات وباسعار تماثل السوق العالمية ، يدفع بالخوف من عواقب الاستثمارات البترولية هناك . وأشارت هذه المصادر الى تجربة إحدى الشركات اليابانية فى بناء مصنع للبتروكيماويات بإيران تعرض للقصف اثناء الحرب العراقية الايرانية .

وذكرت هذه المصادر ان العراق وإيران يتجهان الى اوروبا ايضاً للمشاركة فى تطوير آبار البترول .

واشارت المصادر ذاتها إلى أن اليابان زادت بشكل مثير تحركاتها فى الشرق الأوسط أخيراً بهدف ضمان الامدادات من البترول فى المستقبل .

وكان العديد من الوفود من اليابان ودول الخليج قد تبادل الزيارات أخيراً . ويقول « ناوكى كرود » المدير العام لقسم البترول فى وزارة التجارة الدولية باليابان أن تقوية العلاقات اليابانية مع دول الشرق الأوسط هى احدى الاستراتيجيات الجوهرية لليابان خلال الـ ٢٠ عاما القادمة .

وأضاف أن مساعدة الشركات اليابانية فى رفع القدرات الانتاجية من البترول لدول الخليج سيؤدى الى استقرار الأسعار ، وهو ما سيكون فى صالح الاقتصاد اليابانى .

وفى بغداد : نفى عصام عبد الرحيم وزير البترول العراقى ، فى تصريحات صحفية ، ما تردد حول أن العراق يعتزم بيع جزر مجنون الغنية بالبترول لجهات يابانية مقابل حوالى مائة مليار دولار .

كيف خرجت الجماهير فى اللحظات الحرجة .. ولماذا خرجت ؟

الانفجار ١٩٦٧

كان الموقف يتفاقم مع كل دقيقة كانه كتلة من النار تتحرك وتشعل الحرائق فى طريقها اينما حلت .

ونزل « جمال عبد الناصر » من غرفته الى مكتبه ، وطلب المحيطين به أن يتركوه يقدر الموقف بنفسه ، وراح يطالع بعض التقارير وبرقيات وكالات الانباء . كان أول ما قرأه برقية من وكالة « يونايتد برس » عن مشاعر الصدمة التى أصابت وفود دول آسيا وافريقيا فى الامم المتحدة عندما وصلها النبا ، وكيف أن بعض المندوبين العرب والافارقة راحوا يجهشون بالبكاء علنا فى أروقة الامم المتحدة وقاعاتها . ثم قرأ بيانا صادرا عن الجنرال « ديجول » فى باريس يقول فيه « انه يتمنى أن يتمكن الرئيس جمال عبدالناصر بشجاعته ووطنيته من الاستجابة لمشاعر أمته التى تطالبه بالبقاء فى موقعه » . ثم كان هناك فيض من برقيات وكالات الانباء يحكى عن الجماهير الصارخة الباكية فى كل مدن وقرى العالم العربى . وكانت بينها برقية تصف حالة الرئيس « شارل حلو » رئيس لبنان عندما تلقى النبا ولجهش بالبكاء فى وسط مكتبه بالقصر الجمهورى فى بعبدا . وقيل له أن الرئيس « عبد الرحمن عارف » على التليفون من بغداد يطلب أن يتحدث اليه . ولم يستطع أن يرد المكالمة ، واذا بـ « عبد الرحمن عارف » يقول له وهو يبكى على التليفون : « اننى اناشدك باسم الشعب العراقى وباسم العروبة أن تبقى » .

وكانت هناك برقيات عديدة بأن كثيرين فى عواصم مختلفة فى العالم العربى حاولوا الانتحار ، وبالفعل توفى بعضهم .

ثم اتصل السيد « اسماعيل الازهرى » رئيس السودان بالتليفون وتحدث اليه هو ورئيس وزرائه السيد « محمد أحمد محجوب » يبلغانه أن الخرطوم سوف تحترق اذا لم يعدل عن قراره .

ثم بدأت التقارير ترد من كافة أنحاء مصر بأن جماهير لا تحصى ولا تعد أوقفت قطارات السكك الحديدية واستولت على اكثر ١٢٠ قطارا كما استولت على كل سيارة عثرت عليها ، وأن زحف هذا كله متجه للقاهرة . وكان تعليق وزارة الداخلية على هذه التقارير هو أن الأمن فى الصباح سوف يفلت بالكامل اذا لم يطرأ جديد .

وكانت الاخبار من جبهة القتال صورة أخرى من مشاعر الجماهير وراءها ، فقد كان الضباط والجنود فى حالة من الأسى الغالب على مشاعرهم وأعصابهم تضيف الى المحنة التى واجهوها بالنار صدمة أخرى لا تكفى فيها الدموع . وقد اختلط الجنود بالناس فى شوارع بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، وأحدث اختلاطهم معا حركة وشعورا ـ شحنة كهرباء يمكن أن تؤدى الى ما لا يمكن تقدير عواقبه !

واتصل بى « جمال عبد الناصر » تليفونيا والسؤال مازال ملحا عليه وكأنه لا يجد غير كلمة « ليه ؟ » وتكرارها يعبر بها عن دهشته . وكنت قد تلقيت قبلها بقليل نص قرار اتخذه أعضاء مجلس الأمة الذين تحصنوا فى قاعة مجلسهم . وقد قرأت عليه مطلعه ورفض أن أكمل له الباقى . وكان مطلع القرار يقول انه « باسم تحالف قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية الذين انتخبونا ـ وما انتخبونا الا لانك قائدنا وقائدهم . باسم الملايين الذين اشعلت لهم بقيادتك أول قبس من نور على طريق حياتهم يوم ٢٣ يوليو . باسمهم نقول لا ، لا . انت قائدنا ورئيس جمهوريتنا . وأثبت فى حياتك كلها انك قادر على حمل مسئوليتنا جميعا . مسئولية شعب أراد الحياة وأراد الحرية وأراد الكرامة وأراد العزة . ان شعبنا اليوم أحوج الى قيادتك مما كان فى أى وقت مضى . وليست نكسة اليوم الا ثمنا يتأتى على الاحرار أن يدفعوه . »

طلب منى « جمال عبد الناصر » أن أتوقف عن قراءة بيان مجلس الامة ثم سألنى عن رأيى ، وقلت له « ان الرأى فى هذه الساعة له » . وكان تقديره انه لا يستطيع أن يعود عن قراره ، فان هناك ظروفا موضوعية لابد من مراعاتها قبل هذه المشاعر التى ربما خلقتها المفاجأة . وكان رأيى انه فى كل الأحوال لابد أن تصدر عنه كلمة تهدىء خواطر الناس دون أن تقيده بشىء . وكان بين ما قاله انه على استعداد أن يذهب غدا الى مجلس الأمة وأن يقدم الى الأمة تقريرا بما حدث ، ويكون ذلك محققا لهدفين : هدف اقناعها بقراره ، وهدف وضع الحقيقة امامها كما كان يتمنى اثناء حديثنا امس . ورجوته أن يعطينى عشر دقائق اعد فيها بيانا يذاع على الناس يرفع عنهم ضغط المفاجأة وفى نفس الوقت يستبقى كل الخيارات مفتوحة حتى الصباح . ووافق .

وبعد دقائق اتصلت به تليفونيا مقترحا نص بيان منه يقول : « ان المشاعر التى ابدتها جماهير الشعب منذ اذعت عليها هذا المساء بيانى عن تطورات الموقف قد هزتنى من الاعماق . وسوف اذهب غدا بمشيئة الله واذنه الى مجلس الأمة اناقش معه وامام جماهير شعبنا قرارى الذى أعلنته فى البيان . واذا كان لى أن اطلب شيئا فى هذه اللحظات من جماهير شعبنا الصابر المناضل فهو أن اناشدهم الانتظار حتى الصباح . ان كل واحد منكم الان يجب أن يكون فى موقعه ، فهناك مهام كثيرة تتصل بواجبات اكبر واقدس من اى شىء أخر ولها الأولوية على ما عداها من الاعتبارات . اننى اناشدكم جميعا من أجل الوطن ومن أجل أن يكون كل منكم الان حيث ينبغى له أن يكون . »

واقر نصه دون تعديل ، وطلب الى املائه على السيد « محمد فائق » وزير الارشاد القومى لكى يذاع بسرعة على الناس . وفعلت .

■

واتصل بى « جمال عبد الناصر » فى الساعة الثانية عشرة والنصف يقول أنه يشعر بتعب لم يشعر به من قبل ، وأنه يحس بحاجة شديدة الى أن يغمض عينيه وينام . وانه بالفعل سوف يبلع قرصا منوما ويحاول . ولم تنجح محاولته فيما يبدو لأنه عاد للاتصال بى فى الساعة الخامسة والربع قائلا أن القرص المنوم أضر به أكثر مما نفعه ، فقد أصابه بعوارض النوم وفى نفس الوقت فان فكره كله يقظان . وسألنى متى أستطيع أن أذهب للقائه ؟ وقلت « على الفور اذا أردت » . ونزلت بالفعل من بيتى وكانت كل الطرق فى تلك الساعة من الصباح مسدودة وبخاصة فى ميدان التحرير . وتمكنت من الوصول الى « الأهرام » بصعوبة بالغة ، واتصلت به أقول أننى سوف أتأخر رغم ارادتى لأن الطرق كلها مغلقة . ولم يكن قادرا حتى هذه اللحظة أن يستفيق من دهشته . وكان تعليقه بصوت تشيع فيه حيرة كاملة « أن هذا الشعب غريب » . تصورت أنه سينصب لى مشنقة فى ميدان التحرير ، فاذا تصرفه على عكس ذلك تماما » . وقال لى « انه قد يكون من الافضل أن أظل فى مكتبى حيث يستطيع الاتصال بى فى أى وقت يشاء بدلا من أن أتوه فى وسط الزحام فلا أصل الى بيته ولا أبقى حيث يستطيع أن يتصل بى » . ثم أضاف أنه « سوف ينزل الآن الى المكتب حيث تنتظره رسائل وأوراق تراكمت فى الساعات الأخيرة » .

كان مكتبه مزدحما بمجموعة من الرسائل التى حولها مكتبه اليه تقديرا لأهميتها . وكانت بينها ثلاث رسائل بالذات استلفتت اهتمامه : أولاها رسالة من « يوثانت » السكرتير العام للأمم المتحدة ابلغها للسفير « محمد القونى » وطلب منه أن يجد وسيلة ليبعث بها على الفور الى الرئيس « جمال عبد الناصر » . واختار السفير « القونى » اختصارا للاجراءات أن يمليها تليفونيا من نيويورك على السيد « سامى شرف » وكان نصها كما يلى :

« ابلغنى المستر يوثانت الرسالة التالية ، برجاء ابلاغها الى السيد الرئيس على الفور :

« ان السكرتير العام وسيادتكم تعرفون مشاعره نحوكم يخشى أن تكونوا قد اتخذتم قراركم الذى أعلن من القاهرة الآن بدافع الكبرياء وحده . وهو يريد أن تتذكروا حكمة يونانية تقول « ان العظمة الحقيقية هى فى المقدرة على احتمال المكاره » . وهو يرجوكم أن تعيدوا النظر فى قراركم والا فانكم بذلك تكونون قد لعبتم دون أن تقصدوا تلك لعبة الآخرين . »

واضاف السفير « القونى » الى رسالة « يوثانت » كلمة من عنده طلب الحاقها برسالة « يوثانت » ومؤداها أن انسحاب الرئيس من الميدان الآن معناه انه يعطى لـ « جونسون » ولاسرائيل ما طلبوه تماما . وهو بهذا يضم صوته الى صوت السكرتير العام للأمم المتحدة .

وبعد رسالة « يوثانت » كانت هناك رسالة عاجلة من باريس بعث بها السفير « عبد المنعم النجار » برقم ١٣٦ / ٤٣٢٣ جاء فيها بالنص :

« اتصل بى مدير مكتب الرئيس ديجول طالبا ابلاغ رسالة عاجلة منه الى الرئيس جمال عبد الناصر علما بأن هناك رسالة مكتوبة سوف تسلم الى فى الاليزيه اليوم .

ورسالة الرئيس ديجول كما يلى :

« الى الرئيس جمال عبد الناصر

ان النصر والهزيمة فى المعارك عوارض عابرة فى تاريخ الأمم . وما يهم هو الارادة . وفرنسا فى وقت من الأوقات كما تتذكر كان نصفها تحت الاحتلال المباشر للنازى ونصفها الاخر خاضعا لحكومة عميلة . ولكن فرنسا لم تفقد ارادتها وظلت طول الوقت تسير واثقة وراء قيادتها المعبرة عن ارادتها . ان الشجاعة الحقيقية هى فى مواجهة المحن واما الأوقات السعيدة فانها لا تستدعى هذه الشجاعة . ان سلام العالم العربى يقتضى جهودك وانا أول من يتفق معك على أن الأمر الواقع الذى قام عندكم الآن لا يعطى أساسا صحيحا لمثل هذا السلام .

ديجول » .

وكانت هناك رسالة ثالثة اكثر أهمية مما سبق كله لان تأثيرها على مجرى الحوادث يمكن أن يكون مباشرا . وكانت هذه الرسالة من « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادجورنى » معا . وقد املاها السفير السوفيتى من سفارته على أول مسئول مصرى استطاع أن يتصل به وسط زحام الناس فى الشوارع ووسط انشغال كل خطوط التليفون ، وكان هذا المسئول هو السفير « محمد رياض » مدير مكتب وزير الخارجية . وكان نصها كما يلى بالحرف :

« صديقنا العزيز ،

اننا لندرك خطورة الوضع الذى نشأ عندكم فى البلاد نتيجة للعدوان الاسرائيلى ومؤامرات الدول الاستعمارية . وفى هذه اللحظة العسيرة والمسئولة وبناء على اقتناعنا العميق فاننا مقتنعون بانه لا يجب عليكم أن تتركوا بلادكم دون قيادتكم .

الصديق العزيز ناصر ،

انكم تتمتعون بسمعة ضخمة فى العالم العربى . وان الشعوب العربية كلها تثق فيكم ، واصدقاؤكم يحترمون نضالكم ويحترمون شخصكم . وانكم باستمراركم فى منصبكم رئيسا تستطيعون العمل . ويجب أن تعملوا كل الممكن من أجل المحافظة على ثورتكم وشعبكم . ان العالم العربى والقوى التقدمية فى العالم العربى كله سوف لا يفهمون ولا يوافقون على تنحيكم عن قيادة البلاد فى هذه اللحظة العصيبة والمسئولة . ونحن مستعدون لبحث كل الخطوات المشتركة لحل جميع المشاكل الاقتصادية والعسكرية فى أى وقت ترونه .

مع احترامنا العميق .

امضاء

بريجنيف كوسيجين بادجورنى »

وبينما « جمال عبد الناصر » يقرأ هذه الرسائل ويحاول استيعاب مضمونها ، اتصل به الرئيس « بومدين » تليفونيا يقول له « انك طلبت منى أن أذهب الى موسكو وانا استعد للذهاب هناك فى ظرف ساعات . لكن خروجك من قيادة مصر لا يجعل لذهابى أى قيمة لأنه سيعطى للجميع الاشارة الخاطئة بأن اليأس أصابنا . »

■

واتصل بى الرئيس « جمال عبد الناصر » فى الساعة الثامنة وخمس دقائق وكان أول ما قاله أنه « لأول مرة فى حياته يشعر بالعجز عن اتخاذ قرار . وهو يستعد الآن للذهاب الى مجلس الأمة وليس فى ذهنه أى شىء محدد عما يمكن أن يقوله هناك . وقد اتصل به قبل قليل أنور السادات قائلا له أن المجلس ينتظره ، لكنه يطلب أن يقوم الحرس الجمهورى بافساح الطريق لموكبه لأن البوليس عاجز عن ذلك حتى الآن ، ولابد من تعزيز قوته بشكل يسمح له بتحقيق هذا الغرض . » وطلب الى الرئيس « جمال عبد الناصر » أن افكر فى النصف الساعة القادمة فى اطار ما يمكن أن يقوله للمجلس . وكان تقديره أن اعداد خطاب مكتوب فى هذا الوقت القصير عملية شبه مستحيلة ، لكنه يريد على الأقل اطارا يحدد خطوط ما يقول والا وجد الموقف يشده الى بعيد . وقلت له أنه « فى تحديد أى اطار لابد من اتفاق على مضمون ، وفيما قلته لى فاننى لا أجد قرارا محددا يمكن أن يلتف حوله اطار » . وكان رده بالنص : « والله ما انا عارف » . وكان واضحا أنه يواجه محنة نفسية امسكت بكل أعصابه .

واتصل بى السيد « أنور السادات » من مجلس الأمة يسألنى اذا كان الرئيس قد أبلغنى بشىء ، فقد حاول الاتصال به ثم عرف أنه على الخط معى . وهو يشعر بتخوف شديد لأن المجلس محاصر بالناس ، والبوليس عاجز بالكامل . وهو لم يتلق ردا من الرئيس على اقتراحه بأن يتولى الحرس الجمهورى المساعدة فى السيطرة على الوضع خارج المجلس .

كانت عقارب الساعة تتحرك ، ولم تصبها حالة التوقف التى أصابت عقول ومشاعر البشر فى موقف افلتت عناصره من كل الأيدى . وعندما قاربت الساعة العاشرة كان باديا أن القاهرة فى حالة غليان وأن الطرق الى مجلس الأمة كلها مغلقة ولا سيطرة عليها لأحد مع أن الجماهير المحتشدة فيها حريصة كل الحرص على أن تعتبر نفسها مسئولة عن الأمن فى أوقات شعرت فيها هذه الجماهير بأن مسئولية المصائر فى يدها هى وليست فى يد غيرها . وبدا أن نزول الحرس الجمهورى ووصوله الى مجلس الأمة مسألة مشكوك فى امكانية تنفيذها ، كما أنها يمكن أن تؤدى الى تعقيدات ينبغى أن يظل الحرس الجمهورى بعيدا عنها . وبالتالى فقد بدأ يتضح أن ذهاب « جمال عبد الناصر » نفسه الى مجلس الأمة مطلب يصعب بلوغه أو يستحيل .

■

وكانت تليفونات السيد « أنور السادات » لا تنقطع ، يستعجل ويلح فى عمل أى شىء . واتصلت بالرئيس « جمال عبد الناصر » الذى كان قد عرف بدوره أن الطرق الى مجلس الأمة مغلقة أمامه بالكامل ، وأن أى محاولة لاختراقها وسط الزحام لن يكتب لها النجاح كما أنها قد تثير حالة من الفوضى يتعذر علاجها . وكان تقدير السيد « شعراوى جمعة » وزير الداخلية انه من الضرورى البحث عن حل يواجه الضرورات ويتجنب المخاطر . ولم يكن لديه حل لهذه المعضلة الأمنية التى طرحها . وكانت هذه المعضلة هى صورة الموقف كما وجدته عندما اتصلت هذه المرة بـ « جمال عبد الناصر » .

وكان اقتراحى عليه وأنا أسمعها منه هو أنه بالأمس وجه رسالة الى الشعب وقبلها الشعب منه وانتظر ، وربما يستطيع اليوم أن يفعل نفس الشىء مع مجلس الأمة فيبعث اليه برسالة تتضمن رأيه مادام ذهابه اليه مستحيلا بواقع الظروف . وقبل الفكرة على الفور باعتبارها مخرجا عمليا ، وفى إحساسى أنه قبلها فورا الى جانب ذلك لسبب عاطفى وهو أنه لم يشعر بقدرته على المواجهة المباشرة مع هذه العواطف الجياشة المتدفقة عليه سواء من مجلس الأمة أو من جموع الأمة ذاتها وقواها وقياداتها والعالم .

ورحنا نتحاور فيما عساه يقوله فى رسالته بعد أن اتفقنا على مبدأ الرسالة . وكان تقديره أنه لا يستطيع أن يصم أذنيه عن كل هذا الذى فوجىء به من العواطف والنداءات التى يحمل بعضها ما هو أكثر من العواطف . ولكنه فى نفس الوقت ليس قابلا لفكرة العدول عن قراره .

ومرة أخرى اقترحت عليه أن يعطينى ربع ساعة أجرى فيها صياغة شىء قريب مما كنا نتحاور فيه . وعدت الى الاتصال به أقترح عليه النص التالى لمشروع رسالة موجهة منه الى رئيس مجلس الأمة :

« السيد رئيس مجلس الأمة .

لقد كنت أتمنى لو ساعدتنى الأمة على تنفيذ القرار الذى اتخذته بأن اتنحى . ويعلم الله أننى لم اصدر فى اتخاذ هذا القرار عن أى سبب غير تقديرى للمسئولية وتجاوبا مع ضميرى وما تصور أنه واجبى . وانى لأعطى هذا الوطن راضيا وفخورا كل ما لدى حتى الحياة الى آخر نفس فيها .

ان احدا لا يستطيع ولا يقدر أن يتصور مشاعرى فى هذه الظروف ازاء الموقف المذهل الذى اتخذته جماهير شعبنا وشعوب الأمة العربية العظيمة كلها باصرارها على رفض قرارى بالتنحى منذ اعلنته وحتى الآن . ولا اعرف كيف انى بهذا الحق ولا كيف أعبر عن عرفانى تجاهه .

ان الكلمات تضيع منى وسط زحام من المشاعر يملك على كل جوارحى . واقول لكم بامانة ـ وارجوكم تبليغ مجلس الأمة الموقر ـ اننى مقتنع بالأسباب التى بنيت عليها قرارى . وفى نفس الوقت فان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لى أمر لا يرد ، ولذلك فقد استقر رأيى على أن ابقى فى مكانى وفى الموضع الذى يريد الشعب منى أن أبقى فيه حتى تنتهى الفترة التى نتمكن فيها جميعا من أن نزيل آثار العدوان . على أن الأمر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه الى الشعب فى استفتاء عام .

وانى لأشعر أن النكسة لابد أن تضيف الى تجربتنا عمقا جديدا ، ولابد أن تدفعنا الى نظرة شاملة فاحصة وأمينة على عملنا . على كثير من جوانب عملنا . وأول ما ينبغى أن نؤكده بفهم واعتزاز ، وهو واضح من الآن أمام عيوننا ، أن الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد الى الأبد .

والآن أيها الاخوة المواطنون فى كل مكان .. فيديكم معى ولنبدأ مهمتنا العاجلة وليمنحنا الله جميعا تأييده وهداه . »

ودار بيننا على التليفون حوار حول بعض العبارات المقترحة فى مشروع الرسالة . وكان أكثر توقفه أمام النص القائل ببقائه حتى ازالة آثار العدوان ، فهذه فترة قد تطول . وأفصح عن خاطر ورد على باله وهو أن يتمكن من ترتيب بعض الأمور بسرعة ، ثم يكون خطابه فى عيد الثورة القادم ـ ٢٣ يوليو ١٩٦٧ (أى بعد شهر تقريبا) ـ هو المناسبة التى يختارها للوداع . وكان رأيى أن المهام التى يتحتم عليه أن يقوم بها ـ طالما أن الظروف فرضت عليه أن يعدل عن قراره بالتنحى الفورى ـ سوف تقتضى ما هو أطول من فسحة شهر . ومن الانصاف للمسئولية التى لم يعد أمامه مفر من العودة لحملها أن يعطى نفسه فرصة مفتوحة . وارتضى وجهة نظرى ثم طلب الى أن أقوم باملاء مشروع الرسالة على السيد « أنور السادات » رئيس مجلس الأمة لكى يقوم بابلاغها الى المجلس .

وكان رد الفعل فى المجلس حماسيا . ومن سوء الحظ أن بعضا من الذين كتبوا عن رد فعل المجلس ـ بأثر رجعى وبعد الحدث بسنوات ـ أخطأوا فى تقدير سبب حماسة المجلس ، فقد صوروها كما لو أن المجلس قام بمظاهرة فرح بالهزيمة . وكان ذلك التصوير ظالما لأن حماسة المجلس كانت موجهة فى واقع الأمر الى استجابة « جمال عبد الناصر » لطلبه ولطلب جموع الشعب والأمة ، وعودته لقيادة معركة المواجهة على أساس جديد . والحقيقة أن أى مشهد من المشاهد المتصلة فى سير الحوادث لا يتضح معناه اذا حذفت منه صورة واحدة ـ ذلك لأن سياقه المنطقى فى هذه الحالة يضيع .

محمد حسنين هيكل



١٥٠ سوقا تجارية ومتجرا لتوفير السلع بالمصايف
تشغيلها حتى آخر سبتمبر لمواجهة احتياجات المصطافين

كتبت ـ سلوى غنيم :

بدأ تشغيل ١٥٠ سوقا تجارية ومتجرا القطاع العام لتوفير السلع الغذائية الاساسية بالمصايف . بحيث تستمر حتى آخر سبتمبر لمواجهة احتياجات المصطافين في راس البر . وجمصة . وبورسعيد . ودمياط . والاسكندرية . ومراقيا . ومطروح .

وصرح السيد محمد غنيمة رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بانه سيتم تكثيف عرض السلع الغذائية في هذه المتاجر وبخاصة السكر . والزيت . والارز . والسلى . والصابون . واللحوم . والدواجن . واضاف انه تقرر تخصيص حصة اضافية من هذه السلع لطرحها بهذه الاسواق طوال موسم الاصطياف . واكد ان كلا من سوق راس البر وجمصة تضم كافتيريا ومطعما وتابيا ورلشيا وكافيا الشباب .

وقال السيد سيد جريشة رئيس شركة عمر افندي انه سيتم عرض السلع الخاصة بالبحر والبلاج بفروع الاسكندرية ومراقيا والمعمورة . وسيتم بيع شماسى وكراسى البلاج والعوامات والمايوهات وفساتين خاصة بالبحر للبنات وجلاليب مشغولة للسيدات والعاب مسلية منها الطاولة والشطرنج والكرة الطائرة ونظارات بحر وشمس وجميعها من إنتاج القطاع الخاص وستباع بأسعار مخفضة عن مثيلها في القطاع الخاص .

سلع تموينية اضافية لتلبية احتياجات المصطافين بجمصة

خصصت وزارة التموين كميات كبيرة من الدقيق والسكر والارز والزيت لمصيف جمصة لتلبية احتياجات المصطافين .

صرح بذلك محمد حسين مدين محافظ الدقهلية وقال انه تقرر فصل توزيع الخبز عن انتاجه بالمصيف

اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعتى طنطا وانقره

تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين جامعتي طنطا وانقرة بتركيا .

صرح بذلك الدكتور عماد الشربيني نائب رئيس جامعة طنطا لشئون الطلاب مشيرا الى ان الاتفاقية تنص على زيادة التعاون بين الجامعتين في مجالات التعليم والعلوم والبرامج الثقافية وكذلك قيام جامعة انقرة بقبول طلاب جامعة طنطا لاستكمال دراستهم العليا هناك لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة وزيادة التبادل الطلابي بين الجامعتين .

المؤتمر العربي للطاقة الشمسية عقده بعمان ١٨ نوفمبر

عمان ـ ا . ش . ا ـ تقرر عقد المؤتمر العربي الرابع للطاقة الشمسية في عمان يوم ١٨ نوفمبر القادم وتشارك فيه مصر .

ويبحث المؤتمر الذى تستغرق اعماله ٥ ايام مستقبل الطاقة الشمسية كمصدر يعتمد عليه في توليد وانتاج الطاقة الكهربائية . وكذلك يبحث امكانات الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال .

دعم التعاون مع اندونيسيا في مجال البحث العلمي

غادر القاهرة امس متوجها الى اندونيسيا الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي في زيارة تستغرق عدة ايام .

وصرح قبل مغادرته بانه سيقوم خلال الزيارة بجولة ميدانية في معاهد ومراكز البحوث العلمية في اندونيسيا موضحا انه سيبحث مع المسئولين هناك سبل دعم التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي .

شركات سوق الاوراق زادت ١١ ٪ خلال عام

ارتفع عدد الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية خلال السنة المالية ٨٩/ ٩٠ ليصل الى ٤٩٠ شركة بزيادة قدرها ٥٠ شركة مقابل ٤٤٠ شركة خلال السنة المالية ٨٨/ ٨٩ بزيادة قدرها ١١,١ ٪

جاء ذلك في تقرير مصرفي رسمي واشار التقرير الى ان هذه التطورات قد انطوت على القيام باستثمارات مباشرة بالعملة المحلية فقط حيث اقترنت بزيادة رؤوس الاموال بالجنيه المصري بمعدل ١٢,٦ ٪ مقابل ١٣,٤ ٪ دون اى زيادة في رءوس الاموال بالعملات الاخرى

وذكر التقرير ان نسبة الشركات المغلقة هي الغالبية حيث بلغت ٣٤٣ شركة بنسبة ٧٠ ٪

استراتيجية للعمل الأسلامى يبحثها وزراء الاوقاف في اجتماعهم بمكة اليوم

مكة المكرمة ـ ا . ش . ا ـ تبدا اليوم بمكة المكرمة اجتماعات المجلس التنفيذى لوزراء اوقاف الدول الاسلامية وتضم كلا من السعودية ومصر والعراق والاردن والكويت والمغرب واندونيسيا وباكستان .

ويبحث المجلس على مدى يومين وضع استراتيجية للعمل الاسلامى في ضوء تطورات وتوصيات مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية الرابع الذى عقد في جدة في ديسمبر الماضى .

كما يبحث المجلس موضوع التنسيق بين وزارات الاوقاف بالدول الاسلامية والمنظمات الشعبية الاسلامية .

تقرير للغرفة التجارية يطلب : احكام الرقابة على توزيع البوتاجاز للقضاء على الوسطاء

طالبت الغرفة التجارية بالقاهرة بضرورة تعاون الحكومة والافراد في الرقابة الفعالة على توزيع اسطوانات البوتاجاز والقضاء على طبقة الوسطاء واكدت في تقريرها الشهرى ان احكام هذه الرقابة سيحول الدخول التى كان يحققها الوسطاء لصالح الحكومة بما لايؤثر على الافراد .

ودعت الغرفة الى زيادة منافذ التوزيع التابعة بالشركة المنتجة مع تناسب عددها مع الكثافة السكانية في المناطق المختلفة .

وطالب بضرورة زيادة الانتاج بما يتناسب مع الاستهلاك المحلى والعمل على تخصيص فائض للتصدير وتوفير النقد الاجنبى

قصة اخبارية

٤ أسباب وراء زيادة محصول القمح إلى ٦ ملايين أردب
زراعة ٢٠٠ ألف فدان بالاراضى القديمة على حساب المحاصيل الشتوية و ١٠٠ الف بالصحراوية
والى : تحقيق الاكتفاء الذاتي بزيادة إنتاجية الفدان والمساحة المزروعة والحد من الفاقد

كتب ـ محمد باشا :

يوسف والى

... قصة إخبارية هذا الاسبوع : تنبع خبرا سارا على لسان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وهو انه من المنتظر ان يصل توريد المزارعين للقمح هذا العام الى نحو ٦ ملايين اردب حتى نهاية سبتمبر القادم . وسوف يؤدى ذلك الى توفير نحو مليون طن كانت تستورد من الخارج . وبالتالى توفير العملة الصعبة . كما اعلن ان هناك اربعة محاور رئيسية تعتمد عليها خطة الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى في هذا المحصول الذى يمثل الغذاء الرئيسى للشعب .

□ □ ماهى اذن اسباب هذه الزيادة ؟ وماهى المحاور التى سوف تحقق الاكتفاء الذاتى في القمح ؟

□ □ الاجابة على هذين السؤالين تشكل ملامح قصة اخبارية التى يروى الدكتور والى بدايتها بقوله :

ان مؤشرات توريد المزارعين للقمح بلغت حتى الان ٤ ملايين اردب . ومن المتوقع ان تصل الزيادة هذا العام إلى نحو مليون طن عن العام الماضى . ويعود ذلك الى اربعة اسباب هى :

١ ـ زيادة المساحة المزروعة بالقمح خلال العام الحالى في الاراضى القديمة بنحو ٢٠٠ الف فدان عن العام الماضى . وقد تمت على حساب مساحات البرسيم وبعض المحصولات الشتوية الاخرى . وهو مايدل على اقتناع المزارعين بزراعة القمح على حساب الفول والعدس والشعير والبرسيم . بعد ان اصبح محصولا اقتصاديا . يمثل عائدا مربحا للمزارعين حيث من المنتظر ان يوفر توريد هذا العام نحو ٤٢٠ مليون جنيه سيولة نقدية للمزارعين .

٢ ـ التوسع السريع في زراعة الاراضى الصحراوية والتى من المتوقع الا تقل مساحتها عن ١٠٠ الف فدان . ويصل متوسط انتاج الفدان بها في حدود ٧,٥ اردب . يمكن تنميتها لتتساوى مع انتاج الفدان في الارض القديمة . كما تمت زراعة حوالى ٧٠ الف فدان في سيناء والساحل الشمالى . وكان متوسط انتاج الفدان ١٢,٥ اردب . من المنتظر ان تزداد عند تأمين الرى التكميلى لها .

٣ ـ زراعة اصناف جديدة من القمح . وتكثيف حملات الارشاد الزراعى بين المزارعين على وسائل زراعتها مما حقق نتائج عالية . لزيادة الثقة بين جهاز الارشاد والزراع

٤ ـ زيادة منافذ التوريد . تيسيرا على المزارعين حيث تم لاول مرة السماح بالتوريد عن طريق هيئة المطاحن بوزارة التموين الى جانب الجمعيات التعاونية الزراعية وبنك التنمية والائتمان الزراعى .

وينهى الدكتور والى روايته عن هذا الفصل من « قصة اخبارية » بقوله : ان الدراسات اكدت امكانية زيادة المساحة المزروعة بالقمح الى ٢,٢ مليون فدان على حساب مساحات البرسيم والشعير والعدس . وأن ذلك لن يشكل اى ضرر على بقية المحاصيل . فنحن حريصون على عدم تغيير التركيب المحصولى الا اذا حدث خلل في محصول رئيسى مثل القطن او الفول .

....

نصل الان الى تحديد المحاور الاربعة الرئيسية التى تعتمد عليها خطة توسيع قاعدة الاكتفاء الذاتى من القمح والتى تشكل الفصل الثانى والأخير من القصة الذى يرويه الدكتور يوسف والى في التالى :

اولا : محور التنمية الرأسية والذى يعنى زيادة انتاج الفدان .

ثانيا : محور التنمية الافقية ويعنى زيادة المساحة المزروعة بالقمح في الاراضى القديمة والجديدة التى تروى بنظم رى متطور .

ثالثا : محور ترشيد الاستهلاك والحد من الفاقد . وذلك من خلال تحسين صناعة الخبز البلدى . ورفع نسبة استخلاص الدقيق لتصل الى ٨٧ ٪ بدلا من ٨٠ ٪ وامكانية خلطه بالذرة الشامية بنسبة ٢٥ ٪ . الى جانب الاهتمام بعمليات نقل المحصول والدقيق والتخزين والطحن التى توفر مالا يقل عن ٢٠ ٪ من الاستهلاك . الى جانب التوسع في مساحة القمح الذى تصنع منه المكرونة في الوجه القبلى مع تحسين اسلوب طحنه .

رابعا : محور السياسة السعرية والتى بدأت اخيرا تدعم للمنتج المحلى وتشجع على التوسع في زراعة المحصول لانه يحقق ربحا للمزارعين الذين يقومون بالتوريد .

....

المؤكد ان القمح يشكل اهم واخطر المحاصيل الزراعية . باعتباره الغذاء الرئيسى لنا . ومن هنا كان اهتمام قصة اخبارية بالبحث وراء الجهود التى بذلت لزيادة إنتاجه وزيادة معدل توريد الزراع له وهى بصدق تمثل جهودا مشرفة تستحق التقدير . نرجو استمرارها ومضاعفتها . لنصل الى الهدف القومى الكبير بتحقيق الاكتفاء الذاتى في هذا المحصول . حتى يصبح رغيف الخبز الذى نأكله مصريا ١٠٠ ٪ . وهو مانتصور اننا قادرون على تحقيقه باذن من الله ورعايته لجهودنا □

رحلات الشباب الخارجية تبدأ ٢ أغسطس

كتب ـ احمد الشهاوى

تبدأ يوم ٢ اغسطس القادم الرحلات الخارجية للشباب الى دول المانيا الغربية والشرقية واسبانيا وتونس من خلال افواج مدة كل منها اسبوعان . وتستمر هذه الرحلات حتى ١١ سبتمبر . وتنظمها جمعية بيوت الشباب المصرية . وتتراوح قيمة الاشتراك بين ١٩٠٠ و ١٣٠٠ جنيه للطلاب اقل من ٢٤ سنة وبين ٢٤٠٠ و ١٤٠٠ جنيه لمن يزيد على هذه السن

صرح بذلك اللواء احمد رفعت مكاوى رئيس الجمعية واضاف ان مصر ستشارك في المؤتمر الدولى لسياحة الشباب الذى تعقده منظمة السياحة العالمية في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ يناير القادم في نيودلهى بالهند . لدراسة سياحة الشباب واهميتها في إعدادهم لتقبل الحياة الحديثة بصفة خاصة . وتطوير السياحة بوجه عام . وتوصيف وتعريف سياحة الشباب ومستوى خدماتها . وإعداد دليل بها . ورسم الخطوط العريضة للحكومات وقطاع الاعمال والمنظمات الدولية التى تساعد على تخطى العقبات . ودراسة وضع برامج عمل . لما يمكن ان تكون عليه السياسات القومية لسياحة الشباب ■

٤ اتوبيسات جديدة لخدمة الركاب بين المنيا والقاهرة والاسكندرية

تبدا محافظة المنيا خلال الاسبوع الحالى في تشغيل اربع سيارات اتوبيس مكيفة الهواء لدعم خدمات نقل الركاب بين المنيا والاسكندرية والقاهرة تسع كل سيارة منها ٥٣ راكبا ومزودة بوسائل لراحة الركاب .

صرح بذلك السيد عبدالحميد بدوى محافظ المنيا مشيرا الى انه تم تخصيص سيارتين لربط مدينة المنيا بمطار القاهرة الدولى لخدمة ابناء المحافظة المسافرين والوافدين وذلك ضمن خطة المحافظة لتيسير نقل الركاب بها .

عودة الشامي من تشيكوسلوفاكيا بعد مشاركته في مؤتمر « تلوث البيئة »

عاد الى القاهرة امس السيد يسرى الشامى محافظ الشرقية والوفد المرافق له بعد زيارة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت اسبوعا .

وصرح المحافظ بانه حضر خلال الزيارة مؤتمرا عقد في براتسلافا حول تلوث البيئة . واشار الى انه بحث مع المسئولين في تشيكوسلوفاكيا وسائل دعم علاقات التعاون بين القاهرة وبراغ في اطار البروتوكول الثنائى القائم بينهما .

حملة اعلامية بعد العيد لمواجهة المخاطر النووية

تقرر اعداد بعثات من الاساتذة والمتخصصين لالقاء محاضرات عامة وعقد ندوات واصدار كتيبات توضح المخاطر النووية .

وصرح الدكتور محمود محفوظ رئيس الجمعية المصرية لدرء المخاطر النووية بأن ذلك يأتى في اطار حملة اعلامية ستقوم بها الجمعية بعد اجازة عيد الاضحى المبارك في القاهرة والمحافظات . . .

واكد الدكتور فريد عمار سكرتير عام الجمعية استنكار الجمعية للتفجيرات النووية التى وقعت اخيرا في بعض المناطق .

٨١ ٪ نتيجة السنة الاولى بكلية الدراسات العربية بالفيوم

بلغت نسبة النجاح في الفرقة الاولى بكلية الدراسات العربية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم ٨١ ٪ .

وصرح الدكتور عبدالواحد علام عميد الكلية بانه تقدم للامتحان ٥٦٨ طالبا وطالبة نجح منهم ٤٥٧ وحصل الطالب سيد محمد على تقدير امتياز كما حصل ٥ طلاب على تقدير جيد جدا .

.. و١٠٠ ٪ في قسمين بعلوم المنوفية

وبلغت نسبة النجاح في بكالوريوس العلوم بجامعة المنوفية ١٠٠ ٪ في قسمى النبات والحيوان و ٨١ ٪ في الفيزياء و ٥٠ ٪ في البيولوجيا و ٦٩ ٪ في الرياضة و ٩٣ ٪ في الكيمياء .

توسيع الحرم المكى ومسجد الرسول

مكة المكرمة ـ عادل الديب :

اعلن السيد عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يقوم بنفسه بالاشراف المباشر على مشروع توسعة الحرم المكى الشريف . لتبلغ طاقته الاستيعابية نحو مليون من المصلين وهى اكبر توسعة عرفها التاريخ .

واكد الوزير السعودى ان هذا المشروع يسير بسرعة واعتمدت له الاموال الكافية كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع مماثل لتوسعة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة لتصل طاقته الاستيعابية الى ٨٠٠ الف .

وقال ان مسجدى قباء والقبلتين نالا حظهما من التوسعة وجودة البناء وكذا مساجد كل المواقيت وانه تم استكمال « دور الملكة » وهى مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة مما يضمن توزيعه على اكبر عدد من المسلمين في شتى البقاع . وقد اشتمل هذا المشروع على ترجمات عدة باللغات المختلفة بمعانى القرآن الكريم وفي مقدمتها الانجليزية والفرنسية والاردية والصينية والتركية والملاوية .□

مهندس مصرى يتوصل لصنع طوبة اسمنتية جديدة

نجح مواطن مصرى في ابتكار نوع جديد من طوب البناء الاسمنتى يتلاءم مع ظروف مناخ وبيئة مصر وتتميز الطوبة الجديدة بانها تلطف الجو وتجدد الهواء ذاتيا داخل المساكن بدون استخدام اجهزة التهوية وهى قابلة للتركيب والفك اذا اريد تغيير نظام الحجرات

توصل المهندس مسلم احمد عبد اللطيف سكرتير جمعية المخترعين المصريين باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الى صنع طوبة اسمنتية حديثة تحتوى على اثنتى عشرة خامة محلية متوافرة في مصر باسعار بسيطة

٢٥ الف حاج يصلون لميناءى السويس وسفاجة غدا

السويس ـ عمرو غنيمة :

يبدا ميناءا السويس وسفاجة غدا « الاحد » في استقبال اول افواج حجاج البواخر حيث من المقرر ان يصل ٢٥ الف حاج بحرا . كما يصل اليوم الى مطار القاهرة ٥١٥٠ حاجا من حجاج محافظتي الجيزة والقليوبية من خلال ٢٠ رحلة طيران اضافية . وهم من حجاج السياحة . وقد بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى المطار حتى صباح امس ٢٥٠٠ حاج للسياحة .

وصرح السيد سعيد امين مدير عمليات شرطة ميناء السويس بان اول فوج من حجاج القرعة سيصل على الباخرة « الجزائر » كما تصل ٦ افواج اخرى ايام ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ على الباخرة السندباد وايام ١٩ ، ٢٤ على الباخرة الجزائر .

وصرح فايز محارب رئيس قطاع جمارك السويس والبحر الاحمر بانه تقرر تزويد جميع رحلات الحجاج بوديات من مفتشي الجمارك خلال رحلات الابحار من جده الى السويس لانهاء الاجراءات الجمركية تيسيرا على الحجاج للرحلات القادمة الى مينائى سفاجة والسويس .

٢,٥ مليون جنيه فائض صندوق الخدمات والتنمية المحلية في المنوفية

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم : اعلن الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية ان صندوق الخدمات والتنمية المحلية للمحافظة حقق فائضا بلغ ثلاثة ملايين و ٧٠٤ الاف جنيه بعد ان ساهم بمبلغ مليون و٨٦٢ الف جنيه في استكمال المشروعات والخدمات الواردة في خطة الدولة بالاضافة الى تمويل المشروعات الانتاجية بمبلغ ٢٧١ الفا و٧٠٩ جنيهات وصرف ١٦ الفا و٦٢٥ جنيها اعانات للمساجد وصندوق عمارة المساجد الاهلية و ٣٥٥ الفا و ٣٦٠ جنيها للخدمات العامة المحلية والعاجلة .

وكان المجلس المحلى للمحافظة قد ناقش في اجتماعه برئاسة السيد محمد حسين عبدالنبى الحساب الختامى للصندوق والذى اتضح منه ان المشروعات الانتاجية التى يديرها الصندوق قد حققت ارباحا بلغت ٤٨٢ الفا و ٩١٦ جنيها كما بلغت الرسوم المحلية المحصلة من المواطنين ٦٥٤ الفا و٧٧٣ جنيها بالاضافة الى ٣٦٨ الفا و٩٦١ جنيها قيمة الزيادة التى تتحقق في الموارد المحلية و ٦٧٥ الفا و ٢٠٤ جنيهات موارد اخرى .

الدولة

■ المجلس القومي للخدمات يطلب :
الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في التخطيط

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية في تقرير له عن التخطيط الاقليمى بان يكون التخطيط واقعيا . يلائم ظروف مصر الخاصة . والاستفادة من تجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال . وان يتضمن التخطيط . تحديد الانشطة وطرق واساليب تنفيذ الخطة .

واوصى التقرير . بضرورة الربط بين الاجهزة في عمليات التخطيط والتنفيذ على كافة المستويات المركزية والاقليمية والمحلية . والبدء بتجميع وتحليل البيانات والمعلومات . ذات الاهمية للتخطيط الاقليمى مثل البيانات الخاصة بالدخول الاقليمية والانتاج الاقليمى والموارد المتاحة في كل اقليم .

ودعا المجلس إلى اعادة النظر في الحدود الادارية للمحافظات لايجاد نوع من التناسق بينها من حيث المساحة والهيكل السكانى والانشطة الاقتصادية والموارد المتاحة وطرق النقل والمواصلات الداخلية ومدى ربطها لجميع اجزاء المحافظة .

واوضح التقرير ان ذلك يستدعى اعادة النظر في قرار التقسيم الذى تضمن تقسيم الجمهورية إلى ٨ اقاليم تخطيطية . بحيث يراعى في التقسيم كافة الاعتبارات والمعايير الموضوعية والسماح باضافة او استقطاع بعض الاجزاء

المدارس الفنية العسكرية تقبل بكل فروعها من اليوم الحاصلين على الابتدائية

يبدأ اليوم قبول طلبات التقديم للدفعة الجديدة بالمدارس الفنية الاساسية العسكرية البرية والبحرية والجوية من بين الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية الحلقة الاولى من التعليم الاساسى او راسبى الصف الاول الاعدادى

وصرح اللواء مهندس محمد ابو الدهب مدير ادارة التعليم والتدريب المهنى بالقوات المسلحة بان اماكن سحب وتقديم الطلبات لهذه الدفعة ستكون من المدرسة الفنية الاساسية العسكرية بمنطقة الهايكستب او المدرسة الفنية بحوش عيسى بمحافظة البحيرة . او مكتب تطوع القوات البحرية . او نقطة الشرطة العسكرية التابعة للفرع الشرطة البحرية بابى قير بالاسكندرية او المدرسة الفنية الاساسية العسكرية الجوية بحلوان .

وقال ان المدرسة الفنية الاساسية تمنح خريجيها شهادة اتمام الدراسة الفنية العسكرية معتمدة بالمهنة التى تدرب عليها الخريج علاوة على حصوله على الشهادة الاعدادية العامة وتمنح المدرسة مكافأة شهرية للتلميذ قدرها ١٦ جنيها في السنة الاولى و ٢٠ جنيها لتلاميذ السنة الثانية و ٢٤ جنيها لتلاميذ السنة الثالثة .

تهانى للرئيس بالعيد من رئيسى مالى والنيجر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيتى تهنئة بعيد الاضحى المبارك من كل من الجنرال موسى تراورى رئيس اللجنة العسكرية للتحرير الوطنى ورئيس جمهورية مالى . والجنرال على شيبو رئيس المجلس العسكرى الاعلى ورئيس الدولة لجمهورية النيجر .

كما تلقى الرئيس برقيتى تهنئة بمناسبة العيد من السفير احمد ماهر السيد سفير مصر بموسكو والدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

مندوب الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لجزر القمر

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو جابر امين رئاسة الجمهورية الى سفارة جزر القمر بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى .

ومندوب للتعزية والمواساة

كما اوفد الرئيس السيد سعيد حسن عونى لتشييع جنازة اللواء متقاعد محمد عادل هاشم .

دعم العلاقات مع ليبيا في مجالات الطاقة

يبحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم مع وفد ليبى برئاسة الدكتور مهندس نورى الفيتورى المدنى امين اللجنة الشعبية للبحث العلمى « وزير البحث العلمى » والمهندس جمعة الاربش رئيس اللجنة العامة للكهرباء دعم علاقات التعاون في المجالات المختلفة للطاقة وامكانات الاستفادة وتبادل الخبرات والمعلومات الفنية وكذلك بحث الاسراع في تنفيذ الربط الكهربائى بين البلدين .

ويجرى قطاع الكهرباء المصرى الخطوات التنفيذية لاتمام مشروعات الكهرباء بمدينة السلوم على الحدود المصرية الليبية تمهيدا لبدء الدراسة الفنية لمشروع الربط بين مصر وليبيا .

وتقرر ان يقوم الوفد الليبى بزيارة لبعض المواقع ومشروعات الطاقة الكبرى في مصر وكذلك زيارة بعض المصانع التى تنتج المهمات والمعدات الكهربائية .

وكان الوفد الليبى قد وصل الى القاهرة امس الاول ويضم في عضويته ١٨ عضوا .

مباحثات مع الكويت للحصول على ٢٠٠ مليون دولار قرض لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان بسيناء

تبدأ اليوم مفاوضات اقتصادية بين مصر ووفد الصندوق الكويتى للتنمية العربية ولمدة ٣ اسابيع لبحث اجراءات تقديم قرض من الصندوق تصل قيمته الى ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات البنية الاساسية لاستصلاح نحو ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء .

وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٩٢٠ مليون دولار ويموله بالاضافة الى الصندوق الكويتى عدد اخر من صناديق التمويل العربية . حيث يتضمن توصيل المياه العذبة الى هذه الاراضى عن طريق سحارة تمر تحت قناة السويس .

وقد وصل الوفد الكويتى الى القاهرة امس برئاسة الدكتور عبد الكريم صادق كبير الخبراء الاقتصاديين بالصندوق .

امتحانات الاعدادية المهنية تبدأ بالمنيا اليوم

تبدا اليوم امتحانات الدور الاول للشهادة الاعدادية المهنية بالمنيا صرح بذلك عبدالمنعم السلاموني وكيل وزارة التعليم بالمنيا . وقال انه تقدم للامتحان ١٢٠ طالبا يؤدون الامتحان امام لجنتين بمدينة المنيا . واضاف بان امتحانات الدور الثانى ستبدا يوم ٢٥ اغسطس القادم .

حالة الجو

يستمر الطقس معتدلا على الساحل الشمالى صيفيا عاليا على الوجه البحرى والقاهرة حارا في مصر الوسطى شديد الحرارة في مصر العليا نهارا معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا

	كبرى	صغرى
القاهرة	٣٥	٢٢
الإسكندرية	٢٩	٢١
مطروح	٢٨	٢٠
بورسعيد	٢٩	٢٣
الإسماعيلية	٣٧	٢٢
السويس	٣٨	٢٣
المنيا	٣٩	٢٠
اسيوط	٣٩	٢٣
الاقصر	٤٢	٢٣
اسوان	٤١	٢٨
الغردقة	٣٦	٢٦
سيوة	٣٨	٢١
الوادى الجديد	٤١	٢٣
العريش	٣١	٢١
الطور	٣٥	٢٣
سانت كاترين	٣٠	٢٠
شرم الشيخ	٣٨	٢٧
سوهاج	٤٠	٢٤

الأسبوع الاقتصادى



رؤية

الحرية الاقتصادية

هناك افراط من البعض فى الحديث عن الحرية الاقتصادية مع الإصرار على طرح مفهوم لها يبلغ التخلف والرداءة يقتصر تطبيقه على اشباه الدول فى امريكا اللاتينية وهى الدول التى لايختلف اثنان على وصفها بجمهوريات المخدرات وهى دول تفتقر الى ابسط متطلبات ومقومات الحياة الانسانية ويغيب فيها القانون والنظام وتسود شريعة الغاب

واللافت للنظر ان القائمين على ترويج الوصفات المتخلفة يفترض فيهم قدر كبير من العلم والمعرفة وكان من المنتظر ان تتسم اقوالهم بقدر معقول من المنطق والاتزان وان تساهم فى ترشيد واثراء الحوار القومى الاقتصادى بدلا من ان تدفعه فى طريق الفوضى والاضطراب بالاحاديث التى تتفق فى المنطق والاسلوب مع المواصفات النمطية للعلاج الزاعمة بوجود برشامة قادرة على شفاء كافة الامراض وشربها يؤدى للتخلص من جميع انواع الديدان وهو منطق متخلف تخلص منه الريف المصرى وتخلص منه العالم اجمع مع سقوط وهم الشيوعية التى ادعت دوما امتلاكها المفتاح واحد

ولا نقاش فى حتمية التحرير الاقتصادى حتى نرفع كفاءة الاقتصاد القومى ولكن التحرير ليس كلمة سحرية تقال فتصبح واقعا فى لحظة واحدة كما ان التحرير لايعنى القبول بوصفة سحرية تقليدية تطبق فى بلاد التمام تيام وتصلح لبلاد تركب الافيال وحتى الشيوعية صاحبة المفتاح الواحد كانت تتحدث من خلف الستار عن اختلاف التطبيقات وضرورة الملاءمة مع ظروف الواقع وماركسية تيتو فى يوجوسلافيا تختلف ٣٦٠ درجة عن ماركسية ستالين فى الاتحاد السوفيتى.

وقد حان الوقت للبحث عن صياغة للتحرير الاقتصادى تتواءم مع الواقع المصرى وتأخذ فى الاعتبار خصوصية اوضاعه خاصة مايرتبط منها بحتميات وضرورات الامن القومى والمخاطر الحادة التى تترصده وان يفتح الله على هؤلاء القائلين بالتحرير التام او الموت الزؤام حتى يشرحوا لنا ماهى ابعاد المسئولية الاجتماعية للمشروع الخاص فى امريكا وماهى القيود الصارمة لمنع الاحتكار والاستغلال التى تطبقها الدول الرأسمالية العاتية وايضا ماهى حدود المسئولية الاجتماعية للدولة والنسب التى تخصص للخدمات الاجتماعية وهى تصل الى ٤٠٪ من اجمالى الناتج القومى لدولة مثل المانيا الغربية.

يستحيل ان يتم التحرير الاقتصادى من مدخل الثارات الشخصية والعائلية مع الماضى او من مدخل يتجاهل التعديلات الجذرية والجوهرية التى تمت فى دول العالم الرأسمالى القوية والمتقدمة التى تحقق لها التوازن والاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى

اسامة غيث

بدأ اعتبارا من اول يوليو الحالى تطبيق الاسعار الجديدة للنقد الاجنبى فى اطار مجمع البنك المركزى وبلغ سعر الدولار فى اطارها جنيهين مقابل ١١٠ قروش للدولار تمثل السعر السائد منذ اغسطس ١٩٨٩ وحتى ٣٠ يونيو ١٩٩٠ ويقيم بالاسعار الجديدة حصيلة الواردات السلعية من السلع الاستراتيجية كما يقيم وفقا لها اسعار الصادرات الرئيسية السلعية وفى مقدمتها البترول والقطن وحصيلة ايرادات المرور بقناة السويس

د. عاطف صدقى

سياسة مرحلية للوصول إلى أسعار الصرف الموحدة فى المعاملات الخارجية

تحرير الاقتصاد المصرى يرتبط ببرنامج متدرج ويأخذ فى الاعتبار اعباء الاصلاح

وصرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بان رفع اسعار الصرف فى مجمع النقد الأجنبى يأتى فى اطار الاصلاح الاقتصادى الشامل وما يتضمنه من تصحيح لاسعار الصرف والسعى الى توحيدها بصورة متدرجة على الاخص فى مجمع البنك المركزى الذى تضمنت المرحلة الأولى رفع سعر الدولار من ٧٠ قرشا الى ١١٠ قروش فى اغسطس الماضى ثم الارتفاع الى جنيهين اعتبارا من اول يوليو الحالى مع تقييم كافة المصروفات والايرادات المترتبة على ذلك طبقا للاسعار الجديدة فى الموازنة النقدية والموازنة العامة للدولة.

واشار رئيس الوزراء فى تصريح خاص «للأسبوع الاقتصادى» ، الى ان اصلاح سعر الصرف بمجمع البنك المركزى يخضع لبرنامج زمنى تدريجى وان المساواة الكاملة بين اسعار الصرف فى مجمع البنك المركزى والاسعار المعلنة من السوق المصرفية الحرة يمكن ان يتم خلال مرحلتين فى الفترة المقبلة فى اطار من الاجراءات الاصلاحية الشاملة التى تتلافى سلبيات معينة للقرارات وتسعى للتركيز على جوانبها الايجابية على الاخص فيما يتعلق بتأكيد عناصر الكفاءة الاقتصادية وعدم الاضرار بمحدودى الدخل وهم القاعدة العريضة من المواطنين.

واكد الدكتور عاطف صدقى ان الاصلاح الشامل يتبنى استراتيجية الحرية الاقتصادية كاساس لايتناسى الابعاد الاجتماعية واهميتها لتحقيق الاستقرار والتوازن وأن تطبيق الحرية الاقتصادية يخضع الى برنامج زمنى تدريجى يتلاءم مع الظروف والاوضاع ويسعى الى توزيع ثمن واعباء الاصلاح بصورة معقولة مع توفير جانب من اعباء الاصلاح عن طريق رفع الكفاءة وتعظيم العائد من المشروعات القائمة وترشيد الانفاق باعتبارها خطوات هامة حتى يسود الاقتصاد المصرى الحساب الاقتصادى السليم للتكاليف فى كافة المراحل والطاقات والانشطة.

واكد الدكتور عاطف صدقى ان كافة قرارات الاصلاح تتم بعد دراسة كاملة لكافة جوانبها بميزان دقيق يراعى كافة الانعكاسات السلبية والايجابية وما يتطلبه القضاء على السلبيات من اصدار قرارات تكميلية واضافية فى جوانب اخرى حتى تتم سياسة التحرر الاقتصادى فى اطار واقعى وعملى.

وتقرر وضع نظام حسابى خاص فى اطار البنك المركزى قريب من صورة صندوق موازنة الاسعار لاستخدام الايرادات الناتجة عن زيادة اسعار الصرف بالنسبة للواردات التى تتم عن طريق مجمع البنك المركزى لتلافى الزيادة المتوقعة فى اسعار الصادرات التى يتم تمويلها عن طريق المجمع بحيث لاترتفع اسعار هذه المجموعة من السلع الاستراتيجية التى تضم القمح والدقيق والشحوم والزيوت وجزءا من واردات الاسمدة والمبيدات الحشرية.

١٦ مليار جنيه قيمة الفجوة فى الميزان التجارى بين الصادرات والواردات

دراسة امكانيات رفع الصادرات السلعية غير التقليدية الى ١٠ مليارات دولار

قرر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية تشكيل مجموعات عمل من الخبراء والمختصين لدراسة المقترحات والسياسات اللازمة لتخفيض الفجوة فى الميزان التجارى وتقليل العجز فى ميزان المدفوعات المصرى خلال السنوات القادمة من خلال زيادة ايرادات النقد الأجنبى بالدرجة الأولى عن طريق برنامج طموح للصادرات السلعية والخدمية مع تحديد ملامح السياسات الخاصة بالاحلال محل الواردات خاصة للسلع الزراعية والغذائية

□ د. يسرى مصطفى

□ أحمد عزالدين هلال

واوضحت المتابعة ارتفاع تقديرات العجز فى الميزان التجارى بصورة واضحة حيث تشير التقديرات المبدئية الى ان اجمالى العجز فى الميزان التجارى خلال السنة المالية الاخيرة ٨٩/١٩٩٠ والمنتهية فى ٣٠ يونيو الماضى يبلغ ١٥ مليارا و٩٧٥ مليون جنيه وذلك بالمقارنة بعجز قيمته ٥٤٣٤ مليون جنيه فى سنة ١٩٨٧/٨٦.

واوضحت التقديرات أن حجم الصادرات السلعية يبلغ ٥٨٦٠ مليون جنيه فى السنة المالية الماضية مقابل ٣٠٤٤,٥ مليون جنيه فى عام ١٩٨٧/٨٦ وان قائمة الصادرات السلعية تشمل ٧٦٣ مليون جنيه صادرات زراعية و٢٧٧٥ مليون جنيه صادرات صناعية بالاضافة الى ١٢١٢ مليون جنيه صادرات البترول الخام ومنتجاته و٦٤٠ مليون جنيه قيمة صادرات مقابل استثمار البترول و٤٦٩ مليون جنيه صادرات الشريك الاجنبى.

وفى المقابل اشارت التقديرات الى ان القيمة الاجمالية للواردات السلعية ٢١ مليارا و٨٣٥ مليون جنيه مقابل ٨٤٧٩ مليون جنيه فى سنة ١٩٨٧/٨٦ وان قائمة الواردات تشمل واردات استهلاكية قيمتها ٦٣٥٠ مليون جنيه وواردات من السلع الوسيطة قيمتها ٨٧٥٥ مليون جنيه بالاضافة الى واردات استثمارية قيمتها ٦٧٣٠ مليون جنيه.

واوضحت التقديرات وفقا لبيانات وزارة التخطيط ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج تبلغ فى السنة المالية ٨٩/١٩٩٠ نحو ٨٧٤٠ مليون جنيه منها ٣١٦٠ مليون جنيه تحويلات نقدية و٥٥٨٠ مليون جنيه تحويلات عينية فى صورة سلع وبضائع وذلك مقابل تحويلات قيمتها ٣٨٨٤ مليون جنيه فى عام ١٩٨٧/٨٦ منها ٦٣٣ مليون جنيه تحويلات نقدية و٣٢٥١ مليون جنيه تحويلات عينية ويأخذ فى الاعتبار اختلاف اسعار صرف العملات الأجنبية التى تم تقييم التحويلات على اساسها.

ويتم قبل نهاية الشهر الحالى مراجعة التقديرات التى اعدها المجلس الاستشارى لتنمية الصادرات برئاسة المهندس احمد عز الدين هلال وتوقعاتها الخاصة بامكانية زيادة الصادرات السلعية غير التقليدية الى ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة فى ضوء تجارب الدول النامية التى حققت طفرات تصديرية ضخمة خاصة مجموعة جنوب شرق اسيا ومناقشة السياسات الجديدة اللازمة فى مجال التصدير والانتاج والاستثمار والتسويق لتحقيق هذا الهدف.

بيروقراطية

رغيف الخبز .. والافتقار لجودة الصناعة ؟!

□ اللواء عبدالحليم موسى

تصاعدت بصورة حادة الشكوى من عدم جودة رغيف الخبز ومخالفة الانتاج للمواصفات التى اعلنت عنها وزارة التموين والتجارة الداخلية لما تسميه بالرغيف الطباقى المحسن ويعانى المستهلك من عدم صلاحية الخبز للاستهلاك الادمى او على الاقل عدم قدرته على استخدام كامل الرغيف لسوء حالته.

وفى ظل القضاء على اختلاف وتعدد اسعار الدقيق كان من المنتظر ان يعود الانضباط الى انتاج رغيف الخبز وان تتفرغ الاجهزة المسئولة والمختصة لمراقبة المخابز والتأكد من ضبط انتاجها ومطابقته لمواصفات الخبز الادمى ليس فقط من باب الحرص على المستهلكين ولكن من باب حسن استخدام الموارد القومية الشحيحة والنادرة وفى مقدمتها القمح الذى يتم استيراد الجزء الاكبر منه من الخارج بالعملات الصعبة.

ومع الحقائق الواضحة التى تقول بان رداءة الانتاج ضياع للموارد والامكانيات فإن اوضاع صناعة الخبز الحالية تشير الى المزيد من الضياع للموارد والإمكانيات القومية وان المشكلة لا ترتبط فقط بالحاجة الى تحديث المخابز وتطويرها بقدر ما ترتبط بعدم الاهتمام بانتاج الخبز ذاته والتغاضى عن كافة خطوات الانتاج السليمة والصحيحة وهو ما يتطلب وقفة حازمة من الاجهزة المسئولة وفى مقدمتها مباحث التموين.

وهى دعوة اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لمراجعة دور واداء الاجهزة الامنية المرتبطة بالمصالح الاقتصادية للمواطنين باعتبار ان هذه المصالح تمثل العصب الرئيسى للاستقرار والامن ويتطلب موضوع الخبز تنسيقا خاصا مع وزارة التموين والتجارة الداخلية حتى نقضى على تذمر الاسرة المصرية وهى مجتمعة على مائدة الطعام اليومى.



ارتفاع سعر الدولار الجمركى بنسبة ٥٪

ارتفعت قيمة الدولار الجمركى خلال الفترة الاخيرة مع ارتفاع اسعار الصرف المعلنة من السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى حيث يتم حساب الدولار الجمركى بناء على متوسطات الاسعار المعلنة من السوق المصرفية وارتبط ذلك بارتفاع اعباء الضرائب والرسوم الجمركية على الواردات بنسبة تصل الى نحو ٥٪ خلال الاشهر القليلة الماضية وهى نفس نسبة ارتفاع اسعار الصرف بالسوق المصرفية.

واوضح مصدر اقتصادى مسئول ان تكلفة الواردات الفعلية ارتفعت خلال الشهرين الماضيين مع ارتفاع سعر صرف السوق المصرفية وارتفاع الدولار الجمركى وان هذه الارتفاعات تنعكس بتأثيراتها على مستوى الاسعار المحلية بصورة تدريجية مع البدء فى تسويق البضائع والسلع المستوردة وفقا للتكاليف الجديدة.

واشار المصدر الى ان ارتفاع تكلفة الواردات يمثل احد العناصر الرئيسية لترشيد استيرادها من الخارج كما يعطى للانتاج الوطنى فرصة افضل للمنافسة مع السلع المستوردة التى ارتفعت تكلفتها بصورة واضحة منذ تطبيق اسعار السوق المصرفية فى تقدير الضرائب والرسوم الجمركية وبالتالى التخلص من الدعم غير المباشر الذى كانت تتمتع به الواردات فى مواجهة الانتاج الوطنى.

اقتصاديات الطيران

يقدمها : كمال نجيب

٣ مشروعات للتعاون المصرى العربى والاجنبى

امام المسئولين فى مصر للطيران الان . اكثر من مشروع تجرى دراسته فى اطار التعاون مع غيرها من الشركات العربية والاجنبية

فهناك المشروع الخاص بانشاء شركة للطيران العارض والشحن والاسعاف الجوى وخدمة رجال الاعمال . بالتعاون مع الخطوط الجوية الكويتية .. وقد انتهت الدراسة الخاصة بهذا المشروع وقدمت الى السيد فؤاد سلطان وزير الطيران . ويقوم المشروع على تاسيس الشركة الجديدة وفقا لقانون الاستثمار . براس مال مرخص قدره ثلاثون مليون دولار . يدفع منه ١٥ مليونا مناصفة .

وستبدأ الشركة الجديدة باستئجار الطائرات التى تحتاج اليها من المؤسستين المصرية والكويتية . وتملك الاخيرة طائرتين نفاثتين من طراز « بى إيه ١٢٥ » البريطانى للقيام بخدمات الاسعاف الطائر او لنقل رجال الاعمال . كما تستاجر من الكويتية ايضا طائرتين من طراز « ايرباس ٣١٠ » . ومن مصر للطيران طائرتين من طراز « ايرباس ٣٢٠ » او « بوينج ٥٠٠/٧٣٧ » . لاستخدامها فى الرحلات العارضة .

اما بالنسبة للشحن الجوى . فهناك اتجاه لاستخدام طائرة من طراز « دى سى ٨ / ٧٣ » مزودة بمحركات جديدة من طراز « سى ام اف ٥٦ » . كذلك المستخدمة فى طائرات « بوينج ٧٦٧ » المصرية . وستستاجر هذه الطائرة بنية الشراء من شركة « جنيس بيت » .

وهناك عرض يجرى بحثه مقدم من شركة « ايرباس انديستري » الاوروبية بالمساهمة مع مصر للطيران فى مشروع لتطوير القاعدة الهندسية بها لخدمة طائرات « ايرباس » فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا . على ان تقدم الشركة الصانعة الخبراء والفنيين للتعاون مع المصريين .

وثمة عرض ثالث يجرى بحثه ايضا . وهو مقدم من شركة « لوفتهانزا » الالمانية . للمشاركة مع مصر للطيران فى مجال الفندقة والتموين وتطوير المركز المصرى لاجتذاب مزيد من الشركات للتعاقد على تموين طائراتها من القاهرة .

سداد اخر قسط من ثمن طائرات ايرباس القديمة

سددت مصر للطيران فى الاسبوع الماضى . اخر قسط من ثمن طائرات « ايرباس - بى ٤ / ٢٠٠ » وبذلك تصبح جميع الطائرات السبع مملوكة لها بالكامل . وستسلم اول طائرة من هذه الطائرات لشركة « جنيس بيت افييشن » فى شهر اكتوبر القادم . تنفيذا للصفقة التى عقدها الجانبان . بعد ان تسلمت المؤسسة المصرية اول طائرة من طراز « ايرباس ٦٠٠ / ٣٠٠ » الجديدة فى شهر مايو الماضى . وتتسلم الثانية فى الشهر القادم .

وكان القرض الخاص بالصفقة القديمة مقدما من ثلاثة بنوك اوروبية فى الدول الثلاث المساهمة فى شركة « ايرباس انديستري » . وهى بنك « دريزدنر » الالمانى . و « كريدى ليونيه » الفرنسى . و « ميدلاند » البريطانى . بقيادة البنك الاول للمجموعة كلها . وقد بعث برسالة الى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران . يعبر فيها عن شكر البنوك الثلاثة للمؤسسة المصرية على سداد جميع الاقساط والفوائد فى مواعيدها المحددة . وكانت قيمة القرض ٣٤٠ مليون دولار وصلت الى نحو ٥٠٠ مليون باحتساب الفوائد فى السنوات العشر الاخيرة .

ومعروف ان مصر للطيران قد باعت طائرات ايرباس القديمة الى شركة « جنيس بيت » على ان تسلم لها تباعا كلما تسلمت احدى الطائرات الجديدة من طراز « ٦٠٠ / ٣٠٠ » حتى لاتحدث اختناقات فى حركة تشغيل الطائرات .

اخبار الطيران

لا زيادة فى الاسعار

نفى السيد ممدوح عبد القادر رئيس القطاعات التجارية بمصر للطيران الشائعات التى رددها البعض اخيرا عن زيادة اسعار تذاكر السفر ابتداء من اول اغسطس .

■ يبدأ العمل فى تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المراقبة الجوية الرادارية . هذا الاسبوع بالاعمال الانشائية فى اسوان ومطروح والغردقة . وقال المهندس نعيم عبده نائب رئيس هيئة الطيران المدنى . ان اتمام هذه المرحلة فى اخر عام ٩٢ سيكفل تغطية مصر كلها بالرادارات . ويتكلف المشروع الذى تنفذه شركة طومسون ٣٠٠ مليون فرنك فرنسى . و ٨ ملايين جنيه .

○○○

■ بيت هذا الاسبوع فى العطاءات الخاصة بانشاء صالة سابقة التجهيز بمطار اسوان تخصص لركاب ابو سمبل . وصرح المهندس ابراهيم عبد الفتاح رئيس الادارة المركزية لتخطيط وانشاء المطارات بهيئة الطيران المدنى . بان هناك مباحثات مع البنك الدولى لتمويل عملية تطوير مطار

○○○

■ سيعقد مجلس ادارة الشركة القابضة لتنفيذ مشروع نظام التوزيع العربى الشامل العلاقة مع نظام « جاليليو » الاوروبى . والمفاوضات النهائية لتوقيع العقد معه فى اجتماع مجلس ادارة الشركة يوم ٢٣ يوليو برياسة السيد محمد موسى فى عمان . كما سيتقرر ايضا اختيار مقر الشركة بعد دراسة مقارنة بين دبى وعمان .

○○○

■ وجهت شركة « طيران الخليج » الدعوة لمصر للطيران لعقد اجتماع مشترك يضمهما وشركة « طيران الامارات » و « الخطوط الكويتية » من دول مجلس التعاون الخليجى للاتفاق على تكوين لجنة تنسيق مشتركة بينها تلتزم بالاسعار المحددة فى منطقة معينة بغرض زيادة العائد . اسوة بما حدث فى مناطق اخرى واتى بنتائج طيبة .

■ فى الاجتماع الاخير للجنة الخطة العشرية لاستراتيجية النقل والمواصلات بالقارة الافريقية . قدم المهندس يوسف رفقى وكيل وزارة الطيران مشروعا بانشاء قاعدة هندسية كبيرة فى مصر قدرت تكلفتها بثلاثين مليون دولار واحد عشر مليون جنيه . لاقامة ورش جديدة وتطوير الموجود حاليا فى مصر . واعتبار القاهرة مركزا للانطلاق الى كثير من انحاء العالم بوصفها الباب الشمالى الشرقى للقارة الافريقية . وان تشترك دول القارة فى استكمال مشروع اكاديمية الطيران المدنى لخدمة افريقيا كلها .

○○○

■ عين اللواء سيد كامل رئيس اركان القوات الجوية ممثلا لها فى اللجنة العليا لسياسات الطيران . خلفا للواء احمد نصر الذى عين قائدا للقوات .

○○○

■ عقد بالقاهرة فى الاسبوع الماضى اجتماع لمديرى الشركة الدولية للاتصالات الخاصة بالطيران (سيتا) بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا . برياسة السيد كمال عكاشه المدير العام للمنطقة . وحضره مسيو ديديبه دوابيل النائب الاول لرئيس الشركة و ٢٤ من مديرى الفروع .

○○○

■ قدمت شركة « راس » التماسا الى وزارة الطيران باعفائها من دفع الرسم الذى فرضته هيئة ميناء القاهرة الجوى بواقع سنت واحد على كل جالون من الوقود تتزود به الطائرات فى المطار .

٥ ملايين راكب

حدد يوم الثلاثاء القادم موعدا لتقديم العروض الدولية لتنفيذ المرحلة الثانية للمبنى الثانى للركاب بميناء القاهرة الجوى . ليستوعب ٥ ملايين راكب آخرين . وصرح المهندس حسنى محمود مستشار الهيئة بان عدة دول قد دعيت لتقديم عروضها بالخبرة السابقة فى تصميم وانشاء مبانى المطارات . وامكان تقديم المنح والتسهيلات الائتمانية لتنفيذ المشروع وتزويده بالمعدات .

• مناقشة قانون الانتخابات الجديد •

ـ لا النظام الفردى ولا نظام القايمة ... ناخد بنظام ضربات الجزاء الترجيحية

اماحمرراوم

اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى بالمعادى

مستشفى ٣٦٣٨٠٥٠ إسعاف ٣٦٢٣٣٠٠

لاولياء امور لعبة الجمباز بنادى الشمس يشكرون السيد

الوزير عصام راضى

رئيس النادى واعضاء مجلس ادارته ومدير عام النادى للقرار الحاسم الذى ارسى مبدأ ان الاخلاق والرياضة وكرامة النادى لا تتجزأ

الجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية

تعلن فتح باب الترشيح لمجلس الادارة (رئيس ـ سكرتير عام ـ سكرتير مساعد ـ عضو) تقبل الطلبات حتى ١٩٩٠/٨/٣١ بالبريد المسجل او باليد على مستشفى سيد جلال الجامعى رقم بريدى ١١٥٦٣ الظاهر القاهرة ويشترط فى المرشح او الناخب ان يكون عضوا عاملا ومسددا للاشتراك حتى عام ١٩٩٠ وتجرى جلسة الانتخابات بالجلسة العمومية للمؤتمر صباح ٩٠/١٠/١٦ بفندق النيل هيلتون

السكرتير العام

أ.د اسماعيل خلف

الدكتور حمدى السعيد

واسرة مشتل بساط كريم الدين بشربين يتقدمون بالشكر للسادة الضيوف

الدكتور يوسف والى

رائد تطوير الزراعة فى مصر

واللواء محمد حسين مدين

محافظ الدقهلية

الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط

الدكتور محمد عباس وكيل الوزارة

المهندس محمد الجمل المجلس الشعبى

المهندس اسماعيل محمود وكيل الوزارة

المهندس مصطفى ابو ريا المدير العام

المهندسين الزراعيين بالدقهلية وادارة شربين

اعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى ورجال الحكم المحلى ورجال الامن بتشريفهم مشتل البساتين ببساط

جمعية اسكان العاملين بالشركة العامة للبترول

تعلن عن حاجتها إلى عدد ١٢٠ وحدة سكنية مسطحات مختلفة داخل كردون مدينة القاهرة ويفضل مدينة نصر والمناطق المجاورة لها على ان تكون جاهزة او تحت التشطيب وتقدم العروض مصحوبة بالاتى

١ ـ رسم كروكى للموقع العام

٢ ـ رسم معمارى يوضح المساقط الافقية والواجهات

٣ ـ نوع التشطيبات

٤ ـ السعر الاجمالى للوحدة

وتقدم العروض الى السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية بمقر الشركة العامة للبترول ٨ شارع الدكتور مصطفى ابو زهرة مدينة نصر على ان تقدم العروض خلال ١٥ يوم من تاريخه

مركز دبا التجارى

RUCA افضل وحدة اسنان

القاهرة ٨٤٩٢٢٥ الاسكندرية ٤٨٣٨٢٩٤

جامعة القاهرة

كلية الاعلام الدراسات العليا

تعلن كلية الاعلام جامعة القاهرة عن قبول طلبات الالتحاق للدبلومات وتمهيدى ماجستير للعام الجامعى ٩٠/ ٩١ اعتبارا من ٩٠/٧/١٥ الى ٩٠/٩/١٥

٩٠/٣١٩٩

الجمعية التعاونية النموذجية للاسكان للدبلوماسيين تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٧/١٤ وحتى ١٩٩٠/٧/١٩ تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمقر الجمعية المؤقت ٢ ب شارع النيل بالجيزة والطعن يومى ٢١ و ١٩٩٠/٧/٢٢

المستشار بدر المنياوى

النائب العام

نهنىء العدالة وسيادة القانون بعلم من اعلام الحق والكفاءة والاصالة وكريم الخلق

مصطفى سمير حيدر

وسام فرحات حسام الدين

تهنئة بالتفوق

الزملاء بالاهرام يهنئون زميلهم فرحات حسام الدين بتفوق ابنته وسام وحصولها على الثانوية العامة علمى بمجموع ٩٧,٥٪ بدولة قطر واختيارها الطالبة المثالية وفوزها بجوائز التفوق العلمى والاجتماعى والرياضى والثقافى وحصولها على المركز الاول لاربع سنوات متتالية فى مسابقة حفظ القران الكريم

أحمد حسن عبدون

تهانينا ببكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية

دكتور عادل ونس ووالدته

كلية طب عين شمس

المؤتمر الطبى الدولى السنوى الرابع عشر

١ ـ ٥ مارس ١٩٩١

مركز المؤتمرات الدولية (بمدينة نصر)

الموضوع الرئيسى

الامراض الجلدية

DERMATOLOGY UPDATED

يدعو جميع السادة العلماء والاطباء والمختصين بالاشتراك بالحضور او بتقديم البحوث فى جميع المجالات الطبية بمقر الجمعية الاكلينيكية بالكلية حتى ١٩٩٠/١١/٣٠

المقرر العام

أ.د على عبد الفتاح

عميد الكلية

ورئيس المؤتمر

أ. د صلاح عبيد

مهندس علاء الدين السنباطى وكيل وزارة الزراعة وعضو مجلس الشورى يتقدم بخالص التهنئة لشقيقه

دكتور محمد السنباطى

بدولة الكويت لحصوله على الزمالة فى الامراض الباطنية من جامعة دبلن بانجلترا ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح

٧ سفن للبضائع والأخشاب وصولها لميناء الإسكندرية أمس

وصلت الى ميناء الاسكندرية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سبع سفن حاويات وللبضائع العامة والاخشاب واللحوم المجمدة وغادرت الميناء سبع سفن اخرى.

وصرح اللواء فدرى ابو العز رئيس هيئة الميناء بأنه تتواجد حاليا اربع واربعون سفينة متنوعة على الارصفة المختلفة وخمس سفن على المخطاف الداخلى للميناء تجرى لها عمليات الشحن والتفريغ المختلفة.

ومن ناحية اخرى تصل الى ميناء الاسكندرية اليوم سفينة الركاب الليبية « غرناطة » وعليها حوالى ٢٥٠ راكبا.

مصرع ٣ والقبض على ٦٠٠ مشاغب انجليزى !

اعلن البوليس البريطانى ان اعمال الشغب والعنف التى شهدتها اكثر من ٣٠ مدينة انجليزية والتى قام بها الشباب الانجليزى المخمور بعد ان انهزمت انجلترا امام المانيا فى الدور قبل النهائى لكاس العالم قد اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرات آخرين من بينهم العديد من رجال البوليس .

وقالت مصادر البوليس البريطانى انه تم اعتقال اكثر من ٦٠٠ مشاغب فى المدن الإنجليزية الثلاثين وفى مقدمتها العاصمة لندن

واضافت مصادر البوليس البريطانى انه تم توجيه تهم السطو ومهاجمة البوليس والاتلاف لعشرات المشاغبين الذين القى القبض عليهم واحالتهم الى المحاكمة .

● وقالت المصادر ان الشغب الذى قام به الشبان الانجليز والاشتباكات التى دارت بينهم وبين رجال البوليس قد اسفر ايضا عن خسائر مادية فادحة تمثلت فى عشرات السيارات « الالمانية الصنع » التى تم تحطيمها وزجاج المبانى والمكاتب الذى تم تكسيره .

جدير بالذكر ان معظم الاشتباكات واعمال الشغب - التى اندلعت ليلة الاربعاء الماضى - قد تركزت فى مدينة برايتون جنوبى لندن حيث تعرض الشباب الالمانى بل والفرنسى الذى يدرس فى انجلترا اللغة الانجليزية لموجة اعتداءات من قبل الشباب الانجليزى الغاضب من نتيجة المباراة وقد وصفت اشتباكات برايتون بانها اسوا اعمال الشغب والعنف فى بريطانيا

وقد ادان سير جيفرى هاو رئيس مجلس العموم البريطانى اعمال الشغب والعنف وقال انه لا يوجد مايبررها على الاطلاق وادان هاو بصفة خاصة اتلاف السيارات المصنعة فى المانيا من جانب المشاغبين .

الشغب على الطريقة الالمانية ! فى هامبورج خرج المشاغبون الألمان يحتفلون بصعود منتخبهم للنهائى وتصدى البوليس لهم واللقطة لرجال البوليس وهم يقتادون أحد المشاغبين الألمان أثر أحداث الشغب وقد اعتقل البوليس ٣٧ مشاغبا المانيا فى هذه الاحداث !

تحولت إلى مليونيرة بفضل كأس العالم .. !

● لندن - ربحت احدى السيدات البريطانيات فى مراهنات مباريات كاس العالم مليونا و ١٥٠ الف جنيه استرلينى مقابل ثمانية قروش فقط .

وقد سافرت السيدة تيرى ان برفقة زوجها الى روما حيث تسلمت المبلغ كاملا وهو مليون و ١٥٠ الفا و ٥٠٩ جنيهات و ٨٠ بنسا ومشاهدة المباراة النهائية فى بطولة كاس العالم بين المانيا الغربية والارجنتين يوم الاحد القادم .

وقد تحولت تيرى ان من ربة بيت متواضعة الى مليونيرة نتيجة الثروة التى هبطت عليها فجاة اثناء المراهنات .

فوترو لم يعاقب

نفى الاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا » الانباء التى ترددت عن معاقبة الحكم الفرنسى ميشيل فوترو بسبب ادارته لمباراة ايطاليا والارجنتين وكانت الصحف الإيطالية قد ذكرت ان فوترو قد وضع فى القائمة السوداء بسبب تردده ، وبسبب اضافته لثمانى دقائق كاملة فوق الوقت الاصلى للشوط الثالث للمباراة .

وكان فوترو قد اضاف ٨ دقائق و ٢٠ ثانية على الوقت الاصلى وهو ١٥ دقيقة . كما انه اخرج الكارت الاصفر لينذر احد اللاعبين ثم اعاده من جديد الى جيبه دون ان ينذر احدا !

وقال المتحدث باسم « الفيفا » ان الحكم هو الميقاتى الوحيد للمباراة ومن حقه ان يضيف ما يشاء من الوقت الى وقتها الاصلى . اما عن الكارت الاصفر فقال المتحدث ان ميشيل فوترو ربما كان يريد اخراج شىء اخر من جيبه فخرج الكارت الاصفر فى يده !!

كـذب العرافـون ... !

ادى وصول الارجنتين والمانيا الغربية الى نهائى كاس العالم ٩٠ الى الاضرار بسمعة العرافين وقراء الحظ الايطاليين . وكان هؤلاء العرافون قد تنباوا بان المباراة ستكون بين ايطاليا والارجنتين ، لكن الذى حدث هو خروج ايطاليا على يد الأرجنتين !

وكانت الجمعيات الثلاث للعرافين (جمعية العرافين الايطاليين والجمعية الاوروبية وجمعية رجال الفلك الاوروبية) قد تنبات ايضا بان كلا من الاتحاد السوفيتى والبرازيل سيصلان الى الدور قبل النهائى وهو مالم يحدث حيث خرج هذان الفريقان من الادوار الأولى بينما وصلت المانيا وانجلترا الى قبل النهائى مع ايطاليا والارجنتين !

جبروت الانجليز !!

القى البوليس الفرنسى القبض على ٥ بريطانيين اشتبكوا مع ركاب احد القطارات المتجهة من باريس الى تورينو لمشاهدة مباراة الثالث والرابع الليلة بين انجلترا وايطاليا .

وذلك اثر محاولة مجموعة من المشجعين البريطانيين ارغام ركاب احدى عربات القطار على مغادرتها بامتعتهم الى عربة اخرى كى يتسنى للمشجعين الانجليز الركوب معا .

وسوف يقدم المشاغبون الخمسة للمحاكمة .



- حكاية نهائى الكاس -

☐ الأنظار كلها على مباراة الغد

رغم ان ايطاليا وانجلترا تلعبان اليوم على الثالث والرابع .. فان الاهتمام كله موجه لمباراة النهائى فى الغد بين المانيا والارجنتين ، التى الى جانب انها تمثل نهائى البطولة فهى ايضا تعد بالنسبة لالمانيا ثار قائم من اربع سنوات فى نهائى مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك .

وتشير مصادر الفريق الالمانى الى ان المنتخب الالمانى سيسعى الى قلب المائدة على الارجنتين التى ظل الحظ حليفا لها طوال المباريات الماضية فى مونديال ١٩٩٠

وقد صرح فرانز بيكنباور مدرب المانيا بانه يقدر ويحترم فريق الارجنتين جدا وسيلعب امامهم بحذر شديد رغم ان الارجنتين يغيب عن صفوفها اربعة لاعبين بسبب الانذارات . وقال بيكنباور انه يامل ان تكون مباراة الارجنتين فى مثل القوة التى تمت بها مباراة المانيا وانجلترا .

اما حارس مرمى المانيا بودو ايلجنر - الذى يعتبرونه بطلا قوميا فى المانيا الان بعد نجاحه فى صد ضربة جزاء فى مباراة انجلترا - فقد اعرب عن امله فى الا يضطر ان يلعب ضربات جزاء ترجيحية امام الارجنتين وان تنتهى المباراة فى وقتها الاصلى .

وقد اعرب لاعبا المانيا الغربية المهاجمان رودى فولر ويورجين كلينسمان عن املهما فى ان يتغير حظهما امام الارجنتين والا يكون مثل حظهما امام انجلترا !!

وكان فولر قد اصيب فى مباراة انجلترا ولم يكملها ، اما كلينسمان فلم يوفق فى احراز اهداف .

واكدت مصادر الفريق الالمانى ان فولر قد تماثل للشفاء وانه سيلعب فى المباراة النهائية ضد الارجنتين . وكان فولر قد احرز ٣ اهداف فى المباريات الاولى لالمانيا فى هذه الكاس لكن الحظ عانده بعد ذلك .

اما كلينسمان فقد كان اداؤه رائعا فى مباراة هولندا ، لكنه لم يوفق بعد ذلك .

وقد علق بيكنباور مدرب الفريق الالمانى على ذلك بقوله : ان كلينسمان جرى كثيرا وحاول ان يفعل الاشياء الصعبة بدلا من الاشياء السهلة فاتعب نفسه . وقد حدثته عن ذلك وارجو ان يتلافى ذلك فى مباراة الغد . ويذكر ان الفريق الالمانى يعتمد كثيرا على هذين المهاجمين فى كل مبارياته .

مارادونا يتشاجر بسبب أخيه !

تشاجر مارادونا مع عدد من رجال البوليس الايطالى قرب المعسكر التدريبى للفريق الارجنتينى وذلك بعد ان استوقف احد رجال الامن راؤول - شقيق مارادونا الاصغر ورفض دخوله المعسكر عندما لم يخرج له اوراق هويته .

وقالت وكالة رويتر ان الحادث ما لبث ان تطور الى مشاجرة بالايدى بين بعض رجال الامن وبعض افراد المعسكر الارجنتينى ومنهم مارادونا وان رجلى بوليس ايطاليين اصيبا بجراح فى هذه المشاجرة .



ممنوع الدخول !

بيلاردو المدير الفنى للمنتخب الارجنتينى يتحدث للصحفيين من وراء اسلاك معسكر الفريق من « تريجوريا » قبل مباراة الارجنتين والمانيا فى النهائى !

رئيس الأرجنتين يؤمن بالحظ ولايغير ملابسه

بيكنباور: نحن الالمان قوم لانؤمن بالخرافات !

هل يلعب الحظ دوراً ما فى مباراة الغد بين الارجنتين والمانيا فى نهائى كاس العالم ؟! فرانز بيكنباور مدرب المانيا اكد انه لايعترف بالخرافات . جاء ذلك عندما سالوه عن حضور المستشار الالمانى هيلموت كول المباراة النهائية .

وكان كول قد حضر النهائى الماضى فلم تنتصر المانيا !! غير ان بيكنباور قال مبتسماً : نحن الالمان لسنا قوماً يعتمدون على الخرافات . واذا كان المستشار يريد الحضور فاهلاً به !

غير انه على الجانب الاخر ، عند الارجنتين ، فان الخرافات والطقوس السحرية والتفاؤل والتشاؤم اشياء اساسية عندهم . كارلوس منعم رئيس الارجنتين على سبيل المثال يؤكد انه يؤمن بما يعتقد به شعبه !

ويضيف : انا دائماً اشاهد المباريات من هذا المقعد ، ومن هذه القاعة ، وبنفس الملابس ، ومنذ عودته من ايطاليا - حيث حضر هزيمة الارجنتين امام الكاميرون - وهو يشاهد المباريات على شاشة تليفزيونية عملاقة وضعت فى القصر الحكومى .

ومن عجائب بيونيس ايريس العاصمة الارجنتينية ان ربة المنزل العادية .. والتى ليست لها عادة اهتمام خاص بكرة القدم .. اضافت الى اهتماماتها شيئا طريفا .. فهى تمارس بعض الطقوس الخاصة قبل مشاهدة اى لقاء .. وتقول احدى السيدات انها قبل مباريات فريقها تمشى مرتين فى اتجاه عقارب الساعة ومثلهما عكس الاتجاه .. حول الكرسى الذى تجلس عليه قبل بداية اللقاء ..

اما دانييل فولب وهو محرر اقتصادى معروف هناك فسيستمع لأول مرة فى حياته لمباراة كرة قدم .. وهى لقاء النهائى .. إذ قال له زملاؤه إنهم يتفاءلون به كثيرا عندما يكون بينهم خلال اى مباراة لبلادهم .. ولأنه لايحب الكرة .. فإنه سيستمع فقط للمباراة .

ومعظم الارجنتينيين يعتقدون ان الحظ قد وقف تماما الى جوار فريقهم خلال مبارتهم فى المونديال خاصة خلال لقاء البرازيل .

ففى صباح اليوم التالى اكدت معظم الصحف الارجنتينية مايعتقده الشعب الارجنتينى اطلقت اسم « يد العناية الالهية » على الفوز الكبير .. ويد العناية الالهية ليست الا يد مارادونا التى احرزت هدفا ضد انجلترا فى كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك وصعدت بفضلة الى دور الاربعة ..

والديانة الرئيسية فى الارجنتين هى الكاثوليكية ويعتقد اهل البلاد الروم الكاثوليك بان القديسين المفضلين لديهم .. يرجع اليهم الفضل اولا واخيرا فى حث فريقهم على بذل الجهد .

ومن المالوف ان ترى فى معظم الأماكن وفوق اى جهاز تليفزيون تمثال العذراء مريم وبجواره تمثال سيفيرنو نامونكورا .. وهو ابن احد الكهنة الهنود وهو الذى ادخل الديانة الكاثوليكية فى القرن الـ١٩ وهو المثل الاعلى بين الفقراء هناك .

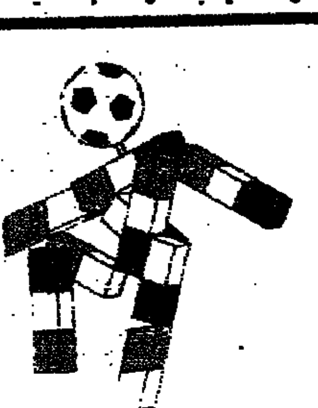
وحتى صور راقصى التانجو الخالد كارلوس جارديل التذكارية يضعها الاف من الناس كعلامة على النصر ؟ فهل يقف الحظ مع الأرجنتين غدا !

■ فيتشينى :

لا أشعر بالذنب !

فيتشينى المدير الفنى للمنتخب الإيطالى صرح بانه لايشعر بالذنب لهزيمة إيطاليا امام الارجنتين فى الدور قبل النهائى للبطولة .

وقال فيتشينى (٥٧ سنة) ان الفريق ادى ما عليه واجاد فى المباراة بوقتيها الاصلى والإضافى اما ضربات الجزاء فقد كانت خارج إرادة اللاعبين وعن الانتقادات التى توجه اليه الآن قال فيتشينى اننى كنت اتوقعها



.. وكأنه سيلعب !

فرانز بيكنباور قيصر المانيا والمدير الفنى للمنتخب الألمانى يؤدى إحد تدريبات اللياقة البدنية فى معسكر الفريق وكانه سيؤدى مباراة النهائى غداً مع لاعبيه ضد الأرجنتين .
(صورة للاهرام من ا . ب)

الصحف الانجليزية :

ميلا قائد بارع ويجب أن يبقى سنوات فى الملاعب !

اشادت الصحف الانجليزية بفريق الكاميرون الذى خرج امام انجلترا فى دور الـ٨ وقالت ان فوز انجلترا على الكاميرون لم يكن سوى ضربة حظ .

وقالت صحيفة ديلى اكسبريس البريطانية تحت عنوان « ضربة حظ » ان جارى لينيكر مهاجم انجلترا انقذ فريقه بفضل ضربتى الجزاء وان الكاميرون جعلت الفريق الانجليزى فى موقف صعب !

اما صحيفة « تلجراف سبورت » فقالت ان الفريق الانجليزى لم يشعر فى اى وقت بانه فى موقف مريح او انه يمتلك زمام المبادرة او السيطرة على صفوفه !

وقالت الصحيفة ان لاعبى الكاميرون اثبتوا طوال الوقت قدرتهم على وضع الانجليز فى موقف لا يحسدون عليه . واوضحت « التلجراف سبورت » ان احدا لم يشك فى قدرة فريق الكاميرون على لقاء الفريق الالمانى بعد الدقائق العشرين الاولى التى لعب فيها الفريق الافريقى بنفس الصورة التى مكنته من الانتصار على الارجنتين ورومانيا وكولومبيا ، وان الكثيرين كانوا شبه متأكدين من ان الفريق الكاميرونى سوف يخرج منتصرا فى مباراة انجلترا .

وقالت الصحيفة ان روجيه ميلا كان قائدا بارعا لفريق الكاميرون فقد نزل الى الملعب كورقة الجوكر لينسف الدفاع الانجليزى فى الدقائق الـ ٢٠ الاولى من الشوط الثانى وانه يجب ان يبقى لسنوات عديدة قادمة .

■ ■ التقت ايطاليا مع ايرلندا حتى الآن ٥ مرات وكلها انتهت لصالح ايطاليا .. المرة الاولى فى تورينو وانتهت بفوز ايطاليا ٣ /صفر والمرة الثانية فى فلورنسا وايضاً انتهت ٣ /صفر والمرة الثالثة فى دابلن فى تصفيات اوربا وفازت ايطاليا ٢ /١ والمرة الرابعة فى دابلن وفازت ايطاليا ٢ /١ والخامسة والاخيرة والتى انتهت بفوز ايطاليا ١ /صفر .

بلاتر :

تشـدد الحكـام كان لصالح اللعبة !

صرح جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا » بان التعليمات التى اصدرها الفيفا للحكام بالتشدد فى الانذارات والطرد قد افادت فى الحد من الخشونة المتعمدة داخل الملاعب .

وقال بلاتر ان مباريات كاس العالم الحالية اتسمت بالروح الرياضية العالية وان سيل الانذارات والكروت الحمراء قد جعل اللاعبين اقل عدوانية وهذا امر يستحق الترحيب به .

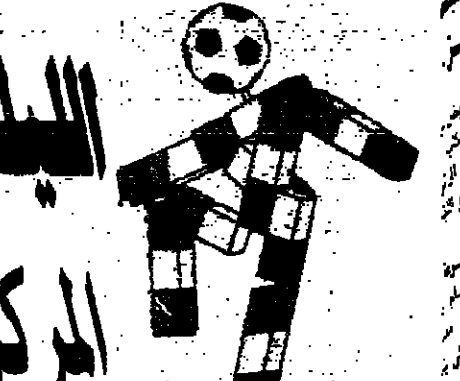
فى الوقت نفسه دافع بلاتر عن الاحتكام الى ضربات الجزاء لحسم نتائج المباراة وقال انها جزء لا يتجزأ من المباراة رافضا اللجوء للقرعة .

سنعود مرفوعى الرأس

يستعد بوبى روبسون مدرب منتخب انجلترا للذهاب الى مدينة ايندهوفن الهولندية لتدريب فريقها الاول الموسم القادم ..

ويريد لاعبو انجلترا ان يجعلوا مباراتهم مع ايطاليا اليوم السبت فى بارى على المركزين الثالث والرابع اكبر تكريم له ..

وتعبيرا عن الفترة التى قضاها مع الفريق .. بما فيها الصعود الى المباراة قبل النهائية للبطولة وخروجه بضربات الجزاء امام المانيا الغربية قال روبسون : سيعود لاعبو انجلترا الى الوطن ورؤوسهم مرفوعة عاليا .. اننا فخورون جدا .. ونريد ان ننهى البطولة فى المركز الثالث .



الليلة المشهد قبل الأخير فى بطولة كأس العالم بين الجريحين إيطاليا وإنجلترا فى مدينة بارى

المركز الثالث هو الأمل الأخير أمام إيطاليا بعد أن كانت هى المرشحة الأولى للفوز بالبطولة!

فريق الارجنتين الذى وصل الى النهائى ويلعب المباراة النهائية غدا وان كان يغيب عنه فى الغد بسبب الطرد جويستى الواقف الى اليسار وبسبب الانذارات كانيجيا ولارتيسكوشيا .. الثانى والثالث من الجالسين الى اليسار

رسالة روما
إسماعيل البقرى

فى التاسعة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة باستاد مدينة بارى تقام مباراة ايطاليا وانجلترا على المركز الثالث بالبطولة وعلى الرغم من ان الفوز بهذا المركز هو مركز شرفى فانه هو السبيل الوحيد امام ايطاليا حتى لاتخرج من المولد بلا حمص كما يقولون .. ولكى تثبت ان الحظ تخلى عنها فى مباراة الدور قبل النهائى امام الارجنتين بعد هزيمتها بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان كانت قاب قوسين او ادنى من الوصول للمباراة النهائية وتحصل على كاس البطولة وهى تلعب على ارضها ووسط جمهورها للمرة الثانية وكانت قد فازت بها للمرة الاولى عام ١٩٣٤ . ولتفوز بكاس العالم للمرة الرابعة بعد ان سبق لها الفوز بها ٣ مرات من قبل اعوام ١٩٣٤ بايطاليا و ٣٨ بفرنسا و ٨٢ باسبانيا .

ولاشك ان الفريق الايطالى بعد ان اجتاز مرحلة الحزن وخرج من الصدمة اثر هزيمته امام الارجنتين يحاول ان يثبت وجوده الليلة وان الهزيمة التى لحقت به هى هزيمة عارضة وانها الاولى والاخيرة خاصة وانها حققت انتصاراً وراء انتصار سواء فى المجموعة الاولى او دور الـ ١٦ او الـ ٨ وكان الفريق الوحيد الذى لم يهزم او يتعادل وكان يتمنى ان يواصل انتصاراته حتى النهاية ليحقق ماحققه فريق البرازيل عام ١٩٧٠ يوم حصل على كاس البطولة بدون هزيمة واحدة ولكن هذه الامنية لم تتحقق كما لم تتحقق امنيته بالفوز بالبطولة للمرة الرابعة ويظل متساوياً مع البرازيل فى حصول كل منهما على كاس العالم ٣ مرات ..

ولو عدنا بالذاكرة لنتائج الفريق الايطالى بهذه البطولة لوجدنا انه فاز على النمسا ١ / صفر وعلى امريكا ١ / صفر وعلى تشيكوسلوفاكيا ٢ / صفر وفى دور الـ ١٦ فازت ايطاليا على اورجواى ٢ / صفر كما فازت على ايرلندا ١ / صفر فى دور الثمانية وفى الدور قبل النهائى خسرت امام الارجنتين ٤/٥ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان كان الوقتان الاصلى والاضافى للمباراة قد انتهيا بالتعادل ١/١

ومازلت اتذكر مقالة فيتشيني مدرب فريق ايطاليا عقب مباراة الارجنتين حيث قال ان كل اللاعبين ادوا واجبهم وقدموا كل ما عندهم وقال . ان هذه هى كرة القدم وهذه هى قوانينها وان الحظ لم يقف بجوارنا مع العلم اننا فى هذه المباراة كنا مجهدين نسبياً لان الفريق بذل قصارى جهده فى المباريات السابقة لاسعاد الجماهير .

اما فريق انجلترا فهو يدخل هذه المباراة وامله هو الاخر ان يحقق الفوز على ايطاليا مع العلم ان فريق انجلترا لم يكن يحلم بالوصول إلى الدور قبل النهائى وان وصوله الى هذا الدور لعب فيه الحظ دوراً كبيراً خاصة اذا وضعنا فى الاعتبار انه احتل قمة المجموعة السادسة بفوزه على مصر بهدف يتيم سجله رايت بضربة راس ليدخل دور الـ ١٦ ويفوز على بلجيكا فى اخر دقيقة حسب الوقت الاضافى ليصل لدور الثمانية ويفوز على الكاميرون ٣/٢ بالحظ ايضاً ولكنه خرج جريحاً امام المانيا الغربية بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٥

والفريق الانجليزى يواجه اليوم الفريق الايطالى وكل المؤشرات ترجح كفة ايطاليا لانها الفريق الاحسن فى كل المباريات السابقة على عكس الفريق الانجليزى الذى كان يواصل انتصاراته وهو اقل مستوى من الفريق المنافس ولكن الحظ لعب معه لعبته ليصل للدور قبل النهائى . ومن يدرى فربما يفوز اليوم فالكرة مستديرة وهى لاتعرف المستحيل

يحكم اللقاء الحكم الفرنسى كينيو ويعاونه كورت روسلبرجر السويسرى ومحمد حنصل الجزائرى .

من داخل البطولة

■■ مايميز بطولة كاس العالم الحالية هو وصول المانيا الغربية لثالث مرة على التوالى لنهائى البطولة وقبل كاس العالم الحالية وصل ٣ فرق الى نهائى البطولة مرتين متتاليتين ايطاليا وصلت الى النهائى عامى ٣٤ و ٣٨ والبرازيل سبق ان وصلت ٥٨ و ٦٢ وهولندا عامى ٧٤ و ٧٨ ..

وحصلت كل من ايطاليا والبرازيل على البطولتين اما المانيا التى وصلت هذا العام للمرة الثالثة على التوالى فخسرت عامى ٨٢ و ٨٦ .

■■ هذه هى المرة الثانية التى يلتقى فيها فريق يمثل امريكا الجنوبية ضد فريق يمثل اوروبا فى المباراة النهائية ويمثلها فريق الارجنتين ضد المانيا الغربية والمعروف ان المرة الاولى كانت فى المكسيك عام ٨٦ وفازت الارجنتين على المانيا الغربية .. ولم يسبق لفريق اوروبى ان فاز على فريق امريكى من قبل .

■■ صرح عبد اللطيف السملالى وزير الشباب والرياضة المغربى ان امله كبير فى ان يوافق الاتحاد الدولى فى اجتماعه القادم على استضافة بطولة كاس العالم عام ١٩٩٨ بعد ان تقوم امريكا بتنظيم بطولة العالم عام ١٩٩٤ . والمعروف ان المغرب تقدمت رسمياً بطلب تنظيم هذه البطولة اثناء حفلة الاستقبال التى اقيمت منذ ايام بفندق هيلتون بروما كما انه سبق للمغرب انها تقدمت بطلب تنظيم بطولة العالم القادمة ورفض طلبها بفارق ٣ اصوات حيث حصلت امريكا على عشرة اصوات مقابل ٧ اصوات لصالح المغرب .

وقال السملالى انه حان الوقت لان تقوم دولة افريقية بتنظيم بطولة كاس العالم حيث سبق لدول امريكا ان نظمت بطولة العالم ٦ مرات و ٨ مرات فى اوروبا ودون ان تحظى اى دولة افريقية بشرف هذا التنظيم .

وقال السملالى ان النجاح الذى تحقق فى بطولة العالم الحالية بايطاليا يرجع الى انها استعدت لهذا الحدث منذ ٥ سنوات كما انه يامل بعد العروض الافريقية فى البطولة الحالية ان تنال افريقيا ثقة الاتحاد الدولى . وتحظى المغرب بتنظيم بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٨ .

■■ تدرب امس الفريق الايطالى اخر تدريب له باستاد مارينو ثم توجه الى مدينة بارى حيث تقام مباراة الليلة وصرح فيتشيني مدرب الفريق بان فريقه لديه نفس الحماس الذى لعب به مباراته الاولى امام النمسا لانه يشعر بان المباراة صعبة وليست سهلة وقال فيتشيني انه بعد هذه المباراة يكون هناك اكثر من ٦ شهور نحاول التغلب على بعض العقبات التى واجهتنا فى هذه البطولة .

■■ يصل الى روما اليوم قادماً من مدينة اربا فريق المانيا الغربية بعد ان انهى معسكره هناك بعد ان اخذ قسطاً من الراحة والاستجمام .. ويامل نجوم المانيا فى تشجيع الجماهير الايطالية لهم خاصة ان هناك اللاعبين رودى فوللر وبرتولد اللذين يلعبان ضمن صفوف نادى روما .

ومن ناحية اخرى شفى فوللر من اصابته فى مباراة انجلترا .

وسيعود لصفوف فريقه امام الارجنتين غدا .

وقال ماتيوس كابتن الفريق اننا ذاهبون الى روما ولدينا تصميم لاستخدام كل الاسلحة من اجل تحقيق الفوز .

■■ تدرب صباح امس فريق انجلترا استعداداً لمباراة ايطاليا وصرح روبسون بانه سيثبت للجميع نجاح الطريقة التى يلعب بها الفريق وان الفريق استفاد من دروس الماضى وليس الاحساس بالفشل وبدون اى تهاون فان الفريق يواصل تدريبه . املاً فى الفوز على ايطاليا .

■■ اعلن كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين انه لايخشى المانيا الغربية رغم الصعوبات التى تواجه الفريق وغياب ٤ من اللاعبين الاساسيين

كلاهما يريد الفوز اليوم ..

إيطاليا تريد الاحتفاظ بلقب الفريق الذى لم يهزم فى الوقت الاصلى

وروبسون يريد تقديم النصر هدية للانجليز قبل تركه تدريب المنتخب !

لا شك ان فيتشيني وروبسون كلاهما يسعى للفوز فى مباراة اليوم ..

ايطاليا تريد الفوز كى تحتفظ بلقب الفريق الذى لم يهزم فى الوقت الاصلى للمباراة وايضا لارضاء الجمهور الذى غضب جدا وشعر بالحزن بعد الهزيمة امام الارجنتين . اما انجلترا فتسعى للفوز كى يقدمه بوبى روبسون مدرب الفريق كهدية الى الشعب الانجليزى قبل ان يترك روبسون تدريب الفريق ويتجه الى نادى ايندهوفن الهولندى لتدريب فريقه .

وقد صرح المهاجم الايطالى سيرينا بقوله . لابد ان نفوز بهذه المباراة باى ثمن ' وكان سيرينا قد ضيع تسجيل ضربة جزاء فى مباراة الارجنتين .

وصرح المدرب الايطالى فيتشيني بقوله نحن نريد هذا الانتصار .

غير ان فيتشيني اعترف بان فريقه مازال محبطا ويبحث عن مبرر له يجعله يفوز بمباراة انجلترا اليوم ! واعرب فيتشيني عن امله فى ان تدب الحماسة فى فريقه بمجرد بدء المباراة . ويذكر ان فيتشيني سيظل يدرب ايطاليا على الاقل حتى عام ١٩٩٢ حيث ستجرى البطولة الاوروبية فى السويد .

اما لاعب ايطاليا الذى تالق فى هذه المسابقة سلفاتور سكيلاتشي فقد كان الوحيد الذى ابدى حماسه ورغبته الشديدة فى لعب هذه المباراة رغم معاناته من شد عضلى فى البطن من مباراة الارجنتين وربما كان الدافع الذى يحرك سكيلاتشي هو رغبته فى ان يكون هداف كاس العالم ٩٠ . حيث ان له خمسة اهداف حتى الان . وقال سكيلاتشي سالعب هذه المباراة مهما حدث . واتمنى ان يكون اداؤنا جيدا امام انجلترا

اما انجلترا فانها لم تلعب قبل ذلك فى دور قبل النهائى على ارض غير ارضها وسوف تلعب انجلترا هذه المباراة بدون لاعبها الموهوب بول جاسكوينى الذى انذر فى مباراة المانيا مرتين .

وعلق روبسون على استبعاد جاسكوينى الذى يطلقون عليه فى انجلترا اسم جازا بقوله انه لمن العار الا يلعب جازا هذه المباراة .. انه - فى رايى - احسن لاعب شاب فى كاس العالم ٩٠ !!

واكد روبسون انه لن ينظر الى هذه المباراة باستهانة حيث ان اللعب ضد ايطاليا يكون مثيرا دائما .

وزير الرياضة البريطانى يدعو لإرجاء عودة الأندية الانجليزية لبطولات أوروبا بسبب الشغب

دعا وزير الرياضة البريطانى كولن مويتهان اتحاد كرة القدم الاوروبى الى ارجاء اصدار اى قرار حول عودة اندية كرة القدم الانجليزية الى المنافسات الاوروبية الى ما بعد انتهاء منافسات كاس العالم لكرة القدم التى ستجرى فى ايطاليا الشهر القادم .

واشار مويتهان الى ضرورة مراقبة مدى انضباط مشجعى كرة القدم الانجليز ومدى التزامهم بالامن وعدم احداث الشغب خلال دورة كاس العالم واصدار الحكم من ثم حول السماح للاندية الانجليزية بمعاودة الاشتراك فى المنافسات الاوروبية .

من جهة اخرى قدم مويتهان الذى بدا زيارة لايطاليا امس مقترحات محددة الى السلطات الايطالية تهدف لاحتواء اية ممارسات شغب قد يقدم عليها مشجعو كرة القدم الانجليز اثناء دورة كاس العالم ..

وجدير بالذكر ان اتحاد كرة القدم الاوروبى كان قد اصدر حظرا عام ١٩٨٥ منع فيه اندية كرة القدم الانجليزية من الاشتراك فى المنافسات الاوروبية فى اعقاب حوادث الشغب التى وقعت من قبل مشجعى فريق ليفربول اثناء المباراة النهائية لكاس اوروبا والتى راح ضحيتها ٣٩ شخصا فى استاد هيزل ببلجيكا .

□ بعد خروج ايطاليا على يديه :

مارادونا يطلب من الايطاليين الصفح عنه





مارادونا يطلب الصفح والسماح

طلب دييجو مارادونا نجم فريق الارجنتين من جمهور الكرة الايطالى العفو عنه ومسامحته لتسببه فى القضاء على الحلم الايطالى بالوصول الى الدور النهائى والفوز بكاس العالم الحالية .

وقال مارادونا انا لااريد ان اكون عدوا لأحد او ان يكون لى اعداء واطلب من كل الشعب الايطالى الصفح والعفو عنى وتفهم موقفى فقد كان يقف خلفى بلدى وشعب الارجنتين كله ولذا كان يجب ان افوز '

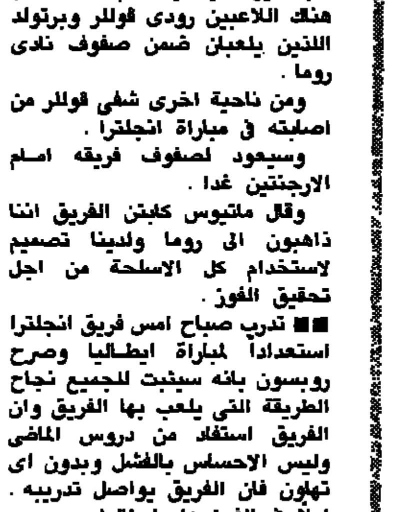
وقال مارادونا الذى يلعب لنادى نابولى الايطالى ومكنه من الفوز مرتين بالدورى الايطالى انه يعرف الى اى مدى يحب الايطاليون فريقهم واعرف ان الملايين من الايطاليين عانوا بشدة بسبب هزيمة الفريق الايطالى وقال انا حقيقة اعتذر عن ذلك بشدة !

التليفزيون الأمريكى يتطلع لكأس العالم القادمة ليسترد مشاهديه !



حكم النهائى

ادجاردو منديز الحكم المكسيكى (٣٩ سنة) والذى اختارته الفيفا لتحكيم مباراة نهائى البطولة بين الارجنتين والمانيا غدا ومنديز طبيب نفسى وهو حكم دولى منذ عام ١٩٨٥ .



تتطلع شبكات التليفزيون الامريكية الثلاث الرئيسية إلى مباريات كاس العالم القادمة والمقرر اقامتها لاول مرة فى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٤ ، لاستعادة جمهور مشاهديها بعد ان فقدت الكثير منه خلال السنوات القليلة الماضية .

ويعد الشعب الامريكى من اكثر شعوب العالم اشتياقا الى مباريات كاس العالم القادمة خاصة بعد اشتراك المنتخب الامريكى فى كاس العالم بايطاليا لاول مرة منذ ٤٠ عاما .

ويقول « بيتر ابيرت » الخبير الاعلامى الأمريكى ان البرامج الرياضية العالمية فى شبكات التليفزيون الامريكية لم تكن تلقى مشاهدين بالدرجة الكافية من قبل الا فى حالة واحدة فقط وهى اشتراك الامريكيين فيها . وقال انه بعد خروج الفريق الامريكى من كاس العالم انخفض عدد المشاهدين لمباريات كاس العالم بصورة كبيرة .

وتقول وكالة رويتر انه ليس من الواضح حتى الان ما اذا كانت مباريات كاس العالم القادمة سوف تجذب قطاعا كبيرا من الشعب الامريكى ام انها سوف تظل عند حدود المشاهدة العادية

الا ان شبكة « ان بى سى » القومية قررت عدم نقل مباريات كاس العالم القادمة بامريكا على الرغم من ان ملايين المشاهدين يقبلون على المباريات حول العالم وهو من شانه ان يكسبها اموالا كثيرة . لكن شبكة « سى بى اس » تجرى مفاوضات حاليا مع الاتحاد الدولى لكرة القدم للحصول على الحقوق الامريكية بشان نقل هذه المباريات الى دول العالم . كما ان المسئولين فى شبكة « ايه بى سى » يبدون اهتماما كبيرا بمباريات كاس العالم القادمة وهم على اتصال مكثف مع المسئولين فى الفيفا للحصول على حق نقل هذه المباريات .

استعدادا للبطولة الأوروبية :

بوليس السويد يطالب بتغيير القوانين !

قدم بيجورن إيريكسون رئيس البوليس السويدى امس طلبا الى الحكومة السويدية اقترح فيه ضرورة تغيير قانون مكافحة الشغب السويدى بحيث تكون هناك سلطات اكبر لرجال البوليس لالقاء القبض على المشاغبين .

ويذكر ان السويد ستنظم البطولة الاوروبية فى كرة القدم عام ١٩٩٢ .

واشار المسئول السويدى الى ان القانون السويدى الحالى متساهل جدا حيث يمنع الاعتقالات بشكل جماعى ويحتم الا يلقى القبض على اى شخص الا اذا ارتكب جرما يعاقب عليه باثنى عشر شهرا على الاقل وبهذا المقتضى فلن يمكن القاء القبض على اى مشاغب فى ملاعب كرة القدم .

اما التعديلات الجديدة التى يطلبها رئيس البوليس فتطالب بالسماح للبوليس بالقبض على المجموعات التى يمكن ان تسبب تهديدا للامن . غير انه اعترف بان ذلك سيؤدى الى القبض على بعض الابرياء



لأول مرة منذ ٤ سنوات

نهائى سيدات الويمبلدون .. بدون جراف



جراف الألمانية الى اليمين تهنىء جاريسون بعد نهاية مباراتهما فى الدور قبل النهائى بفوز جاريسون - لاحظوا علامات الابتهاج على وجه جاريسون السمراء .. بينما جراف تحاول أن تبتسم .

لأول مرة منذ اربع سنوات يخلو نهائى بطولة عالمية من البطولات الاربع العظمى للتنس « جراند سلام » من المصنفة الأولى فى عالم تنس السيدات الالمانية الغربية شتيفى جراف ..

فقد خرجت جراف امام الامريكية السمراء زينا جاريسون فى الدور قبل النهائى بينما صعدت إلى اللقاء النهائى ايضاً الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ..

وجاء فوز جاريسون التى تميزت بهجماتها الجريئة على الشبكة مستحقا على جراف التى لعبت بدون تركيز وإنهزمت بمجموعتين لواحدة ٣ - ٦ ، ٦ - ٣ ، ٤ - ٦

اما نافرا تيلوفا التى فازت كما كان متوقعا فى الدور قبل النهائى على الارجنتينية جابرييلا ساباتينى ٦ - ٣ و ٦ - ٤ وكان لقاؤها سهلا نسبيا فستكون الفرصة متاحة بلا شك امام نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون ٨ مرات .. لتحقيق رقم قياسى والفوز بالبطولة للمرة التاسعة وهو رقم يصعب ان تلحق به لاعبة اخرى وعقب لقائها المثير مع جراف قالت جاريسون اغرب ماشعرت به بعد المباراة .. اننى هادئة تماما . كاننى لم العب او ابذل اى جهد .. لم أخف من قوتها .. على عكس الكثير ممن يخافون من ذلك .. لقد قلت لنفسى إنه إذا ما اتيحت لى اى فرصة لاهزم شتيفى على النجيل الاخضر فلن اتوانى عن استغلالها ..

وقالت جراف التى بدت مهتزة ولم تركز على المباراة : لم العب جيداً على الاطلاق .. بل لم اشعر بالثقة فى نفسى وقالت نافراتيلوفا معلقة على مستوى اللقاء .

لقد هزمتنى جاريسون مرة واحدة من قبل .. لكنها هزمت من جراف هذه المرة .. ويمكنها ان تهزمنى انا - نافراتيلوفا - ايضاً .

فهل تحقق السمراء جاريسون اولى بطولاتها العالمية على الاطلاق وتؤكد ان انتصارها على جراف لم يات من فراغ .. ام تعيد مارتينا الامور إلى نصابها وتفوز كما هو متوقع ..

صفعة من العمدة لسيدة = ٧ أيام حبسا !

المنيا - حجاج الحسيني :

قضت محكمة المنيا الابتدائية بمعاقبة عمدة باحدى القرى بمركز المنيا بالحبس ٧ ايام . صفع سيدة على وجهها بالطريق العام ووجه اليها الفاظا غير لائقة .

وكانت السيدة نعيمة محمد عبد القادر قد تقدمت ببلاغ الى نقطة شرطة الفولى بمدينة المنيا بانها اثناء حضورها من قريتها للمدينة لشراء بعض الاشياء قابلها عمدة بلدتها في ميدان المحطة . ثم اعترضها ووجه اليها الفاظا غير لائقة وصفعها على وجهها . وبعد احالتها لتوقيع الكشف الطبي عليها تبين وجود اصابات وانها تحتاج الى علاج اقل من ٢١ يوما .

وفي الجلسة التى رأسها احمد عبد الوهاب . قضى بحبس العمدة اسبوعا مع الشغل وكفالة ١٠ جنيهات . وجاء في اسباب الحكم ان رجل الادارة قدوة في السلوك والاخلاق لجميع المواطنين . ولايصح ان تصدر مثل هذه التصرفات من شخص يتولى منصب عمدة !

حوادث وقضايا

اشراف حسن ابو العينين

سرقة برامج الكمبيوتر ... امام نيابة عابدين

قضية فريدة من نوعها

امام نيابة عابدين قضية من نوع خاص جدا تعد الاولى من نوعها في مصر . لم يسبق من قبل ان عرضت مثلها امام النيابات والمحاكم فلا يوجد نص قانوني وضعه المشرع لمعاقبة الجاني في مثل هذه القضية الفريدة .

البداية عندما تقدم . مدير مالي باحد مكاتب المحاسبة الكبرى ببلاغ الى العقيد محمد عيسى حامد نائب مأمور عابدين بان احد المحاسبين العاملين بالمكتب قد نقل مجموعة من برامج الكمبيوتر الخاصة بالمكتب لبيعها لعملاء المكتب والمكاتب المنافسة فانتقل محمد منتصر وكيل اول النيابة لمعاينة مكان الكمبيوتر حيث تبين وجود عدد كبير من الديسكات (شرائط التسجيل) والتى لايستخدمها المكتب في نقل المعلومات كما انه وجد الكمبيوتر في وضع التسجيل مما يدل على ان الموظف نقل معلومات من الكمبيوتر كما شهد اعضاء المكتب على زميلهم وفور اكتشاف الواقعة لم يحضر الموظف المتهم الى مقر المكتب . وبسؤال العاملين بالمكتب عن اهمية المعلومات قرروا بان برامج الكمبيوتر خاصة بنظم تشغيل الانظمة الحسابية والادارية واعمال الضرائب وبها برامج لكيفية حساب الضرائب الخاصة بالعملاء ومرتبات الموظفين والعاملين لدى عملاء المكتب وكذلك انظمة دولية تستخدم في اعمال المحاسبة والمراجعة والضرائب بصفة عامة مثل برامج « لوتس » . كما ان هذه البرامج قامت الشركة بشرائها من الخارج وهذا الجزء موجود بالاسواق العالمية وتكلفته باهظة وجزء اخر تم اعداده وكتابته وتطويره بما يتناسب مع نظام المكتب وهو غير موجود باى مكان اخر . ولايستخدم هذا النظام الا في هذا المكتب وعلى اساسه اتخذ سمعة عالية لاتباعه هذا النظام الخاص والمتطور في اعمال المحاسبة مما جعل المكاتب المنافسة تفكر في سرقة هذا النظام المبتكر .

وعن لغز القضية يقول اسامة كامل رئيس نيابة عابدين بان هذه القضية هى الاولى من نوعها في مصر كما انها لم يسبق ان عرضت امام النيابات او المحاكم ولم يتعرض لها المشرعون وفقهاء القانون وانا في رايى انها تعتبر من احدث جرائم العصر نظرا لدخول نظام الكمبيوتر في مختلف نواحي الحياة وتحكمه في مجالات كثيرة ويكمن اللغز في تكييف القضية فان طبقنا عليها المادة ٣١١ والتى تنص على « ان كل من اختلس منقولا لغيره فهو سارق » فيبرز امامنا سؤال : هل الكمبيوتر منقولا ام لا وهل المعلومات التى خزنت في عقله والحصول عليها تعتبر منقولا من عدمه فاذا مااعتبرت منقولا واختلسها الغير فانها تدخل تحت نظام التجريم اما اذا لم تعتبر كذلك فقد خرجت من نظام التأثيم وعموما فقد استقر الراى على تقديم القضية الى جلسة محاكمة عاجلة ! !

هشام الزيني

النيابة لها قلب !

رغم توافر تهمتى التزوير في محرر رسمى وانتحال صفة في هذه القضية فقد راعت النيابة الظروف الانسانية للزوجين المتهمين فيها وامر المحامى العام بحفظها .

كانت البداية عندما تلقى احمد الهوارى رئيس نيابة حلوان بلاغا من مأمور الشهر العقارى بحلوان بان فتاة قد حضرت مع شقيقها المدرس لعمل توكيل عام له لادارة جميع اعمالها حيث وقعت الفتاة في الدفتر الخاص بالبيانات التوكيلات الخاصة « دفتر التصديق » توقيعين مختلفين احدهما باسم سمية والاخر باسم امال ثم شطبت التوقيع الاخير وادعت ان لها اسما حقيقيا واسما « دلع » غير ان ارتباك شقيقها اثار حالة من الشك والارتياب لموظفة الشهر العقارى التى طلبت منهما الانتظار ثم اكتشفت هروبهما من المبنى .

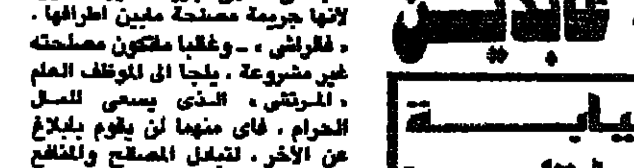
امرت النيابة بضبطهما وامام هشام التونى مدير النيابة تبين انهما زوجان وان الزوجة وهى حاصلة على بكالوريوس تجارة انتحلت صفة شقيقة الزوج وهى خريجة كلية الطب المسافرة في الخارج لعمل التوكيل حتى يتمكن الزوج من سحب اوراق شقيقته من الجامعة ليبعث بها لشقيقته التى وجدت فرصة عمل .

وقررت الزوجة انها كانت تقصد مجاملة زوجها ومساعدة شقيقته لولا ان كشفها توقيعاها المختلفان وجهت النيابة للزوجين تهمتى التزوير في محرر رسمى وانتحال صفة غير ان المحامى العام امر بحفظ اوراق القضية مراعاة لظروفهما الانسانية وبعد ان ارسلت شقيقة الزوج توكيلا عاما موثقا من سفارتنا في الخارج لشقيقها تاكيدا لثقتها فيه .

منال الغمرى

جريمة سوداء يرتكبها اصحاب الياقات البيضاء

اكرامية .... معلوم ..... بقشيش ...... كله « رشوة »



يطلقون عليها « الجريمة السوداء » .... ومن يرتكبها هم اصحاب الياقات البيضاء . الذين يتلجرون بوظائفهم لانجاز اعمال الاخرين . مقابل مايسمى « بالاكرامية » او « المعلوم » او « البقشيش » الذى تختلف قيمته من شخص لاخر حسب وظيفة المرتشى ونوع الخدمة المطلوبة ...

فالرشوة ... جريمة تهز اركان المجتمع وتصيب اقتصاده بالخلل وهى تدل على نفس ضعيفة وضمير ميت ومايرتكب منها في الظلام يفوق مئات المرات مايظهر في النور ... ويصل الى علم الاجهزة الرقابية ...

يقول اللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة : لاشك ان جريمة الرشوة اتسع نطاقها . على الرغم من توالى التشريعات التى غلظت عقابها الجنائى ، فهى جريمة غير متطورة لانها جريمة مصلحة مابين اطرافها . « فالراشى » - وغالبا ماتكون مصلحته غير مشروعة . يلجأ الى الموظف العام « المرتشى » الذى يسعى للمال الحرام . فاى منهما لن يقوم بابلاغ عن الاخر . لتبادل المصالح والمنافع بينهما .

والسبب الاول لطلب رشوة بالقطع هو من اجل كسر الروتين . الذى يجتاح المصالح الحكومية المختلفة . وهذا ماتورده التسجيلات مع المقبوض عليهم الذين يصرون في البداية على تعقيد الاجراءات وهذا معناه تاخير اوراق المواطن لمدد متفاوتة قد تصل الى شهر . اما في حالة دفع « المعلوم » او « الاكرامية » الرشوة بمعناها القانوني فيتسلم الاوراق خلال دقائق او يوم على اكثر الاحوال . فكم نتخيل الفارق بين تعقيد وتسهيل الاجراءات في مصالحنا ...

□ اللواء يسرى البنا

ويرى اللواء يسرى البنا وكيل مباحث الاموال العامة انه لضمان السيطرة على مختلف المرافق الحكومية يجب وضع جميع الموظفين بها تحت عيون الاجهزة الرقابية . من خلال عمليات تمشيط تشمل القطاعات المختلفة . خاصة التى يعانى فيها المواطنون من تعقيد الاجراءات من محاكم وسجلات تجارية والشهر العقارى والسجلات المدنية والضرائب والاحوال الشخصية . ويشير الى ان هناك قضايا كثيرة تضبط في محافظات الصعيد والوجه البحرى . لكنها لاتقارن بالقاهرة والمحافظات المجاورة لها . لانها المناطق المركزية لجميع المصالح الحكومية . لذا تزداد فيها محاولات الرشوة بصورة اكبر ....

نماذج المرتشين

[illegible]

تجربة شخصية !

● في تجربة خاصة .. تقدمت بطلب لاحدى الجهات الحكومية للحصول على توقيع لاشهار عقد زواج . وفوجئت بالالاف يقفون في طوابير .... والموظف المسئول يماطل في انهاء طلباتهم ... ولكنى مسبقا كنت على علم بحصوله على مبالغ نظير انهاء الاوراق في دقائق بدلا من الوقوف في الطابور . وتقدمت اليه بصحبة رفيقى ، وما ان اعطى اشارة معينة ، انتفض واقفا من مقعده .. ومد يده ليتناول الاوراق .. ويتمتم بكلمات الترحيب .. ومرت عقارب الساعة فقد مضى ٢٠ دقيقة بالضبط .. وكان كل شيء جاهزا .. في يدى .. استغربت من سرعة الانجاز ... في الوقت الذى يقف فيه الاخرون ينتظرون الفرج ... وقبل ان نتركه دار الحوار التالى دون ذكر اسمه .

- لا اعتبر ماحصل عليه رشوة ... بل حق من حقوقى التى التهمتها الدولة ... فظروف الحياة التى نعيشها تحتم على وامثالى من اصحاب الوظائف الصغيرة . ضرورة الاعتماد على دخل اخر غير المرتب . فكيف يكفى راتبى « ٧٥ جنيها » لسد حاجة افراد اسرتى « طالبة بالثانوى + طالبين بالاعدادى + الاب والام » ؟ ! ! ... وما افضل من نهابى لمحل وسرقته .. على الاقل فلوس باحصل عليها دون تعب .

لست اعتقد ان الرشوة قاصرة على ... بل هناك الكبار يحصلون على « رزم ... رزم » - قصده الالوف من الجنيهات - وليس الملاليم ... وهم ليسوا في حاجة اليها . بس زيادة الخير خيرين ... والبحر يحب الزيادة . وبعدين تيجوا تمسكوا في الموظف الغلبان مثلى !

اوراق بيضاء

في سجلات مباحث الاموال العامة . اوراق بيضاء ... رفضت مد يدها رغم حاجتها الشديدة للمال . لكنها التربية والاخلاق الحميدة ورفضها الانسياق في تيار الفساد والاتجار بالوظيفة .

● مأمور ضرائب رفض رشوة ١٠ الاف جنيه مقابل تخفيض الربط الضريبى لاحد المولين .

● ضابط القوات المسلحة رفض مليون جنيه . لغض بصره اثناء تادية عمله ليسمح بدخول شحنة مخدرات للبلاد .

● صاحب مكتب استيراد وتصدير ... رفض ان يكون ثمن نجاح ابنه وتفوقه مقابل دفع رشوة لمدير المدرسة ...

كانت جريمة الرشوة في الماضى مقصورة على الرجال . اما الان فدخلت السيدات اللاتى يشغلن احدى درجات السلم الوظيفى في قبول الرشاوى .

● مديرة ادارة المشتريات بحى عابدين . طلبت ٥٠٠ جنيه من احد اصحاب المكاتب مقابل تسليم الشيك الخاص به قيمة الادوات التى تم توريدها للحى .

● مديرة تعريفة المراقبة الرابعة بجمرك الاسكندرية ، طلبت ٢٠ الف جنيه من مستورد . لتخفيض قيمة التقدير الجمركى على السلع المستوردة .

أحمد موسى

ينتج احذية مغشوشة تصيب الاقدام بالحساسية ويدعى انه يخفف العبء عن محدودى الدخل

حتى الاحذية لم تسلم من الغش .. اقام تاجر مصنع احذية بدون ترخيص استخدم فيه جلودا غير مطابقة للمواصفات تصيب القدمين بالحساسية والتقيح .

والطريف ان التاجر ادعى عندما القت الادارة العامة لمباحث التموين القبض عليه انه يخفف العبء عن اصحاب الدخول المحدودة .

وكانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء اسحاق العشماوى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين بان احد كبار تجار الاحذية يقيم مصنعا بدون ترخيص في بدروم احدى العمارات بمنطقة بين الصورين بمصر القديمة . وانه انتهز اقبال المواطنين على شراء الاحذية قبل عيد الاضحى وقام بتصنيع كميات كبيرة من الاحذية استعدادا لطرحها بالاسواق باسعار مخفضة .

واسفرت تحريات العميد شفيق هلال مدير التحريات ان التاجر يشترى اردا انواع الجلود وتسمى « القشرة » وهى الطبقة التى توجد اسفل جلد الماشية حيث يصل سعر تكلفة الحذاء الى جنيهين ويشتريه المستهلك باسعار تتراوح بين ١٢ و ١٥ جنيها .

داهم العقيد محمود رسمى وكيل التحريات والمقدم احمد ناجى المصنع والقيا القبض على التاجر واكدت التقارير المعملية ان الجلد المستخدم يؤدى الى اصابة القدمين بحساسية والتهابات تصل الى حد التقيح . تم احالة المتهم الى نيابة امن الدولة الجزئية للتحقيق .

محمد عبدالبارى



مظروف الدولارات يستخدم فخا للنصب على المواطنين .

جرائم النصب .... كيف نواجهها ؟

انتشرت جرائم النصب والاحتيال في الفترة الاخيرة واخذت اشكالا واساليب مختلفة كالشركات الوهمية في مجالات التجارة والسياحة والمقاولات والاسكان بالاضافة الى التحايل والتلاعب الذى يمارسه الافراد الذين يقومون بنصب شباكهم على ضحاياهم

وعن اسباب تزايد جرائم النصب ... يقول العميد فاروق عباس مدير ادارة مكافحة التزييف والتزوير ان الطمع هو الفخ الكبير الذى يقع فيه ضحايا النصب فهو نقطة الضعف التى يستغلها النصاب بذكائه ويتضح ذلك في حالات استبدال الذهب الاصلى بالمزيف او تقديم سعر منخفض لقطعة ارض مع تسهيل اجراءات بيعها والتى تكون ملكا للدولة او لطرف غير البائع وقد حدث بالفعل ان باع نصاب قطعة ارض لاحد المزارعين بالجيزة بمبلغ ٣٠ الف جنيه تبين فيما بعد انها شارع عمومى منذ عدة سنوات ، ولو كان هذا المشترى قد لجا الى الشهر العقارى لعرف الحقيقة على الفور وامتنع عن شراء قطعة الارض .

وحول مواجهة جريمة النصب يقول العميد فاروق عباس : ان عقاب النصابين جزء اساسى لمواجهة انتشار عمليات النصب والتحايل الا اننا للاسف نجد عندنا ان القانون لاينظر الى النصب الا كجنحة لاتزيد عقوبتها على الحبس من ٦ شهور الى ٣ سنوات برغم مايؤدى اليه النصب من اهدار لاحلام الناس وضياع لشقاء عمرهم في شقة وهمية او قطعة ارض ملك للدولة وهذه العقوبة غير كافية ولايمكن ان تكون رادعة فيجب ان تشمل العقوبة المصادرة والحبس والغرامة .

□ مقدم محمد عبدالمعطى

احذر مظروف الدولارات

وعن احدث اساليب التحايل والنصب يقول المقدم محمد عبد المعطى رئيس مكافحة جرائم النصب والاحتيال بمديرية امن القاهرة : يوجد اسلوب مستحدث في مجال النصب وهو القاء ظرف مفتوح وبه رزمة من الدولارات في احد الطرق وعندما يقوم احد المارة باخذ ظرف الدولارات يهجم عليه النصاب ويخبره انه يعرف صاحب النقود وانه سال عنها منذ فترة قصيرة ولكنه مستعد لعدم ابلاغه لو قام باعطائه النقود التى معه فيقوم الضحية وتحت تاثير الطمع في ظرف الدولارات باخراج ما معه من نقود واعطائها للنصاب حرصا على اسكاته وبعد الابتعاد عن المكان يفتح رزمة الدولارات الملفوفة بطريقة محكمة ليصدم بالحقيقة وهى ان الرزمة مليئة بالورق الابيض المبطن بورقتين من فئة الدولار للتمويه فيندم على ضياع نقوده دون جدوى .

عبدالغفار رشدى

□ بعد ٦٠ مصابا :

نجاح مباحث العياط في مصالحة عائلتين



لم يصدق الاهالى انفسهم وهم يرون اهالى عائلتى سويلم وعبد الله يتعانقون في مركز العياط ويتنازل كل من عميد عائلة سويلم العمدة احمد بشير وعميد عائلة عبد الله عن الفدية المقررة وقدرها ١٠٢ الف جنيه ويبدى كل منهما للاخر اسفه بينما جلس العميد احمد الشربيني مأمور مركز العياط والمقدم عبد الفتاح عثمان رئيس مباحث العياط يتابعان الموقف والابتسامة تعلو وجهيهما لنجاح مهمتهما .

كانت البداية حينما حاول اهالى عائلة ابو سويلم منع عائلة عبد الله من الاعتداء على المقابر ونشبت معركة بين الجانبين اسفرت عن ٦٠ مصابا وعلى الفور انتقلت قوات الامن الى القرية بقيادة العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة وتمكنت مباحث العياط من السيطرة على الموقف ومنع الاحتكاك بين العائلتين . وتم القاء القبض على المتهمين .

ولكن وسط هذا الجو المشحون بالتوتر الذى سيطر على الجميع كان عبد الفتاح عثمان رئيس مباحث العياط يجرى اتصالاته مع قيادات اطراف النزاع للصلح ويعاونه في مهمته عمدة الرقة وكفر تركى ومنذ اللحظة الاولى قبل افراد عائلة سويلم الصلح وتقدم العمدة احمد بشير سويلم بمبادرة شجاعة متعهدا انه سوف يتحمل التكاليف المادية لطرفى النزاع ولكن افراد عائلة عبد الله اخذوا يماطلون ولكن بمتابعة رئيس المباحث لهم واتصاله الدائم بقياداتهم حضروا الى مكتبه واعلنوا موافقتهم على الصلح واودعوا ٥١ الف جنيه شرط الصلح .

وفي مركز العياط تم تجهيز قاعة لعمل الصلح بين العائلتين حضره قيادات المجالس الشعبية والتنفيذية وعمداء عائلات الجيزة وبدون مقدمات ولاعتاب ولاخوض في تفاصيل الاحداث تقدم رئيس مباحث العياط المقدم عبد الفتاح عثمان باقتراح الى لجنة التحكيم بان ينسى الجميع خلافاتهم والنظر الى الحاضر بعيون مشرقة وقلب مفتوح وصفق المحكمون وتعانق افراد العائلتين وخرجوا من المركز والفرحة تعلو وجوههم وانطلقت الزغاريد ولم تتوقف جهود رجال المباحث عند هذا الحد بل ظل الرائد حمدان الدرجلى يوم العيد يتابع زيارة الاهالى لبعضهم .

نادى علام

طالب اعدادى صباحا .. تاجر مخدرات « بالوراثة » ليلا

هو طالب في الاعدادية صباحا وتاجر مخدرات ليلا ... فرغم حداثة سنه احترف تجارة السموم اثر وفاة والده تاجر المخدرات داخل السجن منذ ٣ سنوات تساقطت الدموع من عينيه وهو يستقل سيارة الترحيلات لمؤسسة الاحداث ... وهو يقول : ماذا افعل لم يكن امامى سوى هذا الطريق خشية ان يحرمنى شقيقى الاكبر من مواصلة تعليمى .

البداية كانت عندما وصلت معلومات للعقيد محمد نور الدين رمضان رئيس مكتب احداث الجيزة .بان صبيا صغيرا بمنطقة داير الناحية بالدقى يروج المخدرات على مقهى حيث يتردد عليه بعض المدمنين في جنح الظلام واضافت التحريات بان الصبى على قدر كبير من الذكاء والحذر حيث يستقبل الزبون في هدوء ويتسلم منه النقود ... ويطالبه بالجلوس على المقهى في صمت . حيث يسلك الصبى دروبا وحوارى ملتوية حتى يتاكد من عدم مراقبته ... ثم يحضر بعدد دقائق ويدس « الصنف المطلوب » بين يدى « الزبون » .

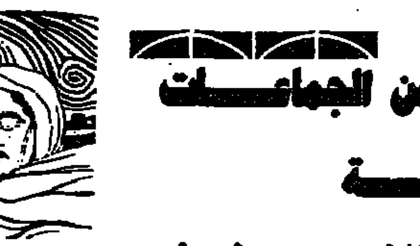
ويتصرف ترقبا لزبون اخر ... تنكر الرائد زكريا حجازى على انه « زبون » وطلب من التاجر الصغير قطعتى مخدرات وكالعادة غاب الغلام دقائق تم حضر ليضع المطلوب بين يدى الضابط الذى القى القبض عليه قبل ان ينصرف بعد ان كشف له عن شخصيته .

وامام المقدم طارق النادى ... وقف الصبى الذى تبين انه طالب في الشهادة الاعدادية (١٥ سنة) يقول : « منه لله اخويا .... هو السبب ... فقد ضحى بى لانقاذ نفسه.. فبعد ان توفى ابى في السجن لم يكن لنا مصدر رزق الا مقهى يديره شقيقى الاكبر الذى فوجئت به يطلب منى تحمل العبء معه .... لتوفير نفقات شقيقاتى الثلاث ومصاريف تعليمى بالمدرسة ... وقال لى سوف نبدا معا في تجارة المخدرات .... والا حرمتك من التعليم .. كان يحتفظ هو بالمخدر والنقود في مكان بعيد ... بينما اقابل انا الزبائن وابيع لهم ، حتى سقطت في الفخ .. وهنا يتوقف الصبى عن الكلام ليتحدث العقيد محمد نور الدين حيث يكشف ان والده كان من اكبر تجار المخدرات في الجيزة وسبق ضبطه في اكثر من ٢٠ قضية مخدرات حيث تم القبض عليه في ليلة لاتنسى عام ٨١ بعد ان تم قطع الكهرباء عن الحى باكمله لانه كان يقوم بكهربة الابواب الحديدية لمسكنه حيث مات داخل السجن منذ ٣ سنوات ويضيف الصبى قائلا لقد ضحى بى شقيقى من اجل العودة للثراء وحياة العز .. .

قبل ان ينصرف سالته : هل تتعاطى المخدرات ؟

اجاب على الفور اطلاقا . لانها مدمرة ... وانصح جميع الشباب بالابتعاد عنها ..

مريد صبحى



اثنان من الجماعات المتطرفة اثارا الذعر في بنى سويف

بنى سويف - مكتب الاهرام : القت اجهزة الامن ببنى سويف القبض على اثنين من اعضاء الجماعات المتطرفة هما : حاتم مصطفى جودة وعصام عبد التواب توفيق لتعرضهما بالضرب للمواطنين الذين اصطحبوا اسرهم لقضاء العيد في الحدائق العامة والنوادى تحت شعار الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان خروج المراة حرام !

ونتج عن هذه التصرفات اثارة الذعر في نفوس المواطنين الذين تصدوا للمتهمين وحدثت مصادمات بينهم وباشر طلبة مهنا مدير النيابة التحقيقة ..

لايجوز طلب زيادة النفقة اذا كانت تمثل نسبة من دخل الزوج

اصدرت محكمة مصر الجديدة للاحوال الشخصية حكما هاما في قضايا الاحوال الشخصية حيث قضت بانه لايجوز طلب زيادة النفقة اذا كان متفقا على اعتبارها نسبة من دخل الزوج .

وكانت زوجة قد اقامت دعوى ضد مطلقها ضمنتها انها قد تزوجت منه حين كان في بداية حياته العملية كاستاذ في إحدى الجامعات وانجبت منه ولدا في السابعة من عمره وعقب حصولها على درجة الاستاذية في ذات تخصص الزوج بدات الخلافات تدب بينهما فاتفقا وديا على الطلاق حفاظا على مركزهما الادبى والعلمى واضافت انها قد اتفقت كتابيا مع الزوج قبل الطلاق على ان يدفع لها ولطفليهما نفقة تمثل نسبة ٣٠ ٪ من مرتبه سواء كان يعمل داخل البلاد او خارجها وان الزوج قام بتنفيذ الاتفاق بينهما لمدة عامين وانه لما كان الصغير قد زادت طلباته كما ان الاسعار قد ارتفعت بشكل عام وان دخل المدعى عليه قد ارتفع ارتفاعا كبيرا نتيجة عمله في إحدى الجامعات بإحدى البلاد العربية الامر الذى يكون لها معه الحق في طلب زيادة النفقة المتفق عليها بينهما .

وقدمت الزوجة للمحكمة عقد الاتفاق المبرم بينها وبين الزوج في هذا الخصوص .

وبعد ان استعرضت المحكمة - برئاسة اشرف مصطفى كمال رئيس المحكمة وامانة سر عادل ابوزيد - وقائع الدعوى قضت برفضها وقالت في اسباب حكمها انه وان كان من المقرر شرعا وقانونا ان للزوجة والصغير الحق في طلب زيادة النفقة المقررة لهما إذا طرا على الاسعار وعلى الحالة المالية للزوج تغير ملحوظ إلا ان المحكمة ترى تخصيص هذا المبدا فيما يتعلق بما اذا كانت النفقة المفروضة مقدرة بمبلغ محدد اما إذا كانت النفقة المتفق عليها قدرت بنسبة مئوية من دخل الزوج فانه لايسوغ الحكم بزيادتها او المساس بتلك النسبة باعتبار ان تغيير النفقة على هذا النحو يجعلها بذاتها عرضة للزيادة او النقصان تبعا لتغير الحالة المالية للملتزم بها وهو الزوج

إيمان خضير

« عطوة » أشهر مزور في مصر .. يعود للظهور

عطوة إمام عطوة .. اذكى واشهر مزور ظهر على مسرح الجريمة في مصر خلال الثلاثين عاما الاخيرة حتى اصبح اسمه معروفا لكل من يعمل في مجال الامن الجنائى فهو لايلبث ان يفرج عن نفسه عقب كل قضية يرتكبها بقرار مزور يحرره بخط يده وينسب صدوره الى النيابة حتى يكون قد اعد لجريمة جديدة .

واخر واقعة ارتكبها عطوة هى التى تم القبض عليه فيها متمثلا صفة طبيب بقصر العينى وتبين انه كان مودعا بمستشفى الخانكة للامراض العقلية وهرب منه منذ اول يناير الماضى وخلال الفترة التى هرب فيها انتحل صفة الطبيب وكان يتردد على مستشفى قصر العينى



وعطوة او المزور الاسطورة على عكس كل المزورين الذين يستخدمون التزوير في الحصول على المال من ضحاياهم او لجنى نفع مادى لكنه بارتكابه جرائم التزوير وانتحال الصفات ، مرة مدرس جامعى واخرى طبيب وثالثة معيد بكلية الزراعة وغيرها لايجنى من ورائها إلا ارضاء ذاته بانه شخصية مهمة لها وزنها في المجتمع كما ان مايرتكبه من جرائم لاينعكس على غيره فهو دائما المتهم الاوحد في القضية

واول واقعة تزوير ارتكبها عطوة كانت عام ١٩٦٧ فقد زور قرارا جمهوريا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ادعى فيه ان الرئيس امر بعلاج قلبه المريض على نفقة الدولة بالخارج ونشرت الصحف القرار الذى تبين عدم صحته وقبل ان ينتهى التحقيق في الواقعة زور قرارا ثانيا لعبد الناصر بتقرير معاش شهرى له قدره ١٥ جنيها ولم يمض وقت قصير حتى اصدر لنفسه قرارا ثالثا منسوبا للرئيس الراحل برفع المعاش الى ٤٥ جنيها وظل يصرف المعاش الجديد الى ان تم اكتشاف تزوير القرارات واحيل بسببه بعض موظفى الحكومة للمحاكمة واختفى عطوة بعدها ولم يقبض عليه

كما زور عطوة خطابا نسبه الى وزير الحكم المحلى في عام ٧٠ موجها الى مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى لمنحه اعانة عاجلة قدرها ٣٠٠ جنيه لفقده اسرته كلها في حادث انهيار منزلهم الذى ادعى بالخطاب انه بالشرقية لكنه بعد ايام قرا في الصحف عن اكتشاف القرار المزور والبدء في محاسبة المسئولين في البنك عن صرف المبلغ فما كان منه إلا ان وضع المبلغ في مظروف وانتظر بالقرب من باب البنك الى ان شاهد رئيس مجلس الادارة يهم بركوب سيارته فالقى بالمظروف وبه المبلغ وخطاب اعتذار بداخله وهم بالهرب ولكن المارة القوا القبض عليه وسلموه لرجال الشرطة

واخطر مافى المزور عطوة هو دخوله واقترابه من مكتب اى مسئول في الدولة بدعوى الاستفسار عن شىء وهمى او خلال التحقيقات معه بمعرفة النيابة العامة وفي نفس اللحظة ستمتد يده خلسة ويستولى على ورقة او وريقات من مطبوعات المكتب المطبوع عليها شعارا لوزارة او المسئول او النيابة العامة ويعلم رجال المباحث وقتها انه لم تضبط هذه الوريقات فانها ستتحول حتما الى قرار وزارى او توصية او الى قرار باخلاء سبيله في التهمة التى تم التحقيق معه بشانها او الى نشر خبر في الصحف يتضمن اسمه مقترنا بوظيفة دكتور او معيد

وقد استغل عطوة في عهد الرئيس الراحل انور السادات عملية هدم مستشفى قصر العينى القديم وبدء المشاورات لتشكيل لجنة للاشراف على اعادة بنائه فتقدم الى دور الصحف باعتباره موظفا بمكتب وزير الصحة وموفدا من قبله لتسليم قرار بتشكيل لجنة عليا تتولى الاشراف على تنفيذ عملية البناء تضمنت اسم الدكتور عطوة إمام المعيد بكلية طب قصر العينى ورئيس اتحاد الطلبة في الجمهورية احد اعضائها ووقع القرار بتوقيع نسبه لوزير الصحة وبجانبه خاتم الدولة وخاتم « عاجل للنشر » وبالاتصال بوزير الصحة بالمطار حيث كان في طريقه لحضور مؤتمر بالخارج اصدر قراره لمدير مكتبه بابلاغ النيابة العامة .

وفي احدى القضايا التى كان محبوسا فيها احتياطيا على ذمة النيابة لاستكمال التحقيق معه فيها تمكن من دخول مكتب المأمور واستولى على قرار معروض على المسئولين في السجن صادر من النيابة لبعض المحبوسين على ذمة عدد من القضايا واستغل المساحة الخالية بين القرار الذى تضمنته الورقة وتوقيع وكيل النيابة والحق به قرارا باخلاء سبيله فاخلت ادارة السجن سبيله وافرجت عنه .

ويعتبر عطوة لغزا غامضا وسط رجال المباحث فلا احد يعرف بالضبط تاريخ ميلاده او عما اذا كان هذا اسمه الحقيقى او انه اسم منتحل وعندما يضيقون عليه الخناق يقرر انه من سواقط القيد ومنذ الستينات وحتى الان يقرر كلما القى القبض عليه انه يرتكب جرائمه وهو في حالة نفسية لايشعر معها بمايحدث حوله وانه يفاجأ بنفسه مقبوضا عليه منتحلا اسماء اخرى مستعارة

مصطفى الطرابيشى

الصوت والصدى

بقلم : يوسف جوهر

اقرأ هذه الايام كتابا نشرته دار « ماكميلان » في لندن منذ مائة وثلاثين عاما .. وعنوان الكتاب « رسائل من مصر » .. وهي رسائل كتبتها ليدي « داف جوردون » الى اهلها في انجلترا بين عامي ١٨٦٠ - ١٨٦٩ .. وكانت قد جاءت الى مصر في سياحة استشفاء من مرض بصدرها ، واحبت البقاء فيها لتنعم ، على حد تعبيرها بالوجود الذهبي في ارض الشمس والشعر والرقة والحضارة .

× × ×

وتبدأ السيدة رسائلها بوصف رحلتها في النيل من « ميناء » بولاق الى الاقصر ، ومعها « عمر » وهو تابع وترجمان تصفه بانه « لؤلؤة » .

وفي ميناء بولاق استأجرت مركبا لقاء خمسة وعشرين جنيها في الشهر مزودة بثمانية ملاحين ، وهو مبلغ انتهى اليه الاتفاق بعد « الفصال » والمساومة !..

وقبل الابحار تحكي لنا السيدة جوردون عن اقامة في فندق رديء اسمه فندق شبرد .. بعد ان وصلت من الاسكندرية بالقطار في صحبة رجل لطيف هو قنصل امريكا ..

وفي بيت هيكاكيان بك ، وهو ارمني ودود كلفه القنصل بتدبير امور اقامتها ، امضت سهرتها الاولى في القاهرة .

وتقول السيدة الانجليزية ان المطربة « ساكنة » احيت السهرة .. وانها كانت تغني وتقلبها لايفصح إلا عن عينيها ، وعن فمها اذا رغبت في جرعة ماء .

ويبدو ان مصر كانت تقدر الفن منذ قديم وتعرف مكانة النجوم ، فان « ساكنة » كانت تتقاضى خمسين جنيها على الاقل في الليلة الواحدة .. وهو مبلغ ندرك جسامته اذا قارناه باجر مركب يعمل فوقه ثمانية من النوتية ورئيسهم استأجرته السيدة بخمسة وعشرين جنيها في الشهر .. مفروض ان تغطي اجور رجاله ، ثم تحقق له ايضا عائدا مرضيا .

مصر ١٨٦٣!

وتستمد هذه الرسائل جاذبيتها من انها تعطينا صورة للحياة المصرية في هذا الزمن البعيد ، كما تراها سيدة اوروبية شابة اسرتها طيبة المصريين وعطفهم عليها في مرضها ، عطفا انساها شجون الغربة ، واغراها بالبقاء بعيدا عن وطنها وعن زوجها ووالديها .. ويزيد من هذه الجاذبية ان صاحبة الرسائل كتبتها وليس في حسبانها ان تنشرها او تخرج بها من محيط اسرتها .. فليس فيها التأهب الذي يحتاجه الكاتب وهو يسعى الى قرائه ، ويحاول ان يستولي على اعجابهم باختيار الكلمات والمعاني الى اخر ما تحتاجه صنعة الكتابة .. ومن هنا كانت « رسائل من مصر » من قبيل « الدردشة » في حجرة المعيشة .. تجري بعفوية ومن غير تصنع .. وهذا ما حفظ لها طلاوتها ومذاقها الخاص عندما تضمنها كتاب استبعدت منه الشئون العائلية التي لاتعني احدا . ولو شاءت ان تكتب باتقان لفعلت ، فقد صادقت الادباء واستقبلت في بيتها ديكنز ، وثاكري والبوت وغيرهم من امراء البيان .

وفي الرسالة الاولى عام ١٨٦٢ تلاحظ السيدة جوردون ان القاهرة مزدحمة بالقصور المهجورة ، وبالاكواخ التي تتعثر فيها الحياة .. وان الاطفال يعانون من سوء التغذية .. وتعجب كيف يتحولون الى شباب يملكون القوام الممشوق ، والمرح ، والابتسامة . ومع انهم يجدون طعامهم بمشقة بالغة فان اصواتهم خالية من الشراسة والسخط ، وتصرفاتهم تتسم بالسماحة والنبل ، وهم يمارسون حياتهم اليومية .

ويبدو ان اللهجة المحلية التي يتخاطب بها المصريون كانت لها حلاوتها منذ القدم ، فان الكاتبة تقول ان لها في الاذن وقعا جميلا وتتميز بالوضوح ، وان الاجنبي الذي يتابع الحديث يستطيع ان يلتقط الكلمات بعد تكرارها ، حتى انها استطاعت ان تحفظ في ايام قليلة نحو خمسين كلمة .. في مقدمتها « السلام عليكم » و « الله الله » من حفلات الغناء والطرب .. وكلمة اخرى يبدو انها ممعنة في القدم في مصر هي « البقشيش » ..

وتسأل نفسك من زرع فيروس البقشيش في طباعنا .. هل هو هدية الحكم العثماني .. أم ان الفراعنة كانوا ايضا يستسيغون مذاقه !؟

× × ×

ولما كان كل شيء في مصر يمشي بالأصول والقانون فان توقيع عقد استئجار الذهبية قد تم بحضور القنصل الامريكي .. وقبل « الريس » ، كبير النوتية يد السيدة كما يقضي « الاتيكيت » ..

وذهبت صاحبتنا الى السوق لتشتري الاواني التي تلزمها في رحلتها .. النحاس وفير ويوزن بالاقة .. وعبق ألف ليلة يعطر الدكان .. صاحبه يسرف في الترحيب ويطلب لها القهوة والنارجيلة من المقهى المجاور .. بينما تابعها عمر يفحص البضاعة وينزل بالسعر المطلوب الى النصف .. شطار اليوم هم ورثة الأمس .. الاحفاد يحومون حول الفنادق ويطلبون لسلعهم ارقاما فلكية يتنازلون عنها بمنتهى خفة الدم .. والمتاجر الانيقة تنزل بأسعار المعروضات ، في الاوكازيون ، نزولا يدعو الى الشك في حسن النوايا .

ويمر « السقا » يبيع الماء في طاسات نحاسية براقة .. ويقدمه لها فتشرب .. وتنفحه بمليمين فينشرح صدره ، ويسقي الزحام من حوله حتى تفرغ القربة ، وكأنه يدعو الناس الى شرب نخب السائحة الحسناء ..

وقبل ان تغادر القاهرة يصحبها هذا الارمني « هيكاكيان بك » الى زيارة جامع طولون الذي تفتنها زخارفه يتعانق فيها الحجر والخشب ، حتى لتقول ان المعمار العربي يبز المعمار القوطي رونقا وروعة .

ويعيش حول الجامع سكان كانهم يستجيرون به من العوز والفاقة .. فيهم عائلات تركية تتجمع في رقعة صغيرة .. مقسمة بسواتر من السجاد البالي او القماش او الحصير .. وبداخل هذه الغرف الوهمية الضيقة يفترشون الارض اذا ناموا .. ولا متاع عندهم إلا صندوق صغير من الخشب لحفظ الملابس ، ثم الكانون في الركن مع اواني طهي الطعام ولكن المكان نظيف ، لاتفوح منه الروائح المنفرة .. وتقول الكاتبة انها دخلت عند احدى الأسر واوجع قلبها ما لمسته من ضنك وفاقة .. ولكن يظهر ان المقيمين لم يكونوا يشاركونها الرأي في التذمر من الحياة فقد قال لها عجوز طيب عندما خرجت ما معناه ان « الاشياء رضا » ، فان احدى جهات البر توزع على كل اسرة ثلاثة ارغفة في اليوم ، واربعة قروش في الشهر ، وكسوة كل عام ، وقدرا لابأس به من العدس في المواسم والاعياد .

وتقول الكاتبة ان هؤلاء الاتراك لايطلبون العطاء ولكنهم يقبلونه .. وان نسبة ذوي العاهات من المصريين الذي يحومون حول المسجد نسبة مزعجة ولكنهم لايمدون ايديهم عن دراية بان الصدقة من تقاليد الزيارة ، وانها آتية بلاشك ..

وتزور صاحبتنا مسجدا اخر في السوق صغيرا ولكن القبلة فيه آية في الجمال .. وبينما تتأمل زخارفها الرائعة اخرج مرافقها عمر ليمونة من جيبه ، وشقها ، ثم جعل يحكها بعمود القبلة ثم قدمها لها لتلعقها مؤكدا لها ان هذا كفيل ان يشفيها من اي مرض مهما يكن مستعصيا وتقول الكاتبة انها احبت ان تجرب بعد ان رأت قاعدة العمود غارقة في عصير الليمون سال بين انامل القوم الذين لابد قد جربوا ثم آمنوا .

وتنزل السيدة جوردون عن الحمار الذي كان تاكسي ذلك الزمان .. امام مسجد اخر صغير يفاوض عمر المرأة التي تحتفظ بمفتاحه . ويحصل لها على اذن بالدخول شريطة ان تلف الحذاء الذي تلبسه بفوطة .. وفي الداخل ترى اثر قدمي الرسول عليه الصلاة والسلام فوق حجرين اسودين .

وتذكرني هذه المعلومة بمعلومة اخرى سمعتها منذ اعوام في القدس ، والدليل يشير الى طبعة قدم غائرة في الحجر الصلد ، مؤكدا انها للنبي موسى .. وتسأل نفسك كم طنا كان يزن موسى عليه السلام حتى تغوص قدمه بهذا العمق في صخرة من البازلت او الجرانيت . ولكن هذا رأينا دائما مع الانبياء ، نبالغ في توقيرهم فنفتري عليهم الكرامات ونختلق الخوارق ..

× × ×

وترسو الباخرة في امبابة في يوم جمعة لكي تبدأ رحلة الصعود في النيل .. ولكن « الريس » يفضل ان يؤجل الى الغد لأن في يوم الجمعة « ساعة نحس » !!

وهكذا تقلع « زينة البحرين » في ذلك السبت من نوفمبر عام ١٨٦٢ وبحارتها يهللون ويكبرون ، ويلوحون بأعلام ناصعة البياض تتناقض جدتها مع ثيابهم الرثة ، وتشملهم بهجة تسأل الكاتبة نفسها من اين لهم بها وهم يعانون الضنك والبؤس .. انهم يبدون وكأن الشمس ترقص في وجوههم التي تحاكي في لونها ولينها طمي النيل ، ويلوحون لفتيات القرى التي تمر بها المركب وعيونهم ضاحكة ، وصيحاتهم تتطاير بغزل لايخدش الحياء .

ويبدو ان النسيم العليل وهو يمسح صفحة النهر قد مسح بدوره على صدر هذه السيدة المسافرة الى الجنوب ، المريضة بذات الرئة .. فانها تكتب لزوجها في انجلترا انها تتنفس بسهولة ، وتنام نوما عميقا ، بعد ان عانت من رطوبة فندق شبرد الذي يقع في الحي الافرنجي ، وهو حي الأزبكية ، وكان في الاصل بركة ردمت وقامت فوقها المباني والحديقة المشهورة ..

وتتحدث السيدة عن « المراكبية » ، رفاق الرحلة ، في اعجاب واعزاز .. فهذا هو منصور الذي يتولى الدفة يحرص كل الحرص على اداء الصلوات الخمس في اوقاتها ..

اما الولد احمد فوغد صغير في مقتبل العمر ، وجهه ناعم وقشيب كالقطيفة السوداء .. وهو متعدد المهارات .. هو الطباخ .. وهو الخبير بترويض دوامات النهر اذا مكرت بالسفينة .. وهو الذي يدق البن ويصحنه في الهاون الخشبي بعصا غليظة .. وبنفس العصا يفسح الطريق للسيدة اذا نزلت الى البر ..

وهذا هو عثمان الفتى الطويل النحيل ، المقدد الوجه ، القمحي اللون ، الغارق في صمته ، تتأمل ملامحه الحادة ، وعينيه الواسعتين وتنظر الى ثوبه القصير وقلنسوته ، فتحسبه نقشا في جدار معبد فرعوني ، قفز من مكانه ووافاه البعث .

اما الزنكلوني فتسطع بشرته البيضاء بين الوجوه المتفحمة .. وهو ابن نكتة وراوية الملح والنوادر وامير السمر في الليالي المقمرة التي يهجر فيها النوم الجفون ..

اما عمر الترجمان فيجب ان يخلو الى نفسه وعندما تسأله السيدة لماذا هو شارد يعترف لها ان بينه وبين شقيقه الاكبر خصومة تؤرقه ، فان هذا الشقيق بدوره ترجمان نابه وقد رافق امير ويلز في رحلته الى مصر .. وانه حزين لأن الشقيق قد ارتكب خطأ لايغتفر في حق اسرته .. ذلك انه طلق زوجته بعد ان تقدمت في العمر وذبل شبابها .. وكان قد انجب منها ثلاث بنات متن جميعا ، فاعتبرها امرأة منحوسة .. وقد حاول عمر ان يقنعه ان يحفظ عليها كرامتها ويبقيها سيدة للبيت ، ولابأس ان يعاشر جاريته السوداء .. ولكنه رفض الاقتراح ، وركب راسه وتزوج فتاة تركية صغيرة .. وكبر على عمر ان تلقى زوجة اخيه هذا الهوان فاخذها الى بيته لتعيش مع زوجته معززة محترمة ..

× × ×

وتمر بمركب ليدي جوردون اربع مراكب مقطورة بلنش بخاري يتجه الى الشمال وعليها مئات من الفلاحين شاءت لهم السخرة ان يعملوا في حفر قناة السويس باجر يومي قدره قرش بالتمام والكمال .. ويتبادل الركاب من الجانبين التهاني والتحية ..

وحل يوم الجمعة .. ومالت المركب الى الشاطيء لاداء صلاة الظهر في اقرب مسجد ..

وتلاحظ السيدة ان « الصعايدة » ، لايحرصون كثيرا على اداء الصلاة في اوقاتها .. خمسة فقط من الاثنى عشر رجلا ذهبوا الى الصلاة .. اما عثمان فشغله عنها مرور مركب تبيع الملح الذي يعز وجوده في الصعيد ، فنالها من هدية قيمة يحملها الى اهله في اقصى الجنوب .

وترسو « زينة البحرين » عند بلدة صغيرة اسمها بيا ، وترى السيدة جوردون من الشاطيء كنيسة كبيرة ، واليوم احد ، فلا بأس ان تزورها للتبرك .

× × ×

ولعل الذي اغراني بتقديم هذا الكتاب اني احببت النظر والتأمل مع السيدة في صورة المجتمع المصري ١٨٦٠ من خلال كنيسة بيا وضريح ولي الله الذي يلاصقها بحائط مشترك ..

تقول الكاتبة ان الطريق الى الكنيسة كان يمر ببيت كبير البلدة .. العمدة جرجس .. وكان جرجس يجلس امام البوابة ومن حوله خدمه والماشية تغدو وتروح تحت نظره .. وفوق البوابة صلبان وتماثيل لاتمت للمسيحية بصلة ..

وقد ادهشها ان تجد قبطيا على رأس بلدة مسلمة .. وان المسلمين ، مع ان العائلات المسيحية قليلة ، قد اختاروه بروح سمحة وبلا حساسية .. وان المودة ملحوظة وهم يبادلونه التحية ويقبلون يده .

وعندما رأى جرجس الزائرة نهض لاستقبالها ، ورحب بها ، واستبقى يدها في يده مصرا ان تزوره في بيته قبل ان تدخل الكنيسة .. وهكذا قادها الى « الحريم » ، وقدمها الى امه العجوز التي تبلغ المائة من عمرها والى زوجته صاحبة الوجه الصبوح ولأن عمر المترجم لم يكن يجوز ان يدخل الى الحريم ، فقد تعذر التفاهم بين الضيف واهل البيت ، ولم يكن هناك مناص من التخاطب بالايماءات والابتسامات التي تكون احيانا افصح من اي لغة .

ثم اخذها جرجس الى الدوار الممنوع على الحريم ، وقدمها لاصحابه ، وقدم لها القهوة والنارجيلة .. ويبدو ان النارجيلة كانت في ذلك الزمان من شعائر الضيافة الكريمة ..

واستقبلها الكاهن في الكنيسة المسقوفة بتسع قباب تقوم على اعمدة مربعة آية في الجمال .. وكانت مكونة من ثلاثة اقسام تفصل بينها سواتر .. الهيكل .. ثم مكان الرجال .. ومن خلفه مكان الحريم ..

وفوجئت السيدة جوردون بالكنيسة وقد نال منها القدم وتصدعت جدرانها .. ومع ان الاحد يوم مقدس لايجوز فيه العمل ، فان اعمال الترميم كانت تجري بعجلة تكاد تبلغ حد الفوضى ..

وحاولت الزائرة ان تدخل الهيكل من باب في شكل حدوة الحصان .. ولكن الكاهن منعها ، لأن ذلك محظور على النساء .. وكل ماسمح به ان تطل براسها وجسدها خارج الباب ..

وادهشها ان تجد ضريح ولي من اولياء المسلمين ملاصقا للهيكل لايفصل بينهما إلا جدار مشترك .. وقبل عمر جانب الضريح وقبل جرجس الجانب الاخر بعفوية وخشوع بريء من التصنع .

وعندما خرجت من الضريح اقبل نحوها عجوز بشوش عظيم اللحية واسع الابتسامة .. انه البناء الذي يقوم بعمارة الكنيسة وهو مسلم .. وكان المشروع قد تعثر وتأخر كثيرا لقلة الامكانيات .. وينقل المترجم عمر عن البناء قصة قدومه من القاهرة الى بيا .. ذلك ان « مار جرجس » القديس المشهور ظهر له في المنام وطلب منه ان يترك عمله ويسافر لترميم كنيسته .. وهكذا وجد البناء نفسه مسوقا الى البلدة التي لم يكن يعرفها ليؤدي عمله تطوعا وبلا مقابل ..

وتقول الكاتبة ان البناء المسلم كان يتحدث مزهوا وكأنه تلقى رسالة سماوية ..

وتسأل الكاتبة المترجم عمر ان كان يثق في صدق الراوي والرواية .. فيجيبها ان الشك لايداخله .. وتقول السيدة جوردون انه ان تكون الامور غير المنظورة محل جدل ، فان المقطوع به ان المسلمين والمسيحيين في البلدة يتلاقون على حب « مار جرجس » ، وانهم يتقاسمون الاعتزاز به والترحيب بسيرته وكراماته ..

× × ×

والقصة ، على علاتها ، تثير في النفس خواطر شتى .. وتدعو الى التساؤل .. هل كان قومنا في القرن التاسع عشر وهم اسرى الفقر والتخلف ، اوسع افقا وانقى سريرة منا في زماننا هذا .. منذ قرن ونصف القرن لم نكن نعرف التعصب الأعمى .. ولا الحرائق الغبية .. ولا التخريب .. ولا سفك الدماء .. ولم يكن عندهم متعلمون يغطون عقولهم بحجاب كثيف .. ومتشددون ينظرون الى الحياة من ثقوب نقاب .. ويشوهون وجه الدين ، وكأنهم موكلون بأن يجعلوه مخيفا ممقوتا .. وهو الوجه الذي اراده الله سبحانه ان ينطق بالنبل والسماحة والهدى .. تضل الخواطر اذا جنحت الى التشاؤم .. وحاشا ان نكون شعبا يترحم على الأمس ويعجبه حتى ليتمنى ان يتقدم الى الخلف ..

ان مناخ بلادنا كان وسيظل معتدلا .. وشراعنا على صفحة النيل لاتنكسر امام تيار يحب ان يمكر بها .. وقد تهل على جبل المقطم رياح وافدة تثير غبارا .. ولكننا نحرص دائما ان ننفيه من عيوننا ، ولا نسمح له ان يعمينا ...

بريشة : فرج حسن





علوم

يقدمه : صلاح جلال

اليابان اكثر دول العالم انفاقا على الابحاث العلمية والتطوير المدنية

□ □ طالبت وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية من الحكومة ان تعمل على ان يتضاعف الانفاق الاهلى على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي خلال السنوات العشر القادمة . وان تصبح نسبة الانفاق ١ ٪ من الانتاج القومي . وهى الان ٤٦ في الالف . واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا تنفق الان ١ ٪ من انتاجها القومي على البحث العلمي والتكنولوجي الا ان نصف هذه الميزانيات تنفق على المجال العسكري . ولهذا تصبح اليابان اكثر دول العالم انفاقا على البحث العلمي والتكنولوجيا في المجال المدني .

□ وتقدم الصناعة اليابانية ٨٠ ٪ من ميزانيات البحث العلمي . وهي التي ستزيد من انفاقها خلال السنوات العشر القادمة

□ □ وتواجه الابحاث العلمية والتكنولوجية اليابانية موجة من التحفظ والشكوك من الدول الغربية . وذلك بعد ان تبين ان اليابان هي التي تستفيد من التطور العلمي والتكنولوجي في العالم الغربي باسرع مما تستفيد به الدول الغربية ذاتها صاحبة البحث . وذلك للمرونة والاستجابة التي يمتاز بها اليابانيون . ولهذا فان الدول الغربية بدات تغلق مؤتمراتها العلمية في المجالات المتقدمة على علمائها . ولاتسمح للعلماء الاجانب بحضورها والمقصود من هذا عدم اتاحة الفرصة للعلماء اليابانيين للاستفادة من الابحاث الغربية . وبدات الولايات المتحدة في هذا المجال بمؤتمر للمواد الفائقة التوصيل . وقصرت حضوره على العلماء الامريكيين وحدهم .

صدق أو لا تصدق

في بعض مناطق البرازيل تستخدم الأسود لحراسة وحماية المنازل من اللصوص .

[illegible] أسماء أعضاء فريق الخنافس البريطاني الأربعة على 4 أجسام سماوية اكتشفت مؤخرا .

[illegible] الحفاظ على لياقتهم [illegible] في كاليفورنيا [illegible]

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ تعثر على شيء فقدته منذ زمن طويل
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ فرصة نادرة لابرام صفقة يكللها التوفيق
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ يوم مناسب للانطلاق الى لجوله مختلفة
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ اضواء مشرقة تتالق امامك في عالم المال
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ شخص تقدره تقديرا عميقا يبادر الى الإشادة بك
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ مكافأة مناسبة على جهود مكثفة اليوم
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ قرارات مهمة وصفقة مالية على الطريق
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ تطورات عاطفية اليوم جديرة بالاهتمام
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ تجد اجابات اليوم على اسئلة طالما حيرتك
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ لانك تبادر بالعطاء يمكنك توقع الكثير
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ركز اليوم على الخلق والابتكار والابداع
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ الجمال يستأثر على اهتمامك ووقت للتسرية

● شـــندى ●

في مثل هذا اليوم

- ٩٦٩ فتح جوهر الصقلي لمصر
- ١٥٣٥ اعدام السياسي والكاتب الانجليزي سير توماس مور .
- ١٨٨٧ ضم جزر هاواي للولايات المتحدة الامريكية .
- ١٩٨٤ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفيتي .
- ١٩٨٤ وفاة الممثلة البريطانية فلورا رنبسون عن ٨٢ عاما .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ - مدينة ايطالية لعب فيها فريقنا القومي امام هولندا وايرلندا / ارشد .
٢ - زوج / لقب تركي .
٣ - رعى .
٤ - مركبة فضاء امريكية / توابل وملح وملاطف بهما من بذور .
٥ - وعاء دموي
٦ - وزير خارجية بريطانيا .
٧ - شاعر عربي .
٨ - يوضح (معكوسة)
٩ - الاتحاد الدولي لكرة القدم .
١٠ - من معالم باريس السياحية / ظهر هلاله .

الكلمات الرأسية

١ - من الحشرات الضارة / عاهل السعودية / عاصمة المانيا الغربية (معكوسة) .
٢ - القس / الهلم .
٣ - يختصني / يهز / حصن .
٤ - يحيك / شدة
٥ - شك / للتفسير
٦ - حجر كريم / جمع سلة
٧ - فرد (معكوسة) / ضعف / زهر ابيض .
٨ - (جوليو ...) رئيس وزراء ايطاليا
٩ - حيوان قطبي / اصب (معكوسة) / نمى .
١٠ - يخصك / قومه ووقفه للسداد (معكوسة) / للتعريف .

حل مسابقة امس

هيئة الشرطة

محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر أعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العميد محمد زكى محمد ابراهيم

مدير ادارة البحث الجنائي بمديرية أمن دمياط

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم السه الصبر الجميل وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

عـــزاء

مباحث امن الدولة بدمياط
العميد محمد العباسي مفتش مباحث أمن الدولة والضباط والقوات يحتسبون عند الله تعالى الاخ العميد

محمد زكى ابراهيم

مدير ادارة البحث الجنائي بدمياط للفقيد الرحمة ولاسرته صادق العزاء

كلية اللغة العربية باسيوط

دكتور عبد الصبور ضيف عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتور شريف محروس الاستاذ بالكلية لوفاة شقيقه المرحوم فتحي محروس - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عـــزاء محافظة دمياط

دكتور احمد احمد جويلى محافظ دمياط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وجميع العاملين بالديوان العام ورؤساء المدن والمراكز واعضاء المجلس التنفيذي والمجلس الشعبي المحلي بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

العميد محمد زكى ابراهيم

مدير ادارة البحث الجنائي بدمياط ويبكون فيه دماثة الخلق ويتقدمون لاسرته وزملائه بخالص العزاء ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته

عزاء ادارة البحث الجنائي بدمياط
ضباط ادارة البحث الجنائي بدمياط والصف والجنود والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذهم

العميد محمد زكى ابراهيم

مدير ادارة البحث الجنائي لوفاته اثر حادث اليم - للفقيد الرحمة ولاسرته خالص الصبر والسلوان

وكالة أنباء الشرق الاوسط

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الزميلة

كريمة محمد مرسى

رئيس قسم المراجعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن دمياط

اللواء بركات محمد بركات مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والامناء والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

العميد محمد زكى ابراهيم

مدير ادارة البحث الجنائي بدمياط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابر كرومبي آند كنت ايجبت

الاستاذ محمد الشبراوى

مدير عام الشركة ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الانسة

مارلين البرت الراهب

بقسم السياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاكاديمية الطبية العسكرية

رئيس الاكاديمية والنواب واعضاء هيئة التدريس والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد من الحزن الدكتور

طارق فوزى الشيتى

نجل اللواء طبيب فوزى الشيتى - اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

عزاء محافظة دمياط

دكتور احمد جويلى

محافظ دمياط

والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية للمحافظة ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم

المهندس سعيد شاش

شقيق اللواء منير شاش

محافظ شمال سيناء
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

النقابة الفرعية للاطباء بشمال سيناء

دكتور رفعت البلك رئيس النقابة واعضاء مجلس النقابة والاطباء ينعون بمزيد الاسى وعميق الحزن المرحوم

المهندس سعيد شاش

شقيق السيد اللواء منير شاش

محافظ شمال سيناء

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

ماهر محمد رفاعى

يتقدم بخالص العزاء

للاستاذ على البسيونى

مدير بنك التنمية للمعاملات الاسلامية لوفاة المرحومة شقيقته لهـا الرحمة

مديرية أمن أسوان

اللواء صبحي خليفة مدير الامن ونائبه والمساعدون والضباط والصف والجنود يشاطرون الرائد علاء سعد الضابط بقسم الحرس الجامعي الاحزان لوفاة شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

خبراء وزارة العدل

بدمنهور يشاطرون زميلهم الاستاذ مهدي محرم الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

خبراء العدل بدمنهور

اسرة ادارة الخبراء يشاطرون الاستاذ مهدي الاحزان لوفاة والده المرحوم

الحاج احمد محرم

طلعت رزق غبريال
يشاطر الاستاذ مهدي احمد محرم الاحزان لوفاة والده - للفقيد الرحمة

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

القس باقي صدقه وشعب الكنيسة يودعون للامجاد السماوية الاخت المرحومة

مريم عبد الملك

ويلتمسون للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

دكتور عادل حسنى

دكتور محسن حسنى

يشاطران اسرة المرحوم

ابو الحجاج حافظ

في مصابهم الاليم فللفقيد الرحمة

شركة الاسكندرية للادوية

الدكتور محمد ماهر ابو رومية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

ابو الحجاج حافظ

مدير تحرير الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للكيماويات الدوائية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون الاحزان في وفاة

الاستاذ / ابو الحجاج حافظ

مدير تحرير جريدة الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اساتذة واعضاء هيئة التدريس بقسم التوليد وأمراض النساء بمستشفى باب الشعرية

يشاطرون الاستاذ الدكتور

عبد الكريم الحملى

في مصابه الاليم لوفاة السيدة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة مكتب فريد صبرى منصور وشركاه محاسبون قانونيون

يشاطرون الاستاذ

محمد محمد عيده

الاحزان لوفاة والدته - للاسرة الصبر والسلوان .

عبد العليم عرفة

واولاده التجار بالقاهرة وموظفوه ينعون

عماد الدين عثمان

التاجر بالاوبرا ويقدمون للاسرة العزاء

المدير والعاملون بفندق المعمورة ينعون بمزيد من الاسى ويواسون اسرة المرحوم

محمد أبو الحجاج حافظ

مدير التحرير بجريدة الجمهورية ويسألون الله تعالى له الرحمة

عزاء محافظة الوادى الجديد

دكتور فاروق التلاوى محافظ الوادي الجديد والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والمجلس التنفيذي بالمحافظة يشاطرون

الاستاذ عاطف حلمى

مدير عام شركة عمر افندي غرب المهندسين في وفاة والدته - للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

الحاج حسن شلقامى واخوته ينعون المرحومة والدة الاستاذ عاطف حلمى

مدير عمر افندي احمد عرابي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للاسواق الحرة

محمد عبد الفتاح عبيد

رئيس مجلس الادارة

والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الزميل

صفوت عز العرب

بادارة التأمين

لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* سيدة ترغب العمل بالخارج خبرة تطريز خرز وترتر ومربية ت ٢٥٩٠٨٦١

وظائف خالية

شركة اخناتون للسياحة

* تطلب موظفين كونتر وحجز طيران خبرة سابقة وتطلب مدير كونتر وتقديم الطلبات حتى الخميس ٧/١٢ ١٠ ش يوسف الجندي بباب اللوق

مصنع مكرونة الحرية

مطلوب للعمل انسات مؤهلات متوسطة ميت حلفا قليوب طريق مصر اسكندرية الزراعي المقابلة خلال اسبوع تليفون ٩٥٧٨٠٠ و ٩٥٧٦٥٠ و ٩٥٦٨٩٠

■ مستشفى الزراعيين ■
١ - شارع النهضة - الدقي
تعلن عن حاجتها الى
١ - ممرضات خريجات المعهد العالي للتمريض
٢ - ممرضات دبلوم تمريض جميع التخصصات
٣ - فني اشعة
تقدم الطلبات للمستشفى خلال عشرة ايام من تاريخه .

M.S.F. EGYPT

On behalf of Hachette (France), Stillitron (England), & Collier (U.S.A.) seeks for Books Marketing Representatives for the opening of it's new offices in Saudia Arabia & U.A.E.
WE OFFER YOU:
- High Income.
* Furnished Acomodations.
* Training with latest sales techniques.
* Quick promotions.
* A chance to qualify for abroad conference.
WE NEED:
* University degree.
* English language.
* Previous sales experience is an advantage.
* 20 to 30 Years old.
* Male or female willing to sucess.
CALL 2564486 FROM 9.00 TO 4.00 P.M. FOR ONE WEEK

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة ومحاسب ومندوبين مبيعات مؤهل عالي تليفون ٣٦٠٦٢٩٤

مستشفى بدراوى

٣٩ شارع دمشق بالمهندسين
تطلب للعمل الوظائف التالية
مدير مالي - محاسب - رئيسة عمليات - ممرضات عمليات وادوار - موظفة استقبال - سكرتيرة - عامل استقبال واسانسير
تقدم الطلبات بمقر المستشفى خلال اسبوع

شركة مينا للمقاولات والتجارة

شركة مساهمة مصرية
٢٣ ش شهاب المهندسين فرع القاهرة
تعلن عن حاجتها الى
مهندس انشاءات خرسانية
خبرة ٥ سنوات بمجال تنفيذها وتشطيب الوحدات تقدم الطلبات على العنوان عاليه خلال اسبوع من تاريخه

وظائف في السعودية

سكرتير تنفيذي جامعي
إجادة تامة بالطباعة والكمبيوتر والاختزال
محاسب جامعي
خبره سابقة في شركة مقاولات كبرى
مستشار قانوني جامعي
خبره سابقة في شركة تجارية كبرى
مربية ومدرسة اطفال في المنزل جامعية بكالوريوس رياضيات - علوم
يشترط إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وتحدثا وخبرة من ٥ - ١٠ سنوات في مجال العمل المطلوب
« عدا المربية » ترسل الطلبات مع صورة شخصية ص . ب ٥٣٧٢١ - الرياض ١١٥٩٣

وظائف خالية

● مطلوب لمصنع تريكو ●
عمل ماكينات تريكو صناعية بالكمبيوتر
عاملات اوفر لوك تريكو
يشترط الخبرة مرتبات مجزيات ت ٢٥٨١٨٨٤

مصنع نرفانا كير

١ - يطلب انسة مؤهل عال او متوسط يشترط المظهر العام للعمل كمديرة للمصنع .
٢ - انسات خياطات من حملة دبلوم التجارة .
٣ - ٢ عاملات تشطيب - ٦٢ شارع الدويدار حدائق القبة محطة الجراج بجوار جامع محمد فرج ت ٨٢٣٩٦٥

WORK OPPORTUNITY
T.V STATION OPERATOR

Can transmit Programmes Operate T.V- VCR and Colour graphic Machine to produce Electronic Messages-Read T.V Messages Signals from Satellite typing experience Computer background proficient written and spoken English.
Interview will be held on Sunday and Monday, 8,9 July from-11 a.m- at Misr Travel Tower Abbassia Square- 17 floor Camp Division-POC Reda.

مطلوب للعمل بمستشفى بمكة المكرمة

● طبيب تخصص (ادارة مستشفيات) خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
● طبيبات دكتوراة وماجستير في امراض النساء والتوليد
● طبيبات ماجستير في امراض الاطفال
● طبيبات اشعة تشخيصية ماجستير
● طبيب ماجستير تخدير
الجميع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
● ممرضات بكالوريوس تمريض وتعليم وسكرتارية مستشفيات
* ممرضات دبلوم ورئيسة قسم تخصص نساء وولادة واطفال وعمليات والجميع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
● المرتب حسب الخبرة والمقابلة بمكتب رمسيتا للسفريات لمدة ٤ ايام من تاريخه ١٥ ش مصطفى منصور كوبري القبة خلف محطة اسو ترخيص ٥٢ قوى عاملة ت ٢٥٧٥٦٦٨

الشركة الشرقية للحاسبات

تطلب للتعيين بمرتبات مجزية بالاضافة الى عمولة المبيعات
١ - ممثلين مبيعات خبرة ٣ سنوات في مبيعات الكمبيوتر
٢ - ممثلين مبيعات خريجي كليات (هندسة - تجارة - علوم)

وظائف خالية

■ الدولية لانظمة الكمبيوتر ■
تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات ت ٨٥٢٣٩٨

* مطلوب للعمل موظفة دبلوم تجارة من سكان مدينة نصر ت ٢٦٠٤٣٤٤

* سكرتيرة تجيد الالة نصف الوقت لمدرسة ٤ ميدان سليمان جوهر بالدقي

* مطلوب شغالة لخدمة مريض بمرتب ١٥٠ جنيه تليفون ٦٨٢٦١٨ بشبرا .

* مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية اجادة تامة والالة الكاتبة بنوعيها ت ٣٤٦٨٢١٥

* سكرتيرة لمكتب بالهرم مندوبات تسويق مؤهل عالي متوسط تليفون ٧٢٠٢٥٩

* لمطعم سياحي شيف اول غربي وايطالي ومضيفات ٧١١٥٩٨ / ١١٨ ش النيل .

* دبلوم تجارة حديث ذكور فقط يجيد الة كاتبة عربي وإنجليزي من سكان مصر الجديدة ت ٢٩١١٣٤٩

* مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات علاقات عامة ٢٠ ش شمبليون ١ . ميشيل راجي

* مطلوب مربية اطفال لطفلتين صغيرتين يشترط الخبرة مرتب مغرى ت ٨٦٣٣٢٠

* الشركة الفنية للخدمات الصناعية للتعيين فورا مهندسين ميكانيكا وسكرتيرة ت ٣٤٧٦٣٠٢

* سكرتيرة ومندوبين ومهندسين تكييفات ثلاجات غسالات فيديو تليفزيون ت ٢٥٩٨٣٦٤

* مطلوب لبيت الخبرة الوطني مهندس انتاج الات دقيقة للاستعلام والطلبات ٧٥ شارع ٩ المعادي

* المكتب الاستشاري للترجمة ١٥ ش عبد الخالق ثروت مطلوب مدخل بيانات كمبيوتر صخر خبرة ويجيد الانجليزية

■ جارتو مصر تطلب ■
محاسب بالمعاش خبرة بالمقاولات بلومات تجارة خبرة حسابات - فنيين صيانة معدات وتركيبات ت ٢٩١٦٦٨٢ و ٢٩١٨٠٧٥

■ فورا وبمرتب مجز ■
سكرتيرة تنفيذية تجيد الانجليزية والالة بنوعيها
● تقدم الطلبات اليوم بالشركة ١٦٤ ش النيل بالعجوزة تليفون ٧١٣٢٣٤

تدريب

برنامج التدريب الصيفي لعام ٩٠
مركز الكمبيوتر - مركز اللغة الانجليزية
معهد لندن للعلوم الإدارية

دروس خصوصية

■ لطلبة حقوق بيروت ■
يلقيها استاذ بالجامعات العربية ت [illegible]

كمبيوتر

* للمبتدئين تعلم الكمبيوتر في شهر بدون حشو نظري وللمهندسين لوتوكاد وادارة مشروعات ومدني وللمحاسبين والسكرتارية ويونيكس شرين كمبيوتر ٢٥٧٩٠٩٢ / ٢٥٧٢٣٩٠

تحذير

تعلن مجلة الاخاء العربي الدولي

التي تصدر عن شركة الاخاء للدعاية والاعلام بموجب العقد رقم ٧٥٠٦ الموثق بالجيزة والممثل القانوني لها ورئيس تحريرها الاستاذ زيزه عجيب زخارى والتعامل من خلالها بصفتها المذكوره واى تعامل على خلاف ذلك لا يعتد به .

رئيس مجلس الادارة
زيزه عجيب زخارى

مزايدات

محافظة كفر الشيخ
ادارة مصيف بلطيم

تعلن عن :
مزاد عن بيع ٨ وحدات سكنية اعلى سوق شاطىء الامل التجارى جلسة المزاد بمقر ادارة مصيف بلطيم الساعة الثانية عشر ظهر الأربعاء ١٩٩٠/٨/٨ وتامين دخول المزاد ٢٠٠٠ جنيه نقدا ويستكمل التامين بما يعادل ٣٠٪ من القيمة الراسية اثناء الجلسة والمعاينة يوميا بالادارة في مواعيد العمل الرسمية وكراسة الشروط ١٠ جنيهات من الادارة يوميا ملحوظة : - في حالة عدم رسو وحدة من الوحدات المعلن عنها يكون الاربعاء التالي للجلسة موعدا للمزايدة عليها بنفس الشروط السابقة .

محافظة الغربية
رئاسة مركز ومدينة طنطا
ادارة العقود

تعلن رئاسة مركز ومدينة طنطا عن اجراء مزاد علني لتاجير واستغلال المخبز المحسن الكائن بشارع الجلاء بطنطا بمقر ورش رئاسة مركز ومدينة طنطا والمكون من خطين كاملين لانتاج الخبز وهما عبارة عن وحدتين نصف اليتين من انتاج شركة ابو قير للصناعات المعدنية وطاقة الوحدة الواحدة ثلاثة الاف رغيف في الساعة ومدة الايجار ثلاث سنوات
وقد تحدد لجلسة المزاد الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/٣١ بمقر مجلس مدينة طنطا وتباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة العقود والمشتريات بمبلغ خمسة وعشرون جنيها بموجب طلب مدموغ بخلاف خمسة جنيهات رسم بريد في حالة طلبها بالبريد ويشترط سداد مبلغ عشرة الاف جنيه كتامين ابتدائي وتقديم المستندات المطلوبة بكراسة الشروط ولن تكون البطاقة الضريبية مجددة وفي حالة عدم رسو المزاد تعقد جلسة ثانية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤/ ٨/ ١٩٩٠ وبنفس الشروط وتعتبر لائحة المناقصات والمزايدات متممة لشروط هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان مناقصة
رقم ١٢ / ٩٠
تعلن مصانع السكر والتقطير المصرية
بأبو قرقاص

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

٥ . ١ . شارع الجهيني بالدقي - الجيزة
تعلن الهيئة عن المناقصة المحلية العامة رقم ٢ لسنة ٩٠/٨٩ لتصنيع وتوريد عدد (٥٠٠٠٠)خمسون الف مشترك بلاستيك (حرف تى T) لاستخدامها في تنفيذ شبكات الصرف المغطى وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/٣١ موعدا لفتح المظاريف فعلى من يرغب التقدم للدخول في هذه المناقصة طلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر رئاسة الهيئة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٥٠ج (فقط خمسون جنيها)للخزينة واستلام الكراسة على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمته يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء . هذا ولن يلتفت الى اى عطاء بدون تامين او يرد بعد الميعاد وللهيئة حق قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب علما بان هذا التوريد يخضع لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء

الشركة القومية للاسمنت

التبين - حلوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية :-
١ - المناقصة العامة رقم ١/٩٠/٩٧ جلسة ٩٠/٨/١ عملية تنفيذ وتوريد وتركيب عدد عشرون قائم وعدد عشرة الاف حامل للطبالى من الصاج المجلفن [illegible]

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة/ شبرا الخيمة حي غرب

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد ١٠٠٠ طن خلطة اسفلتية وتحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٩٠/٧/٢٥ م (وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الحي بعد سداد مبلغ خمسة عشر جنيها . ولن يلتفت الى العطاءات المخالفة لكراسة الشروط او القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ -

وزارة الصناعة
شركة الورق للشرق الأوسط سيمو

٢ طريق بهتيم - مسطرد - القليوبية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١ لسنة ١٩٩٠/١٩٩٧ لتوريد ١٥ طن غراء ابيض - فتح المظاريف جلسة يوم ١٩٩٠/٨/٧ الساعة ١٢ - ظهرا قيمة الكراسة ١٥ جنيها وتطلب كراسة الشروط من المكتب التجاري ٦ ش حسين باشا المعلى - معروف - القاهرة مع سداد ٢ ٪ تامين ابتدائي ولن يلتفت الى العرض الغير مصحوب بتامين ابتدائي .

قطاع الصناعات المعدنية
لجنة المشتريات الخارجية للمعادن غير الحديدية بالشركة العامة للمعادن

٥ ش ٢٦ يوليو / القاهرة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات التالية للاستيراد من بلاد العملات الحرة :-
١ - مناقصة رقم ٩٠/١٢ لاستيراد ٥٠٠ طن اسلاك نحاس ٨ مم - لحساب العامة للمعادن .
٢ - مناقصة رقم ٩٠/١٣ لاستيراد ٣٠ [illegible]

عطاءات ومناقصات

مصنع ٢٠٠ الحربى

٩ شارع محمود طلعت - خلف ستترال مدينة نصر بمدينة نصر .
ت : ٦١٠٩٤٦ - تلكس : ٢١٠٧٤ - فاكس : ٢٦٠٤٣٧٨
يعلن عن طرح المناقصة التالية بالجنية المصرى :
مناقصة رقم ٨٧/ ٩٠ لتوريد وسائل انتقال
عدد ١ نصف اتوبيس وعدد ٢ ميكروباص . وعدد ١ موتوسيكل . وعدد ١ سيارة بيك اب كابينة مفردة قيمة الكراسة ٥٠ جنيه . جلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/٢٩ (يسمح بالتقدم بالعروض في بندا واكثر)
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بعاليه من رئاسة القطاعات نظير دفع القيمة نقدا او بشيك مصرفي او بشيك مقبول الدفع باسم مصنع ٢٠٠ الحربي .

إعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب مدير او مديرة لصيدلية بوسط البلد المخابرة ت ٤٢١٤٠٧٥

* مطلوب انسات يجدن العمل بماكينات تريكو بلصاب اليوم فقط ت ٥٩٦٣١٨٧

* مندوبو مبيعات يفضل الخبرة ١٨ ش ابراهيم راجى بولكلى المقابلة يوميا من

مطعم ٥ نجوم

اسماك وتيك اواى
يطلب شيف خبرة وطباخين
الاتصال ١٠ ش صلاح باشا زيزينيا الكورنيش

إعلانات اسكندرية

مطلوب

* شقة ٣ نوم ايجار او تمليك بحي رافي ت ٥٩٧٧٠٣٧ طوال اليوم

للبيع

* فيلا رائعة لشهر العسل بالعجمي مباني ٢٥٠ $م^2$ حديقة ٢٠٠ $م^2$ ت ٥٩٥٣٧٧٨

* منزل ٤ ادوار بدمنهور ليل للسقوط $٢٦٠م^2$ ت ٥٨٧٦١١٠ والقاهرة ٨٥٠١٧٤

إصلاح وصيانة

* إكسبيرت ت ٨٥١٢٣٢ لخدمة الغسالات والثلاجات التكييفات اجهزة المطابخ الفيديو والملون

ارضيات

* قنا لكس ريكيت ع الالوان تسماركو مصر ٣٦٠ طريق الجيش - جليم ت ٥٨٧٩٨٧٦

فرص

* بالبيطاش شقة روف باتوراما للبحر $١٤٠م^2$ ادفع ٢٥٠٠٠ ج واستلم ت ٥٧٠١٨٢٠

* ادفع ٢٦٠٠٠ ج واستلم ٢ نوم واستقبال $١٠٠م^2$ بالبيطاش قرب البحر ت ٤٩٣١٣٦٣

للبيع
معمل مجهز للصناعات الغذائية
نهائى ٢٠ ألف جنيه
ت : ٥٨٦١٨٧٩

للتمليك













شكر وذكرى الاربعين

تتقدم عائلة خميس موافى وأسرة النساجون الشرقيون بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتها سـواء بالحضور او النشر او البرق فى وفاة

المرحوم المهندس

محمد صلاح الدين خميس

وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ الشرقية والسادة رؤساء الشركات والعاملين بمدينة العاشر من رمضان والسادة رؤوساء مجالس ادارات البنوك وشركات القطاع العام والخاص

وستقام اليوم ليلة الاربعين بعزبة خميس موافى مركز بيلا محافظة كفر الشيخ

ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم الحاج

بدوى عبد العال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والسيد وزير الداخلية وكبار رجال الدولةوقسم الرقابةالصحية على الاغذية بطب بيطرى القاهرة وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاحد ٨-٧ بمدينة القصير بالبحر الاحمر

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

حسين حسن فهمى

عضو مجلس ادارة شركة مصر لتجارة السيارات سابقا تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى وتحيى ذكرى الاربعين بمنزلها ٢٧ شارع ابو بكر الصديق باكرالاحد ٨-٧-١٩٩٠

العلوم والمعامل بسوهاج الثانوية بنين تنعى والد الزميل محمد على

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة

مارى فرنسيس دانيال

حرم عبد الشهيد موسى التاجر بالموسكى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وتخص البابا اسطفانوس الثانى والمعاون البطريركى المطران حنا قلتة والقس بطرس سعد الله وستقام الصلاةبكنيسة السجود بشارع احمد حلمى بشبرا الساعة ٥ مساء يوم الاحد ٨-٧-٩٠

زوجتى الحبيبة اظلمت الدنيا من حولى وزالت البهجة من حياتى قلب كبير خسرت وكاس مرير شربت فارقت عينى ولم تفارقى قلبى تركتينى بمفردى دموع العمر لاتكفيك - زوجك عبد الشهيد

حبيبتنا ماما بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت ادمون وسوسن والبير وميلاقانا

حبيبتنا ماما اختطفك الموت من بيننا مريرة الايام من بعدك جاندارك وعزت وسو

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

الحاج

سيد احمد خليل عوض

صاحب ومدير شركة القاهرة للمقاولات شقيق فهمى خليل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الفرنسية ومصطفى خليل رجل الاعمال والسيدة آمنة خليل ووالد كل من احمد خليل المقاول ومحمد خليل رجل الاعمال والمهندس مجدى خليل والاستاذة سلمية خليل زوجة المقدم حسنى حسن احمد والمحلية نصرة خليل زوجة المامور عبدالحليم زكى بمطارالقاهرة والمحاسبة رضا خليل زوجة المهندس عادل عبد الحميد بالسعودية وفهمى خليل بكلية التجارة وعم كل من محمد نجيب المحامى والاستاذة الفت استاذة الادب الشرقى وفتحى خليل والمحاسب سيد فهمى ومصطفى فهمىاستاذ الشريعةالاسلامية والملازم اول على فهمى واشرف فهمى ومحمد واحمد ومهيرة مصطفى خليل وخال لكل من سيد حنفى التاجر والمهندس محمود حنفى والمهندس جمال حنفى وابن عم كل من حنفى خليل بالمعاش ولطفى خليل بمحافظة القاهرة والمرحوم سلامة خليل ومحمد خليل بالمسلحة وعبد المنعم خليل وفؤاد خليل عضو مجلس ادارة شركة الكابلات والمهندس كمال خليل واخوتهم وقريب ونسيب كل من عائلات خليل بالدقى والخولى بطموم ومحمد حسين بميت شماس المنوات وعائلةالرافعى بالقاهرة وعائلة الاسطى ودلول بالاسماعيلية وعائلة سميرى بالعريش وعائلة منصور والشناوى وخضر ورمضان والميلمى ونصار بالقاهرة وجميعى بالاسكندرية ومختار بيور سعيد وسالم بالجيزة وستشيع جنازة الفقيد العاشرة صباحا من منزل الفقيد ٩٠ ب ش احمد عرابى - المهندسين بجوار عمر افندى حيث يقام العزاء

انتقلت للامجاد السماوية بالمنيا المرحومة السيدة

سعدية عبد المسيح سعد

ارملة المرحوم صموئيل ابادير

والدة القس اميل راعى كنيسة المسيح بعزبة النخل والمهندس نبيل نائب مدير عام الهيئة القبطية الانجيلية والمهندس جميل المدرس بالزخرفية بالمنيا والاخوة كمال وعادل ومجدى والسيدة نبيلة وماجدة والعزاء وتلغرافيا

نبيل صموئيل بالمنيا

الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية

مدير عام الهيئة ومديرو القطاعات والزملاء بجميع القطاعات بالقاهرة والمنيا واسيوط يطلبون للمهندس نبيل وعادل صموئيل وللاسرة العزاء لرحيل والدتهم

شيعت امس جنازة المرحومة

زبيدة هانم سليط

كريمة صادق بك سليط والدة سمير سليط مدير عام الضرائب وعادل سليط محاسب ببنك التسليف والسيدة كريمة المستشار توفيق بك رفقى وجدة مدحت فازى واخوته والدكتور نائل سليط وحاتم الخولى وكيل النيابة والنقيب خالد العبودى وعمة امية سليط حرم اللواء نور الدين عبد الرحمن وصادق سليط واخوته واللواء محمود سليط واللواء احمد عبدالله سليط والمستشار طلعت سليط رئيس محكمة جنوبالقاهرة وعلى سليط رئيس مجلس ادارةشركة الشرق للتامين وزكى سليط واخوته وفؤاد سليط والمهندس اسامة رشاد وهشام عبد المجيد رئيس النيابةواخوته والدكتور لطفى السيد واخوته والعميد حسنى رضا واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الهمشرى والعبودى والخولى وغازى والعقاد ورفقى وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بعمر مكرم تلغرافيا ٣٦ شارع شريف - القاهرة

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية

للنقل البحرى

المدير العام والنواب واعضاء هيئة التدريس ورؤساء مراكز المسئولية واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والالم

الاستاذ الدكتور

محمد سعيد عبد الفتاح

رئيس جامعة الاسكندرية

فى وفاة زوج شقيقته المرحوم الاستاذ

أحمد فؤاد الصحن

شقيق الاستاذ الدكتور عبد الفتاح الصحن - تغمد الله الفقيد برحمته وانزله منازل الصديقين والشهداء والهم اهله الصبر على فراقه .

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلة بلال

بطوخ دلكة منوفية

انتقلت الى رحمة الله المرحومة

الحاجة

فردوس عبد العزيز بلال

حرم المرحوم اللواء شرطة

محمود حسن أحمد

والدة المحاسب ممدوح محمود حسن المدير المالى بشركة الدبوس بالكويت زوج السيدة هدى زكى شحاتهبالاذاعة الكويتية والسيدة كوثر محمود حسن المحاسبة حرم اللواء حامد بلال والدكتورة عنايات محمود حسنالاستاذ المساعد بكلية الزراعة جامعة القاهرة حرم اللواء حسن بلال وشقيقةالمهندس انور بلال وجدة الرائد هشام بلال بامن الدولة واشرف بلال المحامى والمهندسة هالة حرم المقدم مصطفى حلمىبالداخلية والاستاذة مها المحلية حرم المحاسب القانونى الاستاذ رضوان بلال بالاسكندرية والسيدة نشوة حرمالدكتور محمد شهاب ونيفين الطالبة بكلية الاعلام ونهال وعلياء ومحمد ومحمود بالاعدادى وبنت عم الاستاذ محمد على رضوان بلال واخوته والاستاذ احمد عبدالوهاب بلال واخوته واللواء حلمى بلال واخوته واللواء رضوان عبدالحليم بلال واخوته والمحاسب سامى بلال بشركة المعمورة واخوته وحرم اللواء سالمهيكل واخوته والاستاذ عبدالحميد نطب بلال المدير العام بوزارة العمل واخوته والاستاذ عبد الحميد حامد بلال واخوته وعمة وخالة المحاسب عصام انور بلال واخوته والمهندس اسامة الجندى واخوته وحرم عم الدكتور حسن احمد بزراعة مشتهر واللواء صلاح حسن والاستاذ محمد فخر والاستاذ حسنصلاح الدينواللواء محمد محمود خطاب والمحاسب حسن عبد المجيد واخوته وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ٧٩ ش ايران - الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

المحاسب

أحمد محمد أمين مختار

نجل المهندس محمد أمين مختاروالسيدة نفيسة زكى الغنيمى وزوج السيدة مها منير الغنيمى وشقيق السيدة عايدة محمد مختار حرم المهندس زكى طلعت حماد وحفيد السيدة زينب هانم الغنيمى حرم المرحوم اللواء توفيق باشاالقاضى وابن شقيق المرحوم الدكتور عصام والمهندس عبد الرؤوف والمهندس اسماعيل والسيدة حرم المهندس احمد مصطفى والمهندس عبد العليم جميل نجاتى وابن اخت الاستاذ منير الغنيمى والكابتن يحيى الغنيمى والاستاذمحمود الغنيمى وحرم المرحوم حسن رياض والمرحوم رشاد حماد والحاج طلعت حماد بالمنشات جزور وقريب ونسيب عائلات مختار والغنيمى ومحمد ونجيب حممة والجمال والمجيزى ورياضوحماد والدبب وخليل والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بمسجد نصر الاسلام بالسبع عمارات مصر الجديدة تلغرافيا ١ ش الشهيد مصطفى طبالة - مصر الجديدة

نقيد منفلوط المرحوم يوسف جورجى شقيق نسيم واولاده والعزاء بمنفلوط

جمعية الجهاد المسيحى بمنفلوط تنعى شقيق رئيسها المرحوم يوسف جورجى

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل امس الى الامجاد السماوية

الدكتور الفريد بباوى

مدير عام الشركة المصرية للسموم والدواجن نجل المرحوم الدكتور بباوى يوسف وزوج السيدة فلانتين ارميا السكندر ببنك لويدز سابقا والعزاء تلغرافيا ميخائيل ارميا شبرا

انتقل لرحمة الله العارف بالله

هارون أسماعيل الصارف

عميد عائلة الصارف وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا فرشوط

مكتب

محمود محمد رفاعى

للمقاولات

يتقدم بخالص العزاء

للاستاذ على البسيونى

مدير البنك

للمعاملات الاسلامية

لوفاة المرحومة شقيقته

لها واسع الرحمة

شركة المهندس للتامين

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب ومدير عام الشركة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الاستاذ حسين النبهانى

أمين عام الاتحاد

العام العربى للتامين

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

ممدوح المصرى

رئيس مجلس ادارة

شركة مصر للتجارة الخارجية

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس الوزير

ابراهيم سالم محمدين

رئيس مجلس ادارة

شركة الاسكندرية

الوطنية للحديد والصلب

لوفاة شقيقه المرحوم المهندس

فقيد عائلة هاشم بك بيسا

شيعت اول امس جنازة المرحوم

اللواء محمد عادل هاشم

رئيس مجلس ادارة جمعية الاسكان زوج السيدة رفيعة هانم عبد الرحمن ايوب ووالد كل من المرحوم الدكتور محمد هاشم والمهندس عبدالعزيز هاشم بشركة موبل اويل والصحفى احمد هاشم بالشارقة وحرم المهندس محمد هاشم بمؤسسة بن لادن بالسعودية وشقيق اللواء رضا هاشم والمحامى توكل هاشم والمرحومة امينة هاشم والسيدة وفية هاشم وابن عم المرحوم اللواء احمد خورشيد هاشم واللواء محمد هاشم خورشيد واخوتهما واللواء ممدوح هاشم واخوته وشريف هاشم واخوته وعم وخال نقيب شرطة حسين رضا هاشم وحرم المهندس عمرو مراد ووليد بالثانوى وحرم كل من المحاسب احمد زهران وثروت حسان وطه حسين بابو ظبى والرائد اسامة عبد المعبود والمقدم طارق خورشيد واخوته وابنخال الدكتور سمير شرمى واخوته والمرحوم احمد احمد شرمى واخوته والدكتورة الفت الباجورى واخوتها والمهندس عصام صفى الدين واخوته والمهندس نبيل البرادعى واخوته واحمد وزير بيبا واللواء عبد الشافى زينهم والعميد بدوى عبد الوهاب وعديل كل مناللواء محمود الصفطاوى مساعد وزيرالداخلية والدكتور صلاح الطحان بجامعةالرياض وزوج شقيقة المهندس سمير كامل بالرياض والاستاذ احمد عبد الرحمن ايوب واخوته وقريب ونسيب عائلات اللوم وبريك بالريفة ومحمد عباسسعيد واخوته واللواء عبد الرحمن سالم والاستاذ على عبد الفتاح والمهندسكمال حسين والصغير والقصاص والجفرى وابو ذكرى والترك والاسلامبولى وزهدان والصاوى وايوب وزردق بالشرقية والغمراوى والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة - تلغرافيا عمارة السلام بمدينة الزهراء مدخل ٤

((انا لله وانا اليه راجعون))

فقيد قبائل أولاد على

الحاج

ادريس عثمان صالح

الشهير بالحاج ادريس الازرق

شيعت امس جنازة المغفور له

الحاج

ادريس عثمان صالح

الشهير بالحاج ادريس الازرق

بعزبتهبالبستان مركز الدلنجات محافظة البحيرة والفقيد احد افراد قبائل أولاد على وقريب ونسيب وصديق جميع قبائل أولاد على بجمهورية مصر العربية والجماهيرية الليبية والمملكة العربية السعودية والاردن والعزاء تلغرافيا بالبستان مركز الدلنجات محافظة البحيرة

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد عائلات الزعويلى

وصقر ومريم وسكين

بحوش عيسى بحيرة

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج مرضى

عبد المقصود الزعويلى

والد محمد التاجر وشقيق الحاج سعد التاجر وعم فايز حامد واخوته والدكتور فتحى سعد واخوته وزوج شقيقة الحاج محمود صقر بالاسكندرية وابن عم عبد الغنى صقر عضو مجلس الشورى ومحمود الزعويلى مدير شركة ايديال بالاسكندرية وحمدى وعادل حمود التجار بالاسكندرية وابن خال الدكتور عبد الحكم هنيب واخوته وابن عم جميع عائلات الزعويلى وصقر ومريم وسكين بحوشعيسى والاسكندرية وكرم الفرج وكفر الشيخ والفيوم وبنىسويف وقريب ونسيب جميع عائلات حوش عيسى والعزاء بحوش عيسى تلغرافيا الزعويلى وسبحان من له الدوام

الشركة العربية لانابيب البترول

« سوميد »

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد القبطان

نبيل حسن عبد العزيز

بقطاع سيدى كرير - داعين الله ان ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة

بترول خليج السويس

رئيس وأعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الزميل

عبد الرحيم منصور

محمد عبد العال

بقطاع الحفر برأس شقير

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة

بترول خليج السويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل

عمرو محمد عبد الرحيم فودة

بقطاع المشروعات برأس شقير

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة

بترول خليج السويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

مصاب آل حجاج

شيعت امس جنازة المغفور له

الحاج سعد حجاج

والد الحاج صلاح حجاج وعمرو حجاج واحمد حجاج والحاجة سعاد حجاج تجار ومستوردى قطع غيار السيارات اليابانية وجد كل من منى ونسرينوممتز وياسمين وصلاح ووائل وشقيق كل من المرحوم الحاج الشستاوى حجاج والمرحومة الحاجة احسان حجاج وعم زينهم الشستاوى بمرفق المياه وهنية الشستاوى بالاصلاح الزراعى وخال مدنى الكيلانى المحامى وابراهيمالكيلانى الملازم وسيد الكيلانى بالسعودية وزوج عمة محمود البلتاجى مدير التفتيش بالجهاز المركزى للاحصاء وزينهم البلتاجى رئيس الكنترول بالشركةالعامة للادوية وحامد البلتاجى المحاسب بجريدة الاهرام ومصطفى البلتاجىمدير بشركة سيسب والفقيد قريب ونسيب عائلات بهلول والحلفاوى وابو آمنة بصفط تراب غربية ومحمد رضوان والسبكى ومطر وجاد الله بالقاهرة ونصر بقها والعزاء بالمنزل ١ شارع الجابر عمارة الشيماء محطة مذكور بالهرم تلغرافيا بنفس العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المغفور لها

الدكتورة

عفاف محمد الحوشى

وكيل مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية سابقا حرم المرحوم الدكتور شعبان محمد مصطفى وكيل وزارةالعدل السابق ووالدة الدكتور حسام شعبان المدرس المساعد بطب الاسكندرية وطارق بطب الاسكندرية والدكتورةنجلاء حرم المهندس علاء ابو ريان بالمقاولون العرب والدكتورة منال حرم الدكتور ماجد البطاوى بطب القاهرة وشقيقة الدكتورة فايزة الحوشى حرم المرحوم الدكتور يحيى البطاوى عميد طب القاهرة السابق وخالة دكتور هشام البطاوى بطب اسنان القاهرة والنقيب باسر البطاوى بمجلس الشعب وابنة اخ المرحوم عبدالمعطى الحوشىوخميس الحوشى وابنة خالة حسنين الهوارى حرم المستشار عبد المحسن السهلى والمرحوم محمودالهوارى واخوتهواللواء محمد وهبى السمران واخواته والاستاذ كمال صادق واخوتهوالمهندس تاج السهلى واخوته واللواء احمد ممتاز واخواته والمحامى جمال صادق واخوته وحرم شقيق اللواء حسين مصطفى والمرحوم محمد حمزة مصطفى والسيدة زينب مصطفى وقريبة ونسيبة عائلات الحوشى والشعيرة والسهلى وعلام والبطاوى وصادق وابو ريان والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا جليم - اسكندرية

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

بالاراضى المقدسة

الحاج

أحمد سعيد الحضرى

المدير الادارى لصندوق

تنمية الثروة الحيوانية

والد كل من عمر الحضرى مدير مكتب الحضرى للمقاولات والتجارة وحرم السيد محمد الفقى المقاول وحرمالدكتور مهندس عادل لطفى بأمريكا وشقيق المرحوم محمد الحضرى وكيل الوزارة باتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيدة سميحة الحضرى وكيلة مدرسة مصر الجديدة وخالالعميد احمد يوسفصبرى والدكتور هانى صبرى والسيدة آمال لوجة رجل الاعمال فايز صالحوالسيدة مرفت زوجة العميد نبيل سعد الدين ونسيب كلمن اللواء ابراهيم اسماعيل ابراهيم والعميد محمود بسيونى والحاج محمد حافظ واخوته حمدى ومصطفى حافظ بالاعمال الحرة وعائلات ابوالنصر وعابدين وسالم والبرديسى وحسنصالح وستقام ليلة العزاءاليوم بقاعةمناسبات مسجد السيد موسى بجوار مديرية أمن الجيزة تلغرافيا ٢٣ شارع الدقى

الدكتور محمد حسنى الزرقا

عميد كلية العلوم بجامعة الاسكندرية والوكلاء وهيئة التدريس والمعاونون والعاملون والطلاب ينعون بالحزن والاسى فقيدهم استاذ الطبيعة المتفرغ

الدكتور

محمد عبد الله لاشين

للفقيد العزيز الرحمة ولاهله وزملائه وتلاميذه الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلسى الادارة وجميعالعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل محمد رافت

بالادارة الادارية بعدلى

وشقيق الزميل يحيى عبد السلام حجازى بادارة التنظيم والبحوث والمراجعة الادارية

للفقيد الكريم الرحمة ولاله الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة التنظيم والبحوث والمراجعة الادارية

المدير العام والمدير العام المساعد والمديرون وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم شقيق الزميل

الاستاذ

انتقل للامجاد السماوية

فقيد عائلة عدس بجرجا المرحوم

يني سيف عدس

زوج السيدة عايدة رياض ووالدالاستاذ امين المحامى بشركة ابو الفتوح للمشروعات الهندسية زوج المهندسة سلوى حبيب بحى عابدين وجميل بالشرطة سابقا زوج السيدة جوزفين بالتربية والتعليم بابوالمطامير والدكتورة نادية بالمعهد العالى للتمريض جامعة عين شمس حرم المهندس سمير وهبة بشركة اولاد فلتس والدكتورة آمال بالصحة المدرسية حرم الدكتور فادى نايز بالتامين الصحى والاستاذةفيكتوريا المحامية حرم الدكتور انطون ولسن بمعهد الوقاية بالدقى والسيدة سلوى بشركة بلرفيكو سابقا حرم الاستاذنجيب اسعد الجواهرجى بالشرابية وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ من كنيسة الاقباط الكاثوليك بقبة الهواء بشبرا تلغرافيا امين وجميل بشبرا

رقدت برجاء القيامة حرم المتنيح

القمص بسطوروس حنا

والدة المتنيح القمص ابراهيم والمرحوم الاستاذ لطيف والمهندس نصيف بتحكيم القطن بسوهاج والاستاذ موريس بالثانوية بالبلينا وحرم المرحوم الشيخ عدلى لبيب والنمر عجايبى وحنا وهبة وباقى افراد الاسرة تلغرافيا بنىمنصور البلينا - والبقاء لله وحده

انتقلت للامجاد السماوية بالمنصورة السيدة

فيكتوريا تاوضروس بانوب

حرم المتنيح القمص يعقوب مكسيموس والدة يوسف يعقوب مدير عام بنكمصر المحلة والدكتور مجدى والمحاسبجورج وحرم اللواء توفيق ويصا وحرم المحاسب وهبة ميخائيل وشقيقةالخواجا ملاك وزوجة عم القمص ارميا القارى واخوته وخالة الدكتور نادى حبيب واخوته والمحاسب مكرمفهمى والمهندس فخرى دانيال وجميع افراد العائلة بقلوصنا والقاهرة والمنصورة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٤ شارع حسين بك بالمنصورة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

بطرس برسوم بولس

زوج السيدة روشان والد المهندس ميشيل بريفكو زوج المهندسة جانيت بشركةالوادى والدكتور فيليببمستشفى مفاغةالعام وشقيق تيموثاوس وتوما والمرحوم بلس نسيب ماهر بطرس والعزاء تلغرافيا ميشيل شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

كوكب قلاده

حرم نظيم خليل مراقب عام التلغراف سابقا ووالدة يوحنا برمسيس الحديثة وعادلين بالهيئة العامة للسلع التموينية حرم يونان عبد الملك المستشار بالشركة العامة للجملة ورفقة وكيلة اسكندرية الثانوية للبنات حرم اسكندر تادرس مدير تامينات الدخيلة وشقيقة المرحوم فؤاد واولاده والمرحوم مراد واولاده وفخرى واولاده ونرجس حرم المرحوم فلسطين خليلواولاده واخوته واولادهم وقريبة الانبا غريغوريوس وعائلات النقلى بالقاهرة وقنا ونقادة وطنطا والاقصر وشيعت الجنازة امستلغرافيا ٢ شارع مدرسة المعلمين شبرا مصر

شيعت امس جنازة المرحومة

مريم فرج الله منصور

المدرسة بالقديس يوسفبالظهرر وزوجة كمال نصيف مدير شركة سيكلت والدة مجدى بهندسة عين شمس ومراد بالتجارى وغيفيلنبمدرسة القديسيوسف تلغرافيا كمال الفجالة

بولس نصيف وحرمه ينعون حرم اخيه كمال للفقيدة الكريمة الرحمة

رشدى نصيف وحرمه ينعون حرمشقيقه كمال فلتنعم بالمجد السمائى

تركت فراغا بقلوبنا يا اختنا الغالية هنيئا لك فردوس النعيم - اخوتك كامليا وجورج وجنفياف وامال

مصنع غازات غمرة

محمد حسن عبدربه وجميع الزملاء شاطرون الاستاذ كمال نصيف الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

شركة عوف الاصيل

الدقى القاهرة

بمزيد الحزن والاسى تشاطر

عائلة المصلى

المملكة العربية السعودية

لوفاة والدة العقيد رشاد مصلى والعميد أمين مصلى وعبدالعزيز مصلى وحرم عبد الحميد عوف وحرم المرحوم المهندس حسن الهداوى

جمعية الهدى والنور

اعضاء مجلس الادارة والسادة الاطباء والعاملون بالجمعية يشاطرون الحاج عبد الحميد عوف رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدة حرمه فقيدة

عائلة المصلى

بالمملكة العربية السعودية تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص عزاء

هيئة القطاع العام

للمضارب وتسويق الارز

المهندس حسن احمد شبانه رئيس مجلس الادارة والمهندس رئيس القطاعات ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون

الاستاذ الدكتور

محمد محمود القطب

رئيس قسم الميكانيكا

بكلية الهندسة جامعة القاهرة احزانه لوفاة المرحومة والدته - تغمد الله الفقيدة الكريمة الرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بسوهاج

الامين ابو كريشة نقيب المحامين واعضاء المجلس والمحامون يشاركون الزميل

انتقلت امس للامجادالسماوية السيدة

عزيزة عزيز زايد

حرم شفيق فرنسيس بالمعاش ووالدة الدكتور رامى بمستشفى ناصر والمهندس اشرف بهولندا والسيدةماجدة بسجل تجارى وزارة التموين حرم نادر كحالة المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات والعزاء غدا الاحد بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس تلغرافيا شفيق - الزيتون

رقد على رجاء القيامة المرحوم

جبريل غريب

GABRIEL GORAIEB

زوج نينيت غريب ووالد دينا بشركة ايطاليا ونديم بكندا زوج ماريا هنا وجد ماريز وقريب ونسيب عائلاتعجمى ونعمة وثابت وحنا وبسكال وبيروجيا فى مصر ولبنان وكندا وايطاليا وسيقام القداس الالهى السبت ٧-٧ ١٠ صباحا بالكاتدرائية المارونية بشارع حمدى بالظاهر تلغرافيا ٢٢١ رمسيس

فقيدة الصياد وسماحه

السيدة زينب الصياد

عضو اللجنة المركزية

والمجالس الشعبية

حرم المرحوم لطفى عبد الغنى وكيل الوزارة سابقا والدة المحاسب احمد بالنصر للتصدير وعادل بمصر للسياحة والكيميائى بهاء باكوافارما للادوية وحرم احمد شتية عضو مجلس الشعب وعلى زاهر عضومجلس ادارة العربيةللاقطان والمحاسب سيد قنديل ببنك مصر عمة وخالة المستشار محمد سماحة رئيس محكمة الاستئناف واخوته ومحمد عبد الرحيم سماحة واخوته والعميد مقبل سماحة واخوته ومحمد خالد سماحه واخوته والدكتور حسن سماحة واخوته ومعتز السعيد واخوته وراضى خليل واخوته والمهندس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الاسكان واخوته احمد عبد الغنى وكيل النائب العام واخوته ونبيل اسماعيل واخوته والمهندسان اشرف وعماد ومحمد القرموطى وكيل النائب العام والدكتور محمد فهيم واخوته ومحمد عبد الوهاب واخوته والصياد الشويخ وقريبة ونسيبةعائلات الدعدع وهلالى والشيحى والقرملى دشقير وحواس وبدران بفارسكورزاهر وجمعة وقنديل واحمد منتصر بالمنصورة وقنديل ونوير بطنطا ومؤنس خليل مدير بنك ناصر والعزاء مساء غد الاحد بعمر مكرم تلغرافيا ٢٥ ش الدقى

شيعت اولامس جنازة المرحومةالحاجة

حياة محمد حلوة

كريمة المرحوم محمد بك حلوة ووالدة الدكتور مدحت الفلكى مدير القطاع بالشركة العربية البريطانية للمحركات سابقا زوج علية حمزة وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات ونوال حرم المهندس يحيى يسرى وكيل وزارة الرى سابقا ومرفت حرم المهندس حامدعفيفى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمقاولات سابقا والعزاء تلغرافيا ١٥ شارع امين سامى المنيرة القصرالعينى

مصاب عائلة البيلاوى

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

حفنى على محمود

والد نبيلة والمهندسة ليلى برى اسيوط حرم المهندس عبد الجواد الرشيدى بمديرية الزراعة باسيوط وشقيقالمرحوم محمد واحمد وطلعت البيلاوى رئيس املاك المنيا وابن عم الحاج صلاح عبد الحافظ وعبد التواب ومنير عمدة بيلاو وقريب عائلة البيلاوى بديروط والقاهرةوالمأتم والعزاء بيلاو وتلغرافيا بيلاو اهلى

الجمعية التعاونية الزراعية بناحية بيلاو المدير والاعضاء والمشرفين ينعون ببالغ الاسىوالحزن فقيدهم الشيخ حفنى على محمود رئيس مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

الادارة العامة للاعتمادات

تنعى ببالغ الحزن والاسىوالد الزميلة ليمان فوزى ووالد الزميل عادل موسى للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

آل ابو اسكندر ببهجورة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ايلين لبيب واحفادها

لهم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى

الاسكندرية

المدير العام والمديران المساعدان وجميع العاملين يشاطرون السيد

المهندس

ابراهيم سالم محمدين

رئيس مجلس الشركة

الوطنية للحديد والصلب

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة

والدة الزميل

يونس أحمد أحمد

بادارة التفتيش الفنى

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

شركة مضارب الدقهلية

مهندس

رشاد وهبة الدعدع

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتور

محمد محمود قطب

الاستاذ بكلية الهندسة جامعةالقاهرة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

الحسيب النسيب

عميد عائلة فراج

بالمنوفية

المهندس مصيلحى فراج

وكيل وزارة العدل

الاسبق لشئون الخبراء

ابن اخت المرحوم حلمى عيسى باشا وزوج كريمة المرحوم احمد بك يوسف ووالد المهندس محمد حلمى عيسى بالمقاولون العرب والدكتور محمد مصيلحى المدرس بطب قناة السويس والسيدة منى فراج حرم المحاسب حسن المليجى نائبرئيس مجلس ادارة شركة اجلاند والدكتورة جمى فراج المدرس بطب الازهر حرم الدكتور ثروت الشربينى الاستاذ بعلومالقاهرة وشقيق حرم المرحوم الاستاذ محمد العقباوى وزوج شقيقة الاستاذ يوسف كمال وكيل وزارة الصناعة الاسبق والاستاذ الدكتور حسن حسنى يوسف بطب عين شمس وحرم المرحومين المستشار احمد فريد حسنى والدكتور زكى عمر والمحامى مصطفى مهران والمهندس سعد حافظ وابن عم وخال المستشار عبد الرحيم فراج والمستشار الدكتور خالد فراج والمرحومين الدكتور عبد الحكيم فراج والمستشار قطب فراج والحاج عبد المحسن الدقونى والمهندس مصطفى فراج والاستاذ صلاح فراج والمهندس حسن ناصر واخوته واللواء صلاح فراج واخوته والفقيد ابن شقيقة حرم المرحوم المستشار صالح ناصر وخال وعم الاستاذ الدكتور احمد شوقى العقباوى بطب الازهر والاستاذ الدكتور سامى العقباوى بالجامعة الامريكية والمهندس اسماعيل العقباوى وحرم الاستاذ عبد اللطيف قنديل وحرم الاستاذ الدكتور احمد اسعد بطب القاهرة وحرم المهندس طارق الويلحى بالمقاولات المصرية والمهندس كمال رفاعى واخوته والدكتور لعتمى فراج واخوته والاستاذ محمد عبد المنعم فراج واخوته والمستشار عصام فراج واخوته والمهندسة سناء الشناوى والدكتورة فاطمة الشناوى والمهندس فؤاد احمد حلمى واخوته وزوج خالة وعمة المحاسب فريد حسنى واخوته وحرم الدكتور فكرى زاهر واخوتها وحرم الاستاذ عادل توفيق واخوتها والاستاذ حسام عمر واخوته والاستاذ ماهر مهران واخوته

وليلة العزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٩ ش أمين سامى بالقصر العينى

رقد على رجاء القيامة باستراليا

الاستاذ

فتحى حلقة عبد المسيح

زوج السيدة سعاد داوس قلتة ووالد ماجد بكلية التجارة وشادى باستراليا وسامية حرم الدكتور دانيا انيس باستراليا ووفاء حرم مجدى انسى باستراليا وشقيق سمير حلقة بالسكة الحديد بالقاهرة وشقيقته فتحية حرم المرحوم جرس حنا بالمراغة وشقيقته سميرة حرم فتحى حبيب بطما وعم كل من امجد سمير واخوته وخال اميل وجميل جرس واخوته وخال رافتفتحى واخوته وعديل نصرى تونيلس وانجاله والمرحوم كمال جورج العبيدى ووليم نصيف وانجاله بسوهاج وانسى بهنام باستراليا وابن اخت حسنى بنيامين واولاده ناجى واخوته وابن خالالمرحوم سعد جريس واولاده بالاسماعيلية وابن خال صبحى ومكرم ولطفى تاوضروس واولادهم وقريب صبرى عطية بالقاهرة وابن عم ملاك واخوته بطهطا وقريب انسى انطون بالقاهرة وشيعت الجنازة باستراليا والعزاء يوم الاحد ٨-٧ بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج - تلغرافيا ماجد فتحى حلقة

أنشاء ٨٠٠ شقة جديدة

بتكاليف مليون جنيه بقنا

تقرر انشاء ٨٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليفبمدينة الوقف بمحافظة قنا بتكاليف مليون جنيه.. وتتكون هذه الوحدات من غرفتين وصالة ٣ غرف وصالة .

وصرح السيد خالد عمران رئيس المدينة بانه تم تخصيص ٩٦ فدانا بالصحراء المجاورة للمدينة لانشاء المشروعات الحكومية والتى ستبدأ باقامة مدرسة ثانوية زراعية ووحدة صحية لتنظيم الاسرة.

مواقف

الفيلسوف الوجودي سارتر هو الذي كشف لنا عن مصاعب الحرية في قصة صغيرة : افرض ان ابنك يريد شيئا ولكنه لايفصح عنه فتقول له : ماذا تريد ؟ فلا يرد وتعود تسأله : شيكولاتة فيقول : لا ايس كريم ؟ لا .. تخرج .. تنزل .... تلعب هل اشترى لك لعبة هل تأخذ انت فلوس اللعبة وتشتري مايعجبك ؟ فيقول لك : لا .. لا ..

وعندما يغلب حمارك تقول خلاص .. ياأخي .. انت حر ! فيبكي الطفل فما الذي ابكاه ؟ ابكاه انك اعطيته حرية الاختيار وحرية القرار وان يكون مسئولا وحده عن الذي سوف يشتريه !

وكذلك يسألني بعض الناس ما الذي تقترح ان اقراه في اجازة العيد فاجد اي حلية تبسطك

مثل ماذا ؟

ياأخي اي شيء اي نوع من انواع الكتب والموضوعات التاريخية العلمية ولو حتى القصص البوليسية المهم ان تجد متعة في هذا الذي تقرؤه ؟

مثل ماذا ؟

ياسيدي اي شيء ..

ويكون الرد : يا اخي انت تغيظ انت لاتعطي جوابا مريحا ؟ اما الذي اغاظهم ولم يرحهم اغاظهم انني قلت لكل واحد انت حر اختر لنفسك ماتشاء مايمتعك مايسعدك فيجعلك تستغرق في لذة القراءة والمتعة فالذي اغضبهم انني لم اختر كتابا محددا او موضوعا محددا او كاتبا معينا وانما فتحت بابا واسعا على مكتبة ضخمة وقلت لكل واحد : اغرف اغترف واملأ يديك وعينيك وعقلك امامه بوفيه مفتوح

ولكن هذا هو الذي لايريح لان الذي يسألك لايريد ان يبذل جهدا عقليا في الاختيار يريد ان يعتمد عليه انت فانت الذي تمد يدك وانت الذي تختار ويكون له هو الحق بعد ذلك في ان يقول يا اخي الكتاب الذي اقترحته انت كان بايخا وسخيفا وانت السبب اجازتي ولكنه لو كان هو الذي اختار الكتاب فانه لايلوم الا نفسه وهو لايريد ان يلومها ولذلك كانت الحرية عبئا عليه !

أنيس منصور

من غير عنوان

مع بينالي القاهرة الدولي :

ندوة دولية تناقش أثر الحرب العالمية الثانية في الحركة التشكيلية ..

كتب - اسامة عبدالعزيز :

* من المظاهر المستحدثة التي سيشهدها رواد بينالي القاهرة الدولي في دورته الرابعة ديسمبر القادم عقد ندوة دولية بمقر جامعة الدول العربية حول التغيير الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية واثره على الفن التشكيلي في العالم ..

يشارك فيها ٣٠ ناقدا من مختلف انحاء العالم ومنهم خوان اشتا المكسيكي وجلو سبيرج الارجنتيني والفرنسي بييري جاودي والالماني الغربي اورلش كريميين ومن المغرب خليل مرابط ومن تونس زبير الاصرم

الندوة ستعقد على مدى ٣ ايام وتبدا يوم افتتاح البينالي ١٠ ديسمبر القادم وسوف يصدر عنها كتيب باللغتين العربية والانجليزية متضمنا اراء جميع النقاد المشاركين في الندوة .

وقال د . احمد نوار ان البينالي سيشهد ظواهر اخرى جديدة منها عرض للازياء وفيه يقوم الفنانون المصريون بعمل تصميمات من اعمالهم الفنية لتوظيفها وطباعتها على النسيج يتم توظيفها في موديلات وعروض للازياء وذلك بالتنسيق مع مصانع النسيج وبيوت الازياء المصرية . ايضا سيقام عرض نحت مصري بالهواء الطلق بقاعة الافق ، على كورنيش النيل .

رغدة تمثل « زنوبيا » للسينما العالمية

* حول « زنوبيا » ملكة تدمر التي قاومت الجيش الروماني اثناء عدوانه على مملكتها العربية في الاردن وسوريا يجري حاليا الاعداد لفيلم مصري سوري عالمي مشترك بين شركة سفنكس المصرية وشركة تحسين قوادري السورية والفيلم يعد له السيناريو رياض غسان والحوار رفيق الصبان ويخرجه انوز قوادري ومرشح لبطولته رود شتايجر ورغدة التي ستقوم بدور « زنوبيا » .

الفيلم يبدا تصويره اول العام القادم في صحراء تدمر السورية .. ومن المعروف ان انور قوادري هو الذي اخرج الفيلم المصري الانجليزي .. سباق مع الزمن .. الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير .

منحة بريطانية لطلبة الكونسرفتوار

* حصل المعهد العالي للكونسرفتوار على ٤ منح دراسية صيفية من بريطانيا لابردين باسكتلندا لطلبة قسم الات النفخ المتفوقين

الطلبة الذين تم اختيارهم هم شيرين الشربيني (فلوت) وعمرو سمير عبدالله (كورنو) وايمان حسن جودت (ترومبيت) واحمد عبدالله (اوبوا) .

برواز

حقيقة لا ادري السبب في هذا الاتجاه الذي يسلكه مسرحنا بقطاعيه العام والخاص على حد سواء .. وهذا الاتجاه هو احتلال الرقص لمعظم مشاهد مسرحياتنا !!

في الغالب تجده « محشورا » وذلك مبعثه ايجاد عناصر جذب للمتفرج تغريه بمشاهدة هذه العروض .

المهم حقيقة اننا لسنا ضد الرقص .. والاستعراض .. والاغاني .. فهي بالتاكيد لها جمهور كبير سواء بالنسبة للسينما او المسرح .. لكن يبدو لتكلفتها العالية في السينما انها تحولت الى خشبة المسرح

لكن .. هل معظم النصوص المسرحية كما توضح لنا خريطة الموسم المسرحي الصيفي .. لابد ان تضم الرقص .. او الراقصات ؟ .. واذا لم يكن هناك الراقصة المحترفة .. فالبطلة تقوم بهذا الدور .. المهم ان يكون هناك رقص في معظم المسرحيات !!

المهم ان تكون هناك عروض غنائية استعراضية .. وان تكون هناك عروض موسيقية غنائية .. لكن الى جانب هذه العروض .. المفروض ان هناك الدراما المسرحية التي لاتعتمد ولو في اي جزئية منها على الرقص ..

المفروض فعلا ان يقدم المسرح النصوص التي لاتعتمد على الرقص .. بل تعتمد بالدرجة الاولى على مايبغي المؤلف ان يقوله سواء من خلال التراجيديا .. او من خلال الكوميديا وذلك الى جانب المسرحيات الاستعراضية .

اما ان تتحول المسارح في معظمها الى الرقص .. فهذا قد لايعني الا ان كلمة المؤلف لم تعد كافية لجذب المتلقي ويقينا هذا يؤثر بالسلب على المؤلفين .

ومرة اخرى .. مع عدم اعتراضنا على الرقص .. فهو احد عناصر الفرجة في العروض .. فلنتا - مع الاسف وبين هذا الكم من المسرحيات لا نجد الفرقة التي تتصدى للاستعراض كما ينبغي ان يكون .

امال بكير



٤٦ عاما على وفاة اسمهان

* تحتفل جمعية اصدقاء فريد الاطرش السبت القادم بالذكرى الـ ٤٦ لوفاة الفنانة اسمهان .

يقام الاحتفال بمقر الجمعية بمنشية ناصر بالجمالية ويشارك فيه عدد من الفنانين واعضاء الجمعية من محبي فن فريد الاطرش واسمهان .

في ختام الموسم السيمفوني بالاوبرا

* الموسم السيمفوني لقطاع الاوبرا والموسيقى الذي استمر نشاطه ١١ شهرا سيختتم بحفلين يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين على المسرح الكبير بدار الاوبرا ويشارك فيهما اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو يوسف السيسي وكورال اوبرا القاهرة بقيادة الدومانيتو .

يقدم في الحفلين متتابعة للاوركسترا لجمال عبدالرحيم وفانتازيا للبيانو والكورال والاوركسترا لبيتهوفن مع سوليست بيانو : سمير عزيز وتنويعات على لحن لهايدن من مؤلفات برامز ، وقد تم تخفيض اسعار تذاكر الاوبرا لتصل الى جنيهين و ٥ جنيهات .

الموسم الجديد لقطاع الاوبرا والموسيقى يبدا في سبتمبر القادم .



يوسف السيسي

ندوة طبية في ثقافة الجيزة

* تقيم مديرية ثقافة الجيزة سلسلة ندوات ولقاءات حول امراض الصيف يتحدث فيها عدد من الاطباء المتخصصين وتقام الندوة الختامية في بيت ثقافة ... ٢٥ الشهر الحالي حول طرق الوقاية من هذه الامراض .

وتواصل ... حول ... ندوة في مكتبة بولاق الدكرور بعنوان ... الامومة ...

الكاميرا تقول

العيد الحقيقي

ربما من اكثر العروض التي يستمتع بها الصغار .. هي عروض السيرك .. وهنا لقطة للفرحة الغامرة على وجه الطفلين .. خلال العيد في السيرك القومي .

[تصوير : شريف سنبل]

الدراجة تكسب .. !

* في مدينة ساتون البريطانية يبدو ان هناك مشكلة في المرور او مشكلة في البترول والا ماذا يدفع السلطات هناك ان تدفع ٦٠ بنسا اي (٣,٥ جنيه مصري) عن كل ميل يقطعه الموظف على دراجة للوصول للعمل .. ! ؟

أخبار الصباح

• يقام حاليا في متحف فيلادلفيا للفنون بامريكا معرض لجوزيف سوديك ابرز المصورين الفوتوغرافيين في تشيكوسلوفاكيا خلال القرن الـ ٢٠ .

المعرض يضم ١٠٠ صورة بالابيض والاسود تبرز اهتمامه ببلدة براغ وتصويره لاوجه الحياة بها .

• يعرض نادي السينما بالمركز الثقافي السوفيتي ٨ مساء الاربعاء القادم فيلم « الفجر يصعدون الى السماء » الماخوذ عن قصة مكسيم جوركي .

• « اوروبا في عيون الاطفال » هو عنوان الكتاب الذي اعده يعقوب الشاروني رئيس مركز ثقافة الطفل من خلال جولة قام بها في اوروبا بصحبة حفيدته « سالي » التي تقدم برنامج دنيا الاطفال مع المذيعة كاميليا العربي .